



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 10226 الثلاثاء 6 نيسان (أبريل) 2021 - 24 شعبان 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10226 Tuesday 6 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

قراءة في مقولات يمين أوروبا المتطرف

23



تجدد المواجهة بين ليفربول وكوب وريال زيدان الليلة

18



«لجنة الفراغنة» توقف المسلسل المصري «الملك» بعد السخرية منه

14



معرض «ذكريات معلقة»: لقطات يحكيها تراث منسي

13



ترافق مع نصائح من جهات دولية بانتظار نتائج التحقيق مع عوض الله

الأردن: تدخل الأمير حسن ينزع فتيل الأزمة ويلزم الأمير حمزة باحترام «النهج الهاشمي»

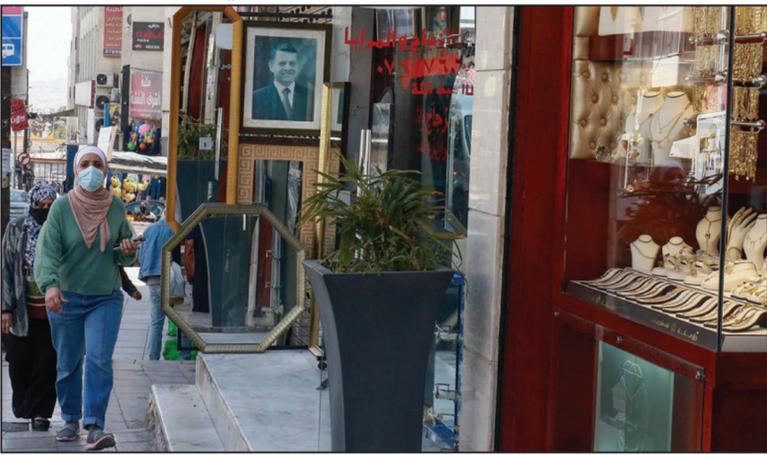
لندن - «القدس العربي»:

يمكن اختصار المشهد الأردني أمس بهذه الجملة: أوكل عامل الأردن الملك عبد الله الثاني إلى عمه ولي العهد الأسبق الأمير حسن بن طلال التعامل مع موضوع ولي العهد السابق الأمير حمزة، وفق مساندة الديوان الملكي الأردني الإثني، وذلك بعد إصرار الأمير حمزة على أنه لن يلتزم بأوامر من الجيش.

«الالتزام بنهج العائلة الهاشمية»، هذه العبارة التي استند إليها نيا الإنفراج الجديد في أزمة الأمير حمزة بين الحسين وبتوقيع وبصمة المخضرم وكبير العائلة سنا الأمير حسن بن طلال، ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة؟ طبعاً لا يمكن معرفة التفاصيل العليا لأن التزام الأمير حمزة بـ «النهج الهاشمي» يعني ضمناً قبول التزام ما يصدر من أوامر ملكية بعد الآن.

والأهم قبول ما سبق أن طلبه به رئيس الأركان اللواء يوسف حنيطي بعنوان «وقف التواصل الذي يضر بمصالح الدولة»، وأوضح أن الأمير المخضرم وحسن بن طلال دخل باسم «مجلس العائلة» معالجة خلاف عائلي وضمن التقاليد المرعية، الأوضح أن الأمير حسن بخبراته العريضة قد يكون الوحيد المؤهل ليس فقط لمعالجة الإشكال، ولكن لضمان عدم تكراره.

مبكراً تم الإعلان عن الانفراج بالشكل «العائلي» من أزمة الأمير المشاب الذي صرح أمس الأول بأنه «ينتظر الفرج»، وقال التصريح الرسمي إن الأمير حمزة قبل تدخل عمه المخضرم وسيلتزم بالمسار الذي حدده «جلالة الملك» مؤكداً التزام النهج الهاشمي. تبقى طبعاً تفاصيل الالتزام مرتبهة بأصحابها، فالسلطات العليا في المملكة حرصت على «لفت نظر» الأمير أكثر من أي سلوك آخر، و«تجاهلت» العم حسن» برزت في اللحظة المواتية ورحب بها الأردنيون أملاً باحتواء الأزمة في بعدها الأميري على الأقل، وبالتالي سياسياً ووطنياً تنزع فتيلها العم المحك «قتيل أزمة» لكن في الحيفيات قد تبرز خيارات أصبحت «مطلوبة للجميع» الآن على الأرجح، ومن بينها سيناريو يقضي بأن يوقف الأمير المساب كل نشاطاته التي «تخضب القصر» أو «تنتقد كبار المسؤولين»، خصوصاً في عمق بقية العشائر الأردنية تجنباً لإثارة الحساسية، أو أن ينتهي الأمر بهندة تنهي عزلة الأمير ويماكنية مغادرته البلاد لاحقاً. طبعاً



مارة أمام محل يرفع صورة الملك عبد الله الثاني في سوق تجاري في العاصمة الأردنية عمّان أمس

تلك جزئيات «حل» تبقى طي الكتمان، لكن جهد الأمير وحسن واستناداً إلى مصادر غربية مطلعة جداً، لم يكن الوحيد، فعدة جهات «تولية» مهمة جداً بالأردن ووضعوا الداخلي تدخلت خلف الستارة في نصائح لاحتواء حادثة الأمير حمزة، خصوصاً أن الحديث الرسمي عن نشاطات مقرين منه لم يثبت وجود علاقة قطعية بينه وبين متهيمين آخرين كبار بالآثار مع «جهات خارجية».

الولايات المتحدة والحكومة البريطانية من أبرز المهتمين بالتطورات الأخيرة في الأردن، وقد ثبت للمراقبين بأن الاتهامات العلنية للأمير حمزة من جهة الحكومة الأردنية «زادت من شعبية» عملياً، فيما تكتف مظاهر التثديد بالرواية الحكومية عن «مؤامرة الزعرعة».

(تفاصيل 5)

الأميرة فريال والدة الأمير غازي تهاجم الملكة نور والدة الأمير حمزة

قبل أن تقوم بحذف تغريدتها، هاجمت الأميرة الأردنية فريال والدة الأمير غازي، في تغريدة لها، الملكة نور والدة الأمير حمزة. واتهمت الأميرة فريال، الملكة نور (ووجه الملك الأردني الراحل الحسين بن طلال) بـ «المطوح الأعمى لها ولأبنائها». وقالت إنه «شعور وهمي وعديم الجدوى وغير مستحق وزائف بالاستحقاق»، وأضافت: «يجب أن يعرفوا جميعاً بشكل أفضل أن قانون الخلافة الدستوري، من أبا إلى الابن الأكبر، من ذوي الخبرة، مع سجل الخدمة».

يشير إلى أن الأمير حمزة الابن الأكبر للملكة نور، هو الأخ غير الشقيق للملك الأردني عبد الله الثاني ابن الحسين الذي يكبره سناً.

«الوحدات الكردية» تطرد 1500 مدني من بيوتهم في مدينة الحسكة سوريا: تفاقم أزمة المحروقات والدواء في مناطق سيطرة النظام

الحسكة - أنقرة - وكالات: تعقدت أزمة المشتقات النفطية في مناطق سيطرة النظام السوري خلال الأيام الماضية، جراء عدة عوامل أضحت إلى تشكل طوابير طويلة من السيارات والمركبات أمام محطات الوقود. وبحسب معلومات حصل عليها مراسل الأناضول من مصادر محلية، فإن توقف توريد المشتقات النفطية من المناطق التي يحتلها تنظيم «ب ك / بي كا» (الإرهابي بتصنيف تركيا) إلى مناطق سيطرة النظام، عمق من أزمة المشتقات النفطية. كما يجري الحديث عن أزمة دواء عميقة في مناطق النظام.

وتضيف المعلومات أن هذا التوقف بدأ بحلول حوالي أسبوعين بسبب تراكم اللدوين على نظام الأسد، فضلاً عن ضغوط من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على التنظيم الإرهابي لوقف تجارة النفط مع النظام. كما يعيش النظام صعوبات أخرى تتعلق بتدهور قيمة الليرة السورية أمام الدولار (الدولار يعادل 3650 ليرة)، وارتفاع أسعار النفط، ما أدى إلى صعوبة في حصوله على النفط من إيران.

وبعضى أصحاب المركبات في دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس وحماة والسمن الكبرى المزدحمة وقدمهم في طوابير طويلة أمام محطات الوقود نتيجة شح المشتقات النفطية، حسب الأناضول، بالإضافة إلى أزمة الدواء وفقدان بعضها وارتفاع أسعارها بشكل يصعب على العائلات الفقيرة الحصول عليه. وفي وقت تعقدت فيه أزمة المحروقات ونصيب الحياة بالشلل، فإن حسابات مقرية من النظام على وسائل التواصل الاجتماعي، تتكلم عن حالة توقف المواصلات الداخلية في العاصمة دمشق، ومدینتی حلب واللاذقية.

(تفاصيل 4)

من المخطط أن يعود إلى عمان بعد غد الخميس عباس يصل ألمانيا لإجراء فحوص طبية ولقاء ميركل

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة: أفلت طائرة مروحية أردنية، أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من مقر الرئاسة في رام الله وسط الضفة الغربية، إلى العاصمة الأردنية عمان، حيث انتقل بعد استراحة قصيرة إلى ألمانيا لإجراء فحوصات طبية متأخرة، حسب ما أعلنه جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح. وحسب صحيفة «بيلسا» الألمانية فإن الرئيس عباس سيخضع للفحوصات في مستشفى شارلوتيه في العاصمة الألمانية برلين، وهو أكبر مستشفى جامعي في أوروبا، ويوفر شرايطه العناية الطبية التي تغطي طائفة كاملة من تخصصات الطب الحديث، وتوفر طرق العلاج المناسبة لأي تشخيص مرضي قريبا، ويضم حوالي 100 عيادة ومعهد.

تونس: استعصاء سياسي جديد بسبب رفض الرئيس توقيع قانون المحكمة الدستورية

تونس - د ب أ: أصبح وضع المحكمة الدستورية التونسية أمراً مثيراً للجدل مع رفض الرئيس قيس سعيد للأزمة قانون معدل لاقنون، وتعليبه ذلك بوجود خرق للدستور، ما يفتح الباب أمام أزمة دستورية جديدة تضاف إلى الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها تونس. والمحكمة الدستورية التي كان يفترض تأسيسها في أجل عام من صدور دستور تونس الجديد عام 2014، وتأخر وضعها لسنوات بسبب الفشل في انتخاب ثلث أعضائها من قبل البرلمان، إذ لم يحصل إلا مرشح واحد من بين الأربعة على أغلبية الثلثين.

وتتكون المحكمة من 12 عضواً حيث يعين الرئيس من بينهم أربعة ويختار المجلس الأعلى للقضاء الأربعة الباقين، ويتسبب غياب المحكمة في عدة مآزق قانونية ودستورية أخرها التعديل الحكومي العطل منذ كانون الثاني/يناير الماضي بسبب القراءات الثابتة للدستور بين الرئيس والبرلمان.

ويتضمن القانون المعدل الذي تقدم به البرلمان تخفيض الأغلبية المطلوبة لترشيح المرشحين للمحكمة الدستورية، من أغلبية الثلثين إلى أغلبية ثلثية أخماس.

ولكن الرئيس قيس سعيد، وفي رده للقانون على البرلمان من أجل قراءة ثانية، يرى أن تأسيس المحكمة بعد حوالي

(تفاصيل 9 و رأي القدس من 23)

اليمن: المارك تجدد بين القوات الحكومية و«الانتقالي» في محافظة أبين

أبين - الأناضول: قُتل جندي اليمن وأصيب 3 آخرون، أمس الإثنين، في تجدد للمواجهات المسلحة بين قوات حكومية وأخرى مدعومة إماراتياً في محافظة أبين (جنوب)، بعد توقف دام 4 أشهر، حسب مصدر محلي، وقال المصدر إن اشتباكات مسلحة اندلعت بين جنود من القوات الخاصة (حكومية)، وأخرين من قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، وأوضح المصدر مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن الاشتباكات جاءت على الخط الساحلي الرابط بين مدينتي شقرة وأحور شرقي عاصمة أبين (زنجبار).

وأشار إلى أنه قتل خلالها شقيق قائد القوات الخاصة في أبين، والعقيد محمد العويان، كما أصيب 3 آخرون. وأوضح أن الاشتباكات اندلعت حين أطلقت قوات الحزام الأمني وإبلا من الرصاص على قوة عسكرية حكومية، كانت في طريقها إلى مدينة أحور. ومنذ نحو 4 أشهر توقفت المواجهات العسكرية بين الطرفين، تنفيذاً لإعلان الرياض المضمن توصل الحكومة و«الانتقالي» إلى اتفاق يقضي بتشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب. كما ينص إعلان الرياض على إخراج القوات العسكرية من محافظة عدن، وفصل قوات الطرفين في محافظة أبين، وإعادتها إلى مواقعها السابقة. وذكر المصدر أن القوات الخاصة «تمكنت من إلقاء القبض على 3 عناصر من ميليشيات الانتقالي الجنوبي». واندلعت في مايو/ أيار 2020، معارك شرسة بين القوات الحكومية من جهة، وقوات الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً من جهة أخرى، قبل توقفها مطلع ديسمبر/ كانون الأول من العام ذاته، إضافة إلى الصراع بين الحكومة والمجلس الانتقالي، يتشهد اليمن منذ 6 سنوات حرباً بين القوات الحكومية المدعومة سعودياً، وجماعة الحوثي المدعومة إيرانياً.

روسيا: تعديل دستوري يمكن بوتين من الترشح لولايتين إضافيتين

موسكو - «القدس العربي» - وكالات: ويسمح الدستور الذي تم تعديله ووافق عليه الروس في تصويت على مستوى البلاد العام الماضي لبوتين بالترشح لفترتين رئاسيتين إضافيتين لمدة ست سنوات من كل فترة، وإذا تم انتخابه في المرتين، فسيفضل رئاسياً حتى عام 2036. متجاوزاً جوزيف ستالين باعتباره الزعيم الأطول حكماً لروسيا منذ بطرس الأكبر. وقد منحت أكبر عداوة إعادة هيكلة دستورية في التاريخ الروسي لبوتين سلطات أكبر بكثير. وفي الوقت ذاته، اتهم أعضاء المعارضة الروسية الرئيس بإساءة استخدام سلطته وضرب الدستور بعرض الحائط.

تضارب الأنباء بشأن وفاة المغني الجزائري سهيل الصغير على متن قارب هجرة غير نظامية

لندن - «القدس العربي»:

تداولت حسابات وصفحات عديدة عبر مواقع التواصل خبر وفاة المغني الجزائري الشاب سهيل الصغير، بينما نفت أسرته تلك الأنباء.

سهيل ليبيز بن عدة، شاب جزائري من مواليد 1999، شق طريقه في عالم غناء الرب باسم الشاب سهيل الصغير، ورغم أنه لم يحقق شهرة كبيرة في الغناء خلال السنوات القليلة الماضية، إلا أنه أصبح حديث الجرائد خلال أيام، بعد تضارب الأنباء بشأن رواية وفاته على قارب هجرة غير نظامية.

ركب سهيل أحد قوارب الهجرة غير النظامية متجهاً إلى إسبانيا قبل أيام، لكن الاتصال انقطع به يوم الأربعاء الماضي، قبل أن يرسل رسالة صوتية تغيد بتعلل القارب الذي كان على متنه

آخر «الأربعة الكبار»... واشتهرت قصيدتها المغناتان «جفرا» و«بالأخضر كفناه» كورونا يغيب الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة في عمان فجر أمس

لندن - «القدس العربي»:

غيب فيروس كورونا الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة، أحد شعراء الثورة الفلسطينية المعاصرة، في العاصمة الأردنية عمان، فجر أمس.

ويعتبر المناصرة مفكراً وناقداً وأكاديمياً فلسطينياً، من مواليد بلدة بني نعيم في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، في 11 نيسان عام 1946، وهو حائز على عدة جوائز أدبية وأكاديمية، وأقرب اسمه بـ «الثورة والمقاومة الفلسطينية»، واطلق عليه برفقة محمود درويش وسميع القاسم وتوفيق زياد «الأربعة الكبار» في الشعر الفلسطيني، وغنى قصائده مارسيل خليفة وغيره، ومن قصائده التي اشتهرت «جفراً» و«بالأخضر كفناه». وساهم مناصرة في تطور الشعر العربي الحديث وتطوير منهجيات النقد الثقافي، إذ وصفه إحسان عباس كأحد رواد الحركة الشعرية الحديثة. حصل مناصرة على شهادة «اليسانس» في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من جامعة القاهرة عام 1968 حيث بدأ مسيرته الشعرية.

رئيس الوزراء العراقي يهاتف ملك الأردن: ندعم بسط هيبة الدولة والقانون زيارتنا الكاظمي للسعودية والإمارات تخلفان جدلاً برلمانياً ونائب يشكك في جدواهما



الكاظمي خلال صعوده إلى الطائرة متجهاً للإمارات

عديدة، ربما في مقدمتها الفساد الإداري والروتين والابتزاز الذي يتعرضون له رجال الأعمال والمستثمرين، فإن لم تات دول المنطقة باستثمارتها للعراق لسن يعامر الأوروبي والأمريكي بذلك.»

وتابع أن «العرب هم الوحيدون الذين يستطيعون تحمل المخاطر للاستثمار في العراق، بعد تشجيع من دولهم.»

وأكد أن «قائدة الحراك الدبلوماسي على المستوى الاجتماعي، هو أن الروابط بين العراق ودول العربية تاريخية وحضارية وانساب وعشائرية، والتي تجعل التواصل أمراً مهماً في استقرار العراق واستقرار أمن المنطقة، فضلاً عن ذلك لأن المنطقة تشهده محاولات خثية لنزع فتيل الأزمات التسوية التي حدثت في ليبيا والتي حدثت في سوريا، ومحاولة معالجة مشكلة اليمن، إضافة إلى المفاوضات الوشيكية الأمريكية- الإيرانية حول الملف النووي، والعراق ليس بمعزل عن المنطقة، ومناخ التسوية والهدوء من المنتظر أن يسود خلال المرحلة المقبلة.»

وأعرب، عن «ترحيبه بالزيارات التي يقوم بها المسؤولون العراقيون» داعياً الحكومة إلى «الزيد من التقارب مع دول العربية، لأن العرب مودا في المساعد للعراق مراراً، ونتمنى من الكاظمي أن يهتم لهذه الفرصة بترسيخ مصالح البلاد.»

وكان من المقرر أن تستضيف العاصمة العراقية بغداد، في 27 آذار، سراس الماضي، القمة الثلاثية (العراقية-الصربية-الأردنية) غير أن الكاظمي قرر تأجيلها إلى إشعار آخر، عقب حادثة اصطدام قطارين في محافظة سوهاج المصرية، راح ضحيتها أكثر من 120 قتيلًا ومصاباً.

أكد الكاظمي، في 27 آذار/ مارس الماضي، ملك الأردن عبدالله الثاني بن الحسين خلال اتصال هاتفي، أهمية انعقاد القمة الثلاثية العراقية الأردنية المصرية في وقت قريب جداً، في سياق ذي صلة، أجرى الكاظمي، أمس، اتصالاً هاتفيًا بالملك عبد الله الثاني.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان صحفي، إن «الكاظمي أكد خلال الاتصال على موقف العراق الثابت من أمن الأردن واستقراره بقيادة الملك عبد الله الثاني، باعتباره القامة الثابتة العراقية الأردنية المصرية في وقت قريب جداً، في سياق ذي صلة، أجرى الكاظمي، أمس، اتصالاً هاتفيًا بالملك عبد الله الثاني.

مختلف الأصدقاء منها أمنية، لأن الإرهاب حتى وإن تلقى ضربة قاصمة إلا أنه لا يزال موجوداً سواء أكان خلاياً أم فكرة أم تويلاً، مبيهاً أن «تبادل المعلومات الأمنية بين دول المنطقة أمر مهم جداً خصوصاً أن الإرهاب الموجود في العراق هو من النوع العابر للحدود.»

وأشار إلى أن الحراك الدبلوماسي على المستوى الاقتصادي، هو أن العراق غني، لكن شعبه فقير لأسباب

أشارت إلى أن القمة الثلاثية (العراقية-الصربية-الأردنية) المقرر عقدها في بغداد أجلت ولم تلغ.

وقررت دولة الإمارات، في وقت سابق، استثمار 3 مليارات دولار في العراق، وذلك بعد زيارة الكاظمي إلى العاصمة أبو ظبي.

في مقابل ذلك، شددت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، على ضرورة إجراء دول المنطقة استثمارات في العراق، فيما

أرض الوطن بعد اختتام زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.»

وقررت دولة الإمارات، في وقت سابق، استثمار 3 مليارات دولار في العراق، وذلك بعد زيارة الكاظمي إلى العاصمة أبو ظبي.

في مقابل ذلك، شددت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، على ضرورة إجراء دول المنطقة استثمارات في العراق، فيما

بغداد- «القدس العربي»:

اختتم رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، زيارة رسمية أجراها إلى دولة الإمارات، استمرت يوماً واحداً، خلفت جدلاً برلمانياً بشأن جدوى الزيارات الأخيرة التي أجراها الرجل، إلى الإمارات والسعودية، وتوقيتها، وفيما كشف عضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاقتصادي، عن عدم علم البرلمان بتلك الزيارات، عوّذ آخر على أن ينعكس التقارب مع الدول العربية على ترسيخ مصلحة البلد.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، النائب عن تحالف «الفتح» مختار الموسوي، تعليقا على الزيارات الأخيرة التي أجراها الكاظمي إلى السعودية والإمارات، إن «العراق ليس في حاجة لثل هذه الزيارات، وإنما في حاجة للإعمار والتعمير ومساعدات من بعض الدول المتقدمة، والزيارات إلى ألمانيا أو فرنسا أو الصين وتنشئة اتفاقية الصين، أولى له من هذه الزيارات» حسب موقع «إن آر تي».

وأضاف: «ماذا تحصل من الدول العربية، وماذا حصل صدام حسين منهم؟ كم تبع مع الدول العربية من 68 إلى الحرب حتى تورط عندما قال (وطني العراق في القادسية) - الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988- ثم طالبوا بديون من العراق مع العلم أنهم قالوا لصادم (حارب ونحن معك) وفي حرب الكويت صارت الجيوش العربية الذين تبرعوا مع قوات التحالف بضرب الشعب العراقي المظلوم، وكذلك من زرع القاعده ومن زرع الدواعش بين الشعبين العراقي والسوري.»

وتابع: «أعتبر هذه الزيارات مع كل الأسف فردية، وما هو المشروع الخارجي الذي تتحرك به الحكومة؟ هل مجلس النواب لديه علم؟ أنا لجنة خارجية ليس لدي علم بزيارات واشنطن وعمان ومصر والرياض، إذن مجلس النواب في واد والشعب العراقي في واد آخر، والشعب العراقي كأنما حكومة تجمع خبرات العراق وتغطيها لدول الخليج بالاستثمار والإعمار بالخروض حتى تصبح فوائد تفرق الشعب العراقي لسن تنتهي حتى بعد مئة سنة، فضلاً عن قروض بعض السياسيين الفاسدين.»

وأختتم الحرقاق له، أمس، زيارة أجراها إلى دولة الإمارات، استمرت يوماً واحداً.

وذكر بيان صدر عن رئاسة الوزراء أن الأخير «يعود إلى

هيئة النزاهة العراقية تحيل 28 مسؤولاً إلى التحقيق

وأشارت إلى أن (27) من رؤساء الهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة أفصحوا عن ذممهم المالية، فيما أفصح (7) محافظين عن ذممهم بنسبة بلغت (46.7 في المئة)»،

ولفتت الدائرة إلى «إحالة ملفات (28) مكلفاً ظهرت بجتهم أدلة عن وجود استغلال منصف أو تضخم في الأموال لا يتناسب مع موارهم الاعتبارية إلى دائرة التحقيقات في الهيئة لأعوام من (2018-2021)»، فبيّنت أن «قضاياهم ما زالت قيد التحقيق أو المحاكمة، منوهة إلى أن «عدد المكلفين الذين لديهم مخالفات بتضارب المصالح للمدة من (2017- 2020) بلغ (625) مكلفاً.»

وكانت الهيئة قد أعلنت مطلع آذار/ مارس الماضي عن أسماء المكلفين المستجيبين لواجب الإفصاح عن ذممهم المالية لعام 2021، الذين حددتهم المادة (16) (أولاً) من قانون الهيئة النفاذ رقم (30 لسنة 2011) المعدل.

في رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيس مجلس النواب ونائبه، ورئيس السلطة القضائية ونائبه ورئيس المحكمة الاتحادية العليا أفصحوا عن ذممهم المالية للعام الجاري، وبنسبة إصاح بلغت (100 في المئة)»،

وأضافت الدائرة أن (239) نائباً من أعضاء مجلس النواب (من مجموع 329 نائباً) للسورة الحالية، أفصحوا عن ذممهم المالية بنسبة بلغت (74.2) في المئة، فيما أفصح (19) وزيراً عن ذممهم بنسبة (82.6) في المئة، وكان نسبية إصاح أعضاء كل من المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى ومحكمة التمييز الاتحادية (100) في المئة، فضلاً عن إصفاح رئيس الانعاء العام، في وقت بلغت نسبية إصفاح القضاة المكلفين (95.5) في المئة، أما المكلفون من غير القضاة فكانت نسبة إصفاحهم (94.4) في المئة.»

بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة في العراق، أمس الإثنين، إحالة 28 مسؤولاً مكلفاً إلى التحقيقات بتهمتي استغلال المنصب وتضخم الأموال، كاشفة عن تفاصيل استجابة المسؤولين لواجب الإفصاح عن ذممهم المالية والكسب غير المشروع لعام 2021.

وأوضحت دائرة الوقاية في الهيئة في بيان صحفي، تفاصيل استجابة المسؤولين عن ذممهم المالية للمدة (منذ مطلع كانون الثاني/يناير ولغاية أواخر آذار/ مارس الماضي) الخاصة بالرسائات الثلاث والسلطة القضائية والوزارات والهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة، فضلاً عن المحافظين، وحسب ما تضمنته المادة (16) من قانونها الناقد رقم (30 لسنة 2011) المعدل.

وتابع البيان أن «الرسائات الثلاث تمتمتة

30 عاماً على قرار «الملاذ الأمن»:

أكراد العراق يستذكرون مواقف دولية دعمت حمايتهم

من جانب النظام العراقي السابق، أصدر نيجيرفان بارزاني بياناً، أمس، استذكر من خلاله «شهداء ومظلومي تلك الجريمة الذين لا يمكن نسيانهم.»

إبادة جماعية

وقال رئيس إقليم كردستان في بيانه، إن «تهجير مئات آلاف الكرد الفيليين من الوطن وتغييب عشرات آلاف آخرين منهم، وسحب الجنسية منهم ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم، جريمة إبادة جماعية عنصرية ارتكبها البعث بحق الكرد الفيليين الأبرياء الذين لا جريمة لهم ولا ذنب غير كونهم كرداً ودافعهم عن الوطن، شمالاً، وتمركزت الطائرات المنفذة للخطر في قاعدة أنجيليك التركية، وامتد الخطر حتى سقوط النظام السابق.»

وقدمت فرنسا مشروع القرار رقم 688 إلى مجلس الأمن الدولي الذي طالب فيه بإدانة «القمع العراقي للكراد»، عقب الانتفاضة الشعبية ضد النظام السابق.

وطالب القرار آنذاك، النظام، بالكف عن ملاحقة الأكراد واحترام حقوق الإنسان، كما حدث، هيئات الإغاثة الدولية على التجاوب مع احتجاجات اللاجئ الأكراد الذين توجهوا نحو إيران وتركيا في هجرة مليونية، كما دعا القرار إلى السماح للهيئات الإنسانية بالحرية الكاملة في توصيل المساعدات اللازمة إلى المواطنين النازحين من ديارهم بسبب «بطش وظلم النظام، البلاد.»

في موازة القرار الدولي، تعرض الأكراد «الشعبية» في مناطق العراق الأخرى، إلى حملة مضايقات طالت أغلبية «الأكراد الفيليين، على يد النظام السابق، دفعتهم إلى الهجرة وترك البلاد.

العراق لحماية أبناء شعب كردستان.» وأضاف البيان، أن «الولايات المتحدة الأمريكية تؤكّد التزامها بدعم شعب كردستان قوي في إطار الفيدرالي، وبمناسبة ذكرى مرور 30 عاماً على صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 688 والذي تم بموجبه فرض حظر جوي لحماية الأكراد في شمال العراق، من هجمات النظام السابق، ونشر وزير الدولة البريطاني جيمس كليفرلي، بياناً سلط الضوء فيه على العلاقات بين بلاده وإقليم كردستان.

وكان مجلس الأمن الدولي قد فرض قبل 30 عاماً، حظراً جويًا عراقيًا عند خط العرض 36 شمالاً، وتمركزت الطائرات المنفذة للخطر في قاعدة أنجيليك التركية، وامتد الخطر حتى سقوط النظام السابق.

وقدمت فرنسا مشروع القرار رقم 688 إلى مجلس الأمن الدولي الذي طالب فيه بإدانة «القمع العراقي للكراد»، عقب الانتفاضة الشعبية ضد النظام السابق.

وطالب القرار آنذاك، النظام، بالكف عن ملاحقة الأكراد واحترام حقوق الإنسان، كما حدث، هيئات الإغاثة الدولية على التجاوب مع احتجاجات اللاجئ الأكراد الذين توجهوا نحو إيران وتركيا في هجرة مليونية، كما دعا القرار إلى السماح للهيئات الإنسانية بالحرية الكاملة في توصيل المساعدات اللازمة إلى المواطنين النازحين من ديارهم بسبب «بطش وظلم النظام، البلاد.»

في موازة القرار الدولي، تعرض الأكراد «الشعبية» في مناطق العراق الأخرى، إلى حملة مضايقات طالت أغلبية «الأكراد الفيليين، على يد النظام السابق، دفعتهم إلى الهجرة وترك البلاد.

بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الإثنين، إطلاق تسمية «السيور جون ميجر» و«الملاذ الأمن» على شارعين في مدينة أربيل، عاصمة الإقليم الكردي في شمال البلاد، وذلك في ذكرى مرور 30 عاماً على صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 688 والذي تم بموجبه فرض حظر جوي لحماية الأكراد من طائرات النظام السابق أو ما يعرف بالملاذ الأمن.

والسير جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، مارس دوراً محورياً في تحديد منطقة الحظر الكردي.

وقال سفين نزيبي، مسؤول العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم في مؤتمر صحفي، «كوفاء من كردستان وشعبها، نحى ذكرى هؤلاء الأصدقاء الذين دعونا في وقت الضيق بعد الأحداث المؤلمة في عام 1991 التي حلت بالشعب الكردي من قبل الجيش العراقي، وجاء القرار بدعم من مدام ميتران، زوجة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، والسيد جون ميجر في وضع منطقة آمنة للکرد.»

نقطة مضيئة

القنصل الأمريكي في أربيل، روب وولر، اعتبر أن «منطقة الملاذ الأمن ستبقى نقطة مضيئة في المنطقة وعبر التاريخ، وتثبت عمل المجتمع الدولي من أجل الإنسانية.»

وأضاف: «من المهم أن نحى هذه الذكرى، حيث تمكننا من تأمين الطعام لثلاث الآلاف من المواطنين العزل، وأن نثبت للکرد أن الجبال ليست فقط هي صديقنا لهم، بل لهم أصدقاء آخرون.»

وفي وقت سابق من أمس، أصدرت القنصلية الأمريكية في أربيل، بياناً صحافياً بشأن الذكرى، جاء فيه: «في مثل هذا اليوم في العام 1991 ساعدت الولايات المتحدة الأمريكية في تأسيس منطقة آمنة عن طريق فرض الحظر الدولي على خط العرض 36 في

جهاز أمني عراقي: قتل واعتقال أكثر من 130 من «الدولة» خلال العام الحالي

القبض على أحد أبرز مقاتلي ما يسمى بـ(جيش الزمار) الإرهابي والمكتى بـ(أبو عمر) بعد إقراره بكتين محكم في ناحية زمار غربي نينوى.»

وأضاف أن «أبو عمر من المطلوبين للنضال بموجب مذكرة قرض وفق أحكام المادة 4 إرهاب.»

في الشبان ذاته، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أن العمليات الأمنية مستمرة لحسن القضاء على بقايا التنظيم، فيما أشار إلى أن الاستراتيجية التي تعمل عليها ناجحة باستهداف التنظيم.

وقال إن «الاستراتيجية التي تعمل عليها ناجحة باستهداف بقايا عصابات داعش الإرهابية، بالإضافة إلى التركيز على الحدود العراقية السورية والمناطق الرخوة»، مؤكداً «استمرار العمل لاستهداف الإرهابيين حسب الإعلام الحكومي.

وأضاف أن «الكثير من العمليات الأمنية نفذت من قبل جهاز مكافحة الإرهاب وبالتنسيق مع القوة الجوية وطيران الجيش والتحالف الدولي، لملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية سواء في الصحراء أو في الوديان.»

وأشار إلى أن «الكثير من الإرهابيين في السلاسل الجبلية تمّت محاصرتهم، واستهدفوا بضربات دقيقة، بعد متابعهم بالكاميرات الحرارية وكاميرات القناصين.»

وتابع: «تركز على الجهد الاستخباري في كل الأجهزة الاستخباراتية سواء من وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية والاستخبارات العسكرية وأجهزة المخابرات الوطني والأمن الوطني»، مؤكداً أن «العمل مستمر والتنسيق عال من خلال قيادة العمليات المشتركة.»

بغداد- «القدس العربي»:

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، في العراق، أمس الإثنين، نتائج عملياته المنفذة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، فيما أشار إلى قتل 34 عنصرًا في تنظيم «الدولة الإسلامية»، وعمليات نوعية متفرقة.

وأشار الجهاز في بيان صحفي، إلى «تمكته من تحقيق مستوى مرفّوع من الفعاليات المنفذة بلغ (109) فعالية أسفرت عن إلقاء القبض على (99) إرهابيا من عصابات داعش الإرهابية في مناطق مختلفة من البلاد، مبيهاً أن تم قتل (34) إرهابيا بعمليات نوعية متفرقة وصل فيها أبطال جهاز مكافحة الإرهاب إلى عمق مناطق ناجم عن فهم حركات عصابات داعش الإرهابية وأضاف أن «حجم الإستناد الجوي المتقدم عن طريق الطائرات الحربية التابعة لطيران الجيش العراقي والقوة الجوية والتحالف الدولي بلغ (337) ضربة»، لافتا إلى أن «العمليات الأخيرة شهدت جيّداً استخباريا في الأثناء»، أعلنت، الاستخبارات العسكرية العراقية، اعتقال ما أسمته «أبرز مقاتلي جيش العسرة»، التابع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى.

وذكر بيان للاستخبارات، أمس، إنه «بعمليّة استخبارية نوعية نفذت عمليات معطومات المستوى عالية بالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة وقيادة غرب نينوى تمكنت فافز شعبية الاستخبارات العسكرية في الفرق 15 وبالتعاون مع الفوج الثالث لواء المشاة 73 وتمكنت من إلقاء

بغداد- «القدس العربي»:

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، في العراق، أمس الإثنين، نتائج عملياته المنفذة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، فيما أشار إلى قتل 34 عنصرًا في تنظيم «الدولة الإسلامية»، وعمليات نوعية متفرقة.

وأشار الجهاز في بيان صحفي، إلى «تمكته من تحقيق مستوى مرفّوع من الفعاليات المنفذة بلغ (109) فعالية أسفرت عن إلقاء القبض على (99) إرهابيا من عصابات داعش الإرهابية في مناطق مختلفة من البلاد، مبيهاً أن تم قتل (34) إرهابيا بعمليات نوعية متفرقة وصل فيها أبطال جهاز مكافحة الإرهاب إلى عمق مناطق ناجم عن فهم حركات عصابات داعش الإرهابية وأضاف أن «حجم الإستناد الجوي المتقدم عن طريق الطائرات الحربية التابعة لطيران الجيش العراقي والقوة الجوية والتحالف الدولي بلغ (337) ضربة»، لافتا إلى أن «العمليات الأخيرة شهدت جيّداً استخباريا في الأثناء»، أعلنت، الاستخبارات العسكرية العراقية، اعتقال ما أسمته «أبرز مقاتلي جيش العسرة»، التابع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى.

وذكر بيان للاستخبارات، أمس، إنه «بعمليّة استخبارية نوعية نفذت عمليات معطومات المستوى عالية بالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة وقيادة غرب نينوى تمكنت فافز شعبية الاستخبارات العسكرية في الفرق 15 وبالتعاون مع الفوج الثالث لواء المشاة 73 وتمكنت من إلقاء

ممثل كردستان في الحوار الاستراتيجي مع أمريكا؛ قد نعود لنقطة الصفر

الإدارة الأمريكية الجديدة بخصوص العراق»،

ولفت إلى أن «وفد الإقليم يعمل على تمثيل مطالب الإقليم ضمن الفريق العراقي، خاصة أن هذه المفاوضات رسمية بين بلدين، والإقليم كونه جزءاً من العراق يعمل ضمن الفريق العراقي، إضافة إلى بعض الجوانب المتعلقة بالإقليم بشكل خاص.»

وعن مدى تناسق مطالب الإقليم مع مطالب فريق بغداد، خاصة فيما يتعلق ببقاء القوات الأمريكية في العراق، قال حريزي إن «مطالب سحب القوات الأمريكية من العراق تبنتها جهات سياسية، مقابل أطراف سياسية أخرى تبتني الإبقاء على هذه القوات، إلا أن الفريق العراقي المفاوضات بجميع أعضائه لم يتبن إخراج القوات الأمريكية من العراق.»

وتابع إن «الفريق مكون من خبراء عسكريين وأمنيين وسياسيين، وهو يعمل على تقدير الحاجة لبقاء هذه القوات وفق معطيات علمية، من خلال دراسة الواقع العراقي، وجميع المعطيات تشير إلى حاجة القوات العراقية إلى دعم القوات الأمريكية، من خلال الدعم المعلوماتي واللوجيستي، إضافة إلى الخطاء الجوي» مشيراً إلى أن «وفد الإقليم يتبقى مع هذا التوجه، حيث تعتقد أن الإقليم لا يزال في

بغداد- «القدس العربي»:

كشف رئيس وفد إقليم كردستان في الفريق العراقي المفاوضات في الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، عن تفاصيل جديدة تتعلق بالحوارات السابقة للحوار بين الطرفين.

وقال فوزي حريزي، أن «الوفد العراقي، وضمنه ممثلو الإقليم، لم يطالبوا في الجولات السابقة بعهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بإخراج القوات الأمريكية من العراق، وإنما تقديم الحاجة إلى بقاء ودعم هذه القوات وفق معطيات علمية عسكرية وأمنية، وفقاً لوكالة الحكومة.»

وأضاف أن «المعطيات الحالية تشير إلى الحاجة إلى الدعم المعلوماتي واللوجيستي، إضافة إلى التسليح والغطاء الجوي من قبل القوات الأمريكية.»

وبيّن، أن «من المقرر، أن تعقد جولة الحوار الجديدة غدا الأربعاء، ضمن دائرة تلفزيونية مغلقة، وسيمثل الإقليم الوفد ذاته المشارك بالجوّة السابقة، موضحاً أن «من المتوقع أن يعود الحوار إلى نقطة الصفر، خاصة بعد تغيير الإدارة الأمريكية، ومعنى الرئيس الديمقراطي جو بايدن.»

وأشار إلى أن «الوفد سيعمل على معرفة توجهات

بغداد- «القدس العربي»:

وأضاف: «وتم رفع الكتاب رسمياً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وغداً (اليوم) يتم التصويت عليه.»

وتابع: «والنقى وزير التربية بيمتقين عن المحاضرين، ووعدهم المطالبة بحقهم في جلسة مجلس الوزراء.»

ميدانياً، أغلق متظاهرون داخل مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، من خلال حرق الإطارات وسط الطرق الرئيسية ومنع مرور العجلات.

مصادر محلية أقادت أن مئات من المحاضرين الجانيين، إضافة إلى ناشطي التظاهرات في المحافظة، نظمو تظاهرة حاشدة أغلقوا على إثرها مركز المدينة والطرق والجسور المهمة، احتجاجا على عدم انصاف شريحة المتظاهرين بالموازنة.

ودعا النائب عن كتلة «صادقون» النيابية، حسن سالم، الحكومة إلى إيجاد حل لشكلة المحاضرين الجانيين.

وقال سالم، الذي ينتمي للكتلة التي يترغمها قيس الخزعلي، في بيان صحفي أمس: «يتعين على حكومة الكاظمي أن تجد الحلول المناسبة لشرريحة المحاضرين الجانيين الذين قدموا خدمات جليلة لرفد المؤسسة التعليمية مجاناً وهم يحملون الظروف الاقتصادية الصعبة أو وضع كرورنا.»

وطالب أيضاً بإيجاد الحلول لشرريحة خريجي الهندسة، بدل أن يضعف الاقتصاد العراقي والصناعة بعقود ومشاريع فاشلة لا تنجي ولا تسمن من جوع، مع دول فقيرة تعيش اقتصاد متهاك كمصر والأردن» حسب قوله، لافتاً إلى أن «يتطلب من النواب الشرفاء والمعلمين للشعب العراقي الطعن بالوازنة وإنصاف هاتين الشريحتين.»

وزارة التربية العراقية تعد بتطور في ملف التعيينات

أنهت لجنة التربية النيابية في العراق، أمس الإثنين، اجتماعاً عقده مع وزير التربية، علي حميد خلف، يتعهد الأخير على طرح ملف تحويل المحاضرين الجانيين إلى عقود خلال جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها اليوم، وسط استمرار الاحتجاجات العارمة التي تشهدها محافظات العراق الوسطى والجنوبية.

وذكرت اللجنة في بيان صحفي، أن رئيسها وأعضاءها عقدوا اجتماعاً ظهر أمس مع وزير التربية، تضمن بحث موضوع تحويل المحاضرين الجانيين والإداريين إلى عقود من خلال طرح الموضوع في جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم الثلاثاء، لاستحضار قرار من مجلس الوزراء خاص بتحويلهم فعلياً حسب قرار مجلس الوزراء رقم (340) لسنة 2019 الفقرة (15).

وتعهد وزير التربية، حسب بيان اللجنة النيابية، ب«طرح الموضوع في جلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم) لاستحصال قرار لصالح المحاضرين وضمان حقوقهم المنشورة، خصوصاً بعد أن تم توفير تخصصات مالية لهم في موازنة العام الحالي 2021.»

وفي وقت سابق من أمس، وقع وزير التربية، كتاباً رسمياً خاصاً بتحويل المحاضرين إلى عقود وزارية وشمولهم بقرار 315.

وقالت وزارة التربية في بيان صحفي، إن «وزير التربية وقع على الكتاب الرسمي الخاص بتحويل المحاضرين إلى عقود وزارية وشمولهم ضمن قرار 315 الخاص بالتبني، وذلك إن لديه خمسة 5 سنوات كما ورد في قانون الموازنة.»

بغداد- «القدس العربي»:

أهت لجنة التربية النيابية في العراق، أمس الإثنين، اجتماعاً عقده مع وزير التربية، علي حميد خلف، يتعهد الأخير على طرح ملف تحويل المحاضرين الجانيين إلى عقود خلال جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها اليوم، وسط استمرار الاحتجاجات العارمة التي تشهدها محافظات العراق الوسطى والجنوبية.

وذكرت اللجنة في بيان صحفي، أن رئيسها وأعضاءها عقدوا اجتماعاً ظهر أمس مع وزير التربية، تضمن بحث موضوع تحويل المحاضرين الجانيين والإداريين إلى عقود من خلال طرح الموضوع في جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم الثلاثاء، لاستحضار قرار من مجلس الوزراء خاص بتحويلهم فعلياً حسب قرار مجلس الوزراء رقم (340) لسنة 2019 الفقرة (15).

وتعهد وزير التربية، حسب بيان اللجنة النيابية، ب«طرح الموضوع في جلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم) لاستحصال قرار لصالح المحاضرين وضمان حقوقهم المنشورة، خصوصاً بعد أن تم توفير تخصصات مالية لهم في موازنة العام الحالي 2021.»

وفي وقت سابق من أمس، وقع وزير التربية، كتاباً رسمياً خاصاً بتحويل المحاضرين إلى عقود وزارية وشمولهم بقرار 315 الخاص بالتبني، وذلك إن لديه خمسة 5 سنوات كما ورد في قانون الموازنة.»

مصر والسودان تتمسكان باتفاق ملزم... ورئيسا أركان البلدين يبحثان «الترتيبات العسكرية»

مفاوضات سد النهضة: إثيوبيا ماضية في الملء الثاني وأمريكا تحثها على تبادل البيانات



وزراء خارجية إثيوبيا ومصر والسودان ديمكي ميكونين وسامح شكري ومريم الصادق المهدي يشاركون في جولة المفاوضات

خلالها التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول سد النهضة، رغم عدم تطرق المفاوضات إلى نقاط الخلاف الفنية الخاصة بسنوات الملء وتشغيل السد.

السفير الأمريكي لدى جمهورية الكونغو الديمقراطية، مايكل هامر، حدث أمس الوفد الإثيوبي، المشار في المفاوضات، على تبادل البيانات مع مصر والسودان، لتلافي حالات طارئة في السودان ومصر.

وقال: «من المهم تبادل بيانات السد وملئه مع الأطراف الأخرى».

كما قالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن الوزير أنتوني بلينكن تحدث، أمس، مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك بشأن الجهود المبذولة لدفع عملية السلام وتعزيز الإصلاحات السياسية.

كما ناقش الجانبان المفاوضات المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي والحاجة إلى خفض التوتر بين السودان وإثيوبيا، حسب البيان.

«إرادة سياسية صادقة»

سامح شكري، وزير الخارجية المصري، بين أن بلاده «مفاوضت في ملف سد النهضة على مدار عشر سنوات بإرادة سياسية صادقة من أجل التوصل لاتفاق يحق لإثيوبيا أهدافها التنموية ويحفظ في الوقت ذاته حقوق ومصالح دولتي المصب».

وشدد في كلمته خلال الاجتماع الذي عقد في كينشاسا في كينشاسا على ضرورة أن «تؤدي اجتماعات كينشاسا إلى إطلاق جولة جديدة من المفاوضات تتسم بالفاعلية والجدية ويحضرها شركاء بلاده الدوليون لضمان نجاحها، حيث تعتبر هذه المفاوضات بمثابة فرصة أخيرة يجب أن تقتصرها الدول الثلاث من أجل التوصل لاتفاق على ملء وتشغيل سد النهضة خلال الأشهر المقبلة وقبل موسم الفيضان المقبل».

كما أعرب عن «حرص مصر على إنجاح هذه المفاوضات والعمل على تجاوز كل النقاط الخلافية التي عرقلت جولات المفاوضات السابقة»، مؤكداً على أنه «إذا توافرت الإرادة السياسية والتواهي الحسنة لدى كل الأطراف، فإنه سيكون بوسعنا أن نصل لاتفاق المنشود الذي سيحقق أفقا رحبا للتعاون والتكامل بين دول المنطقة وشعوبها».

وشهدت العاصمة الكونغو كينشاسا خلال يومين، اجتماعات بدعوة من الرئيس فيليكس تسييسينجيدي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي،

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

قالت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، أمس الإثنين، إن إثيوبيا تضيء لمع سد النهضة من جانب واحد للمرة الثانية، رغم تحذيرات الخرطوم من أضرار ذلك. وجاء ذلك في كلمة لها خلال جلسة وزارية مفتوحة حول سد النهضة، بين وزراء الري والخارجية في كل من السودان ومصر وإثيوبيا، في عاصمة الكونغو الديمقراطية كينشاسا.

وأفادت أن «إثيوبيا تضيء للمع من جانب واحد للمرة الثانية، بالرغم من تحذيرات السودان الواضحة من الأضرار الخطيرة، وأن ذلك يتم بسبب مواقف شعبية لتحقق مكاسب سياسية قصيرة المدى».

وأردفت: «الملء الأول لسد النهضة (يوليو/توز 2020) تم بشكل أحادي بواسطة إثيوبيا رغم تحذير السودان من الملء دون اتفاق وتبادل بيانات في الوقت المناسب مع سد (الروصيرص)».

ونكرت أن ذلك «أدى إلى ما يقارب أسبوع من العطش وأثر على الري واحتياجات الثروة الحيوانية والمنازل والصناعة وخاصة في العاصمة الخرطوم».

وتخوف السلطات السودانية من أن الملء الثاني لسد النهضة قد يتسبب بأضرار لسد «الروصيرص» والكروماني، الواقع جنوب غربي البلاد، وحجم المياه المخزنة فيه.

كما طرحت وزيرة السودان رؤية بملءها لاستقبال المفاوضات حول السد، التي تتمثل في رفضها تجديد الملء الثاني لسد النهضة، فيما تتمسك مصر والسودان برفض الملء الثاني.

وشهدت جولة المفاوضات تباعدا كبيرا في المواقف بين الدول الثلاث حتى الآن، بنسأل الاتفاق على آلية واحدة للتفاوض يمكن من

تبادل كبير

وكشفت مصادر عن تأخر بدء الاجتماع المغلق الثاني بين وزراء خارجية الدول الثلاث، بسبب إعلان انديس بابا رفضها الزمها بإطار قانوني بشأن سد النهضة، وتحفظها على توقيع اتفاقيات ملزمة، وطالبت مصر والسودان الاتحاد الأفريقي بألية محددة للمفاوضات، في وقت أكدت إثيوبيا رفضها تجديد الملء الثاني لسد النهضة، فيما تتمسك مصر والسودان برفض الملء الثاني.

وشهدت جولة المفاوضات تباعدا كبيرا في المواقف بين الدول الثلاث حتى الآن، بنسأل الاتفاق على آلية واحدة للتفاوض يمكن من

كما أشار إلى أن الجانبين اتفقا على «أهمية توظيف الخبرات المتكسبة من الأنشطة التدريبية لصالح تطوير المهام العملياتية».

وأوضح البيان «ختم تدريب (سنور النيل) بتقديم عرض تضمن تنفيذ مهام الاعتراض والحماية الجوية للقوات، وعمليات الهجوم على أهداف العمق والدفاع عن الأهداف الحيوية، إلى جانب تنفيذ بعض المهام بتصفية بؤرة إرهابية».

والتأم التدريب بعد أشهر قليلة من انطلاق نسخته الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني

العسكرية والأمنية التي تواجه البلدين، جاء ذلك وفق بيان الجيش المصري، على هامش اختتام مناورات جوية باسم «سنور النيل2»، والتي بدأت 31 مارس/آذار الماضي في السودان. وأفاد البيان بانعقاد لقاء ثنائي بين رئيسي أركان الجيش المصري ونظيره السوداني، لتناول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والتحديات والتحديات العسكرية والأمنية والزامات وبرامج التعاون العسكري خلال الفترة المقبلة».

التي تبحث حول إعادة إطلاق مفاوضات سد النهضة الإثيوبي المتوقفة منذ عدة أشهر، وذلك بهدف التوصل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً حول ملء وتشغيل سد.

تحديات وتهديدات

إلى ذلك، بحث رئيس أركان الجيش المصري محمد فريد، مع نظيره السوداني محمد عثمان الحسين، أمس الإثنين، التحديات والتهديدات

26 احتجاجا في مصر خلال شهر بسبب هدم منازل وتأخر رواتب وممارسات الشرطة

وأضاف: بلغ عدد احتجاجات الأهالي 8 احتجاجات منها 3 احتجاجات على الأقل بسبب هدم منازل عدد من المواطنين في شارع ترسا، ومنطقة نزلة السمان في محافظة الجيزة، ولواطنين في منطقة المرج في محافظة القاهرة احتجاجا على إزالة منازلهم في إطار مشروع توسيع كوبري الدائري، كما نظم عدد من أهالي شارع ترسا في حي الطابية يوم الجمعة الماضي وقفة احتجاجية لمطالبة الحكومة بالتراجع عن قرار إزالة عقارهم، ضمن المرحلة الأولى لمشروع تطوير شارع ترسا. وردد التقرير تجهم عدد من الأهالي احتجاجا على تصرفات ذات علاقة بممارسات قوات الشرطة في قرية ميت الكرما في محافظة القليوبية ومنطقة نصر النوبة في محافظة أسيوط، وتجهم عدد كبير من المصريين في أعقاب كارثة اصطدام قطارين في عططا في محافظة سوهاج أثناء زيارة وزير النقل كامل الوزير ومطالبتهم له بالرحيل.

وبلغت الاحتجاجات المهينة، حسب التقرير 6 احتجاجات منها 3 احتجاجات من جانب المحامين في محافظات سوهاج والجيزة والنويفية، واحتجاج واحد من جانب صحفيين ومعلمين وأطباء.

ولفت إلى أن أعلى الأسباب الدافعة للاحتجاج في الملف العمالي والمهني تمثلت في المطالبة بحرف المستحقات المالية والتأخر في صرف المرتبات، لتلبية احتجاجات خاصة بالحق في السكن بمعدل 3 احتجاجات وقيام الدولة بإزالة مساكن الأهالي في منطقة ترسا ونزلة السمان في محافظة الجيزة وحي المرج في محافظة القاهرة، وفي الترتيب الثالث الاحتجاج على ممارسات الشرطة في مقتل مواطنين.

الاحتجاجات ما بين أشكال التجهم والوقفة الاحتجاجية، والاعتصام، والإضراب عن العمل، والإضراب عن الطعام. وأوضح أن أعلى الأشكال المستخدمة في الاحتجاج هي التجهم والوقفات الاحتجاجية وبلغت 8 احتجاجات، يليها الإضراب عن العمل بمعدل 6 احتجاجات، يليها في المركز الثالث الاعتصام، والاستغاثة والاحتجاجات الإلكترونية بمعدل احتجاجين لكل منهما، يليها التظاهر وتحرير المحاضر الشهرية، وتعليق شريطة سوداء وتقديم المذكرات بمعدل احتجاج واحد لكل منها.

وتابع أن الفئات الأعلى استخداما للاحتجاجات هي الأهالي بمعدل 9 احتجاجات يليها العمال بمعدل 7 احتجاجات، يليها الفئات المهنية بمعدل 6 احتجاجات، ثم مشجعو الفرق الرياضية بمعدل احتجاجين، وكان أعلاها للمحامين 3 احتجاجات ثم الأطباء والصحافيين والمعلمين بمعدل احتجاج لكل منها.

وزاد: شهدت المواقع العمالية 7 احتجاجات هي احتجاجات عمال الإسكندرية للغزل والنسيج، واعتصام عمال شركة ليوبي، ووقفة احتجاجية لوظفي مول كارفور في الإسكندرية، وإضراب عن العمل للاعبين نادي نجع حمادي، وإضراب لاعبي نطفا بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم، وانقطاع لاعبي الفريق الكروي الأول بنيادي بني سويف عن التدريب، وتحرير عمال لوي في محافظة المنيا لحاضرس جماعية بعد إجبارهم على العمل بالسخرة داخل منزع قة في شرق العوينات وعدم حصولهم على مستحقاتهم العمالية.

القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت مصر خلال شهر مارس/آذار الماضي 26 احتجاجا، بعضها نظمه الأهالي وبعضها نظمته القطاعات العمالية والمهنية، فيما جاء احتجاجان عبر «السوشيال ميديا» حسب تقرير للمؤسسة العربية لحقوق الإنسان.

شريف هلاسي المدير التنفيذي للمؤسسة قال إن الاحتجاجات التي تم رصدها هي 26 احتجاجا، منها 24 احتجاجا تنوعت بين احتجاج عمالي ومهني ورياضي واجتماعي من جانب الأهالي، فضلا عن احتجاجين على وسائل التواصل الإلكترونية، وجاء احتجاجا على مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية من خلال وم اجتماعي من جانب الأهالي، فضلا عن احتجاجين على مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية من خلال وم اجتماعي من جانب الأهالي، فضلا عن احتجاجين على الشخصية في مصر، والآخر جاء بوسم «حق بسنت في» الذي تصدر قائمة الهموم الأكثر تداولاً على «تويتر»، بعد تجربة المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التحريض بقناة ميت غمر».

وحسب التقرير، جاءت محافظتا القاهرة والجيزة في المركز الأول بمعدل 4 احتجاجات، ثم محافظتا الإسكندرية، شمال مصر، والنويفية في دلتا مصر، في الترتيب الثاني بمعدل 3 احتجاجات لكل منهما، ثم محافظة سوهاج في صعيد مصر، بمعدل احتجاجين، ثم محافظات القليوبية، الغربية، والدقهلية، ودمياط وبني سويف، والمنيا، وقنا، وأسوان بمعدل احتجاج واحد في كل منها.

ولفت التقرير إلى تنوع الأشكال المستخدمة في

براءة 128 متهما في قضية «مظالم وسط البلد» إدراج 51 عضوا من «إخوان» مصر في «قائمة الإرهاب»

أعلنت السلطات المصرية، أمس الإثنين، إدراج 51 عضوا من «جماعة الإخوان المسلمين» في «قائمة الكيانات الإرهابية» لمدة 5 سنوات.

ووفق وسائل إعلام محلية، بينها صحيفة «الأهرام» الملونة للدولة، «قررت النيابة العامة إدراج أسماء 26 متهما من المتهمين إلى جماعة الإخوان، المصادرة ضدهم أحكام جنائية، على قائمة الإرهاب لمدة 5 سنوات».

فيما أفادت الصحيفة ذاتها بـ«قرار محكمة جنائيات جنوب القاهرة، إدراج أسماء 25 متهما من المتهمين إلى الجماعة، على قائمة الإرهابيين لمدة 5 سنوات، بداية من 25 مارس/آذار الماضي».

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، نكرت صحيفة «اليوم السابع» (خاصة أن عدد المدرجين على «قوائم الإرهاب» في مصر يبلغ 6 آلاف و602 شخص و8 جماعات، بينهم قيادات في المعارضة وجماعة الإخوان.

ويضع قانون الإدراج على قوائم الإرهاب مدة زمنية لتوصيف الشخص إرهابيا أو الجماعة إرهابية، مع إمكانية تكرارها، ويترتب عليه إجراءات، بينها المنع من السفر ومصادرة الأموال. في الموازاة، قضت محكمة النقض المصرية ببراءة 128 متهما في القضية المعروفة إعلاميا بـ«مظالم وسط البلد» التي تعود لعام 2014، بعد

القاهرة - «القدس العربي»:

قبول طعنهم على أحكام الحبس الصادرة بحقهم. وكان المتهمون طعنوا بالنقض على أحكام الإدانة بالحبس لمدة تراوحت بين سنة وثلاث سنوات.

وكتب المحامي المصري أحمد سمير على صفحته على «فيسبوك»: «الحمد لله بعد أكثر من 7 سنوات في المحاكم، محكمة النقض أصدرت حكما نهائيا بآنا ببراءة 128 متهما في قضية مظالم وسط البلد».

وأضاف: «النقض كانت سبق أن قبلت الطعن في الحكم الصادر ضدهم وأخلت سبيلهم ونصت لحاكتهم في الموضوع، واليوم (أمس) صدر الحكم النهائي البات بالبراءة ولا يجوز الطعن عليه بأي من طرق الطعن، والقضية فيها متهومون آخرون».

وتعود وقائع القضية إلى 25 يناير/كانون الثاني 2014، بالتزامن مع الذكرى الثالثة لثورة يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري محمد حسني مبارك، عندما ألقت قوات أمنية القبض على مئات المواطنين من أمام نقابة الصحافيين ومحيط وسط القاهرة.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين اتهامات بالتجهم، وحباسة الأسلحة، وخرق قانون التظاهر، والقتل العمد، والشروع في القتل، واستعراض القوة والعنف، في القضية التي تحمل رقم لسنة 1561 لسنة 2015 كلى وسط القاهرة، و12096 لسنة 2014 جنائيات عابدين.

استخدام أسلحة ثقيلة... وتضرر منشآت حكومية والمستشفى العسكري

وضع حولاً مبنية على وعود هشة، ومع ذلك لم يتم تنفيذها ما جعل النفوس من الطرفين تغلي بشكل مكتوم، وتضاعف التوتر أكثر عندما حضر وزير المالية جبريل إبراهيم، للمدينة، الأسبوع الماضي، وحديثه حول عدم منقلبة استمرار نظام تلك القبائل للأراضي بشكل عام والتي تعرف بـ (الحاكورة) وهو ما أفر الصور من نوايا قادة سلام جوبا باعتبار أنهم يريدون إعادة تقسيم الأرض لحساب القبائل العربية التي لا توجد لديها أراض تتناسب مع حجمها في ولاية غرب دارفور».

استخدام أسلحة ثقيلة... وتضرر منشآت حكومية والمستشفى العسكري

استغلال السودان: قتل وجرحى في اشتباكات قبلية في الجينية ومصدر يتحدث عن «استغلال سياسي»

المسلحين القبليين، رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي، غرد على «تويتر»، قائلا إن: «ما يجري في الجينية استمرار لأزمة لم يتم حلها، عدم تنفيذ اتفاق جوبا وتبرير ذلك بأسباب واهية سيحفر المزيد من البؤر. مستغل الأزمة قائمة طالما أن الاتفاق لا يزال على السورق. دارفور الآن ليست بعيدة عن التدويل، وإن حدث هذا سيكون الأمر أسوأ، المواطن يحتاج للأمن».

استغلال السودان: قتل وجرحى في اشتباكات قبلية في الجينية ومصدر يتحدث عن «استغلال سياسي»

المسلحين القبليين، رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي، غرد على «تويتر»، قائلا إن: «ما يجري في الجينية استمرار لأزمة لم يتم حلها، عدم تنفيذ اتفاق جوبا وتبرير ذلك بأسباب واهية سيحفر المزيد من البؤر. مستغل الأزمة قائمة طالما أن الاتفاق لا يزال على السورق. دارفور الآن ليست بعيدة عن التدويل، وإن حدث هذا سيكون الأمر أسوأ، المواطن يحتاج للأمن».

استغلال السودان: قتل وجرحى في اشتباكات قبلية في الجينية ومصدر يتحدث عن «استغلال سياسي»

المسلحين القبليين، رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي، غرد على «تويتر»، قائلا إن: «ما يجري في الجينية استمرار لأزمة لم يتم حلها، عدم تنفيذ اتفاق جوبا وتبرير ذلك بأسباب واهية سيحفر المزيد من البؤر. مستغل الأزمة قائمة طالما أن الاتفاق لا يزال على السورق. دارفور الآن ليست بعيدة عن التدويل، وإن حدث هذا سيكون الأمر أسوأ، المواطن يحتاج للأمن».

استغلال السودان: قتل وجرحى في اشتباكات قبلية في الجينية ومصدر يتحدث عن «استغلال سياسي»

المسلحين القبليين، رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي، غرد على «تويتر»، قائلا إن: «ما يجري في الجينية استمرار لأزمة لم يتم حلها، عدم تنفيذ اتفاق جوبا وتبرير ذلك بأسباب واهية سيحفر المزيد من البؤر. مستغل الأزمة قائمة طالما أن الاتفاق لا يزال على السورق. دارفور الآن ليست بعيدة عن التدويل، وإن حدث هذا سيكون الأمر أسوأ، المواطن يحتاج للأمن».

مصالح حزبية وشخصية

وتابع مفضلا حجب هويته: «هناك استغلال سياسي للتوترات في الجينية وكل طرف يساهم في الصراع طلبا لصلحته الشخصية والحزبية. قادة السلام يريدون استغلال الأوضاع لتعيين الجينية خدمة لوزاين القوى المختلة داخلهم بين قيادات النزيفات ممن هم في مجلس السيادة وقيادة البرهان والصحافيون الرعاية الطبية في مستشفى الجينية التعليمي ومستوصف النسيم وزاد: «المجتمع الدولي الحاقق على رفض طلبه بالمزيد لقوات يوناميد سيستفيد من تنامي العنف لإثبات صحة نظريته حول عدم جدوى قوة حماية المدنيين».

وواصل: «يبقى مواطن دارفور هو الضحية الأبرز لاستغلال القيادات داخل حاضنة الحكومة التي تريد استمرار الولي ذي الشعبية العالية داخل قبيلة المساليت، في مقابل سعي قوى السلام لاستبداله بأحد قياداتهم بالتفاهم مع مشيوري القبائل العربية في مجلس السيادة والدعم السريع».

استغلال السودان: قتل وجرحى في اشتباكات قبلية في الجينية ومصدر يتحدث عن «استغلال سياسي»

المسلحين القبليين، رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي، غرد على «تويتر»، قائلا إن: «ما يجري في الجينية استمرار لأزمة لم يتم حلها، عدم تنفيذ اتفاق جوبا وتبرير ذلك بأسباب واهية سيحفر المزيد من البؤر. مستغل الأزمة قائمة طالما أن الاتفاق لا يزال على السورق. دارفور الآن ليست بعيدة عن التدويل، وإن حدث هذا سيكون الأمر أسوأ، المواطن يحتاج للأمن».

استغلال السودان: قتل وجرحى في اشتباكات قبلية في الجينية ومصدر يتحدث عن «استغلال سياسي»

المسلحين القبليين، رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي، غرد على «تويتر»، قائلا إن: «ما يجري في الجينية استمرار لأزمة لم يتم حلها، عدم تنفيذ اتفاق جوبا وتبرير ذلك بأسباب واهية سيحفر المزيد من البؤر. مستغل الأزمة قائمة طالما أن الاتفاق لا يزال على السورق. دارفور الآن ليست بعيدة عن التدويل، وإن حدث هذا سيكون الأمر أسوأ، المواطن يحتاج للأمن».

استغلال السودان: قتل وجرحى في اشتباكات قبلية في الجينية ومصدر يتحدث عن «استغلال سياسي»

المسلحين القبليين، رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي، غرد على «تويتر»، قائلا إن: «ما يجري في الجينية استمرار لأزمة لم يتم حلها، عدم تنفيذ اتفاق جوبا وتبرير ذلك بأسباب واهية سيحفر المزيد من البؤر. مستغل الأزمة قائمة طالما أن الاتفاق لا يزال على السورق. دارفور الآن ليست بعيدة عن التدويل، وإن حدث هذا سيكون الأمر أسوأ، المواطن يحتاج للأمن».

استغلال السودان: قتل وجرحى في اشتباكات قبلية في الجينية ومصدر يتحدث عن «استغلال سياسي»

المسلحين القبليين، رئيس حركة «تحرير السودان» مني أركو مناوي، غرد على «تويتر»، قائلا إن: «ما يجري في الجينية استمرار لأزمة لم يتم حلها، عدم تنفيذ اتفاق جوبا وتبرير ذلك بأسباب واهية سيحفر المزيد من البؤر. مستغل الأزمة قائمة طالما أن الاتفاق لا يزال على السورق. دارفور الآن ليست بعيدة عن التدويل، وإن حدث هذا سيكون الأمر أسوأ، المواطن يحتاج للأمن».

يطرح « الأسد رئيساً فخرياً وسوريا دولة اتحادية »

4 سنوات على مجزرة خان شيخون: السوريون يتمسكون بتحقيق العدالة

■ إدلب – الأناضول: رغم مرور 4 سنوات على مجزرة خان شيخون في محافظة إدلب (شمال غربي سوريا) التي ارتكبتها نظام بشار الأسد بالأسلحة الكيميائية، في 4 أبريل/نيسان 2017، ما أدى لمقتل نحو 100 جلهم من الأطفال، يشدد سوريون شهدوا المجزرة على التمسك بتحقيق العدالة. ويعرب من شهد الكارثة أنهم عانوا شخصياً من تبعاتها، وأن معاناتهم لا تزال مستمرة، في ظل استمرار إفلات المسؤولين عن ارتكاب المجزرة من العقاب.

وقال المسؤول الإعلامي للدفاع المدني في خان شيخون، حميد قطيني، إنه لا يستطيع نسيان اللحظات التي عاشتها خان شيخون أثناء وقوع المجزرة، «ولا يمكن لأي شخص طبيعي تحمل مشاهد الموت التي نتجت عن استخدام الأسلحة الكيميائية». وأضاف قطيني أن المدنيين في خان شيخون «أصيبوا بحالات صدمة وقلق واختناق جراء الغازات السامة»، مشدداً أن «السوريين ما زالوا يريدون تحقيق العدالة للضحايا رغم مرور 4 سنوات على الهجوم الكيميائي». وأشار إلى أن نظام الأسد «يواصل تهجير آلاف المدنيين، فضلاً عن استمراره في شن الهجمات ضد المدنيين، لاسيما سكان بلدة خان شيخون الذين عانوا جراء مجزرة الكيماي». ولفت إلى أن الهجمات التي شنها نظام بشار الأسد على مناطق مختلفة في إدلب، «أدت إلى مقتل عدد من متطوعي الدفاع المدني وأبرزهم بشار ددو، وعمر كيل، والإعلامي أنس دياب».

فقد من 25 من أقاربه

وذكر عبد العزيز يوسف، أحد سكان بلدة خان شيخون، أنه فقد من 25 من أقاربه في المجزرة التي ارتكبتها قوات الأسد بالأسلحة الكيميائية. وتابع في حديثه: «كان يوماً صعباً للغاية. ما زالت أشعر باله حتى الآن. نتيجة لهجمات نظام الأسد وروسيا، اضطررنا إلى مغادرة منازلنا وأراضيها». وحول الأحداث التي شهدتها يوم مجزرة الكيماي، قال: «رأيت خروج زيد من أفواه المصابين جراء الهجوم. كانوا يعيشون حالة صدمة. كل من جاء للإغاثة تضرر بسبب الغازات وأصيب بالإغماء. كان الناس يقعون قتلى دون وجود علامات إصابة على أجسادهم».

لم يبق أحد من العائلة

وأضاف أحمد يوسف، أنه فقد في المجزرة والديه وشقيقين وعمه واثنين من أبناء عمومه، فيما خضع هو شخصياً للعلاج فترة طويلة من أجل التعافي من الآثار التي تركتها الغازات السامة في جسده. وأشار يوسف، خلال كلامه، إلى حقيقة أن القتل ضد المدنيين، «وتابع: «عندما وقعت المجزرة، ندمت من الحقل حيث كنت أعمل إلى مكان الهجوم. كان عمي ملقى على الأرض في متجره وكان الزبد يخرج من فمه». واستطرد: «أما في منزلنا، فشاهدت أخي ملقى في غرفة العيشة وقد فقد الوعي والقدرة على التنفس مع خروج للزبد من فمه، لم أجد وقتها سيارة لإسعافهما إلى أن جاء ابن عمي وقام بمساعدتي قبل أن يتضرر هو أيضاً بسبب المواد الكيميائية». وذكر يوسف أنه فتح عينيه في المستشفى بعد 6 ساعات من الهجوم وعلم أنه لم يتبقى أحد من أفراد عائلته، وأنه «غير قادر على زيارة قبر أفراد عائلته لأن قوات النظام سيطرت فيما بعد على بلدة خان شيخون وأجبرت سكانها على النزوح عنها». وأكد أنه «يأمل في العودة إلى خان شيخون حيث تم تهجيرهم قسراً، وأن تتم معاقبة الذين ارتكبو جريمة الهجوم بالأسلحة الكيميائية».

الوضع في خان شيخون

خضعت بلدة خان شيخون جنوبي محافظة إدلب السورية لسيطرة المعارضة والجماعات المسلحة المناهضة للنظام عام 2014. وفي 4 أبريل/نيسان 2017 استهدفت قوات نظام الأسد البلدة بالأسلحة الكيميائية ما أدى لمقتل نحو 100 شخص جلهم من الأطفال. وإثر الهجوم، استهدفت الولايات المتحدة في الشهر نفسه، قاعدة الشعيرات الجوية التابعة لنظام الأسد، مظهرة بذلك ردة فعل محدودة ضد انتهاكات النظام. وأعلنت تركيا وروسيا وإيران، في اجتماع عقد في العاصمة الكازاخية أستانا (نور سلطان حالياً) في 4-5 مايو/أيار 2017 محافظة إدلب بما في ذلك بلدة خان شيخون كممنطقة خفض تصعيد شمال غربي سوريا.

لكن كل هذا لم ينفذ خان شيخون من أن تكون هدفا لهجمات مكثفة من قبل نظام الأسد والمليشيات التابعة له. وأكدت بعثة التحقيق المشتركة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2017 مسؤولية نظام الأسد عن تنفيذ الهجوم الكيميائي في بلدة خان شيخون. وتعتبر مجزرة خان شيخون جريمة حرب بموجب القانون الدولي، لكنه لا يمكن محاكمة المسؤولين عن المذبحة في المحكمة الجنائية الدولية بسبب المعوقات التي تفرضها روسيا. وبمساعدة روسية، تمكنت قوات نظام الأسد من السيطرة على المنطقة في أغسطس/آب 2019 وإخلائها من سكانها المدنيين.

سوريا: قيادي في «المجلس العسكري» ينفي لـ «القدس العربي»

أي واقع يفرض رؤية سياسية أو عسكرية بعيدة عن القرارات الدولية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يستغربون مثل هذه الأخبار بالتزامن مع طرح مشروعهم للحل في سوريا والذي يقوم على أساس الحل السياسي الذي تدعو وتعمل على أساسه القرارات الدولية وأخرها القرار 2254 والذي وافقت عليه الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي كافة وتطالب بتطبيقه الدول كافة بما فيها الدبلوماسية الروسية في جميع التصريحات الصادرة عنها.

ونفى المصدر العسكري، وجود أي رؤية لدى قيادة المشروع تبني على إيجاد حل سياسي مدعوم بمؤسسة عسكرية، أو واقع عسكري يفرض رؤية سياسية جديدة ومختلفة عن القرارات الدولية ذات الصلة وقال «أكد على مكرات مشروع المجلس وهي الحل السياسي والقرارات الدولية ومهنية المؤسسة العسكرية ووطنيتها، أما النظام السوري فهو خارج أي محاسبات في الحل وتحديدًا المصنّفين دولياً بالجرم».

وأضاف «الحوار قائم مع الضباط العاملين في المؤسسة العسكرية الذين فرضت عليهم قرارات قيادتهم السياسية والعسكرية، استخدام آلة القتل لفرض أمر واقع، ما أدى إلى خروجهم وانحرفهم عن واجبه الوطني، وانعكس على أداء الجيش ليكون جيشاً معادياً للشعب بدل أن يكون جيشاً لحماية الشعب وكرامته، ويجري هذا الحوار بهدف إيجاد صيغة مقبولة تطمئن الجميع وتطمئن المكونات الاجتماعية التي فرقت سياسة النظام المتوحشة وأوهمت كل مكون

نكرت صحيفة «بوليغو» الإسبانية أن لقاء جمع بين الجنرال مناف طلاس وبين مسؤولين روس لمناقشة رؤية أمريكية حول سوريا، وتأسيس مجلس عسكري لإيجاد حل سياسي مدعوم بمؤسسة عسكرية، وتحدثت الصحيفة عن مجموعة نقاط تصدرت أعمال الاجتماع، أبرزها تشكيل مجلس عسكري ليقوم بالدور الأساسي في البلاد في فرض الأمن وسحب السلاح من الميليشيات، وبقاء الأسد رئيساً فخرياً في دمشق لمدة معينة، والعمل بالنظام اللامركزي بدلاً عن النظام الرئاسي. وتشكيل إدارة لمنطقة «شرق الغرات» شمال غربي سوريا، تدار بشكل لا مركزي من قبل ائتلاف سياسي كردي دون تشكيل دولة كردية مستقلة، أما النظام السوري (غرب الغرات) فيدار من قبل ائتلاف سوري معارض بموافقة تركية. «القدس العربي» تواصلت مع العميد الركن المظلي عبد الكريم الأحمد وهو ضابط من فريق الجنرال مناف طلاس الذي يتحضر لقيادة مجلس عسكري يضم أكثر من 1400 ضابط منشق من الرتب والاختصاصات كافة ومن كل المناطق السورية، وقال الأحمد لـ «القدس العربي» إن ضباط «المجلس العسكري السوري

اتهامات لـ «قسد» بالاستيلاء على أراض مسيحية في الحسكة



عنصر من ميليشيا آشورية سورية موالية لـ «قسد» يحرس كنيسة في الحسكة دمرها تنظيم «الدولة»

أنطاكيا – «القدس العربي»:

اتهم مدير المرصد الأنثوري لحقوق الإنسان، جميل دياربكرلي، قوات سوريا الديمقراطية (قسد) و«الإدارة الذاتية» التابعة لها، بتفتيز مخططات تهدف إلى التغيير الديموغرافي، منتقداً صمت «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة، حيال هذه الممارسات.

اتهامات المرصد تأتي على خلفية وضع «الإدارة الذاتية» يدها على مساحات من الأراضي الزراعية التي تعود ملكيتها لعائلات سريانية مسيحية، في منطقة المالكية في ريف محافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

وفي تصريح خاص لـ «القدس العربي» أكد دياربكرلي، استيلاء «الإدارة الذاتية» على أراض زراعية في قرية سويدك جنوبي مدينة المالكية، مشيراً إلى امتلاك أصحابها وثائق رسمية (طابو) تؤكد ملكيتهم لها. وقال إن أهالي القرية المسيحية فوجئوا بقيام البات ثقيلة تابعة للإدارة الذاتية بعمليات حفر وتسوية للأراضي، بهدف زراعتها بالأشجار المثمرة، وأضاف دياربكرلي، أن الأهالي اعتراضوا على تنفيذ المشروع، وردت الإدارة بان المشروع لا رجعة عنه، وهو قرار نهائي، كاشفاً في هذا السياق عن وصول أنباء المعترضين بان قرار تنفيذ المشروع اتخذ من قبل قيادات حزب «العمال الكردستاني» الذي يهيمن على قرار «قسد».

وبيّن مدير المرصد المسيحي، أن سويدك هي القرية المسيحية الوحيدة في المحيط القريب، حيث تقع بمحيطها قرى عربية وكردية، ما يدل على وجهة نظره على وجود مخططات تغيير ديموغرافي تستهدف سكان هذه القرية تحديداً. وقال إن أراضي القرية ذات الطبيعة الجبلية تتمتع بخصوبة عالية، وبطبيعة خلابة، وتتوفر فيها المياه، وكل ذلك أسهم في دفع الإدارة الذاتية إلى محاولة الاستيلاء عليها، لافتاً إلى إقامة «قسد» معسكرات تدريبية للأطفال فيها، محذراً من مخطط يهدف إلى السيطرة على كل القرية، وتهجير سكانها.

وحسب دياربكرلي، فإن الحالة الأخيرة ليست الأولى من نوعها، مؤكداً أن «المرصد الأنثوري» وثق عشرات عمليات الاستيلاء على الأراضي التي تعود ملكيتها لمسيحيين، من قبل الإدارة الذاتية، أو من مخططات مسيوية عليها.

وقال: «كل ذلك يأتي في إطار التصفيق على

حقوق الإنسان، بالإضافة إلى الدول التي تدعم وتمول الإدارة الذاتية، بالتدخل من أجل إيقاف هذه الممارسات والانتهاكات.»

في المقابل، أكدت الإدارة الذاتية، أن الهدف من تشجير الأراضي في ديريك، هو الحفاظ على الغطاء النباتي وزيادة المساحات الخضراء وحماية التربة من التصحر. وأضاف عبر وسائل إعلام تابعة لها، أن التشجير عبارة عن تحويل أرض جرداء أو المزروعة إلى غابات، موضحة أن «منطقة سويدك تعتبر من المناطق السياحية التي يقصدها الناس من مختلف مناطق إقليم الجزيرة مع العلم أنها تحتوي على بعض الأشجار التي تختدر إلى ادنى مستوياتها»، مشأداً المجتمع الدولي، وكل المنظمات الدولية التي تعنى بقضايا

وأضاف دياربكرلي، يبدو أن استقواء «قسد» بالتحالف الدولي، وإدراكها للصالح الاستراتيجي لتلك الدول، دفعها إلى زيادة الانتهاكات والإحساس الزائد بالقبو، داعياً التحالف إلى ممارسة الضغط على «قسد»، لوقف الانتهاكات.

وذكر من خطورة استمرار الانتهاكات والتعدي على أملاك المواطنين في قرية سويدك، وعمليات التغيير الديموغرافي التي تطال الكثير من المناطق المسيحية، وقال: «كل هذه الانتهاكات وغيرها تعكس سلباً على ما تبقى من حضور ووجود سرياني آشوري كلداني مسيحي في المنطقة، الذي تختدر إلى ادنى مستوياتها»، مشأداً المجتمع الدولي، وكل مكوناتها الدولية التي تعنى بقضايا

حيث عمدت الإدارة الذاتية إلى التصفيق على المدارس المسيحية والسيطرة على المكتبات «مستتركا: لكن يبقى وضع المسيحيين في مناطق «قسد» أفضل بقليل مقارنة بما يعانيه المعارضون والنظام، غير أن ما سبق، لا يعني أن الانتهاكات غير موجودة بحق المسيحيين، وأعدائهم انخفضت إلى ما دون السال في المئة، مقارنة بالعام 2011»، ويسوآله، عن دور «التحالف الدولي» الداعم لـ «قسد»، قال: «تواصلنا مع وزارتي الخارجية الأمريكية، والبريطانية، والواضح أن دول التحالف تهتم لصالحها أكثر من الاهتمام بوضه المسيحيين في مناطق «قسد» بحيث لا تعطل تلك الدول أهمية للانتهاكات على المسيحيين وغيرهم من مكونات المنطقة».

نديم الجميل يصفه بالمعرقل الأكبر... وعلوش يتهمه بالتملق لجرد الكيد

لبنان: باسيل إلى باريس فهل من ضمانات لماكرون بتسهيل تأليف الحكومة؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

مع انتهاء عطلة الفصح التي امتدت 4 أيام تعود الحركة السياسية اعتباراً من اليوم الثلاثاء وستكون اختياراً جدياً للاتصالات الجارية على خط حلحلة الحكومة بعد طرح رئيس مجلس النواب نبيه بري حول توسيع الحكومة إلى 24 وزيراً من دون ثلث ممثل لأحد، ومدى تجارب كل من رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري مع هذا الطرح علماً أن عقدة جديدة برزت بعد فكرة توسيع الحكومة هي كيفية توزيع الوزراء الجدد والاسميا المسيحيين منهم ومن يستمهم ومن يختار وزير الداخلية ووزير العدل.

وإذا كان الرئيس الحريري في طريق العودة إلى بيروت، فإن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في طريق المغادرة إلى فرنسا في أول زيارة إلى الخارج منذ فرض عقوبات أمريكية عليه وذلك من أجل عقد اجتماعات مع شخصيات مواكبة لتأليف الحكومة اللبنانية بينها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان ومع عدم استبعاد لقاؤه الرئيس إيمانويل ماكرون الذي يسعى لرعاية لقاءات مع شخصيات معنية بالتأليف وفي طليعتها الرئيس الحريري. وتوقعت مصادر أن

يكون باسيل ضيف الإلزيه غدا الأربعاء على أن يُبنى على نتيجة اللقاء مقتضاه وأن يهدف تشكيل الحكومة لعقد مؤتمر دولي من أجل دعم لبنان برعاية فرنسية وبالتنسيق مع الدول الخليجية.

غير أن مصدراً في السفارة الفرنسية في بيروت لم يشأ التعليق على الأنباء المتداولة حول زيارة باسيل إلى باريس وترك تأكيد الأمر للسُلطات في فرنسا. وقد انتقد النائب الكتائبي المستقل نديم الجميل «استقبال باسيل في باريس ومحاولة حفظ ماء وجهه بعد العقوبات عليه»، ورأى أنه «إذ لم يأخذ الفرنسيون ضمانات مسبقة من باسيل بتشكيل الحكومة يكون قد خسروا كل مصداقيتهم في الداخل وأمام الرأي العام الدولي» معتبراً «أن هذه الدعوة الفرنسية لباسيل لا تظهر أنه الأقوى مسيحياً بل أنه المعرقل الأكبر للحكومة».

وأكد الجميل في حديث صحافي أن «من المريب الكلام عن حقوق المسيحيين الذين يستخدمهم البعض كرهينة لتحقيق مكنتيات شخصية وسياسية» متهماً «العهد بدمير أحلام المسيحيين الذين يشعرون بالرغبة في الهجرة أكثر من أي يوم مضى».

ورد الجميل على عون سائلاً «من حفر النفق الأسود مع» مستغرباً «كيف يأخذنا رئيس الجمهورية يوماً إلى جهنم ويوماً آخر إلى النفق الأسود ويوماً آخر إلى بستان أبيه وكيف يدعو أحياناً اللبنانيين إلى الهجرة فيما عليه هو ترك البلد لأنه بات عاجزاً وغير



جبران باسيل نديم الجميل

متخصص بالكذب والمؤامرات المنسوجة مع من يشتد ويؤذي من يتملق لهم لجرد الكيد والاحقاد الشخصي». وختم «حتى لا يختلط الأمر على أحد، فولي العهد هو فرعون الديماغوجي الذي أوصل بلدنا إلى العتمة منذ أن تولى ملف الكهرباء وعذنا مرات ومرات بالكهرباء

قادر على إدارة البلد» وتوجه إليه وإلى الرئيس الحريري بالسؤال «ما هي خطتهما لإخراج البلد من أزمتها».

وكان النائب باسيل أخذ من موقف وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان قوله «إن السعودية لا تقف خلف أفراد في لبنان وهي مستعدة لدعم أي شخص في لبنان سيمكن من تبني أجندة وطنية»، ليغمز من قناتة الحريري معتبراً أن «موقف وزير الخارجية السعودية «المتقدم» يؤكد وقوف السعودية إلى جانب لبنان لا إلى جانب طرف فيه، ورغبتها، كما فرنسا، بدعم برنامج إصلاحى يلتزم به المسؤولون اللبنانيون». وسأل باسيل «فهل يلتزم رئيس الحكومة المكلف والحكومة بالتحقيق الجنائي وبالقانون الكابيتال كونترول وبوقف سياسة الدعم الهادرة للأموال؟ وهل يلتزم بتصفير العجز في الكهرباء وفي الموازنة ووقف الهدر وبسياسة نقدية جديدة تخفف الفوائد وبكامل الإصلاحات البنوية التي يناضل الإصلاحيون من أجلها منذ سنوات؟». وأضاف «هذا هو الالتزام المنتظر منا ومن اللبنانيين ومن المجتمع الدولي» فهل من بلتي؟».

ورد نائب رئيس تيار «الاستقبل» مصطفى علوش عبر «تويتر» على باسيل قائلاً «بيدو أنّ ولي العهد أضاف ميزة جديدة لذاته هي البراعة في التعلق لمن لم يتورع عن أنيتمهم والتامر عليهم على مدى السنوات». وأضاف «ذوو الألباب لا تغريهم كلمات الخداع من قم

السراقات في لبنان تطل أعمدة كهرباء وأغطية حديدية على الطرقات وأبواب مدافن

■ بيروت – «القدس العربي»: في ظل الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة ارتفعت نسبة السرقات في مختلف المناطق اللبنانية، واللافت أن هذه السرقات تطل أعمدة كهربائية وأسلاكاً كهربائية لخطوط التوتّر العالي وأغطية حديدية للمجارير على الطرقات لإفادة من ثمنها في ظل ارتفاع سعر الحديد

وبيعه بالدولار الأمريكي، وتردّد أن البعض بات يسعى وراء جمع القطع النقدية الحديدية من فئة 250 و500 ليرة لبنانية لبيعها بأغلى من قيمتها الفعلية.

غير أن السرقات بلغت نوعاً جديداً وهو خلع الابواب الحديدية للمدافن بهدف بيعها والإفادة من ثمنها. وفي هذا الإطار، انتشر على مواقع

التواصل الاجتماعي فيديو لسرقة ابواب المدافن في بلدة رياق البقاعية، ما دفع بالنائب ميشال ضاهر إلى القول عبر «تويتر» «ما حصل في بلدة رياق البقاعية من سرقة لأبواب المدافن أمر مخجل وحقيقر وهذا أن دل على شيء فهو يدل على انهيار أمني وأخلاقي».

وإثر هذه الحادثة دعمت قوة من الجيش اللبناني عدداً من مخيمات النازحين السوريين في رياق، وعُثرت على كميات من القطع الحديدية وبنوات السرقة والطلع التي تستعمل في خلع الابواب الحديدية وبنات لدى فوج التدخل السادس تفاصيل واضحة حول هوية السارقين من النازحين السوريين، وعدهم أربعة أشخاص وبناتوا معروفين بالاسم من

قبل الجيش اللبناني وهم تجار حديد في حين تستمر التحريات لمعرفة مكان السارقين لتوقيفهم.

إلى ذلك، أوقفت مديرية أمن الدولة في البقاع أحد المشتبه بهم في قضية سرقة الابواب الحديدية لمدافن رعية رياق القوقا، ويجري التحقيق معه لمعرفة باقي أفراد العصابة وكان

مستجدات «اعتقالات السبت»:

الأردن يتعد عن «التكهن» ويقترب من «تعريف» هوية «الجهات الخارجية»

عمان – «القدس العربي»

حتى اللحظة، لا تلبى الرواية الرسمية الأردنية المتعلقة بأحداث السبت الماضي، لاشفغ الجمهور الأردني بمعرفة التفاصيل وكيفية مسار الأحداث و لا هوس الإعلام الدولي والإقليمي بالمتابعة تحت ستار إظهار القلق على الأردن. وعملياً، لا يوجد ما يبدر لإنتاج كميات كبيرة من القلق على الأردن.

ثمة دليل على ذلك، فالقربون من الدولة وبعض رموزها، ومن بينهم الدكتور فايز الطراونة والوزير السابق الجنرال حسين المجالي، خرجوا على الإعلام المحلي في إطار تمنيات وجملة سياسية مبرمجة تتأمل من الأمير الشاب حمزة بن الحسين تحديداً العودة إلى «رشدته الوطني». قال صيغة قريبة من ذلك لفضائية «الملكة» وتقصّد المجالي وهو من أبرز من عملوا في القصر الملكي سنوات طويلة، الإشارة إلى أن جلالة الملك هو الأرحم والأحن على شقيقه الأمير.

قبل ذلك كان البيان الرسمي يتحدث عن مشروع لمعالجة مسألة الأمير في سياق «العائلة» وما يتلمسه المواطن والمراقب من حديث

الطراونة والمجالي هو إشارة في هذا الاتجاه أيضاً قبل أن تدخل مواقع ومنصات محلية وبعض وسائل الإعلام الإسرائيلية تحديداً على خطوط التشويش، ومعها تلك الزفة المايكروفونية التي تنتج يومياً قصصاً وروايات درامية عدة باسم المعارضة الخارجية. في كل حال، لا ينبغي للرأي العام أن يخوض بتفاصيل الجزء العائلي من القصة، فقد تحركت المؤسسات السيادية، ومحاولو الاحتواء مستمرة على نار هادئة وناضجة، ولا يبدو – حسب البيان الرسمي – أن مشكلة الأمير تتجاوز حتى اللحظة وجود أشخاص حوله يقومون بتحركات مضادة لمصالح الدولة.

يبدر ذلك اعتقال بعض العاملين مع الأمير والقريب منه، وهؤلاء تقصد البيان، الذي أدلى به الوزير أيمن الصفدي، الإشارة إلى تواصلهم مع معارضين في الخارج، الأمر الذي يخالف منطوق تقاليد الدولة الأردنية، فالعاملون مع الأمراء يحرصون بالعادة على البقاء في الظل ولا يتواصلون مع المعارضة بأي صيغة.

على الزاوية المقابلة ووسط الشغف الهوسي الباحث عن معلومات، يجلس شخص إشكالي أيضاً مثل الدكتور باسم عوض الله، وقد لوحظ أن العديد من الشخصيات التي تصدرت واجهة

اليوم من محاولة الأمير حمزة إبعاد نفسه عن المامرة، وأكد في شريط فيديو أنه وضع تحت الإقامة الجبرية ونفى علاقته بأي محاولة انقلاب ولكنه اتهم الدولة بالفساد والعقم والديكتاتورية، ودخلت والدته الملكة نور، أرملة الملك حسين بن طلال، الساحة عندما أصدرت بياناً قالت فيه إن ابنها هو ضحية «افتراء شريير».

وقالت الصحفية إن التنافس بين العائلة الذي ظل تحت السطح فالاتهامات المتبادلة كانت عرضاً كثيفاً فوق العادة وغير متوقع. ونقلت الصحفية عن جواد العناني، وزير الخارجية والاقتصاد السابق قوله «الطريقة التي تتكشف فيها، اعتقالات وفيديوهات كانت صادمة»، وقال إن العائلة المالكة طالما احتفظت بخلافاتها لنفسها، «وقدمت صورتها الجبهة الموحدة، لكن أحداث اليوم السابق (السبت) هُشمت الصورة وخرج الخلاف إلى العلن».

وتقول الصحفية إن أولاد الملك حسين، من زوجته الأربع، والسذي حكم لأربعة عقود وقد عتقد اتفاقية سلام مع إسرائيل، طالما تناقسا على التأثير، لكن الملك عبد الله الذي تولى العرش بعد وفاة والده في 1999 لم يحدث أن تعرضت سلطته للتحدي بهذا الشكل، ويشترك الملك عبد الله والأمير حمزة بالتنشئة، فكلها مدرست وتربى في الأكاديميات العسكرية والجامعات الغربية، مع أن حمزة كان ميالاً للدراسة الأكاديمية حيث تخرج من هارفارد عام 2006 ونظر إليه بأنه ملك المستقبل، حتى قرر والده تعيين ابنه عبد الله، قبل أسابيع من وفاته خفيفة له، ويمثل الملك والأمير فرعين مختلفين من العائلة، فعيد الله هو ابن زوجة الملك حسين الثانية، وهي إنكليزية، منى الحسين، أما حمزة فوالدته، أمريكية – سورية وهي الرابعة، وقدم حمزة، وهو عميد بالجيش نفسه كمعارض للسلطة والرجل الذي سيوقد البلاد في طريق مستقل. وأدت الأزمة التي اندلعت بالسبب بالولايات المتحدة والدول الحليفة بالشرق الأوسط والتي ترى في الملك عبد الله حليفاً مهما في مواجهة الإرهاب للتعبير عن دعمها له.

فموقع الأردن قريباً من سوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة يجعله عماداً في الأمن

الإقليمي، وهو عنصر مهم في أي تسوية سلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين نظراً لوجود عدد كبير من الفلسطينيين فيه وكونه حارساً ووصياً لاماكن المقدسة في القدس، وتحفظ الولايات المتحدة بقوات ومقاتلات في الأردن وتقيم علاقات وثيقة مع المخابرات الأردنية ومنحته في العام الماضي 1.5 مليار دولار كمساعداً، حسب أرقام وزارة الخارجية الأمريكية.

وتقول الصحفية إن الخلاف لم يستهدف الرأي العام الأردني فحسب، بل وواشنطن، فالأمير حمزة يث فيديو بالعربية وآخر بالإنكليزية، وبالنسبة للكثير من المراقبين فإن التصعيد بين الملك وولي العهد السابق أكد هشاشة البنية الاجتماعية التي تكمن خلف صورة الهدوء، فالبلد يواجه عدداً من التحديات من انتشار فيروس كورونا إلى معاناة الاقتصاد وتدقيق أكثر من 600.000 لاجئ سوري إلى أراضي، وهو واحد من الدول التي تأثرت كثيراً بالحرب الأهلية السورية، وهناك قطاع مهم من سكان الأردن وعددهم تسعة ملايين نسمة يتحدرون من أصول فلسطينية وأبناء العائلات التي فرت من فلسطين في 1948 و1967 أما البقية فهم شرق أردنيون قدموا استيعابهم في بنية الدولة ويعتبر دعم قبائلهم للدولة وشرعيتها مهما.

حمزة والقبايل

وجاء الحادث الأخير على خلفية محاولات الأمير حمزة بناء علاقات وثيقة مع هذه القبائل، وكان الملك عبد الله قد عين الأمير حمزة ولياً للعهد في 1999 وجرده منها في 2004 وعين ابنه حسين بن عبد الله وولياً للعهد، وبدأ الأمير حمزة في السنوات الأخيرة حرصاً على بناء صورة مختلفة له، وتأثر صجة بعد لقاءات مع قادة العشائر حيث انتقد في 2018 الحكومة واتهمها بالفساد ودعا للتحرك العام، وقال متحمساً «أنا بيلدي»، لكن أياً من هذه المواقف لم تجزأ الأردنية لأحداث ليلة السبت الدرامية. فمن النادر أن تتحرك العائلة ضد واحد من أفرادها، لكنها يوم السبت قالت إن المسؤولين تحدثوا مع الأمير حمزة ووسط شائعات عن

إحباط محاولة انقلابية، ويقول العناني إن الأردنيين صدوا مما حدث و«أي واحد يقول لك لأنه لم يصدم لا يقول الصدق»، وتتابعت الأحداث لاحقاً عندما أصدر الأمير حمزة شريط فيديو قال فيه إنه ممنوع من مغادرة البيت وإن عدداً من أصدقائه اعتقلوا واشتكى من قطع الاتصالات عنه، ونفى أن يكون جزءاً من «مؤامرة أو منظمة شيعية أو جماعة مدعومة من الخارج»، واحتوى الشريط على نقد لقمع حرية التعبير.

كما فعلت عام 2020 عندما اعتقلت مئات من المدرسين الذين طالبت نقابتهم بزيادة واتهمهم إلا أن اعتقال مسؤول بارز مثل عوض الله، الذي يعمل مستشاراً للامير محمد بن سلمان وحسن بن زيد الذي عمل في السابق كمبعوث سعودي يعتبر أمراً نادراً، ولكي تبدي أي علاقة لها بما يجري على الساحة الأردنية سارعت الحكومة السعودية إلى التضامن مع الملك وأعلن عن اتصال الملك سلمان بالعاقل الأردني.

لكن الحكومة الأردنية قامت يوم الأحد



أردنيون يستعدون لاستقبال شهر رمضان وسط تفشي الوباء وصدمة الصعد بين الملك وولي عهده السابق

وآثرت التكهانات حول مؤامرة أجنبية، وزاد من التشوش الجرب الكلامية بين أجنحة العائلة المالكة، وأولاً من الملكة نور التي قالت في تغريدة إنها تصلي «من أجل أن تظهر العدالة للضحايا الأبرياء من هذا الافتراء الشريير»، «بارك الله فيهم وحماهم»، وجاء الرد من فرع آخر من العائلة المالكة، الأميرة فريال وهي عمه الملك وأخيه غير الشقيق في تغريدة اتهمت فيها الملكة نور وأبناء عمها بالطموح الأعمى و«بالوهم والزائف والعيبني» وختمت التغريدة قبل حذفها بالقول «اكبروا يا أولاد».

«التايمز»: بدلاً من الاحتفال بقرن على حكم العائلة الهاشمية في الأردن خرجت خلافاتها للعلن

وقالت الصحفية إن التنافس داخل العائلة المالكة في الأردن يهدد بزعة استقرار حليف مهم للغرب. وقال إن العواصم العالمية والعربية من واشنطن إلى لندن ومن رام الله إلى الرياض سارعت كلها للوقوف خلف الملك عبد الله الثاني حتى في الوقت الذي اشتكى فيه أخوه غير الشقيق، من وضعه تحت الإقامة الجبرية.

ويقول إن التضامن الدولي أكد أهمية الأردن كحليف استراتيجي في منطقة مضطربة، فقد وقع الأردن اتفاقية سلام في 1994، وكان نقطة شن الغارات من حرب الخليج وما بعدها، وفي الأونة الأخيرة كان قاعدة للقوات الأمريكية والبريطانية الخاصة في الحرب ضد تنظيم الدولة

ووصف مخاطر الإرهاب المحلي، وتعتبر الملكة الهاشمية الأردنية مهمة وذات تأثير في العالم العربي نظراً لاستقبالها ملايين اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، وهي الوصي الرسمي على الأماكن الإسلامية في القدس.

وقالت الصحفية إن رد الملك يظهر محدودية قبوله للنقد حتى من أحد أفراد عائلته، ومثل الأمراء السعوديين الذين تم سجنهم والأميرة لطيفة، ابنة حاكم دبي، يزعم الأمير حمزة أنه ضحية نظام لا يتسامح مع أي صوت معارض، ويبدو أنه أزعج الملك المنحرج من الأكاديمية العسكرية «ساندهيرست» من خلال التقرب للعشائر الأردنية، واتهم هو وعدد من أفراد دائرته المقربة بمحاولات تقويض استقرار وأمن الأردن.

ودرس الأمير حمزة في مدرسة هارو أكاديمية ساندهيرست وجامعة هارفارد، وكان الابن المفضل لوالده الملك حسين الذي كان يشير إليه بـ«بنور عيني»، وبالقارنة فعبد الله 59 عاماً، وهو أكبر أبناء الملك حسين متزوج من الملكة رانيا الفلسطينية، 50 عاماً، ووالدته إنكليزية، الأميرة منى الحسين، وعندما قرر تجريد الأمير حمزة 41 عاماً، من ولاية العهد عام ووضد رغبة والده، كان قراره ضربة لوالدته الملكة نور التي كانت تحضر للملك.

والفارقة أن العائلة المالكة ستحتفل بمرور مئة سنة على إنشاء الحكم الهاشمي في الأردن ولكنها تعيش حرب تنافس خرجت للعلن، وجاءت هذه التطورات بعد توجيه الحكومة الاتهامات لولي العهد السابق بالتآمر مع «جهات أجنبية»، للإطاحة بالملك عبد الله الثاني، وهو ما أدى لصدمة في الشرق الأوسط كما يقول روز وجسار الطاهات في تقرير مطول آخر.

وقال أيمن الصفدي وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء إن الأمير حمزة وعدداً آخر تورطوا في «مؤامرة خبيثة»، وتم الاتفاق عليها في حمزة (ساعة الصفر)، وقال إنه تم اعتقال 16 شخصاً على علاقة بالمؤامرة،

«أسوشيتد برس»: تحرك الملك عبد الله الثاني ضد الأمير حمزة يعطي صورة عن محدودية تسامحه مع المعارضة



الملك عبد الله مع الأمير حمزة وزوجته الأميرة بسمة خلال حفل زفافهما في عمان 2012

الأخيرة غامضة من ناحية أنها لم تقدم تفاصيل عن المؤامرة المزعومة ومن هي الدول التي تورطت فيها، ولكنه قال إن 14 من مقربي الأمير اعتقلوا بمن فيهم مسؤولون سابقون، باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد، وكان عوض الله وزيراً للمالية ومديراً للديوان الملكي، وقال الصفدي إن قيادة الجيش حذرت حمزة وأمرته بالتوقف عن النشاطات المضرة ولكنه رفض، وزعم أن حمزة سجل أنشطة الفيديو وسربها لمصادر أجنبية من أجل الحصول على التعاطف الدولي والمحلي، ووصف نشاطاته بأنها تحريض ومحاولات للتعبئة ضد الدولة، أما عوض الله، رجل الأعمال البارز في الخليج فقد اتهم بإدارة العلاقات مع الأطراف الخارجية، وقال إن جهات أجنبية عرضت على زوجة الأمير إخراجها.

وقال روي شايوشسكي إنه رجل أعمال سابق يعيش في أوروبا وصديق للأمير حمزة ولا علاقة له بالوبسناد أو أي مخابرات أخرى، وقدم العرض لزوجة الأمير وأولاده بعد عملاً معاً بمازق الأمير وأنه جاء «نظراً للصدقة القوية» بين العائلتين.

أما خروج الخلافات داخل العائلة المالكة للعلن فهو أمر جديد ولم يسبق به، وأي إشارة عن عدم الاستقرار قد تثير القلق في المنطقة، وقال ليبسب قبحاوي، المحلل الأردني إن الدعم من الولايات المتحدة والدول العربية يعكس علاقات الملك القوية مع دول المنطقة والقلق من إمكانية حدوث المشاكل نفسها في الدول الأخرى.

نشرت وكالة أنباء أسوشيتدبرس تقريراً يرأسها في القدس جوزيف فدمران قال فيه إن السلطات الأردنية أعلنت يوم الأحد أنها أحييت «مؤامرة خبيثة»، شارك فيها ولي العهد السابق تهدف لزعزعة استقرار الأردن وبدعم أجنبي، وبشكل ناقض لتأكيدات الأمراء البارزين الذين قالوا إنه عوقب بسبب حديثه عن الفساد والعقم في البلاد.

وفي وجه الروايات المتضادة سارعت الولايات المتحدة والحكومات العربية للوقوف مع الملك عبد الله الثاني، بشكل عكس أهمية الأردن في منطقة مضطربة، وأشار التقرير إلى أن نقداً الأمير حمزة غير المسبوق للطبقة الحاكمة، دون تسمية الملك قد يعطي دعماً للشكاوى المتزايدة حول سوء الحكم وانتهاكات حقوق الإنسان في الأردن.

وفي المقابل كان رد الملك عبد الله الثاني على أخيه غير الشقيق ووضع تحت الإقامة الجبرية وتوجيه تهمة له بارتكاب جرائم خطيرة وكيشف عن حدود المعارضة العامة التي يرغب بالتسامح معها، وقال وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء أيمن الصفدي إن استقرار وأمن الأردن يعطى على كل شيء، واتهم الصفدي الأمير حمزة ومسؤولين بارزين بالآثار ضد الأردن وأنه «تم إحباط المؤامرة كلياً»، لكن مؤتمر الصحافيين الصحافي لم يقدم الكثير ليحجب على الأسئلة التي تحيط بالأحداث الدرامية التي شهدها البلاد، ففي ليلة السبت ويوم الأحد سرب الأمير حمزة تسجيلات بالفيديو قال فيها إنه وضع تحت الإقامة الجبرية.

وقالت والدته الملكة نور إنها تصلي من أجل ظهور الحقيقة لكل الضحايا الأبرياء، ويظل الملك حسين والد الملك والأمير محبباً في الأردن بعد عقدين على وفاته، وتم تعيين حمزة ولياً للعهد بعد وفاة والده في 1999، ليتم تجريدها منه بعد خمسة أعوام، ومع ذلك ظلت العلاقات جيدة بينهما في وقت كان لدى الأمير حمزة الوقت الكافي لنقد سياسات الحكومة.

وعقد الأمير حمزة في الفترة الماضية علاقات مع قادة العشائر في تحرك اعتبر تهديداً للملك، واتهم حمزة في تسجيته الطبقة الحاكمة بالفساد وقمع حرية التعبير، ويعتبر حمزة شخصية تحظى بشعبية في الأردن وينظر إليه كشخصية مستقيمة ونقية ومتواضعة، لكن الصفدي في مؤتمر متلفز رسم صورة مختلفة عنه، واتهم الأمير بالانزوط في مؤامرة سرية كانت ستضر بأمن البلاد لو لم يتم إحباطها في اللحظة الأخيرة، وقال الصفدي إن المخابرات اعترضت الاتصالات وتنبصت على مكالمات حول ساعة الصفر مما يعطي صورة «أن المؤامرة خرجت من طور المناقش إلى التخطيط والعمل»، وتظل رواية الحكومة

لجنة الانتخابات تعتمد 70 هيئة رقابية وأكثر من 7 آلاف مراقب

رسائل فلسطينية متطابقة تطالب الرباعية بالزام إسرائيل بإجراء الانتخابات في القدس .. واشتية يؤكد وجود تحديات كبيرة

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أنه جرى توجيه رسائل متطابقة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، للمطالبة بالتدخل لإلزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة، بما فيها السماح لسكان القدس بالمشاركة في الانتخابات المقبلة.

وأكد في كلمة في مستهل اجتماع حكومته الأسبوعي، أن الرسائل بعثت من خلال وزارة الخارجية، وتم فيها التأكيد بما جرى في الانتخابات السابقة، وحين تطرق لإكمال تقديم القوائم الانتخابية طلبات الترشيح للانتخابات التشريعية، التي بلغت 36 قائمة، أشار اشتية إلى أن هذا يدل على «حالة من التعددية، والتعاضد لممارسة العملية الانتخابية، في ظل أجواء الحرية والديمقراطية التي تشكل البيئة الحاضنة لتلك العملية».

من مواجهة التحديات الخارجية..

وأشار إلى وجود تحديات كبيرة أمام العملية، تتمثل في الوصول إلى «اللحظة التاريخية» من خلال مشاركة الجميع في الانتخابات ترشيحا وانتخابا.

وأكد أن إصرار كافة القوى على إجراء الانتخابات في القدس، سيشكل ضغطا دوليا على إسرائيل لإجبارها على القبول بمشاركة أهل المدينة المقدسة في الانتخابات، كما شاركوا في الانتخابات التي جرت في الأعوام 1996 و2005 و2006.

وكان وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، قد أعلن أنه وجه رسائل متطابقة إلى أعضاء الرباعية الدولية على المستوى الوزاري، وأمين عام الأمم المتحدة، أنتونيو غوتيريش، ووزير خارجية روسيا الاتحادية، سيرغي لافروف، ووزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن، ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وذلك لتابعه مخاطباته السابقة حول عقد الانتخابات التشريعية والرئاسية على أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، استنادا للمرسوم الرئاسي رقم 15 لسنة 2002، الذي منحه سلطات الاحتلال حتى اللحظة على الطلب الفلسطيني بإجراء الانتخابات في القدس، وتصير القيادة الفلسطينية على إقرارها في المدينة.

وكان مسؤول الإعلام لدى الاتحاد الأوروبي في القدس شادي عثمان، قد أكد وجود رد إسرائيلي بالسماح للجنة



رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية

الأوروبية بالدخول إلى فلسطين للرقابة على الانتخابات التشريعية المقبلة، وقال «الاتحاد الأوروبي يرى أن الاتفاقيات الموقعة بين الإسرائيليين والفلسطينيين تنص على إجراء الانتخابات في القدس الشرقية، وأنه يدعم إجراءها وتمكين المجتمع الدولي من الرقابة عليها لضمان رقابة جادة».

إلى ذلك أن مجلس الوزراء ما وصفها بـ«عمليات التطهير العرقي» التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة، من خلال محاولاتها الاستيلاء على منازل المواطنين

كما أعلن «وقوف فلسطين إلى جانب الأردن الشقيق - ملكا وحكومة وشعبا - أمام أي محاولات تستهدف أمنه واستقراره»، وأكد على ما قاله الرئيس محمود عباس بأن أمن واستقرار الأردن هو مصلحة فلسطينية عليا، وقال «إن أي مساس باستقرار الأردن هو مساس بأمن واستقرار فلسطين، فالعلاقة التاريخية التي تربط الشعبين الشقيقين هي علاقة دم ومصير مشترك، نتمنى للأردن وأهل الأردن كل خير وسلامة».

وبالعقد إلى ملف الانتخابات، أكد المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل، أن اللجنة اعتمدت ما يزيد على 70 هيئة رقابية، وأكثر من 7 آلاف مراقب، و1250 صحافيا حتى اللحظة، إضافة لانتظار الوفود الدولية.

وقال إنه يمنع نشر البرامج الانتخابية ودعوة الناخبين للتصويت للقائمة قبل بدء فترة الدعاية الانتخابية المقررة في 30 من الشهر الحالي، وتنتهي قبل يوم من موعد الاقتراع، لافتا إلى أنه توجد قيود على السلطة التنفيذية بالامتثال لقرارات اللجنة استعدادا للترشيح لأي أحد، وأضاف أن اللجنة ستعقد اتفاقية مع الإعلام الرسمي، يتم من خلالها منح فرص متساوية لكل القوائم لطرح برامجها الانتخابية، ووقت متساو بالتنسيق مع هذه الجهة الرسمية.

ودعا كحيل القوائم إلى الالتزام بقواعد الدعاية الانتخابية التي سوف تنشر عبر

كتيب سيوزع على جميع القوائم، أبرزها منع إقامة المهرجانات بسبب وباء «كورونا» ومنع القذف والذم بمرشح أو قائمة، ومنع الانعزات الطائفية أو المتعلقة بالجنس والعرق والدين، داعيا كافة القوائم للالتزام بهذه الشروط، ومن يخالفها ستترفع شكوى ضده للجهات القضائية.

إجراءات صحية

وقال إنه يتم التحضير لإجراءات صحية قبل وخلال العملية الانتخابية، مشيرا إلى أن اللجنة «ستقوم خلال الفترة المقبلة بعمل محاكاة حقيقية مصورة لعملية الاقتراع في ظل جائحة «كورونا» لطمأنة المواطنين حول عدم وجود أي مخاطر، ونشرها عبر التلفاز الرسمي، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة لوجود متطوعين خارج المراكز للحفاظ على التباعد بين المواطنين».

ولفت إلى أنه سيتم نشر القوائم وموزعها في منطقة الأغوار الشمالية والمطحات الأخرى الهادئة لهدم جميع التجمعات البدوية في المنطقة وتجهيز سكانها، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات والمحكمة الدولية المختصة بالتحرك العاجل لوقف «سردان» الاستيطان، والبؤر العشوائية التي تلتهم غالبية مساحة الأغوار المحتلة، ووقف «عمليات التطهير العرقي» الحاصلة فيها، مؤكدة أن عدم معاقبة إسرائيل كقوة احتلال ومحاسبة قادتها على جريمة الاستيطان المستمرة يشجعها على التمادي في سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتقويض أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين.

الخارجية طالبت المنظمات والمحكمة الدولية بالتحرك العاجل لوقف «سردان الاستيطان»

الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطل رجلا ونجله وأسرى محررين والمستوطنون ينفذون هجمات جديدة لإقامة «بؤرة استيطانية»

رام الله - «القدس العربي»:

أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن المقتحمين انطلقوا من باب المغاربة وجولوا في باحات المسجد بشكل استفزازي على شكل مجموعات متفرقة، واستمعوا لشروحات حول «الهيكل، المزعوم. وفي سياق الهجمات الاستيطانية، داهمت قوات الاحتلال خربة حصصه الفوقا بالأغوار الشمالية، وشرعت بتصوير خيام المواطنين. وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارات، إن قوات الاحتلال وطواقم ما تسمى بـ«الإدارة المدنية» اقتحمت الخربة صباح أمس وقامت بتصوير كافة الخيام، علما بأن الخربة تتعرض لداهات شبه يومية.

وجدير بالذكر أن قوات الاحتلال داهمت خربة حصصه الفوقا خمس مرات خلال شهر فبراير/ شباط الماضي، في إطار المخطط الرامي لترحيل سكانها قسرا لتوسعة الاستيطان.

وقام مستوطنون ينصب خيمتين في قرية تقوع شرق بيت لحم، وحسب المسؤول في البلدية هناك تيسير أبو مفرح، فإن المستوطنين أعادوا صباح أمس نصب خيمتين في بيرة تقوع بحماية قوات الاحتلال، بعد إزالتها من قبل أصحاب الأرض قبل نحو أسبوع، وذلك بهدف الاستيلاء على الأرض لإقامة بؤرة استيطانية.

عزل المدينة المقدسة عن محيطها

وجرفت قوات الاحتلال أرضا في قرية العيسوية شمال شرق مدينة القدس المحتلة، بهدف عزل المدينة المقدسة عن محيطها، ووفق مصادر من البلدة فإن أعمال التجريف جرت ما بين قرى الرزيم والعيسوية إلى الشرق من القدس المحتلة، مؤكدة أنها تهدف إلى شق طريق استيطاني جديد ضمن ما يسمى بمشروع «E2»، الذي سيعزل مدينة القدس عن محيطها.

وهذا المشروع الاستيطاني الكبير والخطير، يهدف إلى تهويد القدس وفصلها عن باقي مناطق الضفة، وإلى فصل شمال الضفة عن جنوبها.

في السياق قال المستشار في ديوان الرئاسة المحامي أحمد البرويضي، إن سلطات الاحتلال انتقلت من هدم المنازل إلى تهجير السكان وهدم أحياء في القدس، وإحلال مستوطنين إسرائيليين مكانهم، لافتا إلى أن

دهم واعتقالات

شملت الاعتقالات أربعة من قرية كوبر شمال غرب رام الله، وهم عاصم نبيل العبد (26 عاما) ومصطفى رائد البرغوثي (30 عاما) ومحمد فهدي مصغور (28 عاما) ووطن عاصف البرغوثي (23 عاما).

واعتقلت قوات الاحتلال من بلدة سعير شرق الخليل جنوب الضفة، الشاب سعد نمر حسين الفروخ، وداهمت أيضا عددا من الأحياء في المدينة، حيث نصبت حواجز على مداخل بلدي لحلول وسعير.

كذلك اعتقلت سبعة فلسطينيين بينهم أب وابنه في القدس المحتلة، خلال اقتحام بلدة العيسوية فجر، وهم فيصل لؤي عبيد (19 عاما) وولاد لؤي فيصل عبيد (42 عاما) والشاب محمد وليد عبيد (24 عاما) بعد تفقيش منازلهم في حي عبيد من البلدة.

وشملت الاعتقالات أيضا محمود ابراهيم عزمي مطير (27 عاما) وخالد محمد عزمي مطير (29 عاما) ومؤمن منصور (33 عاما) ورامي منصور (22 عاما) من مخيم قلنديا شمال القدس، واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر أمس منازل في بلدة العيزورية، إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، وسحرت حراسة مستندة.

المقدسيين تتمثل في هدم أحياء بشكل جماعي وبشكل كامل، وترحيل السكان بشكل قسري.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين إقدام المستوطنين على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في الأغوار بهدف ربط المستوطنات بعضها ببعض وتحويلها إلى مدينة استيطانية كبيرة، وطالبت بتحرك دولي عاجل لوقف الاستيطان والتطهير العرقي هناك.

وأوضحت أن هذه الممارسات تأتي في إطار تصعيد دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة من اعتداءاتها وحربها الفتوحة على الأغوار المحتلة، في محاولة لتفريغها من المواطنين الفلسطينيين وأسرتها وتخصيصها كعمق استراتيجي للاستيطان الاستعماري التوسعي.

الاحتلال عين محكمة مختصة لمحاكمة المقدسين فيما يتعلق بالبناء غير المرخص، موضحا أن الاحتلال يسمح للمستوطنين بالبناء داخل 12% فقط من مساحة القدس الشرقية، في حين خصص 42% للاستيطان وفق مخطط 2020.

وأوضح أن المقدسين يواجهون مشكلة كبيرة بعدم توفر مساكن للأجيال الجديدة، وقال إن 40% من مجمل السكان في المدينة البالغ عددهم 380 ألف مقدسي يستكنون داخل المدينة فقط، فيما هناك 20 ألف منزل مهددة بالهدم داخل الجدار الفاصل، وقال إن أصحابها يدفعون مخالفات شهرية كبيرة.

وأكد أن الاحتلال أطلق مخططات جديدة لتجهيز



جيش الاحتلال يهدم مجددا خربة حصصه

وأدانت سيطرة الاحتلال على نبع عين الحلوة في منطقة الأغوار الشمالية والمطحات الأخرى الهادئة لهدم جميع التجمعات البدوية في المنطقة وتجهيز سكانها، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات والمحكمة الدولية المختصة بالتحرك العاجل لوقف «سردان» الاستيطان، والبؤر العشوائية التي تلتهم غالبية مساحة الأغوار المحتلة، ووقف «عمليات التطهير العرقي» الحاصلة فيها، مؤكدة أن عدم معاقبة إسرائيل كقوة احتلال ومحاسبة قادتها على جريمة الاستيطان المستمرة يشجعها على التمادي في سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتقويض أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين.

في اليوم العالمي للطفل، 140 طفلا يواجهون أوضاعا قاسية في السجون

«الطفولة على مذبح المعتقلات»: قصص تروي عذابات أطفال فلسطين على أيدي جنود الاحتلال

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

في الوقت الذي يحيي فيه العالم بفعاليات متنوعة «يوم الطفل العالمي» تركز مجملها على صون حقوق الطفل، يتبع عشرات الأطفال مزرية، ويتعرضون هناك لنشئ أنواع العذاب، وبمناسبة هذا اليوم العالمي الذي يصادف يوم الخامس من أبريل/ نيسان من كل عام، أصدرت هيئة الأسرى دراسة بعنوان «الطفولة على مذبح المعتقلات» أعدتها المحامية عرين بدوان، أكدت فيه أن الأطفال يدفعون النضن الأكبر في أوقات الحروب ومناطق النزاع، وأنه بالرغم من المسؤولية القانونية لإسرائيل عن حقوق الإنسان الفلسطيني عامة والطفل الفلسطيني خاصة؛ بما أقره المجتمع الدولي عليها بصفتها دولة احتلال في أكثر من 27 اتفاقية، إلا أنها لم تؤد مسؤوليتها، بل ولم تتوقف يوما عن إلحاق أكبر أذى جسدي ونفسي بالأطفال الفلسطينيين بالذات الأسرى منهم، ولم تخصص لهم معاملة قانونية حقوقية تتوافق مع تصنيف أعمارهم.

قصص مؤلمة

وكتبت المحامية في وصفها المشهد «أن تكون طفلا أسيرا لدى قوات الاحتلال، كأن تكون عبدا غضا في قلب العاصفة، صفعات متتالية وانتهاكات لا تتوقف لأبسط حقوقك، حين يسكن

الأطفال الزنازين وتصادر أبسط حقوقهم، ويدفعون ضريبة، لا تذب لهم بها، من بواكير أعمارهم، ومن نذرة صحة أجسادهم، وتوقد عقولهم، وتآلق مغنوياتهم، فلا يخرج أحدهم إلا وقد أصيب سوا في كل ما سبق».

وحسب الدراسة فإن حكايات الأطفال الأسرى تنوزع بين احتجاج غير قانوني، دون محاكمات عادلة، ودون ملفات قانونية تحمل لوائح اتهام، من خلال ما يعرف بالاعتقال الإداري، أو بين محاكمات صورية تستند ملفات الاتهام فيها إلى اعترافات منتزعة تحت التعذيب، أو بين أسلوب «الحبس المنزلي» الذي يحمل من الأذى النفسي والمعنوي كما هائلا على الأطفال ونوهم، حيث يتحول فيه الأب والأم إلى سجنائين لأطفالهم، ولا يستطيع الأطفال تفهم هذه الحالة في كثير من الأحيان مما له أثر كبير في الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال.

وعلى اختلاف صور الاحتجاز والاعتقال وحكائته، تسعى إسرائيل إلى تحقيق أكبر ضرر نفسي وذهني وجسدي للأطفال الأسرى، عبر احتجازهم في أماكن تفتقر إلى الحد الأدنى مما يقرب أود حاجات القاصرين، في مساحات ضيقة، مكتظة، قذرة، مترافقة مع إهمال طبي متعدد لحاجاتهم، أو عبر وضعهم مع سجناء جنائين وما يشكله ذلك كله من خطورة عالية على حياة الأطفال وصحتهم الجسدية والنفسية.

ووفق الدراسة فإن عدد حالات الاعتقال من القدس للزنازين وتصادر أبسط حقوقهم، ويدفعون ضريبة، لا تذب لهم بها، من بواكير أعمارهم، ومن نذرة صحة أجسادهم، وتوقد عقولهم، وتآلق مغنوياتهم، فلا يخرج أحدهم إلا وقد أصيب سوا في كل ما سبق».

وفي قصة أخرى، قالت الدراسة إن مدرسة، وملعبا، والعب الفيدوي، ونقاشات حادة مع الأم والأب عن وجوب أداء الواجبات المدرسية؛ هو ما يفعله طفل في عمر الرابعة عشرة في أي مكان في العالم، إلا أن حياة الطفل محمود الخطيب أصغر الأسرى من بلدة شعفاط قضاء

التنكيل بالأطفال وترهيبهم

ومنذ بداية انتشار وباء «كورونا» ورغم النداءات التي أطلقتها المؤسسات الحقوقية من أجل إطلاق سراح الأطفال، فإن سلطات الاحتلال وصلت اعتقالهم، واستخدمت البوابة أداة تنكيل بحقهم، والضغط عليهم وترهيبهم. ويواجه الأسرى الأطفال في قضية البوابة، ذات الإجراءات التي يتعرض لها الأسرى الكبار، من حيث عدم توفر أقسام اعتقالهم للإجراءات الوقائية اللازمة، وتعرضهم لعزل مضاعف

دخول السجن قبل 35 عاما سالما وخرج منه مريضا يتناول 28 حبة دواء يوميا الإفراج عن أسير فلسطيني من القدامى تاركا خلفه 25 أسيرا اعتقلوا قبل «أوسلو»



الأسير رشدي أبو مخ محمولا على أكتاف أهل مدينته... ويحتضن شقيقته في مدينة باقة الغربية داخل الوطن المحتل

شابا معافي بالكامل. واستقبل الأسير المحرر بالأغاني والأهازيج الوطنية وبالزهور وبكثير من العناقات والقبلا من قبل زويه ومعافه، فيما كان هو نفسه يجيش بالبكاء انغصا بمعاينته حريته بعدما دخل السجن شابا وغادره شيخا، متأثرا من حفاوة استقباله.

الأسير رشدي حمدان أبو مخ كانت قد توفيت في عام 2019 خلال وجود ابنها في الأسر. والأسير رشدي أبو مخ من مواليد 20 نيسان 1960، لعائلة مكونة من خمسة أشقاء وثلاث شقيقات، وهو مصاب بعدة امراض ويتناول 28 حبة دواء يوميا بعدما كان قد دخل السجن

الداخلية الإسرائيلي ارييه درعي توجه الى الأجهزة الأمنية للاطلاع على موقفهم من قضية سحب مواطنة الأسير رشدي أبو مخ بناء على طلب عائلة الجندي موشيه تمام من باقة الغربية. مما يعني التمهيد لطرده من البلاد. يشار الى ان الحاجة سمية توفيق والد

عام 1985. واستقبل اهالي مدينة باقة الغربية أمس الأسير المحرر رشدي أبو مخ، الذي أصر بداية على التوجه الى مقبرة المدينة ليزور والديه المرحومين وتلاوة فاتحة على روحهما. نفذت عملية خطف وقتل الجندي موشيه تمام

الجانين الفلسطيني والإسرائيلي بواسطة أمريكية عام 2014 إلا أن سلطات الاحتلال نتصلت من ذلك، ولم تقم بالإفراج عن الأسرى، وكان هذا على خلفية قيام فلسطينية بأسر ثلاثة فتية من المستوطنين وقتلهم، فقامت حكومة الاحتلال بشن عدوان «الجرف الصادم» على قطاع غزة في العام نفسه. ويتابع منير منصور في هذا السياق «خلال سنوات أسره جرى الكثير من الأحداث على المستوى الفلسطيني والشخصي، وتوالت أجيال، وفقد الأسير رشدي والدته التي انتظرتة (33) عاما قبل رحيلها، كما الكثير من الأسرى القدامى الذين فقدوا أمهاتهم، وأفرادا من عائلاتهم على مدار سنوات اعتقالهم».

الأسرى القدامى

وذكر منصور أن عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو بعد الإفراج عن الأسرى عام 1948 وأقدمهم الأسيران كريم يونس، وماهر يونس المعتقلان منذ عام 1983. وقال نادي الأسير في بيان، إن أبو مخ اعتقل عام 1986، إلى جانب ثلاثة من رفاقه الأسرى وهم: الأسير والمفكر وليد دقة، وإبراهيم أبو مخ، وإبراهيم بيادسة بعد إرهابهم بقتل جندي إسرائيلي يدعى موشيه تمام. آذار عام 1986 برفقة أبيه وع أخوين من منطقة باقة الغربية، بعد إرهابهم بالضوئية في خلية تابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) نفذت عملية خطف وقتل الجندي موشيه تمام

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أفرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس عن الأسير رشدي أبو مخ (58 عاما) من مدينة باقة الغربية داخل أراضي 48 والمعروف بين رفاقه باسم صالح، بعد أن أمضى في سجون الاحتلال مدة محكوميته البالغة 35 عاما. وأوضح الأسير المحرر الأسبق منير منصور مدير جمعية أنصار السجن داخل أراضي 48 لـ «القدس العربي» إن سلطات الاحتلال حكمت عليه عام 1986 بالسجن المؤبد، وجرى قبل سنوات تحديده لاحقا بـ 35 عاما، علما أنه كان من المفترض أن يُفْرَج عنه الشهر الماضي، إلا أن سلطات الاحتلال ادعت أن على الأسير أبو مخ «مخالفة سيره» قبل اعتقاله قبل نحو أربعة عقود وعليه تمت إضافة 12 يوما على مدة الحكم ليكون موعد تحرره أمس.

رفض الإفراج عنه

ولفت منير منصور إلى أنه وعلى مدار عقود رفضت سلطات الاحتلال الإفراج عن الأسير أبو مخ ورفاقه رغم مرور مجموعة من صفقات التبادل والإفراجات خلال سنوات أسره، وكان آخرها عام 2014 حيث تكدت سلطات الاحتلال للاتفاق الذي جرى ضمن مسار المفاوضات في حينه، وأبقت على اعتقال 30 أسيرا، وهي ما عُرفت بالدفعة الرابعة. يشار إلى أنه كان ينبغي إطلاق سراح إبراهيم بيادسة بعد التفاهات التي جرت بين

في بيان حول التطورات الحاصلة في مناطق 48 والأزمة الوطنية

مثقفون يدعون فلسطيني الداخل لبناء كينونتهم السياسية في الموازنة بين الوطن والمواطنة

واقامة إسرائيل، مع ما يتطلبه ذلك من الربط بين حقوقهم ومستقبلهم وحقوق ومستقبل عموم شعبنا، وبين كيانهم الجامع والكيان الوطني الجامع لشعبنا الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده. ثالثا، العمل وفق ادراك مفاده أن استنهاض وتصويب مسار حركتنا الوطنية في 48 سيساهم في إعادة بناء حركتنا الوطنية الفلسطينية، وكياناتها الجامعة، في فلسطين وبلدان اللجوء والشتات، انطلاقا من وحدانية الشعب والقضية والأرض والرواية التاريخية، ومناهضة الاستعمار والابارتهايد.

وبشأن المطلوب والمستقبل تابع البيان «إننا نتوجه بهذا النداء الى شعبنا في الداخل، ونخبه المؤثرة، وقياداته الفاعلة، وحركاته الشبابية، للعمل الفوري في الاتجاهات الآتية: الأول، حث الجهود لإيقاف التدهور الحاصل، وتصحيح المسار، وإعادة بناء كياناته السياسية، على قاعدة مؤسسية وديمقراطية وتمثيلية وانتخابية، والمصلحة العامة، والربط بين الحقوق الفردية والمدنية وبين الحقوق الجمعية والوطنية، وضمن ذلك إعادة بناء «لجنة المتابعة العليا» داخل أراضي 48 على الأسس السابقة، بعيدا عن عقبة المحاصصة الحزبية، الثاني، الإقدام على مراجعة شجاعة وتقديرية للتجربة الخاصة لشعبنا في 48 منذ قرار التقسيم والنكبة

المستقبلية في الضفة والقطاع، وفي تمهيش منظمة التحرير الفلسطينية وتآكل مكانتها».

دور القائمة المشتركة

ويرون أن ثمة عوامل عديدة سهّلت على منصور عباس هذا النهج، أولاها أزمة الكيانات السياسية الفلسطينية 48، وقصورها السياسي، سيما أن أطرافها تصرّ على التصرف كأنها جزء مستقل عن الشعب الفلسطيني وعن قضيتيه، وهو ما أدى إلى أخذ القائمة المشتركة (برئاسة أمين عودة) إلى دور مخالف ومعيق لمحاولات بلورة مشروع وطني جامع للفلسطيني الداخل، توج في التوصية على رئيس حزب «أزرق» أبيض» بيبي غانتس (بعد الانتخابات السابقة) وثانيها، صمت مجمل أطراف القائمة المشتركة، بهذا القرار أو ذاك، عن هذا النهج، وتذليلهم في بعض المحطات للعبة التأثير والدوران في فلك ما يسمى اليسار الإسرائيلي أو يسار الوسط، دعوى تحقيق بعض المكتسبات الانتخابية أو الحزبية، وثالثها،

فلسطينيو الداخل بنخبه وقياداته السياسية، شعارات وبرامج تحدثت إسرائيل كدولة استعمارية وعنصرية، وتحدثت طابعها اليهودي، في مواقف التي تبلورت، مثلا، في وثائق «التصور المستقبلي» عام 2006 وفي تشكيل «القائمة المشتركة» كمحاولة لتأكيد هويته الوطنية، وتعزيز انتمائه لقضيته، والربط بين حقوقه المدنية والوطنية.

ردّ فوري

وتابع بيان المثقفين الفلسطينيين من الوطن والشتات «إننا اليوم، وعلى ضوء التغيرات الناجمة عن الانتخابات الإسرائيلية، بنتا نخشى أن تلك الأمل، والتطورات الإيجابية، أضحت عرضة للتبدل، الأمر الذي يتطلب عملا فوريا، حيثما، لتدارك التدهور الحاصل، سيما إننا في زمن تترأخى فيه الحركة الوطنية الفلسطينية عموما، وتتنازل روايتها التاريخية المؤسسة، منبهين أيضا لتعرض كيانات الحركة الوطنية الفلسطينية للاختلافات والانقسامات والعيش على المكتسبات الأتنية الضيقة، وهو

الناصرة - «القدس العربي»:

دعا مثقفون فلسطينيون من الوطن والعالم فلسطيني الداخل وفعاليتهم السياسية لإعادة بناء كينونتهم السياسية في الإطرا الفلسطينية العام بعيدا عن محاولات الاندماج والأسرلة التي قام بها بعض قادتهم، ومنهم رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس. وكان عباس قد أثار عاصفة من ردود الفعل المعارضة والمؤيدة لتوجهاته بعدما ألقى قبل أيام خطابا بالعربية خلا من ملامح الرواية الفلسطينية، وشدد فيه على المواطنة والمضامين المدنية المتعممة بإشارات دينية. وقال الموقعون على بيان بهذا الصدد «نحن مجموعة من أبناء الشعب الفلسطيني في فلسطين التاريخية وبلدان اللجوء والشتات نعتز بشعبنا الصامد الكافح في فلسطين 48، ونعتر عن قلقنا العميق، لما آلت إليه أحوال كياناته السياسية، وعن استنكارنا وشجبنا لبعض التحركات والتصريحات الصادرة عن بعض قياديينه، بخاصة التي أطلقها مؤخرا منصور عباس- رئيس القائمة العربية الموحدة» (الحركة الإسلامية الجنوبية) التي نعت من انزياح عن الانتماء لفلسطين الشعب والقضية والوطن، وعن ودئية إزاء المستعمر الإسرائيلي».

إنهاء سياسات ذيلية

كما قالوا إنهم يرون بأن «الغزل» الحاصل بين القائمة الموحدة ورئيسها منصور عباس، والتخفف من الهوية الفلسطينية، إنما هو نتاج انفتاح سياسات ذيلية لـ«اليمين» أو لـ«اليسار الإسرائيلي» نابعة من عقلية متاسرة، وذهنية سياسية انثرازية، ومن زواهم لا صحة لها، سيما في ظل إجماع إسرائيلي على رفض الفلسطينيين، أينما كانوا، بخاصة على ضوء الزيادة المضطربة في قوة اليمين الفاشي، وسنن قانون أساس يعترف أخيرا بأن إسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي، وينفي أي حق لشعب آخر ما بين النهر والبحر. ويرى بيان المثقفين الفلسطينيين أنه وفي الواقع فقد كانت تلك تصريحات منصور عباس مضرة ومخيبة لأمل راودت فلسطينيين كثر، منذ سنوات، خاصة بعد أن أطلق

الموحدة: لا خلافات داخل الحركة والحديث عنها محاولة للإضرار بالحزب الأكبر

العربية، إضافة لنواب الموحدة وعدد من المرشحين في القائمة. وقالت الموحدة إنه خلال الاجتماع تمت مناقشة قضايا مجتمعنا العربي الخمس الحارقة التي أعلن عنها في البرنامج الانتخابي للموحدة، وبحث سبل تعزيز الخطاب المجتمعي وبناء المجتمع، وبحث الوضع السياسي الراهن وتطوير أدوات لكيفية مواجهة المرحلة الحالية والمستقبلية، كما تم وضع اللجنة الأولى لإقامة مجلس استشاري موسّع ودائم يهدف إلى تقديم الاستشارة وصياغة أوراق عمل وبلورة برامج ومراقبة مهنية دائمة.

وأضاف حجازي «ندعو الجميع للإصغاء لنبض الشارع العربي بشكل صحيح وعدم الدخول بمنكافات، حيث أجرينا استطلاعاً سننشر نتائجه قريبا يؤكد أن الموحدة هي الأقرب لنبض الشارع العربي». وعقدت القائمة العربية الموحدة أمس في الناصرة، لقاء حواريا وأسعا للباحث والتشاور بشأن الأوضاع السياسية الراهنة وبناء مجلس استشاري دائم للموحدة، وذلك بمشاركة أكثر من مئة شخصية سياسية وأكاديمية واجتماعية من مختلف أطراف المجتمع العربي داخل أراضي 48 من ضمنهم العديد من رؤساء السلطات المحلية

على خلفية أنباء عن خلافات داخل القائمة العربية الموحدة يقودها النائب السابق مسعود غنایم عقب خطاب منصور عباس، نفى إبراهيم حجازي رئيس المكتب السياسي في الحركة الإسلامية ما تناقله بعض وسائل الإعلام عن وجود انقسام داخل الحركة، مضيفا أنه يعي محاولة الأحزاب المنافسة للموحدة للبحث عن إشاعات من شأنها أن تضر بالحزب العربي الأكبر تأييدا من قبل أبناء مجتمعنا الذين قالوا كلمتهم خلال الانتخابات، وخاصة بعد أن استطاعت الموحدة فرض مطالب مجتمعنا العربي وقضاياها الحارقة على جدول أعمال كل الدولة وإعلامها.

كما قالوا إنهم يرون بأن «الغزل» الحاصل بين القائمة الموحدة ورئيسها منصور عباس، والتخفف من الهوية الفلسطينية، إنما هو نتاج انفتاح سياسات ذيلية لـ«اليمين» أو لـ«اليسار الإسرائيلي» نابعة من عقلية متاسرة، وذهنية سياسية انثرازية، ومن زواهم لا صحة لها، سيما في ظل إجماع إسرائيلي على رفض الفلسطينيين، أينما كانوا، بخاصة على ضوء الزيادة المضطربة في قوة اليمين الفاشي، وسنن قانون أساس يعترف أخيرا بأن إسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي، وينفي أي حق لشعب آخر ما بين النهر والبحر. ويرى بيان المثقفين الفلسطينيين أنه وفي الواقع فقد كانت تلك تصريحات منصور عباس مضرة ومخيبة لأمل راودت فلسطينيين كثر، منذ سنوات، خاصة بعد أن أطلق

10 وفيات و2634 إصابة خلال 24 ساعة استمرار تصاعد منحنى إصابات كورونا والحكومة الفلسطينية تشرع في تطعيم الطواقم التعليمية

الأمّن - إلى اللون الأحمر - الخطر - في حين تبلغ المناطق التي تحمل اللون البرتقالي 30% و20% تحصل اللون الأخضر، مشيرا إلى أن المناطق الآمنة في قطاع غزة لا تمثل شيئا». وبين العبدالية أن الفئات العمرية الأكثر إصابة بالفيروس هي من سن 50 إلى 60 عاما، مشيرا إلى تسجيل إصابات بالطرفة البريطانية من فيروس «كورونا» وأنه بعد المتابعة تبين أن أعراض الطفرة الجديدة هي ذاتها الأعراض السابقة، لافتا إلى أنه يُعامل مع المصابين بها بنفس البروتوكول الخاص بمصابي الفيروس. إلى ذلك قررت وزارة التنمية الاجتماعية مديرية تنمية رفح الإغلاق لمدة يومين أمام المراجعين والموظفين، بسبب اكتشاف حالات إصابة بالفيروس. كما أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عن سلسلة قيود وإجراءات جديدة تتعلق بمساجد محافظات قطاع غزة، بسبب خطورة الحالة الوبائية، والزيادة المستمرة بعدد الإصابات ولتجنب الإغلاق الشامل في القطاع، ودعت إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية عند الذهاب إلى المسجد وخاصة (ارتداء الكمامة، والسجادة الخاصة، والمباعدة بين الصلّين). وقررت الأوقاف تقليل مدة الانتظار بين الأذان والإقامة، وإغلاق دورات المياه، كما منعت الإطالة في الصلاة مع الالتزام بدعاء القنوت في الصلوات الجهرية، وقالت إنها

وتطرّق رئيس الوزراء إلى الإجراءات التخفيفية التي تم الإعلان عنها للحد من نفسي «كورونا»، وقال «تستمر هذه الإجراءات إلى ما قبل شهر رمضان المبارك» منوها إلى أن ترتيبات خاصة للشهر الفضيل سيتم الإعلان عنها الأسبوع المقبل، من شأنها أن تحافظ على صحة المواطنين، وتسهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية المختلفة، بالتوازي مع استمرار عملية التطعيم لكوادر التعليم استعدادا للعودة انطلاق التعليم الوجاهي. وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، عن انطلاق حملة تطعيم المدرسين الإداريين في المدارس الحكومية والخاصة، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» تمهيدا لاستئناف الدراسة لطلبة المرحلة الأساسية، الأحد المقبل، لافتا إلى أن المرحلة المقبلة ستشمل تقديم المطاعيم للكوادر العاملة في الجامعات والمعاهد. وأشداد جهود الكوادر الأمنية والطبية والصحية لسا تبذل من جهد في تقديم المطاعيم للمواطنين، وفق البروتوكولات الصحية المعتمد عنها، لافتا إلى أنه سيتم افتتاح فعاليات مؤتمر بعنوان (كوفيد - 19: حالة فلسطين التحديات والوجهة) غدا الأربعاء، بمشاركة كافة القطاعات، إضافة إلى الشركاء الدوليين، لافتا إلى أن ندوات جديدة من اللقاءات المضادة للفيروس ستصّل خلال الأيام والأسابيع المقبلة.



فلسطينيون يسجلون أسماءهم للحصول على التطعيم ضد كورونا

الأسرة في المشافي، وتعمل على المحافظة على حياة المواطنين وحفظ الأمن». وكان مدير دائرة مكافحة العدوى في وزارة الصحة في غزة، رامي العبدولة، قد قال إن السبب الرئيسي لارتفاع إصابات فيروس كورونا في قطاع غزة هو عدم الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية. وبين أن الأفراح والماتم والأسواق بيئة

وتطرّق رئيس الوزراء إلى الإجراءات التخفيفية التي تم الإعلان عنها للحد من نفسي «كورونا»، وقال «تستمر هذه الإجراءات إلى ما قبل شهر رمضان المبارك» منوها إلى أن ترتيبات خاصة للشهر الفضيل سيتم الإعلان عنها الأسبوع المقبل، من شأنها أن تحافظ على صحة المواطنين، وتسهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية المختلفة، بالتوازي مع استمرار عملية التطعيم لكوادر التعليم استعدادا للعودة انطلاق التعليم الوجاهي. وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، عن انطلاق حملة تطعيم المدرسين الإداريين في المدارس الحكومية والخاصة، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» تمهيدا لاستئناف الدراسة لطلبة المرحلة الأساسية، الأحد المقبل، لافتا إلى أن المرحلة المقبلة ستشمل تقديم المطاعيم للكوادر العاملة في الجامعات والمعاهد. وأشداد جهود الكوادر الأمنية والطبية والصحية لسا تبذل من جهد في تقديم المطاعيم للمواطنين، وفق البروتوكولات الصحية المعتمد عنها، لافتا إلى أنه سيتم افتتاح فعاليات مؤتمر بعنوان (كوفيد - 19: حالة فلسطين التحديات والوجهة) غدا الأربعاء، بمشاركة كافة القطاعات، إضافة إلى الشركاء الدوليين، لافتا إلى أن ندوات جديدة من اللقاءات المضادة للفيروس ستصّل خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس تسجيل 10 وفيات و2634 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ما يشير إلى استمرار تصاعد منحنى الإصابات بشكل خطير، فيما أبقت الجهات المختصة على الإجراءات الوقائية الشددة للحد من نفسي الوباء. وبدأت الطواقم الطبية بتطعيم الكوادر التعليمية استعدادا لعودة انطلاق التعليم الوجاهي. وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، عن انطلاق حملة تطعيم المدرسين الإداريين في المدارس الحكومية والخاصة، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» تمهيدا لاستئناف الدراسة لطلبة المرحلة الأساسية، الأحد المقبل، لافتا إلى أن المرحلة المقبلة ستشمل تقديم المطاعيم للكوادر العاملة في الجامعات والمعاهد. وأشداد جهود الكوادر الأمنية والطبية والصحية لسا تبذل من جهد في تقديم المطاعيم للمواطنين، وفق البروتوكولات الصحية المعتمد عنها، لافتا إلى أنه سيتم افتتاح فعاليات مؤتمر بعنوان (كوفيد - 19: حالة فلسطين التحديات والوجهة) غدا الأربعاء، بمشاركة كافة القطاعات، إضافة إلى الشركاء الدوليين، لافتا إلى أن ندوات جديدة من اللقاءات المضادة للفيروس ستصّل خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

طعن الرئيس في أعلى سلطة قضائية يثير سجلا سياسيا في البلاد... وأسئلة مشروعة: من يعطل تشكيل المحكمة الدستورية؟ تونس: تراشق بين الرئاسة والبرلمان حول الجهة المسؤولة عن تعطيل أعلى هيئة قضائية في البلاد

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:



الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس البرلمان راشد الغنوشي

المحكمة الدستورية ولكن للأسف هنالك خطابات جديدة تتميز بالضعف والفاشية لإفشال التجربة. وأضاف رفيق عبد السلام القيادي في الحركة: "من الناحية المضمونة، الرئيس قيس سعيد قطع الشك باليقين برفضه المطلق لتكوين المحكمة الدستورية جملة وتفصيلا، وبما أنه يرى إرساءها اليوم أو غدا يقع خارج إطار الشرعية والدستور، فإنه مصمم على احتكاك تأويل الدستور بالأعباء القانونية وتغيير لغوي وتفقيح مصطنع، علما أن تجاوز الآحاد الزمنية يسري هنا على هيئات دستورية أخرى منتصبة سبق أن فتح لها أبواب قصر قرطاج".

وكتب غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي: "الحكمة الدستورية ركيزة أساسية لتعزيز دولة القانون وبدونها تختل المنظومة السياسية التي كرسها دستور البلاد لذلك كنا من أشد الحريصين على تركيز هذه المؤسسة منذ سنة 2016 والتاريخ يشهد على ذلك واليوم سنواصل النضال والضغط على كل الأطراف من أجل إيجاب هذه المحكمة للقيام بدورها في حماية الدستور وحسن تطبيقه انتصارا لدولة القانون والمؤسسات".

وأضاف عدنان منصر، الأمين العام السابق لحزب الحراك: "حسب فهمي المتواضع، إذا جمع البرلمان 131 صوتا للأغلبية المعززة، ومر القانون، فإن الرئيس قيس سعيد لن يهتم، وهو يعتبر أن الختم ليس مجرد عملية شكلية. وإذا لم يجمع البرلمان الأصوات 131، فالقانون بطبيعته سيسقط. يعني في الحالتين، اجتمع البرلمان أو لم يجمع، جمع الأصوات أو لم يجمعها، فليس هناك نشر للقانون في الرائد الرسمي".

وكتب سمير بن عمر، رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية: "دور رئيس الجمهورية هو إيجاد حلول للآزمات الدستورية وضمان السير العادي لدواليب الدولة وليس افتعال الآزمات وتعطيل دواليب الدولة".

فيما حمل شفيق الرئيس الخبير الدستوري نوفل سعيد البرلمان الحالي والسابق المسؤولية في تأخير إرساء المحكمة الدستورية، حيث دون على صفحته في موقع فيسبوك: "يستغف من الرأي الاستشاري الذي أدلت به المحكمة الإدارية منذ سنة 2015 أن الأجل الدستوري لإرساء المؤسسات الدستورية هي آجال قصوى يتحتم احترامها من قبل الجميع ويعارض بها الجميع، الرئيس لا يتحمل أية مسؤولية في تفويت إرساء المحكمة الدستورية في آجالها الدستورية".

وأضاف: "من تداعيات تفويت آجال إرساء المحكمة الدستورية: هل الهيئة الوقعية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين ما زالت موجودة دستوريا؟ أم إن آجال بقائها قد استهلكت أيضا؟ (...). تبقى المحكمة الدستورية ضرورة ملحة، ولكن إرساءها يجب أن يكون مطابقا للدستور... وهذا أضعف الإيمان".

مع أوصله دعمها للحكومة وللحوار الوطني، مشيرة إلى أهمية استعمال مجلس نواب الشعب عملية انتخاب الا أعضاء الثلاثة الراجعين إليهم بالنظر في علاقة بالمحكمة الدستورية في الجلسة العامة المقررة

بمقتضى قانون المحكمة الدستورية الأصلي. وفي بيان أصدرته الإثنين، أكدت كتلة حركة النهضة حرصها على التسريع في إرساء المحكمة الدستورية

بمقتضى قانون المحكمة الدستورية الأصلي. وفي بيان أصدرته الإثنين، أكدت كتلة حركة النهضة حرصها على التسريع في إرساء المحكمة الدستورية

المرزوقي يدعو إلى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة في تونس

وأضاف: "أما في الوضع الحالي فلا أفسق إلا المزيد من تعطيل الدولة وتفكيكها في ظل تفاقم الأزمة الصحية وانهايار الطبقة الوسطى ورتفاق فقر الفقراء". وأشار إلى أنه "إذا كانت هناك ضرورة لحوار وطني فهو ليس حوارا للصلفات والترضيات، وإنما حوار بين كل القوى السياسية (...). لإنهاء هذا الوضع العيبي وعودة البلاد لمسار حل المشاكل لا العرق فيها".

ويبدو خلاف في تونس بين الرئيس قيس سعيد، محمد النصف المرزوقي، أس الإثنين، إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، لحلحلة الآزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعمر بها البلاد.

وقال المرزوقي، عبر تويته نشرها على صفحته في فيسبوك، إن "الانتخابات الرئاسية والتشريعية السابقة لإوانها قد تكون مغامرة، لكن في الغامرة على الأقل بعض الأمل".

فتح تحقيق حول مزاعم تعرض فتي للتعذيب في الجزائر

الجزائر- أف: أعلنت الشرطة الجزائرية، أمس، فتح تحقيق إثر انتشار شريط فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي اتهم فيه عناصر أمن بإساءة معاملة، فتي بعد توقيفه السبت في العاصمة خلال تظاهرة للحراك الاحتجاجي.

وقالت الشرطة في بيان إنه "على إثر نشر فيديو عبر منصات التواصل الاجتماعي، يدعي فيه أصحابه وجود قاصر قد يكون تعرض لسوء المعاملة على مستوى أحد مقرات الشرطة في الجزائر العاصمة، السبت، قامت مصالح أمن ولاية الجزائر بإعلام وكيل الجمهورية الذي أمر بفتح تحقيق. وأوضحت أن التحقيق يهدف "لوقوف على صحة الادعاءات التي يتضمنها هذا الفيديو"، وأشارت إلى أنه جرى استجواب الفتي البالغ 15 عاما بحضور والدته "حول قضية تتعلق بالتجوير في الطريق العام"، ثم تمت معابنته من طرف طبيب شرعي قبل أن تخلي سبيله، وفق بيان الشرطة.

عبر عن أمله في مشاركة «عالية»، للشباب في الانتخابات المقبلة

الرئيس الجزائري يعلن سحب قانون تجريد الجنسية المثير للجدل

عبر عن أمله في مشاركة «عالية»، للشباب في الانتخابات المقبلة

الرئيس الجزائري يعلن سحب قانون تجريد الجنسية المثير للجدل

عبر عن أمله في مشاركة «عالية»، للشباب في الانتخابات المقبلة

الجزائر - القدس العربي

من رضا شتوف:

أعلن الرئيس الجزائري عن مشروع قانون تجريد الجنسية من الجزائريين في الخارج المتورطين في أعمال ضد الدولة والتعاون مع دول مصففة بالعودة.

وقال في لقاء إعلامي بثته التلفزيون الحكومي سهره لأمم هذا المشروع تم "سحب" نظرا ل"سوء الفهم" الذي حصل بشأنه، وكان قد أثار مشروع القانون قد أثار جدلا واسعاً حين عرضه من طرف وزير العدل بلقاسم زغماتي الشهر الماضي، ودعت العديد من الشخصيات والأحزاب من المعارضة وحتى الحسوية على المواقفة بسحب مشروع القانون، كما رفعت شعارات خلال مسيرات الحراك تطالب بسحبه.

وكان بلقاسم زغماتي قد قدم مشروع تعديدي أمام اجتماع الحكومة في الثالث من الشهر الماضي ليخضع على استحداث إجراء للحد من الجنسية الجزائرية الأصلية أو المكتسبة يطبق على كل جزائري يرتكب عمدا أفعالا خارج التراب الوطني من شأنها أن تلحق ضررا جسيما بمصالح الدولة أو تمس بالوحدة الوطنية، كما يطبق هذا الإجراء على "الشخص الذي يتسلط أو يخترط كل من تعامل مع دولة معادية". على سعيد آخر عبر الرئيس تيون

عبر عن أمله في مشاركة «عالية»، للشباب في الانتخابات المقبلة

وجود معلومات "مفرحة" في هذا الصدد، سيخبر الإعلان عنها خلال الشهر الجاري"، وتحدث في هذا السياق عن أن سفراء الجزائر في البلدان الأوروبية شرعوا في استرجاع البعثات على غرار سفير الجزائر في باريس، حيث تم استرجاع نحو 44 سفيرا لتلك الجزائر، من بينها شفيق وقصور".

أما بخصوص عملية مجرد الممتلكات النهبية في الداخل، قال الرئيس الجزائري أنها تمثل "شيئا ضئيلا جدا بالمقارنة مع ما تم أخذه من البنوك على شكل قروض قدرت قيمتها بنحو 6000 مليار دينار (45.2 مليار دولار)، لم يسترجع منها إلى غاية اليوم سوى نسبة 10 إلى 15 بالمائة".

وأكد في هذا السياق أن التحقيقات حول المال الفاسد لا زالت متواصلة وتحدث عن محاولات "للتخليق لمشاكل اجتماعية ومظاهرات باستعمال المال الفاسد وللأحزاب السياسية.

وبخصوص ملف تصنيع السيارات الذي كلف خزينة الدولة خسائر مادية كبيرة، وجر مسؤولين كبار إلى السجن بسبب الفساد الذي عرفه خلال القطاع، قال تيون أنه سيتم حله خلال الساسي الحالي، وأن الجزائر حسبه ستمر إلى تجربة جديدة تقوم على "التربيط الحقيقي" للسيارات، كما تطرق الرئيس تيون إلى قضية ملف الذبحة مع فرنسا، حيث شدّد بنانه لن يتم التنازل عن الدفاع عن هذا

ليبيا: اكتشاف مقبرتين جديدتين في ترهونة

طرابلس- الأناضول: أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المقبرتين في ليبيا، أمس الإثنين، اكتشاف مقبرتين جديدتين في مدينة ترهونة، جنوب شرق العاصمة طرابلس.

وقالت الهيئة (حكومية) في بيان مقتضب نشرته عبر "فيسبوك"، إن "فريق الهيئة تمكن من اكتشاف مقبرتين جديدتين بمنطقة المشروع الزراعي في المدينة".

وأضافت أن "أعمال التنشيط لا تزال جارية لمعرفة إن كانت المقبرتان جماعيتين أم فرديتين"، دون تفاصيل.

منذ 5 حزيران/يونيو 2020، اكتشفت الهيئة العديد من المقابر الجماعية في مدينة ترهونة التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الانقلابي خليفة حفتر.

ووفق الهيئة، بلغ عدد العثوث المنتصلة من مقابر في ضواحي طرابلس نحو 26، وفي ترهونة نحو 140.

فيما وصل إجمالي المقابر المكتشفة، حتى 7 آذار/مارس المنصرم، في المناطق المذكورة 46، بينها 25 جماعية و 21 فرديّة.

وبعد سنوات من الصراع المسلح، تشهد الأزمة الليبية انفراجة في الفترة الأخيرة بعد تمكن الفرقاء من المصادقة على سلطة انتقالية موحدة، تسلمت مهامها في 16 آذار/مارس الماضي.

وزارة الخارجية تدعو الدول إلى إعادة فتح سفاراتها

مالمطا ستعيد فتح سفارتها وتستأنف الرحلات مع ليبيا خلال أيام

وأكدت الخارجية في بيانها الصادر في 24 آذار/مارس، أن "الدول التي لم تفتح سفاراتها وقنصلياتها إلى المصارعة في هذه الخطوة لتوفير الخدمات لليبيين والأجانب. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، مع رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشيل، بمقر حكومة الوحدة الوطنية في العاصمة طرابلس (غرب).

وقالت: "ندعو باقي الدول للمصارعة في عودة وافتتاح سفاراتها وقنصلياتها لتقديم خدماتها بشكل سريع للمواطنين الليبيين والأجانب".

وأضافت أن "دور حكومة الوحدة الوطنية هو تحقيق الاستقرار وتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

ويُتَظَر من السلطة الليبية السياسية الجديدة التي عينت من قبل الأفرقاء الليبيين برعاية أممية يجتنب في 5 شباط/فبراير الماضي، إنهاء الانقسام السياسي والإشراف على المرحلة الانتقالية إلى حين حلول موعد الانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر.

مالمطا ستعيد فتح سفارتها وتستأنف الرحلات مع ليبيا خلال أيام

وأكدت الخارجية في بيانها الصادر في 24 آذار/مارس، أن "الدول التي لم تفتح سفاراتها وقنصلياتها إلى المصارعة في هذه الخطوة لتوفير الخدمات لليبيين والأجانب. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، مع رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشيل، بمقر حكومة الوحدة الوطنية في العاصمة طرابلس (غرب).

وقالت: "ندعو باقي الدول للمصارعة في عودة وافتتاح سفاراتها وقنصلياتها لتقديم خدماتها بشكل سريع للمواطنين الليبيين والأجانب".

وأضافت أن "دور حكومة الوحدة الوطنية هو تحقيق الاستقرار وتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

ويُتَظَر من السلطة الليبية السياسية الجديدة التي عينت من قبل الأفرقاء الليبيين برعاية أممية يجتنب في 5 شباط/فبراير الماضي، إنهاء الانقسام السياسي والإشراف على المرحلة الانتقالية إلى حين حلول موعد الانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر.

مالمطا ستعيد فتح سفارتها وتستأنف الرحلات مع ليبيا خلال أيام

وأكدت الخارجية في بيانها الصادر في 24 آذار/مارس، أن "الدول التي لم تفتح سفاراتها وقنصلياتها إلى المصارعة في هذه الخطوة لتوفير الخدمات لليبيين والأجانب. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، مع رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشيل، بمقر حكومة الوحدة الوطنية في العاصمة طرابلس (غرب).

وقالت: "ندعو باقي الدول للمصارعة في عودة وافتتاح سفاراتها وقنصلياتها لتقديم خدماتها بشكل سريع للمواطنين الليبيين والأجانب".

وأضافت أن "دور حكومة الوحدة الوطنية هو تحقيق الاستقرار وتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

ويُتَظَر من السلطة الليبية السياسية الجديدة التي عينت من قبل الأفرقاء الليبيين برعاية أممية يجتنب في 5 شباط/فبراير الماضي، إنهاء الانقسام السياسي والإشراف على المرحلة الانتقالية إلى حين حلول موعد الانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر.



مقابر جماعية في مدينة ترهونة

إلغاء حقوق الإقامة والحماية العسكرية لـ104 ضباط موقعين عليها

اردوغان: رسالة الضباط تتضمن «تلميحات انقلابية» ولا نية للانسحاب من اتفاقية مونترو

يصر أردوغان على المشروع رغم المعارضة الداخلية لأسباب تتعلق بتعزيز مكانة تركيا وحماية مضيق البوسفور من المخاطر البيئية وتعزيز دور تركيا في طرق التجارة العالمية وغيرها من الأسباب، وقبل أيام، أثير نقاش واسع في تركيا حول إمكانية لجوء أردوغان إلى الانسحاب من اتفاقية مونترو.

لكن معارضي المشروع يعتبرون أنه، وبمعزل عن تأثيره البيئي، يمكن أن يقوض اتفاقية «مونترو» التي تضمن حرية عبور السفن المدنية مضيق البوسفور والدرنديل في الحرب، كما تنظم عبور السفن البحرية التابعة لدول غير مطلة على البحر الأسود، ومن شأن القناة الجديدة أن تتيح عبور السفن بين البحر المتوسط والبحر الأسود من دون المرور بمضائق خاضعة لبلدود الاتفاقية.

وتطرح تركيا في سياستها تجاه عبور السفن الدولية المناقش المتحكمة فيها «اتفاقية مونترو» التي وقعت عام 1936 لتنظيم الملاحة في المضائق التركية، وما زالت هذه الاتفاقية سارية المفعول حتى الوقت الحاضر، حيث تعطي هذه الاتفاقية لتركيا الحقوق الكاملة لممارسة سيادتها على المضائق وإدارتها وإعادة تحصينها، وتقييد مرور السفن الحربية التي لا تتبع دول البحر الأسود تقييدا أشد. كما تمنح الاتفاقية تركيا الحق في منع مرور سفن الدول التي تكون معها في حالة حرب.

وتنص الاتفاقية على منع عبور أي سفينة حربية تتجاوز حمولتها 15 ألف طن، ولا يسمح بوجود أكثر من تسعة سفن حربية في الممر في وقت واحد، وألا تزيد حمولتها مجتمعة عن 15 ألف طن، ويمنع مرور حاملات الطائرات، ويسمح للغواصات بالمرور في المضائق شريطة أن تكون ظاهرة على السطح، وعلى أن تقصد الترسات للملاحة، ولتركيا الحق في منع مرور السفن الحربية بالكامل في المضائق، إذا كان مرورها يهدد أمن الدولة التركية.

حقوقهم، وأبرزها حقوق الإقامة في السكنات العسكرية، وإنهاء خدمات الحماية الخاصة الموفرة لهم، حيث كان دولت بهتشيلى زعيم حزب الحركة القومية، دعا إلى نزع الرتب العسكرية من الموقعين على البيان، بالإضافة إلى وقف رواتب التقاعد الخاصة بهم وفرض أقصى العقوبات عليهم.

وعقب يوم من بيان شديد اللهجة لوزارة الدفاع التركية أدان البيان المذكور وأكد وقوف القوات المسلحة إلى جانب الرئيس والديمقراطية في تركيا، قال وزير الدفاع خلوصي أكار إنه «من الواضح أن بيان الضباط المتقاعدين لا يؤدي سوى إلى الإضرار بديمقراطيتنا، ويؤثر سلبا على معنويات أفرادنا، ويسعد أعداءنا».

اعتبر وزير الخارجية مولود جاوش أوغلو، أن البيان «يستحضر انقلابا عسكريا»، واعتبر في تصريحات تلفزيونية، الثلاثاء، أن قناة إسطنبول لا تؤثر على اتفاقية «مونترو»، وأن الاتفاقية ليس لها تأثير على مشروع القناة، وقال: «البيان جاء بأسلوب استحضار الانقلابات كما كان في السابق» وتابع: «يلوحون بالعصا من تحت عباؤهم، لو كانوا على رأس مهامهم لكان بيانهم بمثابة مذكرة (عسكرية) إلا أنهم متقاعدون».

وكان فخر الدين الطون، رئيس دائرة الاتصال في رئاسة الجمهورية التركية، شدد على أنه «ليس فقط من وقوف، بل أيضا من شجوعهم على ذلك، سيظلون أمام القضاء».

حين اعتبر إبراهيم قائل، المتحدث باسم الرئاسة العسكرية، أن البيان «يذكر بزمن الانقلابات العسكرية»، وقال: «عليهم أن يدركوا أن أمتنا الموقرة وممثلها لن يقبلوا على الإطلاق بهذه العقوبة»، وقبل أيام، أقرت الحكومة التركية خطط شق «قناة إسطنبول» وهو مشروع ضخم لنشق قناة مائية تربط بحر مرمرة بالبحر الأسود على موازاة مضيق البوسفور الذي يعتبر أيضا أحد أهم ممرات التجارة البحرية العالمية، حيث



الرئيس التركي جليب أردوغان

ارتباطات أخرى مع ضباط موجودين في الخدمة مع الموقفين تهدف في المرحلة الأولى إلى تحديد الجهات التي بإدارة لتنظيم إصدار هذا البيان، سواء من الشخصيات الموقعة عليه أو شخصيات أخرى عملت بالخفاء، وما إن كان للمشتبه بهم أي ارتباطات أخرى مع أطراف داخلية أو خارجية.

والثاني، أوقفت قوات الأمن التركية 10 مشتبهي، وأبلغت آخرين بالحضور لتقديم إفاداتهم في إطار تحقيقات النيابة العامة بالعاصمة أنقرة، حول البيان الذي فُتح تحقيقا موسعا بشأن الموقعين عليه بتهمة «الاتفاق على ارتكاب جرائم ضد أمن الدولة والنظام الدستوري»، كما جرت عمليات تفتيش واسعة في منازل عدد من الموقعين والمشتبه بهم، وحسب الموقع الرسمي للتقريرون التركي، فإن التحقيقات الأولية قادت إلى تحديد هوية الضباط والعناصر التي بإدارة لتنظيم الاتصالات بين الضباط الموقعين على

منظمة غولن الإرهابية المحاولة الانقلابية»، وبينما توعد أردوغان «بتخاذ كافة الإجراءات اللازمة»، قال: «لا يمكن تقييم بيان الضباط المتقاعدين في إطار حرية التعبير التي لا تشمل توجيه عبارات تهدد الإدارة المنتخبة» مضيفا: «سيظهر لنا من سيحاول استغلال هذه المسألة لأغراض سياسية، وستحاسب مع هؤلاء في صناديق الاقتراع».

لا نية للانسحاب من الاتفاقية

وفيما يتعلق بتحذير البيان الانسحاب من اتفاقية مونترو، قال أردوغان: «مناقشة اتفاقية مونترو لا يكون غير نشرة بيانات إنما عبر الفعاليات الأكاديمية»، مشددا على أن نية في الوقت الراهن للخروج من اتفاقية مونترو، بالقول: «دولي أهمية للمكتسبات التي حققتها تركيا من اتفاقية مونترو، وسنواصل الالتزام بها إلى حين تحقيق الأفضل»، معتبرا أن «معارض مشروع قناة إسطنبول الذي يعزز السيادة الوطنية لتركيا، هم من أكبر أعداء أتاتورك والجمهورية».

توقيف 10 ضباط

وأوقفت قوات الأمن التركية 10 مشتبهي، وأبلغت آخرين بالحضور لتقديم إفاداتهم في إطار تحقيقات النيابة العامة بالعاصمة أنقرة، حول البيان الذي فُتح تحقيقا موسعا بشأن الموقعين عليه بتهمة «الاتفاق على ارتكاب جرائم ضد أمن الدولة والنظام الدستوري»، كما جرت عمليات تفتيش واسعة في منازل عدد من الموقعين والمشتبه بهم، وحسب الموقع الرسمي للتقريرون التركي، فإن التحقيقات الأولية قادت إلى تحديد هوية الضباط والعناصر التي بإدارة لتنظيم الاتصالات بين الضباط الموقعين على

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في أول تعقيب له على رسالة وقع عليها عشرات الضباط المتقاعدين من القوات البحرية التركية، اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الرسالة تتضمن «تلميحات انقلابية» مشددا على عدم وجود نية للحكومة التركية في الوقت الحالي لتغيير الانسحاب من اتفاقية مونترو «رغم امتلاك تركيا الحق في ذلك».

والسبت، نشر 104 أميرال متقاعد من القوات البحرية التابعة للجيش التركي رسالة نددت بسياسات الحكومة اتجاه الجيش تضمنت سلسلة تحذيرات كان أبرزها ما يتعلق باتفاقية مونترو وقناة إسطنبول، في خطوة غير مسبوقة أثارت ردود فعل واسعة من الحكومة و«تلميحات الأحزاب السياسية المختلفة والمواطنين في البلاد بعدما اعتبرت الرسالة بأنها بيان يحمل «بصمات الانقلابيين».

وقال أردوغان في مؤتمر صحافي عقب ترؤسه قمة أمنية في القصر الرئاسي في العاصمة أنقرة لتقييم التطورات الأخيرة: «بيان الضباط المتقاعدين ناجم عن نوايا سيئة، وليس من مهام الضباط المتقاعدين نشر بيانات تتضمن تلميحات انقلابية»، في تأكيد على التصريحات المختلفة التي صدرت عن المتحدثين باسم الحكومة والحزب الحاكم بأن الرسالة تحمل «تلميحات انقلابية».

وأضاف: «مثل هذه الخطوات وإن كانت صادرة عن ضباط متقاعدين، تعد إساءة كبيرة لقيادتنا المسلحة البالغة مشددا على أن «جميع الجهات التي استهدفت الديمقراطية في تركيا جاءت عقب مثل هذه البيانات»، وتابع: «لم نر هؤلاء الضباط إلى جانب شعبنا عندما نفذت

قطر وأوكرانيا تعلنان تعزيز التعاون في مجالات الطاقة والأمن الغذائي



أمير قطر يستقبل الرئيس الأوكراني

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

ثاني على صفحته الموقفة في موقع تويتر عن الزيارة. «بحثت مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي أوجه تعزيز التعاون الثنائي في مجالات حيوية، تشمل الطاقة والاستثمار والأمن الغذائي والبنية التحتية، كما تبادلنا الآراء حول أبرز المستجدات الإقليمية والدولية»، وكشف الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن قطر وأوكرانيا أكدتا على ضرورة التعاون الدولي من أجل التصدي لآثار وباء كوفيد-19.

حالياً، واستقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، زيلينسكي في الديوان الأميري، وجرت جلسة مباحثات رسمية، وجرى خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها، لاسميا في مجالات الطاقة والاستثمار والنقل والسياحة والزراعة والبنية التحتية والصحة. كما تناولت المباحثات عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وغرد الشيخ تميم بن حمد آل

أعلنت قطر وأوكرانيا عن تعزيز تعاونهما في مجالات حيوية تشمل الطاقة والاستثمار والأمن الغذائي، ونقل العلاقات الثنائية نحو مستوى أعلى. وجاء ذلك تزامناً بزيارة فولوديمير زيلينسكي، الرئيس الأوكراني الذي يزور قطر

إيران تؤكد إصرارها على أن نجاح اجتماع فيينا لا يكون إلا برفع العقوبات عنها بشكل كامل

وأعدت فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران. وأبدى الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن عزمه على إعادة بلاده إلى الاتفاق، لكنه اشترط ألا عودة طهران إلى تطبيق كامل التزاماتها بموجبه، والتي كانت تراجمت عن العديد منها بعد الانسحاب.

وفي ختام اجتماع عقد الجمعة عبر تقنية الفيديو للجنة المشتركة للاتفاق، لبحث السبل الآيلة إلى عودة واشنطن إليه، المشاركون على عقد اجتماع مباشر الثلاثاء في فيينا، وأكدت واشنطن حضورها بدون أن تشارك في المباحثات مباشرة، في حين أشار الاتحاد الأوروبي إلى إجراء «اتصالات منفصلة» بين الأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق، والولايات المتحدة.

وقال خطيب زاده الإثنين: «لن يكون ثمة مفاوضات» متابعاً، «طلبت (دول) 1+4 أن نعلن كيف سنوقف إجراء اتنا التعويضية، في إشارة إلى التراجع عن الخطوات المتخذة بعد الانسحاب الأمريكي. وأوضح أن الوفد الإيراني سيضع خبراء «سيوضحون هذه النقاط».

لكنه شدد على أن «ال مسار واضح. يجب رفع العقوبات الأمريكية بالكامل، يجب أن يتم التحقق من ذلك، وبعدها تقوم إيران بخطواتها» مضيفاً: «ثمة خطوة واحدة فقط، وليس خطوة مقابل خطوة. هذه الخطوة تتضمن رفع كل العقوبات الأمريكية، وفي المقابل إيران مستعدة لوقف إجراء اتنا التعويضية»، وقال زاده إن طهران ستقدم خلال الاجتماع لأثمة بجميع العقوبات التي يجب رفعها، فإن الطريق سيصبح مفتوحاً.

وفي السياق، قال مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية، ميخائيل أوليانوف، لوسائل إعلام روسية إنه لن تكون هناك اتصالات مباشرة بين واشنطن وطهران خلال اجتماع لجنة الاتفاق النووي الإيراني في فيينا، وأضاف أوليانوف أن موسكو مستعدة للمساعدة في تسهيل اتصالات غير مباشرة بين الجانبين عند الضرورة.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اعتبرت إيران، أمس الإثنين، أن نتيجة الاجتماع المقرر اليوم الثلاثاء في فيينا بشأن الاتفاق حول برنامجها النووي، ترتبط بتذكير الأوروبيين للولايات المتحدة بضرورة رفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية.

وشددت طهران على أن المطلوب من الاجتماع للجنة المشتركة لاتفاق 2015 والذي ستستضم إليه واشنطن دون إجراء مباحثات مباشرة مع الوفد الإيراني، هو «خطوة واحدة» تشمل برفع العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها بعد انسحابها من الاتفاق عام 2018، وبعدها

سبق لإيران التأكيد أي لقاء مباشر مع واشنطن لن يحصل في فيينا، أعاد المتحدث باسم وزارة خارجيتها سعيد خطيب زاده، تأكيد عدم إجراء «مفاوضات» في العاصمة النمساوية، وقال في مؤتمر صحافي الإثنين: «تحقيق أجندة (اجتماع) اللجنة المشتركة نتيجة من عدمه، يرتبط بتذكير الأوروبيين ومجموعة 1+4 للولايات المتحدة بواجباتها، وتطبيق الأمريكيين لالتزاماتهم». ومجموعة 1+4 هي

الدول التي لا تزال منضوية ضمن الاتفاق، وتضم بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا. وتابع: «كيف وأين تحدثت (دول) 1+4 إلى الولايات المتحدة، هو شأنها (...) ما سيحصل غداً هو (اجتماع) للجنة المشتركة لخطوة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) وخلالها، وبناء على أجندته، ستحدث عن مسار رفع العقوبات». وأتاح الاتفاق المبرم بين إيران وكل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين في فيينا عام 2015 رفع العديد من العقوبات التي كانت مفروضة على الجمهورية الإسلامية، مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمن سلميها. لكن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب،

...وتعلن اعتقالها جاسوساً إسرائيلياً وآخرين متورطين

جنسياتهم، أو نوع المعلومات التي قد تم تبادلها مع القوى الأجنبية. وفي تموز/يوليو الماضي، أعدم رجل بتهمة تزويد الموساد وكالة الاستخبارات المركزية بمعلومات عسكرية سرية. ويقال إن الرجل أبلغ الأمريكيين أيضاً بمكان وجود الجنرال قاسم سليمان وغيره من القادة الإيرانيين.

وكان سليمان، أحد القادة الرئيسيين للحرس الثوري الإيراني، قد قتل في هجوم أمريكي في العاصمة العراقية بغداد في كانون الثاني/يناير 2020، ورداً على مقتل سليمان، قصفت إيران قاعدة عين الأسد في العراق التي ينتشر فيها جنود أمريكيون.

■ طهران - د ب: قال رئيس إدارة استخبارات إقليمية إيرانية، أمس الإثنين، إن السلطات اعتقلت جاسوساً مشتبهاً به يعمل لصالح إسرائيل، وفقاً لذكرته وسائل الإعلام الرسمية. وقالت وكالتا تسنيم وأنباء فارس الإيرانية إنه بالإضافة إلى الشخص المتهم بالتجسس لصالح جهاز مخابرات الاحتلال (الموساد) تم التعرف على عدة آخر من «عملاء الأجهزة السرية الأجنبية»، والقبض عليهم في مدينة تبريز الواقعة شمال غربي البلاد والمنطقة المحيطة بها.

ولم تكشف الوكالتان وغيرهما من تقارير وسائل الإعلام الحكومية المزيد من التفاصيل حول عدد الأشخاص الذين تم احتجازهم،

المعارض الروسي نافالني يعلن اعتزازه مواصلة إضرابه عن الطعام رغم تدهور صحته

على قلة الرعاية الطبية المقدمة له في سجنه، وصدر الحكم على نافالني في شباط/فبراير الماضي، في محاكمة تعرضت لانتقادات دولية، بالسجن عدة سنوات بناءً على مزاعم بانتهاك شروط الإفراج لفرضه في قضية جنائية سابقة خلال إقامته في ألمانيا للعلاج من محاولة تسميم تعرض لها أب، أغسطس الماضي حيث بقي هناك بضعة شهور.

وتجدر الإشارة إلى أن استطلاعاً لعهد «ليفادا» الاستقليل لقياس الرأي أظهر أن نحو ثلث الروس (29%) يعتبرون الحكم على نافالني «غير عادل» مقابل 48% رأوا العكس أن الحكم على نافالني حكم مستحق. وكان نافالني حُمل «فرقة قتلة» تابعة لجهاز الاستخبارات الداخلية الروسية (إف أس بي) المسؤولة عن محاولة تسميمه بأمر من الرئيس فلاديمير بوتين.

■ موسكو - د ب: أعلن المعارض الروسي السجون، أليكسي نافالني، عبر حسابه على تطبيق إنستغرام أمس الاثنين اعتزاه مواصلة إضرابه عن الطعام الذي بدأه منذ بضعة أيام رغم تدهور حالته الصحية، وأوضح نافالني أنه ثبت أن درجة حرارته بلغت 38.1 درجة فضلاً عن إصابته «بسعال شديد»، وأضاف نافالني أن ثلاثة من زملائه في السجن نقلوا إلى المستشفى بسبب إصابتهم بالسل.

وتجدر الإشارة إلى أن نافالني السجون في معسكر يقع على مسافة نحو 100 كيلومتر شرقي العاصمة موسكو، أعلن قبل فترة طويلة أنه يعاني آلام مبرحة في الظهر ويواجه شلل في إحدى ساقيه.

وكان قد أعلن دخوله في إضراب عن الطعام يوم الأربعاء الماضي احتجاجاً

الشرطة البريطانية تتعرض لانتقادات بعد حملة اعتقالات طالت حقوقيين

■ لندن - الأناضول: تواجه الشرطة البريطانية انتقادات حذيفة على خلفية اعتقالها 107 أشخاص ممن شاركوا في احتجاجات نظمت في العاصمة لندن، ضد مشروع قانون جديد يمنح الشرطة صلاحيات أوسع لكبح المظاهرات، وانتقد نشطاء الحريات المدنية شرطة العاصمة البريطانية، بعد اعتقالها اثنين من المراقبين القانونيين المستقلين ضمن 107 أشخاص تم إلقاء القبض عليهم، عقب مسيرة نظمت وسط لندن، السبت، حشماً نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية، الإثنين، وقالت الصحيفة إن المراقبين القانونيين تابعين لمنظمة تدعى المظاهرين وتسمى «بلاك بروتيست ليغال ساپورت».

وشملت الاتهامات «انتهاك السلم الاجتماعي، وإثارة اضطرابات عنيفة، والاعتداء على الشرطة وخرق القواعد المفروضة لمواجهة فيروس كورونا»، كما اعتقلت الشرطة سيدة للاشتباه في حيازتها سلاحاً هجوماً، بعد العثور على سكين بحوزتها.

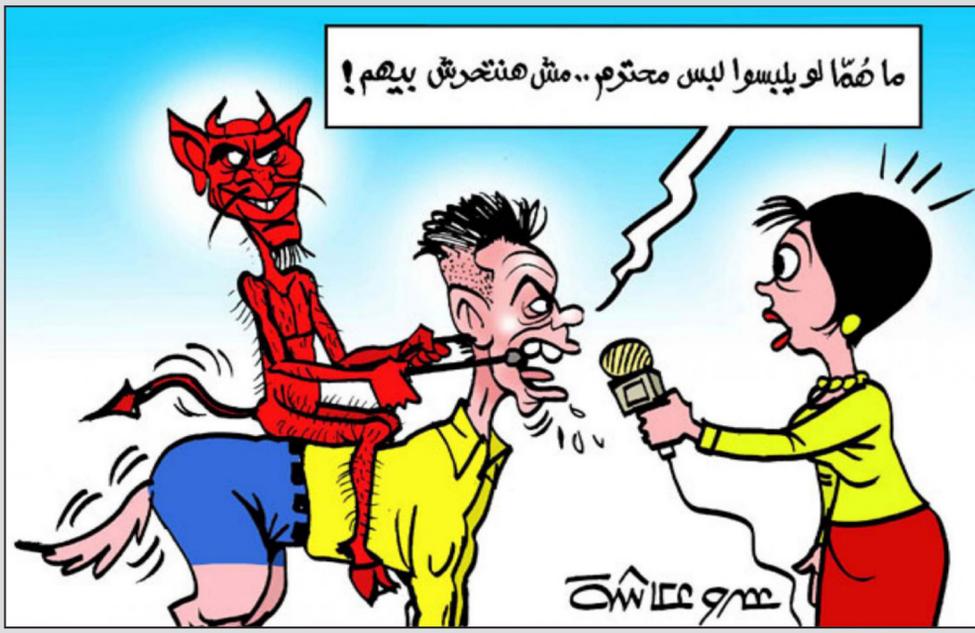
وتجمع المظاهرون، مساء السبت في لندن



الشرطة البريطانية تتعرض لانتقادات

انتهى الفرح وربحت السلطة «الصورة الحلوة»... والموميאות تقبّع في متحفها الأنيق

الخوف ما زال يأسر الأغلبية... وليس في وسعنا أن نواجه إثيوبيا بلعنة الفراغنة... ومواجهة بين وزير الإعلام والبرلمان



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

استقرت الموميאות الملكية في متحفها الجديد، بعد أن حصلت «السلطة القائمة» على «اللقطة»، وانهبال الثناء من كل حد وصوب على من أعدوا الاحتفال، غير أن التأثير الواسع للحدث، الذي راهنت الحكومة على أن يؤسس لعلاقة جديدة بينها وبين العالم، لم يدم طويلاً، إذ استيقظت السلطة التي حصدت ثناءً موقتا من قبل أنزعها الإعلامية، عقب احتفال الأسطوري لنقل الموميאות الملكية، على وقع أنباء جماهيري تشكو صعوبة الأوضاع الاقتصادية، وتخشى مزيداً من الجبابية، رغم تأكيد الحكومة على أنه ليس في جعبتها أي جديد في هذا الشأن، نافية فرض أي ضرائب جديدة. بغرفهم سعى نفر من الكتّاب أن يصلوا بأصوات الجماهير للحكومة، في صورة أسئلة كثيرة حول التهديدات التي تواجهها البلاد، سواء بخصوص السد الإثيوبي، أو بشأن ارتفاع معدلات الدين العام، الذي ستره الأجيال المقبلة.

وشهدت صحف الاثنين 5 إبريل/ نيسان عزفاً جماعياً من قبل السواد الأعظم من الكتّاب على الحدث الكبير، إذ نالت الموميאות الملكية من الثناء ما لا يحصى، وكذلك أغدق الكتّاب روح الوعي، والانتماء، في الأجيال الجديدة، وأكد الكاتب، أنه شاهد طوابير طويلة من الشعب البريطاني يصفقون ساعات طويلة، في انتظار دورهم لزيارة معرض «توت عنخ أمون»، واتفق أن أشاهد تلك الطوابير من المصريين أمام المتاحف المصرية في كل مكان.

تصریح عجيب لآبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي، وصفه الدكتور نادر نور الدين محمد في «المصري اليوم»، بأنه لا يخاطب عقلا ولا علمنا ولا منطقاً، يدعي فيه أن إثيوبيا ستخزن، هذا العام 13.5 مليار 3م من مياه الأمطار، وأن هذا لا يمثل سوى 5% فقط من مياه أمطار النيل الأزرق. وجه الكاتب كلامه لآبي أحمد قائلاً: أولاً، إن الأمطار لا يُخزّن منها أبداً، ويهذه المليارات، كما أن السد الإثيوبي ممّا على النيل الأزرق، وليس على مناطق هطول الأمطار، وسيخزن خصماً من مياه النيل الأزرق، وبنسبة 28%، من مياهه، ونرجو أن يبهترنا آبي أحمد بشرحه كيف سيخزن هذا المليارات من الأمطار، وبأي وسيلة وأين؟ سيخزن خصماً من منطقة السد ليست منطقة لغزارة الأمطار، التي تسقط بعيداً عنه، وعلى طول الف كم نالت: نينابا.. إن ادعاء آبي أحمد إدانة كاملة لإثيوبيا لأنه يزعم أن 13.5 مليار 3م من المياه تمثل 5% فقط من أمطار حوض النيل الأزرق، وعلى ذلك يكون إجمالي أمطار النيل الأزرق 270 مليار 3م، يذهب منها إلى النيل الأزرق 49 ملياراً، وتستفيد إثيوبيا وحدها بباقي حصة المطر، البالغة 221 مليار 2م، ثم تدعي أنها لا تستفيد شيئاً من موارد النيل، وهنا ننتقل لسؤال قريته: لماذا لا يخزن 13.5 مليار، المزمع تخزينها هذا العام من الأمطار، التي تستفيد منها إثيوبيا وحدها بحجم 220 مليار 3م، ويترك لحصر السودان الباقي، الذي يذهب إلى النيل الأزرق، والذي لا يتجاوز 49 ملياراً فقط؟

عظيمة يا سرور

حبست الأنفاس ولعت الأعين... هذا يوم مشهود يفرح الأجيال ويخيف الأعداء، واستقبال الرئيس السيسي للموميאות الملكية يثبت أنه خير خلف لخير سلف، هذا لخص وائل السمري في «اليوم السابع» مشاعره تجاه الحفل الملكي مقلداً: حبست الأنفاس، ولعت الأعين هذا يوم مشهود من أيام مصر العظيمة، مصر القاهرة، مصر الخيرة، مصر القوية الجميلة الصابرة، مصر حاضرة العالم، صاعدة الحياة، مصر الصارفة في عمق التاريخ بسجل حافل من الإنجازات الإنسانية، هنا علمنا العالم الزراعة، هنا علمنا العالم العلم، هنا بسطنا الزمن، وهنا أحيينا الموت، هنا سفنا نخل بين أضلعنا الحياة، في عروقتنا جرى النيل حرًا حلالاً، في عيوننا يشرق روع بالنور والخير والهدى، في قلوبنا نقيم العدل ونرعا، هنا نفخر ونقول إننا أجداد المصريين القدماء، نحن الذين حرنا الجبال لنخلد أسماءنا في التاريخ، نحن الذين صنعنا وعي العالم وصعدنا، وهنا علمت مصر آباء العالم من فلاسفة ومثقفين وعلماء، وهنا عرفنا إله الواحد الصمد المجد، مصر تحدثت عن نفسها، تحدثت عن حملها، تحدثت عن حاضرنا بكل فخر، مثلما كانت تحدث عن ماضيها، وكان من فرط الجمال يذوب، كل شيء يكاد يهيف «لحيا مصر». نقلت مصر موميאות 22 ملكاً من ملوكها الأوائل، وأن هذا الأمر لا تعرف قرهها، ومعلوم ما يكن ليغير وزرارة الفراعنة كأي حدث، لكننا استعزنا هذا اليوم لنقول للعالم رسالة محددة، برسالة تخيف الأعداء، وتقرح الأجيال، رسالة تؤكد أن مصر عادت وبقوة، مصر آتية لا ريب، مصر تنهض لتصل الماضي بالحاضر، وتصل الأمجاد القديمة بالإنجازات الحديثة.

بينما العرش يقترّب

صباح عجب لآبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي، وصفه الدكتور نادر نور الدين محمد في «المصري اليوم»، بأنه لا يخاطب عقلا ولا علمنا ولا منطقاً، يدعي فيه أن إثيوبيا ستخزن، هذا العام 13.5 مليار 3م من مياه الأمطار، وأن هذا لا يمثل سوى 5% فقط من مياه أمطار النيل الأزرق. وجه الكاتب كلامه لآبي أحمد قائلاً: أولاً، إن الأمطار لا يُخزّن منها أبداً، ويهذه المليارات، كما أن السد الإثيوبي ممّا على النيل الأزرق، وليس على مناطق هطول الأمطار، وسيخزن خصماً من مياه النيل الأزرق، وبنسبة 28%، من مياهه، ونرجو أن يبهترنا آبي أحمد بشرحه كيف سيخزن هذا المليارات من الأمطار، وبأي وسيلة وأين؟ سيخزن خصماً من منطقة السد ليست منطقة لغزارة الأمطار، التي تسقط بعيداً عنه، وعلى طول الف كم نالت: نينابا.. إن ادعاء آبي أحمد إدانة كاملة لإثيوبيا لأنه يزعم أن 13.5 مليار 3م من المياه تمثل 5% فقط من أمطار حوض النيل الأزرق، وعلى ذلك يكون إجمالي أمطار النيل الأزرق 270 مليار 3م، يذهب منها إلى النيل الأزرق 49 ملياراً، وتستفيد إثيوبيا وحدها بباقي حصة المطر، البالغة 221 مليار 2م، ثم تدعي أنها لا تستفيد شيئاً من موارد النيل، وهنا ننتقل لسؤال قريته: لماذا لا يخزن 13.5 مليار، المزمع تخزينها هذا العام من الأمطار، التي تستفيد منها إثيوبيا وحدها بحجم 220 مليار 3م، ويترك لحصر السودان الباقي، الذي يذهب إلى النيل الأزرق، والذي لا يتجاوز 49 ملياراً فقط؟

أولى بالمعروف

تابع الدكتور نادر نور الدين كلامه ردًا على تمسك إثيوبيا بالوساطة الأفريقية فقط دوناً عن غيرها، قال لي الكاتب الإثيوبي المبرمج، في مواجهة على فضائية دولية، إن السبب هو إيمان إثيوبيا بآسان الأفريقيين أولى بالمعروف، قلت إن ذلك يصلح عند الأزمات فقط، وليس للعلاقات بين الدول، ومع ذلك فأثيوبيا توزع هذا المعروف بالعداء مع كل جيرانها، فهي التي تخاضت حرباً لسنوات مع جارتها، إريتريا، المعلقة القديمة، وملكها، الذي كان لا يُظلم عنده أحد، وهو الذي استضاف المهاجرين الأوّل في الإسلام وليس إثيوبيا، فهذا هي الجارة الأولى التي أصابها العرف الإثيوبي بالاطمئنان بالخير، المعروف إثيوبيا وصل إلى دولة الصومال، الجارة، بالقتل العسكري عدة مرات بأوامر استعمارية، وإحلالها إقليم أوجادين الصومالي العربي من المستعمرة الفرنسية، لينال الصومال من العرف الإثيوبي جانباً، ويصل العرف الإثيوبي إلى جارتها الثالثة، كينيا، عبر إقامة ثلاثة سدود على نهر أومو المشترك وقطع المياه عن شمال كينيا، وتلح بحيرة توركانا، التي يصب فيها النهر، وبما أن كينيا تضرر منّي ألف كيني، بعد أن وعدت جارتها بأن حصتها من مياه النهر لن تنقص كوباً واحداً، كتبت علينا التصدي للمتهاترات والدبلوماسية غير الصادقة التي تمارسها إثيوبيا مع جيرانها، بدون أن تدرّب حجم العلم والعلماء في مصر ومدى انتشارهم على مستوى العالم، بل لا تدرى من الصندوق المصري للمساعدات الأفريقية، الذي لا تمتلك إثيوبيا مثيلاً له، بل تمتل فقط محاولات الخيلاء للويعية بجهالة بين مصر وعقها الأفريقي.

ليست بمفردها

بعد تحليل دقيق لكلام الرئيس بشأن أن حقوق مصر المائية «خط أحمر» رأي أحمد عبد النواب في «الأهرام» أن التعليقات المتأنية جسات من بعض الخبراء، عندما وضعو يدهم على ما يتجاوز الكلمات الباشرة، ويصل إلى المعاني الأظلمة المقصودة غير المعلنه، ولكنها تدخل في تضاعف الكلام، وهي المعاني المهمة التي تورّت في القراءة المتسرعة التي انتقلت إشارة واحدة من جملة الطروح، وكانت أولى ملاحظات المدققين، أن الرئيس لم يتجرأ إثيوبيا صراحة، وإنما كانت إشارته عامة إلى أن أحداً لا يستطيع المساس بحق مصر في مياه النيل، أي أن الكلام يسري على إثيوبيا وعلى آخرين، ثم إنه، وتأكيداً على المعنى نفسه، قال إن هذا المساس خط أحمر، وإن له تأثيراً على استقرار المنطقة بأكملها، ثم أكد باللفظ أن لا أحد يستطيع أن يأخذ قطرة من مياه مصر، وحذر من بريده أن يجرب إذا جرب، وأضاف المعنى الأكثر أهمية بشأن لا أحد بعيد عن قوتنا، أي أن الموقف المصري، أو أثره بمعنى أدق، قد لا يقتصر على إثيوبيا وحدها، ثم إنه لم يقل كلمة واحدة عن السلاح، ولم يستبعد بكلمة واحدة، وهذا يعني احتمال أن يكون أحمرًا، ولكن الأهم أنه طرح إمكانية أن تكون هناك محاولات أخرى إذا استمرت هذه المفاوضات العبيثة، وإذا ما دخلنا في مرحلة المساس بحق مصر، وترك الباب مفتوحاً لتوقيع هذه الاحتمالات، وكيف تكون، وبعد كل هذا الوضوح حذر الرئيس من الأعمال العدائية، لأنها أمر فيجب وله تأثيرات طويلة على الشعوب، وقال إن التفاوض هو الخيار الوحي بداته مصر، وإنما تأمل في التوصل إلى اتفاق قانوني

قوى معطلة

يُقول الشاعر أحمد شوقي «فانكسر للإنسان عُمر ثانٍ»، من هنا، فقد سعدت بقلبة رئيس الدولة المصرية إلى مجهول يعرفه ويعرف بقلبة عندما أعلن قبل أيام عن مدينة الدوا الجديدة. ذكر الرجل أن الاعتراف بالفضل يدفعه للإشارة إلى جندي مجهول في المشروع العصري، هو اللواء صلاح الشاذلي الضابط في المعاش الذي رحل عن دنيانا قبل سنوات في حادث سيارة. لقد وضع هذا الرجل أسس المشروع، بالتعاون مثالي بين الحكومة والقطاع الخاص، ثم لم يكد أنه، ولم يعرف أحد بما فعل أو قدم من دراسات، لكن الإصاف دفع رئيس الجمهورية إلى تقديم الشكر للراحل، الدعوة لتخليد اسمه، قبلها كان للدولة موقف مشابه في تخليد اسم المديعة صفاء حجازي، على محطة «مترو الزمكا»، وهو ما دفع محبي الثرثرة للتجادل حول ماهية الدور الذي لعبته مُدَيعة في خدمة الوطن، لتستحق إطلاق اسمها على محطة عامة، لكن الحقيقة كشفت أن هذه الإعلامية كان لها دور مجهول في تحدي سلطة الإخوان خلال سنة حكمهم، وأدت دوراً في مساندة الشعب المصري في 30 يونيو/حزيران، وهو ما ظل مجهولاً حتى وقتنا، فلم يُعرف دورها إلا من خلال إطلاق اسمها على المحطة، وهذا النيل يؤكد أن مصر لا تنسى جنودها الباسلين في كل موقع، وأن الدولة المصرية تعني جيداً فكرة رد الجميل.. إن لم تكرم الدولة المصرية رجلاً غير معروف للامة، وزير الدولة للإعلام له السبعين من عمره عندما تعهد بإتمام دراسات مشروع مدينة الدوا كافة، وعمل بنيل ولم يطلب مكافأة، ثم عاد لولاة في حادث سيارة مفاجئ، فمن تكريم؟

سحر الموميאות

لم يمر عباد الدين حسين، كما أخبرنا في «الشروق»، يوم الحدث الكبير بمحل أو متجر إلا ولا حظ للفرح المتواجدين يتباهون لشهادة موميאות الفراغنة، يقول الكاتب، حينما هممت بدخول شقتي، وأنا واقف أنتظر الصعد، كان خفير المنزل جالساً أمام تلفزيون صغير ينتظر بداية انطلاق الموكب، تابع الكاتب: للموضوعية لم أكن أتخيل أن يكون الاهتمام بهذه الصورة لدى العديد من القطاعات الشعبية، لكن حينما شاهدت ذلك، ارتكبت أن الرسالة وصلت لغالبية المصريين تقريباً، الذين شاهدوا عملية النقل، والإخراج التلفزيوني ما بين المتحف المصري في التحرير، ومنتحف الحضارة في الفسسطاط، يجمعون تقريباً على أن العملية كانت مبهره إلى أقصى درجة ممكنة، في ظل الظروف الراهنة، مع بعض التفتتات على لحظة من هنا وهناك، خصوصاً بسبب التداخل الإخراجي ما بين أوركسترا نادر عباس، وفقرات أخرى في التوقيت نفسه، أو تصميم الفواصل في متحف الدير البحري في الأقصر.. ميدان خروج من الميدان في اتجاه كورنيش النيل، كان شديد الرقعي والإبهائي، وحُفّفت الحضارة الذي استقبلت توابيت 22 ملكاً وملكة، تم تصميمه على أحدث طرق حفظ الآثار، بصورة أفضل كثيراً مما كان موجوداً في المتحف المصري.

ماذا عن المستقبل

بناء على نصيحة صديق قزّر عماد الدين حسين إن يكون أول مقال له بعد السبق في فيروس كورونا، سيكون في أول الأبحاث نفسه، حول نقل الموميאות الملكية، وهو ما فعله بالفعل، حيث تابع كلامه، في هذه الليلة قدمت مصر للعالم أفضل صورة ممكنة عن نفسها، صوة تتحدث عن النظام والثقافة والدمعة والحضارة والرقي، وقبل ذلك وبعد عن الحضارة الإنسانية وليس العنصرية والإرهاب، والتطرف والفساد والاستبداد، إن الحكومة، لم تبخل بأي شيء لتجهيز متحف الحضارة، الذي بدأت فكرة نقل الموميאות إليه من أربع سنوات تقريباً، ورعاه الرئيس السيسي الذي حضر افتتاحه قبل أيام قليلة، نجحنا في إبهار العالم، خصوصاً أولئك المفوتونين بالآثار الفرعونية الكبيرة، وهو ثرات إنساني وحضاري عظيم ليس له مثيل تقريباً، نتحنا إلى النجاح في إبهار العالم بواقعا، وليس فقط بصايننا، نتحنا إلى تعليم وبحث علمي مختلف يقدم لنا خبر جديد في إطلاق كامل على علوم العصر المتقدم، نتحنا إلى تنظيم إداري حديث يستطيع استغلال الكفاءات الموجودة، وركن العناصر السلبية والمعوقة، نتحنا إلى التسرع حتى تصالح الأفكار، مسرّوك لصر هذه الاحتفالية المبهره، التي جعلتنا ننسى «أسبوع الألام» الذي بدأ بجنوح السفينة إيفر غرين في القناة، ثم تصادم قطاري سوهاج، وانهار عقار شرق القاهرة، تمننى المزيد من هذه الأحداث التي جعلتنا نفخر باننا مصريون، مثلما رأينا في تعويم السفينة الجانحة، ولم تكن مصادفة أن يكتب العديد من النجوم والفنانين والسياسيين والشخصيات العامة على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، عقب نهاية الاحتفال ليلة السبت، فقور «أنتي مصري».

غرس وردة ورحل

احققت مصطفى عبيد في «الوفد» بجندي مجهول ترك مشروعاً عظيماً، الدول الناضجة تمدد أبطالها، ولا تنكر الأمم الراشدة أفضال بنيها الجتهدين، تكريمهم، وتخليدهم، وتكريم حسناتهم، ذكرهم وتشيدهم بخصالهم وتعترف بما قدموه، وتحببهم ذكرا بعد موتهم، فكما

من حثهم الغضب

تتحول نحو الهجوم على المواجهة بين وزير الإعلام والبرلمان، حيث أكد الدكتور محمد حسن البنا في «الأخبار» على أن سبب غضب رئيس ومجلس النواب على الوزير أسامة هيكل، لأنه أرسل للمجلس بتاريخ 13 فبراير/شباط كتاباً يطلب فيه إرجاء نظر التقرير الذي أعده نواب ضده لمدة أسبوعين، لتكثيفه من إعداد ما جاء فيه، وبناءً على التماسه تم منحه مهلة لمدة شهر ونصف الشهر، وليس أسبوعين فقط، ودم إرجاء التقرير مرة أخرى في ملحق جلسة الثلاثاء الماضي 30 مارس/ آذار، وتم إبلاغ الوزير هيكل للحضور من خلال المستشار علاء الدين فؤاد، وزير شؤون المجالس النيابية، إلا أنه ورد اعتذاراً من الوزير عن حضور الجلسة أيضاً، وهنا انتفض الدكتور حنفي الجبالي قائلاً: «هيئة مكتب المجلس تستعشر أن هناك تحججا ومماثلة ومضيعة للوقت من جانب الوزير، من دون احترام وتقدير منه لسلطات المجلس وتعطيله عن ممارسة دوره الرقابي المنصوص عليه دستورياً، وما بين مجلس النواب، وإصراره على استحواب الوزير، أبدي نواب المجلس عن عدم رضاه عن أداء الوزير هيكل، قالت النائبة فريدة الشوباشي عضو لجنة الثقافة والإعلام، وزير الدولة للإعلام له مخالفات عدة، تجعل هناك تحفظاً على أدائه، ولكن ما أصابها بالصدمة أنه لم يحترم التزامه بالتوصل أمام مجلس النواب، عندما تم استدعاؤه واعتذر، ثم أعطاه المجلس مهلة لفترة تصل لـ 6 يوماً، ولم يات بحجة وجود ارتباط لديه، وهذه مماثلة غير مقبولة، رغم أنه كان أمامه فرصة لتوفيرها بأسعار مقبولة للمواطنين، قبل وخلال شهر رمضان لذا فإن المواطنين لا يسعون إلى تخزين السلع والسلع والخفّاض أسعارها، إضافة إلى دعم الدولة في إنتاج الخبز وزيادة حصص الخبز من الدقيق، وشهر رمضان شهر خير وبركة على مصر وشعبها والشعب العربي والإسلامية كافة، لذا فإن استقبالها بالهبة وأداء الفروض ولة الأسرة، يجب أن يكون مع الحفاظ على التبادل والأجراء الاحترازية، في ظل استمرار جائحة كورونا، كما أصبحت الطاقة متوافرة من الكهرباء والمنتجات البترولية والغاز، مع ضرورة ترشيد الاستهلاك، شهر رمضان الكريم مناسبة دينية ينتظرها المصريون المسلمون سنوياً.

كل عام وأنتم بخير

أكد أكسيد على في «البوابة نيوز» على أنه عندما تحدثت عن التنمية الاقتصادية في عزل عن الإصلاح السياسي، كنا نناقش نقف طوال الوقت على قدم واحدة، ولهذا فقد حان الوقت لتطبيق برنامج للإصلاح السياسي لأمة طال انتظارها وشوقها لهذا البرنامج، خاصة أن الأمة المصرية كانت الحارس الأمين على مؤسسات الدولة وحمائيتها، وسيثبت التاريخ أنه بين هذا المصير الذي لقيته ثورات الربيع العربي، كانت مصر هي التي نجحت، وشهدت الكاتب على أن هذه الأمة قادرة على تصحيح أخطائها، لأن أصحاب الولاة الصادق، والانتماء الصحيح لا يجيدون التعميل، مهم إظهار الحق والعدل والعمل، والدولة المصرية قوية بما يكفي لبدء التحول نحو الديمقراطية وقوة الدولة باختصاص شديد في قدرتها على إنفاذ إرادتها، عبر مختلف أجهزتها، على كل مواطنها، وعلى امتداد ترابها الوطني، وكذلك الكاتب على أن هذه الأمة وكذلك الولاء بتعهداتها والتزاماتها الإقليمية والدولية، وحتى في معمة 25 يناير/كانون الثاني 2011، لم يحدث فراغ سلطة، وانتقلت السلطة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي ملا فراغ الرئاسة والبرلمان والدستور، وأدار - بكفاءة ومنظمة النظير - عدة استفتاءات وانتخابات، لتعاد البلاد كافة، وباستثناء عام 2012-2013 الذي حكم فيه الإخوان، فإن القول بضعف الدولة وهشاشتها، والزعم بأنها في خطر هو مجرد مخاوف أو تخويفات لا دليل على صحتها، كما لا يجوز اتخاها الأوضاع الإقليمية تبريراً لتأجيل التحول الديمقراطي، فالدولة في مصر لا تقارن بما يسمى دولاً من باب المجاز في التنمية الاقتصادية.



توفيق قريوة*

ميكانيكو الكلام

من حسن حظي أن تعطلت عربي غير بعيد عن ورشة ميكانيك...

علم الحيل تسمية معيارية تترجم لفظ الميكانيكا المعروف لدى...

كان لا بد من هذه البساطة كي نضع هذه الاستعارة المرجحة المبتدعة...

الاستعارة بأن، نعتبر الناقد ميكانيكو كلام، وهذا بددث يمكن أن نخلق...

سنقدم مثالا أكثر دقة على (الناقد الميكانيكي الحقيقي/ الزيف) هو...

علاج الميكانيكي عطب سيارتي. كان خفيفا.. صاح وصوته يلاحقني...

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

من القيمة إلى السلوك: تأملات في الكذب الأسود

من خذل ما، فتبقى صورتها الناصعة الغريبة أمام العيون، كما لو أنها حاضرة...

كسي يظهر كرمه، وإن لم يكن غير ذلك، كن سموحا ونبيلا ومتفانيا...

بالمعنى، وأين قرب من تفعل حركتك المناسبة. هذا لا يعنى أن الناس كلها تفعل ذلك...

بالتأكيد سيكون أكبر كذاب بيننا. إلى هذه الدرجة سيكون خطيرا علينا جميعا...

وهي تجربة مرّ بها كل شاعر، كل فنّان بل كل إنسان في فورة الشباب؛ كمن يشعر أنّها ساعة الكذب...



مهند الخيكاني*

أن تسلك السلوك الخاطيء. هكذا أصبحت المعادلة ولا تزال مستمرة في طغيانها...

إنه «نظام الثقافة» العالمي الذي سعى آلا ن دونو إلى تفصيله...

هذا، لكن في مكان وظروف أخرى. يسأل دونو: ما جوهر كفاءة الشخص...

بالتأكيد سيكون أكبر كذاب بيننا. إلى هذه الدرجة سيكون خطيرا علينا جميعا...

وهي تجربة مرّ بها كل شاعر، كل فنّان بل كل إنسان في فورة الشباب؛ كمن يشعر أنّها ساعة الكذب...



كاتب عراقي * كاتب جزائري * كاتب عراقي * كاتب جزائري * كاتب عراقي * كاتب جزائري

الغربة في المكان: قصيدة «المهلي الصغير» لأمل دنقل

علي تصنع المشهد برمته، إنه مثل اللوحة تعيد تشكيل الحياة، بدون أن تكون هي الحياة ذاتها...

وهي تجربة مرّ بها كل شاعر، كل فنّان بل كل إنسان في فورة الشباب؛ كمن يشعر أنّها ساعة الكذب...

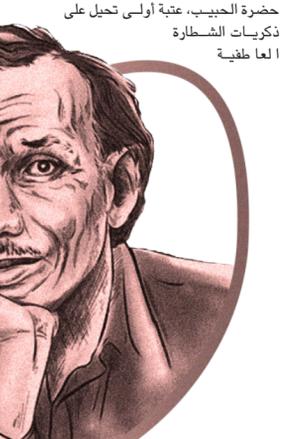
متملئز، غير استعمالي تعبير حلمي القاعد عن الثقافة المترزم، وهو في الوقت ذاته وفي لمشاعره لا تاركته وفي هذه القصيدة...

وهي تجربة مرّ بها كل شاعر، كل فنّان بل كل إنسان في فورة الشباب؛ كمن يشعر أنّها ساعة الكذب...

متملئز، غير استعمالي تعبير حلمي القاعد عن الثقافة المترزم، وهو في الوقت ذاته وفي لمشاعره لا تاركته وفي هذه القصيدة...

متملئز، غير استعمالي تعبير حلمي القاعد عن الثقافة المترزم، وهو في الوقت ذاته وفي لمشاعره لا تاركته وفي هذه القصيدة...

متملئز، غير استعمالي تعبير حلمي القاعد عن الثقافة المترزم، وهو في الوقت ذاته وفي لمشاعره لا تاركته وفي هذه القصيدة...



أمل دنقل

* كاتب عراقي



إبراهيم مشارة*

سوى لحظة الجبن من العمر الجبان أمن الحكمة أن نبقي؟ سدى

قد خسرتا فرسيتا في الرهان ياتي السؤال الإنكاري ليؤكد النفي، ويرسخ الشعور بالاعتبار عن المكان...

هذه المغامرة الشعرية والحياتية معا؛ قبلنا يا أخت في هذا المكان كم تنأجي، وتناغي عاشقان ذهبا

حين أفرغنا من الخمر الدنان قد بلغنا قفّة القفّة هل بعدها إلا.. هبوط العنقوان افترقتا..

دون أن غضب صوت الهذيان إن كان المقطع السابق يسرد وقائع الحب البكر، وتمرده ونشاطه وصلواته...

الزمن الذي يعلو موجة على ساحل العمر فيسحب إلى أعماق كل الذرات الشعرية، إلا من رفوة الذكرى، وبقيت الأصداف الشعرية تحت وهج شمس الراهن.

* كاتب جزائري

معرض «ذكريات معلقة»: لقطات يحكيها تراث منسي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

في حي الدرب الأحمر العريق بالقرب من شارع (تحت الرِّبْع) وسط القاهرة العز لدين الله الفاطمي، يقع شارع «الخيامية» حيث العديد من الورش المتخصصة في إنتاج هذا الفن. بدأ الأمر بصنع الخيام وتزيين الميادين في الاحتفالات الدينية، إلا أنه تطور بعد ذلك، بحيث لا يقتصر على الخطوط والتشكيلات والنقوش الإسلامية، بل تواصل وتمتد إلى التراث القبلي والفروني، ويشمل الروح الحضارية المصرية ككل. ورغم اندثار هذه المهنة/الفن في الوقت الحالي، حيث تقتصر على بعض الفنانين الذين توارثوا المهنة، إلا أنهم يحاولون الصمود، وينتجون أعمالاً فنية جديدة بتاريخ هذا الفن القديم، وعدم اختصاره في تكرر مقبت. دونما إبداع - على سرادقات العزاء والدعاية الانتخابية، حيث لا فارق بينهما.

ويأتي معرض «ذكريات معلقة» الذي أعده الفنان سيف الرشدي، والمقام في غاليري (أويوتو) في القاهرة، محاو لا الاحتفاء بهذا الفن، الذي يُجاهد الاندثار، من خلال أعمال مجموعة من الفنانين يستعرضون مواهبهم في تشكيل لوحات وأعمال من المنسوجات المعهودة في فن الخيامية، نذكر منهم.. أشرف هاشم، عاطف كمال، هاني عبد القادر، حسام القاروق، معزز نصر، مصطفى عبد الجيد، مصطفى الليثي، وطارق الصفتي.

فن الخيامية

ارتبط هذا الفن بداية بتصنيع الخيام، ومن ثم إصلاحها، خاصة خيام الحجاج في طريقهم إلى الأراضي المقدسة - حجاج المغرب العربي بوجه خاص - ثم ارتبطت الخيامية بعد ذلك بكسوة الكعبة، التي كانت تزينها خيوط الذهب والفضة، حيث كانت تقوم مصر بتصنيعها حتى فترة ستينيات القرن الماضي وإرسالها إلى أرض الحجاز في موكب مهيب يعرف باسم (الحمل). ثم تطور هذا الفن ليصبح من العلاقات على الجدران. وتأخذ هذه التقنية مراحل عدة، فبدا الفنان يرسم التصميم الذي سيختاره على قماش التيل المصري المميز باللون العاجي، ويضع التصميم الذي سيختاره لعملة الفسني، ونقله على ورقة (الباترون)، حيث تتم خياطته على القماش الذي سيُطرز. وبعدها توضع بورد مخصصة لطبع الرسم على القماش كي تجرى عملية التطريز في وحدات القماش الملونة، وخلالها يقوم الصانع الذي يُعرف باسم «الخيامي» بعمل أكثر من وحدة من التصميم نفسه، حيث تتم خياطتها مع بعضها بعضاً.

لقطات من بدايات القرن العشرين

بدأ المعرض ببعض الصور الفوتوغرافية بالأبيض والأسود لفنانين الخيامية في بدايات القرن الفائت، مقارنة ببعض الفنانين الآن، وفي المكان نفسه. إضافة إلى صور توثيقية لرحلة الحمل المصري إلى أراضي الحجاز، والاحتفال الكبير المرافق لهذا الحدث المقدس، حتى أنه في بعض السنوات حرص الخديوي عباس حلمي الثاني بتقدم الحمل بنفسه.

من رايات الأولياء إلى تحية النوار

ومن اللافت في بعض الملقطات في المعرض وجود راية قديمة تحمل لفظ الجلالة ورسوله، وهي خاصة بأحد محافل الموالد الشهيرة في مصر، الخاصة بآل البيت، بخلفيتها الخضراء الشهيرة، والمنتمية لبدايات القرن العشرين، وصولاً إلى معلقة للفنان هاني عبد القادر تجسد أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011.. ميدان التحرير ومعاله الشهيرة، عربات الشرطة واصطياد النوار، القتلى، عربات الإسعاف والإطارات المشتعلة، دون نسيان العبارات الشهيرة في ذلك الوقت، مثل (يسقط النظام) و(إرحل).

الخطوط والأشكال

وتأتي الأعمال المختلفة، ما بين التشكيل بالخط العربي، كما في لوحة الفنان طارق الصفتي والفنان معزز نصر. والتشكيل اعتماداً على الجسد الإنساني، والمستمد إيقاعه من التراث الفرعوني، لكن في شكل من الرقص الحدائي، كما في عمل الفنان لويس بارثليمي. ثم التشكيل من خلال عالم الطبيعة، حيث الزهور والطيور والحيوانات، والأقرب إلى التشكيل الفارسي منه إلى العرب، كما في أعمالهم التراثية المعروفة بهذه الرسومات، وذلك في أعمال كل من طارق الصفتي ومصطفى الليثي. وفي الأخير لا تغل هذه الأعمال فنا ومهارة عن أعمال التصوير، فالرسم هنا بالخيوط بديلاً عن الفرشاة، ففي كل لوحة نرى التناسق اللوني، إضافة إلى الإيقاع والحركة والتكوين، ومن التكرار المقصود نصل إلى الحالة الدرامية للوحة، أو المعلقة.



نعيمة عبد الجواد *

انتقم منهم بدم بارد

■ كثيراً ما يتملكن الضيق عندما لا نستطيع رد إهانات الآخرين، أو الاعتداءات غير المبررة. وقد يجنح البعض إلى إعادة الموقف في ذهنه مرات عدة مردداً «يا ليتني قلت كذا» أو «تصرفت هكذا»، وغالباً، ما ينسى الفرد السوي أو المتسامح الإهانة أو الاعتداء، لكن هناك آخرين يعتبرون أي إساءة - حتى لو كانت طفيفة - اعتداء سافراً، ومن الواجب رد الصاع صاعين؛ لإخماد نيران الشعور بالعار الذي لحق بنفس المعتدي عليه.

وقد قام فريق من الباحثين السويسريين بإجراء تجربة لمعرفة ما يحدث في الدماغ عندما ينتقم أحدهم ممن ظلمه أو اعتدى عليه، ففحصوا أدمغة أشخاص بعد تعرضهم للظلم في أحد الألعاب التي أقيمت في المختبر، في إطار التجربة، وأعطوهم الفرصة للانتقام ممن ظلمهم. وفي أثناء ذلك، قاموا بفحص دماغ المظلوم أثناء تصوره طريقة تنفيذ الانتقام، وأثناء التنفيذ. والفاجة، ملاحظة حدوث نشاط في النواة المنمّية Caudate Neucleus، التي تتحكم في الجزء من الدماغ المسؤول عن المكافآت، أي أن تنفيذ الانتقام كان بمثابة المكافأة التي تسبب السعادة والحبور. الانتقام كما وصفه الفيلسوف الإنكليزي فرانسيس بيكون (1561-1626) هو: «أنه ضرب من ضرب «العائلة الجامعة» التي تعزل القانون من منصبه».

ولم يكن فرانسيس بيكون من مؤيدي فكرة الانتقام التي تحقق التنفسي من الظالم عندما يراه المظلوم يعاني كما فعل به، وأكد على ذلك بقوله: «من يدين للانتقام سوف تظل جراحه الحديثة مفتوحة، التي لو لا ذلك لكانت التامت». ففي بداية الأمر، يصير الانتقام بمثابة التحرر العاطفي من تجربة قاسية؛ لأنه وسيلة تحقيق العدالة، ما يجعل المرء يشعر بالتحسن - كما تلح على ذلك الأفلام. وعلى الرغم من ذلك، للانتقام تأثير معاكس، فقد وجد علماء النفس أن الشعور بالرضا فور تنفيذ الانتقام لا يدوم سوى لحظات قصيرة؛ لأنه لا يخدم نيران الظلم في نفس المظلوم، بل يزيد من عدم الشعور بالرضا إزاء ما ارتكب في حقه من جرم، ما يعطي الفرصة لخلق سلسلة لانتهائية للانتقام من المعتدي. وقد يزداد الأمر سوءاً عندما يتبادل الطرفان الانتقام من بعضهما بعضاً، حيث يتحول الأمر إلى كارتة جميع أطرافها خاسرون. وقد صورت فكرة الانتقام رواية «الكونت دي مونت كريستو» للكاتب الفرنسي الكسندر دوما (1802-1870). وتعتبر الرواية واحدة من أهم الأعمال الأدبية التي توضح فكرة التلذذ بتنفيذ الانتقام بدم بارد، بناء على خطة محكمة تستغرق سنوات طويلة من التفكير والتدبير؛ لنسج خيوط الانتقام، وإحكام السيطرة على الظالم. وبالفعل، تتمر الخطة في نهاية المطاف، ويحظى المظلوم بنصر مكين.

وقد يظن البعض أن الانتقام بهذه الطريقة لا يسير إلا في أطر الروايات والأفلام، لكن بالنظر عن كتب، يلاحظ أنه أشد وطأة وأكثر عنفاً على أرض الواقع، وأن الانتقام لا يسير في الأفرار، أو العائلات فقط، بل أيضاً بين الحكومات والدول. وذلك الأمر صار نهجا على من العصور، ولا يستثنى من ذلك العصر الحديث. قديماً شاع مثل القائل: «الانتقام وجبة من الأفضل تناولها باردة» وقد تناولتها الصين «باردة» وتلذذ بطعمها حالياً. فمنذ الهزيمة النكراء التي لحقت بها على أيدي البريطانيين 1840-1841 ما يُعرف باسم «حرب الأفيون»، أخذت المملكة الصينية تتهاوى من جراء سلسلة من الحروب التي تم شنّها ضدها من قبل أطراف عدة.

كانت الصين إمبراطورية عظيمة وشديدة الثراء، وكانت منتجاتها من البهارات والحريز والخزف تتهاقت عليها الدول، وينفقون أموال طائلة للحصول عليها؛ لما لها من سوق رائج وسمعة طيبة. أما إمبراطورية بريطانيا العظمى، التي لا تغيب عنها الشمس، راعها كثيراً أن تجد نفسها لأول مرة أسيرة الشراء لمنتجات استهلاكية تستوردتها من إحدى الدول. ولم يقف الأمر عند ذلك وحسب، فحين تنهبت وجدت نفسها تنفق من مخزون الذهب والفضة لديها، لتعطيها لدولة آسيوية بدائية، لا تستورد منها أي شيء على الإطلاق، وغير راغبة في شراء أي من منتجاتها البراقة، التي يتهاقت عليها جميع دول العالم. ولما استعصى على بريطانيا فتح أسواق الصين لمنتجاتها - حتى لا تدخل المزيد من الأموال الإنكليزية في جيوب الصينيين - قررت إجبار الصين على الشراء بقوة شن الحرب عليها. ولما تصدت لها الجيوش الصينية الباسلة وطردتها، قررت تدمير الشعب الصيني بأكمله، ونهب أمواله قسراً، عن طريق شن ما يسمى بحرب الأفيون الأولى والثانية، التي جرّت في أذيالها سلاسل من الحروب قضت على الإمبراطورية الصينية، وجعلت شعبها الهائل العدد لا يجد قوته، وغارقاً في المجاعات؛ لدرجة أنه لم تكن تتوافر لديه المياه اللازمة لزراعة الأرز؛ حتى يسجد جوعه، بعد ما كان يرسل في الحريز والذهب والفضة. ومنذ ذلك الحين، تعود الصينيون على أكل كل ما يتوافر أمامهم، حتى ولو كان «جيفة»، وفي الوقت نفسه، أقسم الصينيون على أنهم سيستعيدون شرفهم وينفقون من أعدائهم، بعد قرن من الزمان، وأطلقوا على هذه الحقبة «الئة عام من الذل».

وبعد مرور سنوات طوال، سحقت الفرصة للصينيين لتنفيذ خطة الانتقام، وكانت شرارة البدء، الزيارة الودية للرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون للصين في منتصف السبعينيات؛ لمد جسور العلاقات بين البلدين. في إطار الجهود الأمريكية للقضاء على الفكر الشيوعي المناهض للرأسمالية؛ لأن الصين ذات الفكر الشيوعي، كانت ممن أنصار الاتحاد السوفياتي المناهض لأمريكا، وأمريكا راغبة في تقيؤض حلفاء الاتحاد السوفياتي وضمهم إليها، وذلك من أهم كارتها في الحرب الباردة بينهما. ثم، تم اعتقد الأمريكيون أنهم بدخولهم الصين وعمل مشروعات استثمارية، لسوف يغير ذلك من الفكر الصيني، ويجعله يتجه للرأسمالية العالمية. وسارت الخطة كما رغبها الجانب الأمريكي تماماً، وأخذت الصين في الانفتاح أكثر على أمريكا، إلى أن «التهمت» استثماراتها، واستنزفت أموالها واقتصادها وتكنولوجياها، وفي تلك الأثناء، انفتحت على أوروبا، وصارت أكبر مورد لها، بل صارت منتجاتها الأكثر رواجاً. وبالتالي، لم يكن من الصعب عليها الانفتاح على الشرق الأوسط.

حالياً، صارت مقاليد الاقتصاد في أيدي الصين؛ فهي مصنع العالم، الذي لا يمكن الاستغناء عنه، والجهة التي تلوح بمنتجاتها للعالم، فيهربون صوبها؛ للحصول عليها. لقد استعادت الصين إمبراطوريتها القديمة ومجدها السابق كدولة مصدرة «فقط» لمنتجات لا مثيل لها، بل جعلت شعوب العالم، خاصة العالم الغربي، «يدمن» المنتجات الصينية، التي صارت بمثابة «أفيون» من نوع جديد. فهل سيقف سيف الانتقام عند ذلك الحد؟

* كاتبة صربية



من أعمال الفنان طارق الصفتي



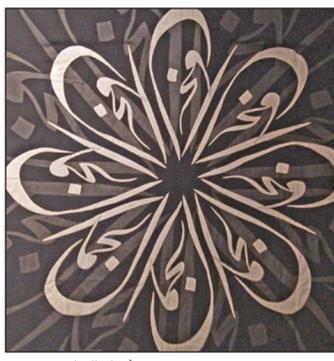
من أعمال الفنان طارق الصفتي



من أعمال الفنان لويس بارثليمي

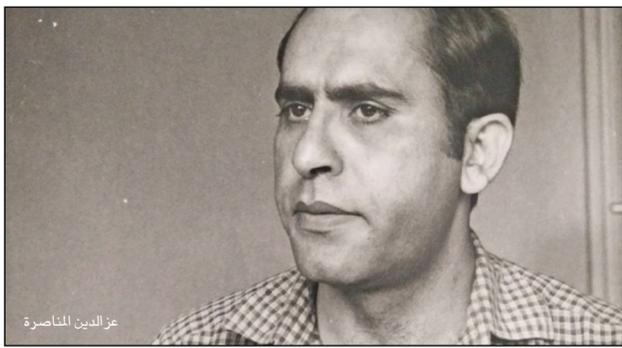


من أعمال الفنان مصطفى الليثي



من أعمال الفنان معزز نصر

رحيل آخر شهد القضية عز الدين المناصرة عاش وهو ظامئ إلى «عنب الخليل»



عز الدين المناصرة

وكبرياء. (رشاد أبو شاور)
لقد غادرت الجزائر وقسنطينة حزينا بعد أن حاصرك سلطان الجيلة وسدنة الضعيفة والدين السياسي، لكلك لم تنس أبداً أن تصحب في رحلتك القاسية حزينة التي صاحتك مع أرض أحببتها بقوة. (واسيني الأعرج)
فتحت عيني، فوجدت أن كورونا أسقطت عز الدين المناصرة.
محزن أن يسقط مقاتل مثله بكورونا.
حفظت في شبابي ريوانه «عنب الخليل» كله، أما هو فقد كتب في ما بعد عن مجموعتي الأولى الضئيلة «قصائد أخيرة» بمودة ومحبة.
عز الدين جزء أصيل من ذاكرتنا، وجذر من جذورنا.
لكنه ضاع بين الأجيال الشعرية. ضاع بين محمود درويش ومن تلاه. أحاول في ذهني الآن أن أجد المكان الملائم لسراجه المنير. (محمد زكريا)
يا عنب الخليل! صرت مسراً أكثر فاكتر (محمد بنطلح)

سبحان إلى ملمس أصابعك الدافئة عنب الخليل صهيل جديد تخنقه يد الموت، ويلتحق بقوافل الصاعدين إلى الشمس. وداعاً عز الدين المناصرة. رافقتك معجبا بشعرك الصافي المتكثف بسرديته الخاصة، وحاورتك من موقع الصحافي الذي وجد فيك الثراء المعرفي، والخروج الدائم عن النصوص الأدبية والسياسية الموقرة، واملكت في كلية الآداب في جامعة فيلادلفيا، فكنت في كل أحوالك نبيلاً وماهولاً بمجزات الندي.
لترقد روحك بسلام. سنشتاق إليك كثيراً، وسيحن إلى ملمس أصابعك الدافئة عنب الخليل. (موسى برهومة)

من حق فلسطين أن تحزن
ففي أقل من شهرين
يغادرننا شاعراً كبيراً:
مريد البرغوثي في 2021/02/14
وعز الدين المناصرة في 2021/04/04
وداعاً لمن أنشداً لفلسطين أجمل القصائد
والأناشيد. (محمود شقير)

التناص والتلاص: نحو منهج عنكبوتي تقاعلي»
2014.
ومنذ أن علم بخبر وفاته، احتشدت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بصوره الشخصية وأغلفة كتبه، أو صوره مع أقربائه وأصدقائه، الذين شيعوه بعبارات مؤثرة، ورتوا من خلاله نبوءات الشاعر وروحه الثاقفة المقاومة ونشاطه الأكاديمي الإنساني الدؤوب:
عز الدين المناصرة منشد فلسطين الحزين وشاعر الميثولوجيا الكنعانية الجميل.. مات (محمد علي شمس الدين).
الصديق عز الدين المناصرة، الشاعر والمثقف الفلسطيني والعربي الكبير، وداعاً. رحيل مفاجئ جديد وخسارة فادحة للشعر والثقافة العربية. (فخري صالح)

تلبية

من توم عميق،
والفراشات تمنّي النفس
في رقص رشيق،
والعصافير تغني
من على الأغصان
كي تغلن عني.
* * *
منذ ستين زيبعا وريبعين،
رأيت النور في عُنْ صغير
يَبْهًا تَسْمَانُ يَجْتَاحُ الحُقُولَ.
كانت الأغصان بيضا
كعروس تَزْدي تُوْب زفاف،
وتَلْبِي دُعْوَةَ الأَرْضِ
إلى عَرْس الحُقُولِ.
كانت الأَرْهَابُ تَسْتَقْبِظُ

ولَبَّيت نداء الرِّبْعِ لِلتَّخْلِيْقِ
في الأُمْدَاءِ كالتُّسْرِ،
فَرَأَحْت تَلْكُم الرِّبْعِ
على الأَيَّامِ، تَدْرُوْنِي،
وتَدْبِنِي، وتَقْصِيْنِي،
وَرَأَحْت أَنْجُم الرِّزْقَاءِ
تُعْويْنِي وتُعْرِيْنِي،
وصار العُرْمُ
إنداءً وإقْصَاءً،
وأغواءً وإغْراءً،
ولَمْ تَعْبُ جَنَاحَيَّ

من التَّخْلِيْقِ لِكُنْ
تَعْبُ التَّخْلِيْقِ مَنِي.
* * *
منذ ستين زيبعا وريبعين،
تَدَقَّقْتُ من التَّبْعِ كَنَهْ،
وَلَتَّسَقْتُ طَرِيْقِي
بَيْنَ بَنِي وَصَبِي مُفْرَدًا،
حَتَّى إِذَا مَا أَشْدَدُّ أُرْزِي،
رُحْتُ أَجْرِي حَافِرًا

سلمان زين الدين *

في الأَرْضِ مَجْرَأي
على إيقاع قَلْبِي.
وَعَدَا حَيْثُ الطَّرِيقُ / التَّهْرُ بَعِيْنِي،
وَيَدْعُوْنِي نداءً البَحْرِ
كي إِرْتاحَ في أُمْدَائِهِ
سَوِّفَ البَيِّ.

* شاعر لبناني

«لجنة الفراغة» توقف المسلسل المصري «الملك» بعد تعرضه للسخرية والانتقاد الشديدين

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في مصر وقف مسلسل «الملك» وتشكيل لجنة عاجلة من مجموعة من المتخصصين في التاريخ والآثار وعلوم الاجتماع، وذلك لمشاهدة المسلسل ومراجعة السيناريو كاملاً وإبداء الرأي في موضوعية ومهنية، حتى لو ترتب على ذلك عدم عرضه في رمضان المقبل.

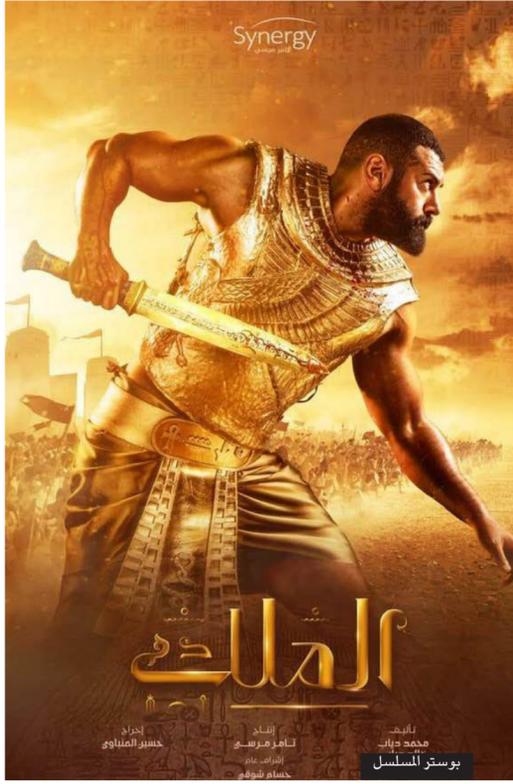
ووفق بيان للشركة (ملوكة للدولة) مساء الأحد «مقرر وقف تصوير مسلسل الملك أحسن، الذي كان من المقرر عرضه في شهر رمضان 2021»، وكان المسلسل قد تعرض للانتقادات والسخرية الشديدة، بعد عرض إعلان المسلسل، خاصة بالنسبة للآراء وشكل المسلحين، وخاصة شخصية الممثل عمرو يوسف، الذي يؤدي شخصية «أحمس» حيث ظهر بلحية، وهو ما أثار زاهي حواس، خبير الآثار المصري أنها مغالطات تاريخية، كما أن شكل عمرو يوسف ولون بشرته وعيونه الخضراوتين أيضاً، ليس لهم أي صلة بشكل قداماء المصريين، إضافة للملابس التي تشبه ملابس الرومان، وليس ملابس قدماء المصريين.

وقد استقبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي الخبر بارتياح شديد، مؤكداً أنه قرار صحيح، معتبرين أن «لجنة الفراغة» لاحقت المسلسل التاريخي، بعد أن كشف المقطع الدعائي له، عدم ملائمة إكسسوارات وملابس الممثلين مع الحقبة الفرعونية في مصر.

وعلمت الإعلامية ميسم الحديدي على القرار خلال حلقة الأحد من برنامجها «كلمة أخيرة» الذي تقدمه على قناة «أون» إنه قرار مهم ومحترم ومسؤول، مقدمة الشكر إلى الدولة والمسؤولين لاتخاذهم هذا القرار كونه استماعاً للملاحظات المتخصصة ووضعها في الاعتبار.

وتابعت: «هذا قرار يدل على إحترام آراء المتخصصين، فلا يمكن أن يكون لدولة بحجم مصر استطاعت بالأمس تقديم سيمفونية نجاح شهد لها العالم في احتفالية موكب المومياوات بكافة تفاصيله الدقيقة التي لم يكن بها خطأ، حيث لا يمكن أن يعرض مسلسل في أعقاب ذلك يحكي جزءاً من تاريخ مصر لقاهر الهكسوس أحسن ويحوي في ذات الوقت أخطاءً درامية»؛ مؤكدة أن الهدف ليس تقديم عمل درامي فقط، رغم إنتاجه الضخم وفيه إنفاق وإنتاج عال، لكن لا يمكن أن تقبل الدولة خطأ في تاريخها.

وتشرفت أن هدف القرار أن يكون للمسلسل دقيقاً ولبليق بالدولة، لأنه يحكي قصة أحد عظماء مصر وهو أحمس الأول.



الأردن ينفرد بالمنح «التراويح» تعود لمساجد ست دول عربية

وكذلك التراويح، في المساجد، حسب تصريح مدير الصحة العامة بالوزارة، رياض عبد الأمير، لوكالة الأنباء العراقية الرسمية، في 4 أبريل الجاري.

قصر العمل في المساجد، خلال شهر رمضان، على الفروض وخطبة الجمعة وصلاة التراويح، مع حظر الاعتكاف، وفتح صليات النساء، وفق بيان لوزارة الأوقاف، في 1 أبريل الجاري.

فتح المساجد للصلاة الخمس والجمعة والتراويح، على أن لا يتعدى وقت صلاة التراويح 30 دقيقة، وفق بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في 1 أبريل الماضي. وخلال رمضان، يستمر حظر تجوال في 9 ولايات من 58 بين الساعة 11 ليلاً (23:00 ت.غ.) و4 صباحاً (04:00 ت.غ.).

لا تزيد مدة صلاتي العشاء والتراويح عن 30 دقيقة، مع حظر إقامة مواثيق الإفطار في المساجد وبياحتها، وتحديد المواقف من صلاة القيام في العشر الأواخر وفقاً للوضع الوياني، حسب بيان للمهينة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، في 17 مارس الماضي.

أعلنت عن إقامة الفروض وصلاة التراويح، وتوزيع وجبات فردية للإفطار في المسجد الحرام في مكة المكرمة، لمن يحصل على تصريح من تطبيق «اعتصرنا» (تابع لوزارة الحج والعمرة) وذلك بعد نحو 10 أيام على

إسطنبول - من إياد النابلسي: بشكل كلي أو جزئي، تعود المساجد في دول عربية إلى استقبال المصلين خلال شهر رمضان المبارك 1442 هجرية (2021) خاصة في صلاة التراويح، بعد أن أغلقت أبوابها في رمضان الماضي؛ لمنع تفشي فيروس كورونا. وحتى الآن، أعلنت 6 دول هي السعودية، الإمارات، الكويت، العراق، مصر والجزائر، عن السماح بإقامة الفروض وخطبة الجمعة وصلاة التراويح في المساجد.

بينما انفرد الأردن بمنح إقامة صلوات الفجر والمغرب والعشاء والتراويح والجمعة في المساجد، في ظل حظر تجوال شامل يوم الجمعة وجزئي بقية أيام الأسبوع. ومع استمرار جائحة «كورونا» فرضت الدول الست تدابير احترازية، بينها تحديد مدى زمني أقصى لصلاة التراويح، استمرار غلق أماكن الوضوء، التباعد الجسدي، ارتداء الكمامات، اصطحاب سجادة صلاة الخاصة، ومنع الدروس الدينية والإفطارات الجماعية.

وفي ما يلي نرصد ما ستكون عليه المساجد في هذه الدول العربية، خلال شهر رمضان، الذي يبدأ في 13 أبريل/تطبيق «اعتصرنا» (تابع لوزارة الحج والعمرة) وذلك بعد نحو 10 أيام على

إعلان عن إقامة الفروض وصلاة التراويح، وتوزيع وجبات فردية للإفطار في المسجد الحرام في مكة المكرمة، لمن يحصل على تصريح من تطبيق «اعتصرنا» (تابع لوزارة الحج والعمرة) وذلك بعد نحو 10 أيام على

إعلان عن إقامة الفروض وصلاة التراويح، وتوزيع وجبات فردية للإفطار في المسجد الحرام في مكة المكرمة، لمن يحصل على تصريح من تطبيق «اعتصرنا» (تابع لوزارة الحج والعمرة) وذلك بعد نحو 10 أيام على

خسائر أقل في سوق الأعمال الفنية بفضل المبيعات الرقمية

باريس - أ ف ب: أظهرت سوق الأعمال الفنية التي دفعتها جائحة كوفيد-19 إلى التحول على نطاق واسع إلى المبيعات الرقمية، قدرة كبيرة على استيعاب تبعات الأزمة الصحية، إذ اقتصر خسارتها على 21 في المئة فحسب من حجم الإيرادات، فيما أتاح لها هذا الوضع اكتشاف زبائن جدد وأفاق لم تكن في الحسبان، على ما كشف تقرير صدر أخيراً.

وتتولى نشر هذا التقرير سنويا شركة «آرت برايس» للمعلومات، الرائدة في سوق الفن، ويغطي نتائج «الفنون الجميلة» من لوحات ومنحوتات ورسوم وصور فوتوغرافية ومطبوعات ومقاطع فيديو وأعمال تجهيز ومنسوجات، باستثناء الأثاث والسيارات وما إلى ذلك.

ويجعل تدابير الإقفال المتتالية، أصبحت مبيعات عبر الإنترنت غشون عام، القاعدة الجديدة، وشهدت مبيعات عبر الإنترنت نمواً قوياً تراجعت إلى النصف في المزارع.

ولاحظ رئيس «آرت برايس» تيموثي إيرمان، أن «سوق الفن انتعشت من خلال التكنولوجيا الرقمية التي دخلت عالمها بالكامل، مما أتاح الحد من تراجع حجم المبيعات، واصفاً ذلك بأنه بمثابة «ثورة».

وقال: «إنه تغيير تجاوز التوقعات على الرغم من إحجام بعض دور المزادات، المتمسكة بالأساليب التقليدية، ورأي أن نجاح المزادات الافتراضية في الحد من الخسائر يعود إلى أن «ثمة تطوراً اجتماعياً، إذ إن مزادات الإنترنت

وإنما جرت الاستعانة بخبراء أجانب، ما جعل منه مشروع بحث علمي، خصوصاً بعد انضمام الباحث رامون فينياس، من معهد الأحياء القديمة والتطور البيشري في طارغونا الإسبانية، حدد أورانج عمر النقوش التي عثر عليها في مغارة الجمل، بنحو 12 ألف سنة، نتجت تحديدًا إلى العصر الحجري الحديث، وهو أخصر ما قبل التاريخ، وهي بذلك أقدم نقوش صخرية يتم اكتشافها في شمال أوروبا.

النقوش المكتشفة عبارة عن رسومات في الغالب لحيوانات غير متكتمة، إضافة إلى خطوط ورسوم تختلف عن سائر النقوش المكتشفة في شرق المغرب.

ويوجد مثلها في عدد من مناطق حوض المتوسط المنتمية إلى القارة الأوروبية، كفرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

وما اكتشف حتى اليوم من نقوش، يقع في الأمتار الأولى من عمق المغارة الذي يصل إلى نحو 80 متراً، ما يفتح المجال لاكتشافات جديدة.

وهذا ما يؤكد أورانج، بالقول: «هذا الاكتشاف بداية انطلاق بحث مستمر، وسنقوم بفتح كل الأماكن داخل المغارة»، ويتفاعل الباحثون بإمكان الوصول إلى اكتشافات جديدة وتحديد هويتها بدقة، نظراً إلى وجود طبقة من الكالسيت تغطي جدران المغارة، وهي مادة صلبة متجانسة غير عضوية تتكون بفعل عوامل طبيعية، وغالباً ما تكون شفافة اللون.

ويعتقد الخبراء أن هذه الطبقة حافظت بفضل تركيبها على النقوش في حالة جيدة.

المغرب: اكتشاف أقدم النقوش الصخرية في شمال أفريقيا

زكزل (المغرب) - الأناضول: قبل بنابر/كانون الثاني الماضي، لم تكن مغارة الجمل في قرية زكزل التابعة لمحافظة بركان، شمال شرقي المغرب، تحظى باهتمام الباحثين الذين كانوا ماخوذون بمغارة الحماح المغربية، والتي اكتشفت فيها عام 2018 أقدم جينات إنسان يعود تاريخها إلى 15 ألف سنة.

لكن الاكتشاف الأخير في مطلع العام الجاري، وفع من قيمة المغارة، من مكان المعمرات التي عُلم أنّها يخبئ أقدم النقوش الصخرية في شمال أفريقيا.

وقد سقّطها فريق البحث الذي يقوده حسن أورانج، الأستاذ الباحث في كلية العلوم في جامعة محمد الأول في وجدة، ضمن العصر الحجري الحديث.

طوال السنوات الثلاث التي أمضاها الباحث أورانج متقلاً بين جبال المنطقة الشرقية وضواحي جرجي البحوت والتحريات الأثرية للعثور على الإشارات المكنة لتحديد بعض المواقع الأركيولوجية المهمة، كان يروده السؤال: كيف لا يمكن لمغارة الجمل ألا تكون حاضنة للحياة القديمة؟

يتسكك الباحث الحامل للأسئلة المقلقة، وأصل أورانج وفريقه الاستكشاف وفحص جدران المغارة منهم يعثرون على ما أثر من تلك الحياة.

وأثمرت جهودهم عام 2012 إشارات قوية عن وجود حياة في هذا الموقع، قبل أن تتأكد الشكوك وتصيح حقيقة مع إعلان ذلك رسمياً من طرف وزارة الثقافة المغربية في بنابر/كانون الثاني الماضي، ولم يقصر البحث على الفريق المغربي فقط،

فنان تعتبر أعماله الأكثر جذباً. وقال تيموثي إيرمان: «إنشأت سوقاً داخلية لنفسها، مع قيود التصدير، وشهدت ولادة دور مزادات جديدة». وعندما تأثر النصف الأول من السنة بتدابير الحجر، ما لبثت المبيعات الرقمية أن انتعشت بقوة.

ورغم استعادة الصين السيطرة على هونغ كونغ، حافظت الأخيرة على مرتبتها، وحققت دار «سوتبيز» ربع حجم مبيعاتها هناك.

تراجعت فرنسا وأوروبا، تراجعت فرنسا سنوات عدة، حيث بلغ حجم مبيعاتها 578 مليون دولار في مقابل 827 مليون دولار في العام 2019، أي أقل بنسبة 31 في المئة. كذلك سجل تراجع في بريطانيا بنسبة 30 في المئة، وفي إيطاليا بنسبة 32 في المئة.

أما ألمانيا التي كانت الأقل تضرراً من الوباء حتى الخريف، فحققت ارتفاعاً قديراً في 11 في المئة.

ولم تبلغ مبيعات أي مزارع في العام 2020 سقف المئة مليون دولار، إذ إن أفضل سعر كان 84.5 مليون دولار للوحة ثلاثية من باكين («سوتبيز»). وقد بيع عند عياض من أعمال فنان الشارع باتنسي (نحو 900).

وسجل طلب قوي على الرسم التصويري المعاصر خصوصاً ذلك المرتبط بأفريقيا، ومن أبرز الأعمال في هذا المجال تلك العائدة إلى الرسام الغاني الشاب أمانو كوفو.

فيلم «محاكمة شيكاغو» يفوز بأهم جوائز «ساغ» وتشادويك بوزمان أفضل ممثل



لجوائز الأوسكار، إذ إن 1200 من أعضائها هم أيضاً من الأعضاء الستة آلاف في أكاديمية فنون السينما وعلومها الذين يختارون الفائزين بجوائز الأوسكار المرموقة. ومن المقرر أن يقام حفل الأوسكار المؤجل في 25 نيسان/أبريل بتوقيت الولايات المتحدة.

الآن «نومادلاند» الذي لا يزال الأوفر حظاً للفوز بالأوسكار في ضوء ما سبق أن ناله من جوائز، لم يحصل حتى على أي ترشيح لجوائز «ساغ».

قوة العقل أما جائزة «ساغ» لأفضل ممثلة، فحصلت عليها شريكة بوزمان في «ما رينيز بلاك باتم» فيولا ديفيس.

وشكرت الممثلة «الوسيم شادويك بوسمان»، فيما تسلمت أرملة الجائزة، ونقلت عنه قوله: «إذا وجدت أن العالم يفقد توازنه، فكن متاضلاً يضع كل وزنه على ميزان العقل».

وفاز البريطاني دانيال كاليوا بجائزة أفضل ممثل في دور مساعد عن دوره في «جوداس أند ذي يلاك ميسايا» حيث أدى دور فريد هامبتون، زعيم حركة «يلاك باترون» الثورية السوداء الذي قتل في كانون الأول/ديسمبر 1969 في عملية دهم نفذتها الشرطة، بعدما أدى دوراً مهماً في العبثية ضد عنف الشرطة الذي استهدف السود في ستينيات القرن العشرين.

وفازت الكورية الجنوبية يون يوه جونج، بجائزة أفضل ممثلة في دور مساعد عن فيلم «مباري» الذي تدور أحداثه في ولاية أركنسو، ويتناول قصة عائلة أمريكية من أصل كوري جنوبي تنتقل إلى الريف سعياً إلى حياة جديدة في ثمانينيات القرن العشرين. وقالت يون يوه جونج، التي بدت متأثرة: «لا أعرف كيف أصف مشاعري باني تلك التقدير من غربيين».

لوس أنجلوس - أ ف ب: حصل فيلم الدراما القضائية «ذي ترايل أوف ذي شيكاغو سفن» (محاكمة شيكاغو) للمخرج أرون سوركين، مساء الأحد، على كبرى جوائز «ساغ» التي تمنحها نقابة الممثلين الأمريكيين وتعتبر من المؤشرات المهمة لما ستكون عليه نتائج السباق إلى الأوسكار، فيما نال الأمريكي تشادويك بوزمان، بعد وفاته، لقب أفضل ممثل.

وقال فرانك لانجلا، الذي يؤدي دور القاضي العنصري في الفيلم الذي يتحور على قمع الشرطة احتجاجات على حرب فيتنام شهدتها مدينة شيكاغو الأمريكية عام 1968: «نحننا إلى عالم يجعلنا أقل كرها بعضنا لبعض».

وأضاف خلال احتفال توزيع الجوائز المسجل سلفاً بدلا من الاحتفال الحصري بسبب جائحة كوفيد-19: «نحن مندوبون بالشكر للجمعية من شيكاغو» في إشارة إلى المهتمين السبعة في محاكمة عام 1969.

لاشيء لنومادلاند» وفاز تشادويك بوزمان، الذي توفي في آب/أغسطس الفائت عن 43 عاماً جراء إصابته بسرطان القولون، على جائزة أفضل ممثل عن دوره كموسيقى في «ما رينيز بلاك باتم» الذي تدور أحداثه في شيكاغو خلال عشرينيات القرن العشرين، ما قد يكون مؤشراً إلى إمكان نيله جائزة أوسكار.

وسبق أن حصل ممثلان أثنان فحسب حتى الآن على أوسكار بعد وفاتهم، هما بيتر فينش عن فيلم «تورورا»، هانديس أون تيليفيجن» (1976) لسيدني لوميت، وميت ليجسر عن فيلم «ذي دارك نايت» (2008) للمخرج كريستوفر نولان.

وتعتبر جوائز نقابة ممثلي الشاشة («ساغ») رغم كونها أقل شهرة من جوائز «غولدن غلوب»، مؤشراً أكثر موثوقية

حل عدد السابق

8	3	7	6	9	5	1	2	4
6	2	5	4	1	7	9	8	3
9	4	1	3	8	2	6	7	5
1	7	3	5	2	4	8	9	6
2	6	8	1	3	9	5	4	7
5	9	4	7	6	8	3	1	2
7	5	6	9	4	1	2	3	8
4	8	9	2	5	3	7	6	1
3	1	2	8	7	6	4	5	9

الجدى
يحمل اليك اليوم منافعاً خاصاً في العمل وعلاقات ممتازة مع الزملاء والرؤساء وبعض المؤسسات أو المراجع الرسمية

الميزان
تواجه بعض الأعداء والخصوم ونراك معرضاً للجاجحة والتحديات. تعالج أيضاً في هذه الفترة مشاكل مهنية وتستدرجها

العقرب
ابتعد عن القرارات المتسارعة والحاسمة. لا تستعجل شيئاً، واترك المياه تسير في مجاريها. يجب أن تتعاون مع الآخرين فلا تغفرد بالقرار

القوس
من المحتمل أن تتعرض لعقاب ما أو توبخ أو عملياً استغلال قضاة ساعات العمل، أو تضطر للاعتذار عن بعض المواعيد

السرطان
تنازل وكن متفهماً ولا تذهب بعيداً. حافظ على أمك وسلامتك. قد لا تتحقق أحلامك بالسرعة التي تتوخى

الاسد
تقلب الصفحة، وتلتقي بالأصدقاء وتشارك في مناسبات وتبادل الآراء، في الجوامع اجتماعات كثيرة ونقاشات مثمرة

العذراء
كن متحفلاً جداً حتى لا تثير الغضب حولك أو تجذب الأحقاد. وكن هادئاً ولا تتصرف برعونة فالجو ضاغط

الجوزاء
تصغي إلى تلميحات أو شروط الشريك وأستياثته من بعض الأوضاع، أو أنت تضع حداً للعلاقة متدهورة

الحمل
تجد العلاج والحل الناجع، واجعل من هذا اليوم ميماً بالعلاقات الفنية والأحداث المفيدة

الثور
تستعيد الماضي وتحاسب وتنتقد بعض المقربين، فقلام على ذلك، ربما يتعلق الأمر بقضية مالية تضع لها بعض الأثر وتشرحها بفن وحكمة

السcales
تصغي إلى تلميحات أو شروط الشريك وأستياثته من بعض الأوضاع، أو أنت تضع حداً للعلاقة متدهورة

الجوزاء
تصغي إلى تلميحات أو شروط الشريك وأستياثته من بعض الأوضاع، أو أنت تضع حداً للعلاقة متدهورة

أضخم الانتاجات الدرامية العربية تتنافس في الماراثون الرمضاني



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مع اقتراب الماراثون الرمضاني انصحت خريطة الأعمال الدرامية اللبنانية، التي ستكون منافساتها شرسة، وظهرت رزمة أعمال درامية لبنانية وعربية مشتركة تضم نخبة من ألم نجوم العالم العربي سيتم عرضها عبر الشاشات المحلية والقنوات العربية والمنصات الإلكترونية. ومن المنظر أن تستقطب الأعمال الدرامية التي أنتجتها شركة «الصباح إخوان» المشاهدين الذين سينهرون من ضخامة الإنتاج لسلسلة أعمال درامية تعكس حقيقة الواقع العربي في فئاته كافة. واليكم لأحة مفصلة تتضمن أسماء الأعمال والأحداث التي تدور حولها مع أسماء النجوم والممثلين والقنوات التي ستعرضها وفقا للجدول الآتي: مسلسل «ملوك الجدة» من أكبر الانتاجات العربية التي ستجذب المشاهدين العرب في توليفة شعبية سيعرض يوميا خلال الشهر الفضيل عبر «أم بي سي» مصر ومنصة «شاهد» وهو يضم النجمين المصريين عمرو وسعد وصطفى شعبان الى جانب عمرو عبدالجليل، ياسمين رئيس، رانيا يوسف، دلال عبد العزيز، أحمد صفوت، وليد فوز وسواهم، والمسلسل من تأليف عبير سليمان وأمين جمال وإخراج أحمد خالد موسى، ويدور حول النجمين سعد وشعبان اللذين ينتحمان إلى حارة شعبية جمعتهما الصداقة منذ الطفولة، ولكن تلقى بهما الأقدار في رحلة ملحمية يصعدان من خلالها هرم العالم السفلي للجرمية ضد أحد أباطرة تجارة البتر. مسلسل «عشرين عشرين» من أضخم إنتاجات شركة الإنتاج، وهو من



رامي عياش

لديب، جهان كداري، فاطمة الزهراء بلدي وسلمى صلاح الدين وسيعرض عبر «أم بي سي 5» ومنصة شاهد. 5- «السلسل المغربي «ولاد العم» دراما إجتماعية تشويقية تروي قصة صالح وطاهر، الذي يجري في عروقها دم واحد، ويتقاسمان المبادئ نفسها، لكن عندما يجدان أنفسهما أمام مفترق طرق خطير ما الذي سيفعلانه؟ العمل من تأليف فاتن اليوسفي وإخراج إبراهيم شكيري، وهو من بطولة عزيز داداس وعبد الله ديدان، إضافة إلى فاطمة خير، سعيد ايت باجا، نقيصة بنشيدة، ربيع القاطي، غيثة بنحوي، زينب علامي، خولة احجاج، غيثة بصاد، منصور أعموم، ليلى خربوش.

وستعرض المسلسل المغربي «ولاد العم» عبر «أم بي سي 5» ومنصة شاهد. 6- «ولاد المرسى» مسلسل درامي مغربي هو من النوع الاجتماعي الرومانسي ويطرح موضوع صراع السلطة والهيمنة من خلال عائلتين تمتلكان أساطيل الصيد في المرسى (الرفق) وتتصارع حول الهيمنة على المكان، في وقت لا هم أمام الفقير سوى قوته اليومي.

وهو من تأليف السيناريست عدنان محجي ويوسف فندي ومسراد الخويدي وإخراج مراد الخويدي، ومن بطولة أمين الناجسي، نادية أيت، عزيز داداس، عبد السلام البوحسيني، محمد الشويبي، سهام أسيف، ماجولين الإدريسي، ناصر أقياب، فاطمة الزهراء الحرش، عبد النبي البنيوي وسواهم. وستطلق عرضه اليوم الثلاثاء عبر «أم بي سي 5» ومنصة «شاهد».



ياسمين رئيس

بطولة كل من النجمة اللبنانية نادين نسيب نجيم والنجم السوري قصي خولي ومجموعة من أكبر الممثلين أبرزهم كارمن لبس، فادي ابراهيم، فادي أبي سمرا، يوسف حداد، طوني عيسى، وسام صليبا، رندة كعدي، فؤاد شرف الدين أسماء المصري، حسين مقدم، رولا بقسماتي، جنيذ زين الدين، ماريما الحلافي وسواهم، وسيحل الفنان رامي عياش صيف شرف على المسلسل الذي سيحدث عن صراع بين الواجب والتأثر والحب وهو من كتابة بلال شحادات ونادين جابر، وإخراج فيليب أسمر.

وستعرض المسلسل على كل من شاشة «أم بي سي 4» ومنصة «شاهد» ومحطة «أم تي في» اللبنانية، ومحطة «رؤية الأردنية» و«أي آر تي» والسومرية.

3- مسلسل «لحم غزال» يُعد من أكبر الانتاجات العربية وهو من بطولة النجمة المصرية غادة عبد الرازق الى جانب عمرو عبدالجليل، وشريف سلامة، ومي سليم، ووفاء عامر، وأحمد خليل، وخالد كمال، ومحمد شاهين وغيرهم، وهو من

تأليف إياد ابراهيم وإخراج محمد أسامة، وتدور أحداث العمل في سوق الجزارين في أحد ضواحي الجيزة الشعبية، وهي حارة مزدحمة وتمتد على جانبيها محال الجزارة الكبيرة التي يمتلكها المعلمون الكبار، ويفترش أمامهم الباعة الصغار والساعدون.

وتبدأ القصة حين تنتقل غزال ابنة أحد المعلمين الكبار إلى السوق وسط نظرات تنسوي على الكثير، وسيعرض المسلسل عبر «أم بي سي» مصر ومنصة شاهد.

4- مسلسل «سلامات أبو البنات» في موسمه الثاني، سيُعرض في السباق الرمضاني 2021 بعد النجاح الكبير الذي حققه الموسم الأول في المغرب العربي، وتبدأ القصة بعد ثلاثة أشهر من نهاية أحداث الجزء الأول مع عائلة سلمات التي تحفل بزواج كل من ثريا وعمر، والمناسبة مهمة لتقارب العائلتين سلمات والغالي.

وهذا المسلسل في موسمه الثاني هو من تأليف هشام الجباري وكوثر المطاوع وإخراج هشام الجباري وهو من بطولة محمد خيي، السعدية

مُصنّيات وأرضيات

موكب الموتى في مصر... وَصْفَةُ «الرفاق الأعزاء» وحكاية النحت في سوريا

راشد عيسى *

لا يحتاج إلى إثبات أن مجرد فوز فريق رياضي لنظام مستبد يمكن أن يستثمر غطاءً لارتكاب مجزرة، فهذا المثال بالذات حدث ذات مرة في روسيا، عندما حصدت ثلاث عشرة ميدالية ذهبية في أولمبياد سوتشي 2014، وكانت شعبية بوتين قبلها في هبوط مستمر، فأسهمت الذهبيات برفعها، إلى حد أن الفيلم الوثائقي «إيكاروس» يتسبب إليها زيادة عدوانية بوتين وتجروءه على شن الحرب على أوكرانيا. فما بالك حين يتعلق الأمر بعرض ملكي باذخ وياهر شوهد في أرجاء الأرض، وحظي بالتصفيق ورفع القبعات حتى من قبل أشد أعداء النظام المصري، «رحلة المومياءات الملكية» تحصد مصر الحضارة، لا حكماها!

صحيح أن عبدالفتاح السيسي لا يفكر في شن حرب على أي بلد جار، لكن موكب الذهب سيغطي سلفاً انتهاكات ومفاسد ومجازر وحوادث ليست قدرية تماماً، آخرها حادث اصطدام قطارين لم يجف دم قتلاه.

تحدثت هنا عن عرض باذخ طارئ وحسب، لا عن فعاليات ثقافية مستدامة، عن عرض كُرس في كل تفصيل منه في تطويع السيسي، خصوصاً في دخوله إلى المتحف، المنحول من مشهد للرئيس الروسي بوتين في طريقه إلى خطاب القسم، قبل أن ينسخه بشار الأسد هو الآخر، في محاولة لتقليد القيصر المريض بفرداينته وسطوته وديكتاتوريته.

عرض ضاحٍ بالأضواء والموسيقى لنقل مومياءات فرعونية من متحف إلى آخر، نموذج في توظيف الطاغية لكل ما في البلد، وللبلد، من تاريخ وتماثيل ودراما ومكتبات وسواها لتكريس صورته كزعيم نهائي. لن نجد مقولة أكثر احتزازاً من عبارة سائق توك توك مصري صرخ مرة بحوالي الصوت: «أشوف مصر عالتفزيون الأقيها فيينا، أنزل الشارع الأقيها بنت عم الصومال» وهذا قبل أن تخرسه أجهزة الأمن المتفرعة. وهنا أيضاً، إنها المفارقة نفسها، بين مصر المتفردة التي سلبت كثيراً من العقول حول العالم أمس، ومصر المقهورة التي رُجّت في السجون وتُكل بها أقطع تنكيل.

يعبر الموكب الذهبي ميدان التحرير، رمز ثورة 25 يناير المغدورة، فينتخب كثيرون، وهدم الموتى من يحق لهم التظاهر في ميدان التحرير.

الرفاق الأعزاء

يتحدث فيلم «الرفاق الأعزاء» للمخرج الروسي أندريه كونتشالوفسكي، عن إضراب العام 1962 لعمال المصانع في مدينة نفوشيركاسك في الاتحاد السوفياتي المبور. كان ارتفاع الأسعار وشح السلع قد أهلك الناس، فخرجوا رافعين أعلام الحزب وصور لينين، ظنوا أنهم لم يعودوا في زمن ستالين، بعد أن كشف خروصوف الستور.

قرر «الرفاق الأعزاء» الحزب والعسكر ورجال الأمن، أن يخوضوا في الدم. كل ما جرى في تلك المدينة رأيناه في سوريا، الصور والتماثيل الجامعة فوق رؤوس العباد، الحجج التي سبقت لمواجهة المتظاهرين، ومن بينها انصياهم لـ «صوت أمريكا» وصولاً إلى تمترس القناص على سطح المبني وإطلاق النار على المتظاهرين، إلى سرقة الجثث، والاعتقالات، وإجبار الناس على التوقيع على صمتهم، وإلا فإن الإعدام بانتظارهم.

لم تخرج تلك تظاهرات نفوشيركاسك من الجوامع (ولم يكن لديهم أدونيس ما يزعم ذلك) لقد خرجت من المصانع، ومع ذلك غطى الدم الإسفلت، إلى حد أنهم اضطروا لتعبيد الساحة مرة أخرى لإخفاء الدم، ومن ثم جاؤوا بالموسيقين والراقصين والمغنين، فالإسفلت الجديد لا يكفي وجد لتغطية المذبحة. ما جرى في سوريا ليس ابتكاراً إذاً، إنه وصفة جُربت وجُربت في أمكنة عديدة، وما كان علينا إلا أن نقرأ في كتاب الاستبداد والتوحش كيف نعرف ما ينتظر الناس.

منحوتة واحدة فقط

هناك موضة رائجة في سوريا عند أبواق النظام وشيخيته؛ بات ما يسومونه «التيار الديني السلفي» مسؤولاً عن كل كارثة حلت بهذا البلد. «التيار» هذا هو التسمية الرديئة لـ «الإمام السلفي» المحكوم عليهم بالإعدام قانوناً، وهؤلاء «جسمهم لبني»، كما يقال باللغة الدارجة، أي تستطيع أن تلصق بهم ما شئت في ذلك البلد، من دون أن يتجرأ على الدفاع عنهم أو على ردّ الاتهام.

يُساءل النحات السوري أكرم عبد الحميد في مقابلة إذاعية عن غياب النحت في الشارع فيقول إن «التيار الديني السلفي كان ضد النحت، كان يعتبر النحت حراماً» ويسرد عبد الحميد حكاية: «منذ أنشأتنا معهد الفنون التطبيقية» كان هناك مهندس من وزارة الثقافة يريد إلغاء قسم النحت، الذي خُرج مجموعة هائلة من الشباب والشابات ملقواً سوريا بعدة ملتقيات وحصلوا على جوائز...»

واضح من جواب الفنان أن مهندس وزارة الثقافة المزوم لم يتمكن من إلغاء قسم النحت، كما هو واضح تماماً لجميع السوريين أن منحوتة واحدة وزعت على كافة الشوارع والساحات والمدارس ومكاتب المدراء هي منحوتة الرئيس، من دون أن يتمكن مخلوق من مسأها، كيف استطاع النظام حماية كل ذلك العدد الهائل من المنحوتات على مدى خمسين عاماً إذاً، ولم يحاول أن يرفض أو يحمي منحوتات أخرى فنية؟

لا جدال في أن التحريم الديني أسهم عبر قرون في عدم نشوء أو تطور عدد من الفنون أو الأجناس الإبداعية، لكن ذلك لا يعني أن التحريم فقط هو المسؤول عن غياب تلك الإبداعات والمناهج حتى عن «كلية الفنون الجميلة»، فمن هو المتطرف المبدع الذي تسلسل وتحكم بمنهج الكلية وتوجهاتها على مدى السنين؟! لسنا بحاجة لتقول إن النقاش هنا ليس دفاعاً عن تيار مزعوم، وإنما لدحض تجربة النظام لخصه من المصائب التي بلغت البلاد، والتي يحاول عبرها أن يدعي أنه حامي العلمانية والعلم والفنون وأنه يكابد ما يكابده تجاه تيارات دينية متخلفة.

.....
* كاتب فلسطيني سوري

رحيل المغنية الشعبية المغربية الحاجة الحمداوية



الرباط - «القدس العربي»:

توفيت المغنية الشعبية المغربية الحاجة الحمداوية، صباح أمس الاثنين في أحد مستشفيات الرباط، بعد معاناة طويلة مع المرض، حسب ما علم لدى عائلتها. وتعد الحاجة الحمداوية إحدى العلامات

وائل كفوري يغني للمرة الأولى شارة مسلسل

بيروت - «القدس العربي»:



مسلسل «2020»، الذي سيُعرض أيضاً في شهر رمضان وهو من إنتاج شركة «الصباح إخوان» التي طرحت الشارة الخاصة بالمسلسل وتحمل عنوان «يحتلف الحديث» وهي من كلمات علي المولى، الحان محمود العبد وتوزيع إيليا ناستا.

تشكيليون عرب يكتشفون الأسرار الفنية لقرية أمطي التراثية العمانية



مريم الزدجالية

في محافظة الداخلية، صاحبة التاريخ والإسهامات الحضارية والوقوع الطبوغرافي المتميز، وتكون من الهضبة الكبرى الواقعة في وسط البلاد، حيث يوجد الجبل الأخضر الذي تنحدر من سفوحه هذه الهضبة في اتجاه الصحراء. ولفت إلى أن قرية إمطي تشتهر بجانب تراثها العماري، ومعالمها الأثرية، بطبيعة ساحرة وأوديتها وأفلاجها القديمة.

ولفت إلى أن الاهتمام بالتراث وصون المواقع التراثية العمانية، هو أحد الإستراتيجيات الرئيسية في السلطنة، في ظل مساع تستهدف المحافظة على مفردات التراث الوطني، وجمعها وتيسير الانتفاع بها وحمايتها وترميم معالمها باعتبارها ميراثاً حضارياً، وأحد صور الحفاظ على الهوية الوطنية للسلطنة.

■ مسقط - من حجاج سلامة: تفرد سلطنة عمان، بتراثها الأوفر، وعمازتها ومبانيها القديمة، وما تضمه من أودية أفلاج وطبيعة عربية ساحرة، وما ينتشر فيها من قلاع وقصور تضرب بجذورها في أعماق التاريخ.

وفي إطار ما تتمتع به سلطنة عمان، من معالم تراثية صارت قبلة للزوار من داخل السلطنة وخارجها، ووجه لعشاق التراث والطبيعة الخاصة، لقرية عمان القديمة، فقد جمعت قرية إمطي التراثية في ولاية إزكي، بحافظة الداخلية، عشرات من كبار الفنانين التشكيليين العرب، في مشروع تشكيلي تراثي استهدف توثيق معالم إمطي، وشواهدا الأثرية والتاريخية، وصور طبيعتها وأوديتها وأفلاجها القديمة، وحاراتها وشوارعها ودروبها العتيقة، وذلك في إطار مشروع فني وثقافي وسياحي، تشرف عليه الفنانة التشكيلية العمانية، مريم الزدجالية.

وتضمن المشروع من بين باقة فعالياته إقامة «معرض الملتقى التشكيلي الدولي الافتراضي للأعمال الصغيرة..» ما وراء إمطي»، والذي أقيم برعاية السيدة ميان بنت شهاب آل سعيد، وشارك فيه 122 من الفنانين والفنانات التشكيليين، من أعضاء الرابطة العربية للفنون، والذين ينتمون لدول عربية عدة بينها الكويت، والمملكة العربية السعودية، وليبنان، ومصر، واليمن، والعراق، وقطر، وليبيا، وفلسطين، والبحرين، والجزائر، والسودان، وسوريا، والأردن، بجانب سلطنة عمان.

وقال الفنان التشكيلي العماني، سعيد العلوي، عضو اللجنة المشارة في تنظيم المعرض في الرابطة العربية للفنون، إن أمطي التي جمعت عشرات الفنانين في مشروع تشكيلي تراثي هو الأكبر عربياً، هي قرية تراثية قديمة، في ولاية إزكي،

سوريا: تفاقم أزمة المحروقات مع توقف الإمدادات النفطية من المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الكردية



مركبات تنتظر دورها للتزود بالوقود أمام محطة توزيع في دمشق

الكرد في محافظتي دير الزور والحسكة من أغنى مناطق سوريا بمصادر الطاقة من النفط والغاز الطبيعي ويوجد فيها 11 حقلاً نفطياً كبيراً، ويستمر التنظيم في السيطرة على 70% من مناطق إنتاج النفط في المحافظات. وفي الوقت الذي تتواجد فيه معظم مصادر الطاقة في مناطق سيطرة التنظيم، فإن مصافي تكرير النفط في البلاد تقع تحت سيطرة الحكومة السورية.

السوداء يضعفون أو ثلاثة أضعاف هذا المبلغ. كما تم تقليل الحصص من المحروقات لأصحاب المركبات إلى النصف في البطاقات الإلكترونية التي تمنح لهم، وتقليل الحصص، فإن أصحاب السيارات الخاصة في المدن الكبرى باتوا يحصلون على 20 لتراً من المحروقات في الأسبوع، فيما حددت حصص أصحاب سيارات الأجرة العمومية لخمس لترات في أسبوع فقط. وتعتبر المناطق التي يسيطر عليها التنظيم

وسجلت الليرة السورية في السادس عشر من الشهر الماضي أكبر خسارة في القيمة على مدار التاريخ، وفي أمس نفسه، فعت الحكومة سعر البنزين بما نسبته 50 في المئة. ويعد الزيادات فإن أسعار المشتقات النفطية في مناطق النظام المدعومة حكومياً من البنزين والمزوت وصلت إلى نحو ألفي ليرة للتر، ولكن لعدم وجود أسعار رسمية فإن المواطنين يضطرون لشراء المشتقات النفطية من السوق

■ انقرة – الأناضول: تعققت أزمة المشتقات النفطية في مناطق سيطرة النظام السوري خلال الأيام الماضية، جراء عدة عوامل أفضت إلى تشكل طوابير طويلة من السيارات والمركبات أمام محطات الوقود. وتفيد مصادر أن توقف توريد المشتقات النفطية من المناطق التي يحتلها تنظيم «ب.ب.ك. بي.كيه.كيه» الكردي إلى مناطق سيطرة النظام عمق من أزمة المشتقات النفطية. وقد بدأ هذا التوقف بدأ قبل حوالي أسبوعين بسبب تراكم الديون على الحكومة السورية، فضلاً عن ضغوط من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على التنظيم الكردي لوقف تجارة النفط مع دمشق.

وحسب «قانون قيصر» الذي وقعه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في أواخر عام 2019 ودخل حيز التنفيذ في يونيو/حزيران 2020، فإنه يحق فرض عقوبات طلال الجهات التي تساعد على تطوير وإنتاج النفط في منطقة سيطرة النظام والتجارة معه. كما يعيش النظام صعوبات أخرى تتعلق بهبوط قيمة الليرة السورية أمام الدولار (الدولار يعادل 3650 ليرة) وارتفاع أسعار النفط، ما أدى إلى صعوبة في حصوله على النفط من إيران. ويضفي أصحاب المركبات في دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس وحماة والمدن الكبرى الزحمة وقهم في طوابير طويلة أمام محطات الوقود نتيجة شح المشتقات النفطية. وفي وقت تتعقد فيه أزمة المحروقات وتصيب الحياحة بالشلل، فإن حساسات على وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث عن شبهة توقف للمواصلات الداخلية في العاصمة دمشق، ومدني حلب واللاذقية. وقد سعت الحكومة لحل هذه المشكلة عبر رفع أسعار المشتقات النفطية والمحروقات، ولكن هذه الخطوة أيضاً لم تكن حلاً لازمة الخاتمة.

سعر النفط ينزل عن 64 دولاراً للبرميل تحت ضغط زيادة إنتاج «أوبك+» واحتمال نمو صادرات إيران

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار النفط 2/ إلى ما دون 64 دولاراً للبرميل أمس الإثنين، إذ طغى أثر رفع الإمدادات من مجموعة «أوبك+» وزيادة الإنتاج الإيراني على أثر مؤشرات على تعافٍ قوي للاقتصاد في الولايات المتحدة، وتوقعات أوسع نطاقاً بتعافي الطلب في 2021.

اتفقت منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا وحلفاؤهما، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» يوم الخميس الماضي على رفع الإنتاج الشهري في الفترة بين مايو/أيار ويوليو/تموز. كما تعزز إيران، المفاه من أي خفض الزامي، أيضاً من إمداداتها. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم يونيو/حزيران 1.44 دولار بما يعادل 2.2 في المئة إلى 63.50 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:20 بتوقيت غرينتش، في حين انخفض خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» تسليم مايو/أيار 1.40 دولار أو 2.4 في المئة إلى 59.18 دولار للبرميل.

وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق لدى «اواندا» للمسمرة «قرار أوبك+» الذي ربما جاء مدفوعاً بزيادة الإنتاج الإيراني المتجه إلى الصين، يعني على الأرجح أننا شهدنا بالفعل أفضل ارتفاعات قد يحققها النفط في الأشهر المقبلة المقبلة». وكانت أسعار النفط قد تعافت من مستويات منخفضة تاريخية بلغتها العام الماضي، وذلك بدعم خفض قياسي من «أوبك+» للإنتاج سيستمر أغلبه بعد يوليو/تموز، ومن بعض التعافي على الطلب المتوقع أن تتسارع وتيرته في النصف الثاني من العام. وفي تطور آخر قد يؤدي في النهاية لزيادة الإمدادات، تحول انتباه المستثمرين لحادثا غير مباشرة تجري بين إيران والولايات المتحدة في إطار مفاوضات لإحياء الاتفاق النووي الموقع في 2015 بين طهران وقوى عالمية. وعززت إيران بالفعل الصادرات النفطية للصين رغم عدم رفع العقوبات المفروضة عليها بعد.

على صعيد آخر توقع بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي انتعاشاً أكبر للطلب على النفط هذا الصيف مما توقعه «أوبك+» ووكالة الطاقة الدولية، بما يتطلب زيادة بملوئي برميل يومياً لاضافيين لإنتاج «أوبك+» في الفترة من يوليو/تموز إلى أكتوبر/تشرين الأول.

كما توقع عودة المخزونات (النفطيات) الزائدة لمستوياتها الطبيعية بحلول هذا الصيف.

بورصة دبي للطاقة تطلق منصة لتداول عدد من الخامات الشرق أوسطية

■ سنغافورة – وويرتز: أطلقت «بورصة دبي للطاقة» أمس الإثنين منصة للتعاملات الثنائية للشركات لتداول عدد من خامات الشرق الأوسط المسعرة مقابل العقود الآجلة لخام عمان.

وقالت في بيان أن الخامات السبعة هي «دبي» و«زاكوم العلوي» و«مريان» من الإمارات، و«البصرة الخفيف» و«البصرة الثقيل» من العراق، و«الشاهين من قطر» و«الخام العماني».

تستهدف المنصة، التي أطلق عليها اسم «منصة النفط البديل» توسيع نطاق استخدام العقود الآجلة لخام عُمان في بورصة دبي للطاقة باعتباره خام قياس لنفط الشرق الأوسط. والبديل الآخر هو خام دبي، والذي تديره منصة «ستاندرد آند بورز غلوبال بلاس». وفي الأسبوع الماضي، أطلقت بورصة إنتركونتينتال وشركة بترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك» وشركاء من بينهم شركات نفط كبرى العقود الآجلة لخام مريان.

العراق يبحث مع شركات أجنبية ومحلية حفر 177 بئراً نفطياً أغلبها في الجنوب

«شركة نفط الوسط» لحفر 27 بئراً نفطياً في حقل شرقي بغداد، و22 بئراً نفطياً في حقل البركان، وتأهيل 150 حقلاً في محافظة ميسان، فضلاً عن إبرام عقد مع شركة «نفط الشمال» في كركوك 250 لتشفيل عدد من أبراج الحفر وتأهيل عدد من الآبار النفطية، والدخول في نقاشات مع شركة «بريتيش بتروليوم» المشغل الرئيسي لحقل الرميثة الجنوبي في محافظة البصرة، للتوصل إلى اتفاقات مماثلة.

كورونا استأنفت المفاوضات مع الشركات النفطية الأجنبية العاملة في العراق استعداداً للتوقيع على عقود موزعة تهدف لتعزيز إمكانيات العراق النفطية، وتشمل حفر 37 بئراً نفطياً في حقل الزبير النفطي لصالح شركة «إيني» الإيطالية الشغل الرئيسي للحقل الواقع في محافظة البصرة، والتوصل إلى اتفاق أولي مع شركة «بتروناس» الماليزية لحفر 28 بئراً نفطياً في حقل الغراف النفطي شمالي مدينة الناصرية.

وتوقع المسؤول العراقي أن ترمم «شركة الحفر العراقية» قريباً عقداً مع إدارة حقل مجنون النفطي العملاق لحفر 43 بئراً نفطياً لحساب «شركة نفط البصرة» والتحضير لتوقيع عقد مع

بغداد – ب.أ: صرح مسؤول في وزارة النفط العراقية بأن «شركة الحفر العراقية» الحكومية أجرت محادثات مع شركات نفطية أجنبية وعراقية لحفر 177 بئراً نفطياً جديداً غالبها في حقول محافظات البصرة وميسان والناصرية جنوبي البلاد. وقال مسؤول عبد الكريم، المدير العام للشركة، «لصحيفة الصباح» الحكومية الصادرة أمس الإثنين أن شركة الحفر بصدد الشروع بحفر 20 بئراً نفطياً في حقل الناصرية النفطي في إطار خطة طويلة الأمد بمشراكة «شركة نفط الوسط» خلال مدة تتجاوز العامين.

انخفاض قراءة مؤشر مديري المشتريات في السعودية ومصر وارتفاعه في الإمارات

ضغوط تضخم التكلفة». وتراجع المؤشر الفرعي لطلبيات الصادرات الجديدة إلى 48.6 في مارس/آذار من 56.3 في فبراير/شباط و52.4 في يناير/كانون الثاني. وبدأ القطاع الخاص غير النفطي بأبعثه الانكماش في ديسمبر/كانون الأول، منهياً نمواً استمر لثلاثة أشهر، إذ قوضت زيادة في وفيرة الإصابات بفيروس كورونا الطلب.

وجاء هذا النمو مدفوعاً بزيادة متجددة في تدفقات الأعمال الجديدة وانعاش حاد في قطاع الإنشاءات. ويستند مؤشر مديري المشتريات، على خمس ركائز رئيسية، هي الطلبات الجديدة ومستويات المخزون والإنتاج وحجم تسليم الواردات، وبيئة التوظيف والعمل.

في المقابل، استمرت الشركات في تسجيل توسعات في الإنتاج والمشتريات واستقراراً في أعداد الموظفين، مما ساعد في الجهود المبذولة لتقليل الأعمال المتراكمة. وذكر التقرير أنه رغم ذلك ظلت توقعات النشاط المستقبلية ضعيفة، حيث أشارت الشركات إلى أضعف تفاؤل بشأن النمو في تسعة أشهر، وأبدت حذراً بشأن سرعة التعافي الاقتصادي من الجائحة.

وبالنسبة لمؤشر مديري المشتريات في الإمارات، فقد سجل ارتفاعاً إلى 52.6 نقطة في مارس الماضي، مقابل 50.6 نقطة في فبراير/شباط، وكان هذا التحسن في الأوضاع التجارية هو الأعلى خلال 20 شهراً. وكان المحرك الرئيس لنمو قراءة الإمارات هو مؤشر الإنتاج، الذي سجل أعلى قراءة له في أكثر من عام ونصف، وأشار إلى ارتفاع حاد في النشاط غير المنتج للنفط. وأشارت البيانات إلى زيادة الطلب للشركات الإماراتية بسبب طرح لقاات فيروس كورونا، الذي عزز ثقة الشركات والإنتاج. وشهد النشاط التجاري غير المنتج للنفط في الإمارات خلال الشهر الماضي نمواً بأسرع معدل منذ يوليو/تموز 2019.

■ لندن/القاهرة – وكالات الأنباء: قالت مؤسسة «أي.إتش.إس.ماركت» لخدمات الأبحاث، إن قراءة مؤشر مديري المشتريات في السعودية، سجلت تباطؤاً خلال مارس/آذار الماضي، بينما ارتفعت في الإمارات بأعلى وتيرة خلال 20 شهراً.

وحسب تقرير المؤسسة الصادر أمس الإثنين هيبت قراءة مؤشر مديري المشتريات في السعودية (التي ترصد أداء القطاع الخاص غير النفطي) من 53.9 في فبراير/شباط إلى 53.3 في مارس. ويعني انخفاض المؤشر الذي يقيس أداء القطاع الخاص غير النفطي عن مستوى 50 نقطة، أن ثمة انكماشاً، في حين أن تحطيه هذا المستوى يشير إلى التوسع. وأشار التقرير إلى تحسن طلبات في أداء اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط، وتابع «كان مؤشر الطلبات الجديدة التأثير السلبى الأكبر خلال الشهر الماضي، حيث انخفض إلى أدنى قراءة له منذ أكتوبر/تشرين الأول 2020». وأشارت الشركات السعودية التي تمت متابعتها أن عدداً من العملاء خفضوا الإنفاق خلال الشهر الماضي بسبب التأثير المستمر لوباء كورونا.

مصرف الإمارات للتنمية يطلق محفظة تمويلية بقيمة 8.3 مليار دولار

تعزيز مردودها بما يسهم في النهوض بالقطاع الاقتصادي». وأضاف أن «إستراتيجية مصرف الإمارات للتنمية» بمحفظة تمويلية بقيمة 30 مليار درهم (8.3 مليار دولار). وأنشئ في دبي، إستمارة «مصرف الإمارات للتنمية» بمحفظة تمويلية بقيمة 30 مليار درهم (8.3 مليار دولار). وأضاف أن «إستراتيجية مصرف الإمارات للتنمية» بمحفظة تمويلية بقيمة 30 مليار درهم (8.3 مليار دولار). وأضاف أن «إستراتيجية مصرف الإمارات للتنمية» بمحفظة تمويلية بقيمة 30 مليار درهم (8.3 مليار دولار).

تعزيز مردودها بما يسهم في النهوض بالقطاع الاقتصادي». وأضاف أن «إستراتيجية مصرف الإمارات للتنمية» بمحفظة تمويلية بقيمة 30 مليار درهم (8.3 مليار دولار). وأضاف أن «إستراتيجية مصرف الإمارات للتنمية» بمحفظة تمويلية بقيمة 30 مليار درهم (8.3 مليار دولار).

تعزيز مردودها بما يسهم في النهوض بالقطاع الاقتصادي». وأضاف أن «إستراتيجية مصرف الإمارات للتنمية» بمحفظة تمويلية بقيمة 30 مليار درهم (8.3 مليار دولار). وأضاف أن «إستراتيجية مصرف الإمارات للتنمية» بمحفظة تمويلية بقيمة 30 مليار درهم (8.3 مليار دولار).

«القناة للسك» المصرية تبدأ الإنتاج التجاري خلال شهرين وستبلغ طاقتها القصوى العام المقبل

■ القاهرة – رويترز: أعلن إسلام سالم، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «القناة للسك» المصرية، أكبر مصنع لسكك البنجر في العالم، أن مصنعها الجديد بدأ مرحلة الإنتاج التجريبي وسيتم في الإنتاج التجاري قبل يونيو/حزيران. وقال في مقابلة «نتوقع توفير 1.5 مليون طن بنجر في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) مما سيسجلنا قادرين على إنتاج نحو 170 ألف طن من السكك خلال تلك الفترة... طاقة المصنع القصوى بين 950 ألف طن سنويا و مليون طن، وهذا ما سنصل له في 2022». والمشروع الذي تقدر قيمته بنحو مليار دولار مملوكة بنسبة 70 في المئة لرجل الأعمال الإماراتي جمال الغريفر، العضو المنتدب لشركة الخليج للسكك، ومستثمرين آخرين في الإمارات، بينما تحوز الثلاثين في المئة

■ القاهرة – رويترز: أعلنت إسلام سالم، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «القناة للسك» المصرية، أكبر مصنع لسكك البنجر في العالم، أن مصنعها الجديد بدأ مرحلة الإنتاج التجريبي وسيتم في الإنتاج التجاري قبل يونيو/حزيران. وقال في مقابلة «نتوقع توفير 1.5 مليون طن بنجر في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) مما سيسجلنا قادرين على إنتاج نحو 170 ألف طن من السكك خلال تلك الفترة... طاقة المصنع القصوى بين 950 ألف طن سنويا و مليون طن، وهذا ما سنصل له في 2022». والمشروع الذي تقدر قيمته بنحو مليار دولار مملوكة بنسبة 70 في المئة لرجل الأعمال الإماراتي جمال الغريفر، العضو المنتدب لشركة الخليج للسكك، ومستثمرين آخرين في الإمارات، بينما تحوز الثلاثين في المئة

■ القاهرة – رويترز: أعلنت إسلام سالم، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «القناة للسك» المصرية، أكبر مصنع لسكك البنجر في العالم، أن مصنعها الجديد بدأ مرحلة الإنتاج التجريبي وسيتم في الإنتاج التجاري قبل يونيو/حزيران. وقال في مقابلة «نتوقع توفير 1.5 مليون طن بنجر في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) مما سيسجلنا قادرين على إنتاج نحو 170 ألف طن من السكك خلال تلك الفترة... طاقة المصنع القصوى بين 950 ألف طن سنويا و مليون طن، وهذا ما سنصل له في 2022». والمشروع الذي تقدر قيمته بنحو مليار دولار مملوكة بنسبة 70 في المئة لرجل الأعمال الإماراتي جمال الغريفر، العضو المنتدب لشركة الخليج للسكك، ومستثمرين آخرين في الإمارات، بينما تحوز الثلاثين في المئة

التضخم في تركيا يتجاوز 16% مع استمرار هبوط الليرة

■ إسطنبول – رويترز: أظهرت بيانات أمس الإثنين أن التضخم في تركيا صعد إلى 16.1 في المئة على أساس سنوي في مارس/آذار الماضي، مسجلاً أعلى مستوى منذ منتصف 2019، ليستمر الضغط على محافظ البنك المركزي الجديد شهاب قافجي أوغلو للإبقاء على سياسة التشديد النقدي. وارتفعت أسعار المستهلكين على أساس شهري 1.08 في المئة وفقاً لمعهد الإحصاء التركي، مقارنة مع توقعات استطلاع رويترز بزيادة 1.04 في المئة في فبراير/شباط. وبلغ معدل التضخم السنوي 15.61 في المئة.

■ إسطنبول – رويترز: أظهرت بيانات أمس الإثنين أن التضخم في تركيا صعد إلى 16.1 في المئة على أساس سنوي في مارس/آذار الماضي، مسجلاً أعلى مستوى منذ منتصف 2019، ليستمر الضغط على محافظ البنك المركزي الجديد شهاب قافجي أوغلو للإبقاء على سياسة التشديد النقدي. وارتفعت أسعار المستهلكين على أساس شهري 1.08 في المئة وفقاً لمعهد الإحصاء التركي، مقارنة مع توقعات استطلاع رويترز بزيادة 1.04 في المئة في فبراير/شباط. وبلغ معدل التضخم السنوي 15.61 في المئة.

■ إسطنبول – رويترز: أظهرت بيانات أمس الإثنين أن التضخم في تركيا صعد إلى 16.1 في المئة على أساس سنوي في مارس/آذار الماضي، مسجلاً أعلى مستوى منذ منتصف 2019، ليستمر الضغط على محافظ البنك المركزي الجديد شهاب قافجي أوغلو للإبقاء على سياسة التشديد النقدي. وارتفعت أسعار المستهلكين على أساس شهري 1.08 في المئة وفقاً لمعهد الإحصاء التركي، مقارنة مع توقعات استطلاع رويترز بزيادة 1.04 في المئة في فبراير/شباط. وبلغ معدل التضخم السنوي 15.61 في المئة.

... و«صواري» ترفع رأسمال صندوق «استثمار جري» متخصص في شركات التكنولوجيا إلى أكثر من مليار جنيه

■ القاهرة – رويترز: قال أحمد الأفقي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «شركة صواري فينتشرز»، المتخصصة في رأس المال المخاطر ولها العديد من الاستثمارات في شركات الناشئة. وقال الأفقي «مدة الاستثمار الخاصة بالصندوق في الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا من 4-10 سنوات... نتوقع عائداً يقل عن 30 في المئة... نستهدف الاستثمار في 22-25 شركة تكنولوجية ناشئة خلال أربع سنوات... لن نستحوذ على حصص حاكمة في الشركات بل حصص أقلية من 10-25 في المئة».

■ القاهرة – رويترز: قال أحمد الأفقي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «شركة صواري فينتشرز»، المتخصصة في رأس المال المخاطر، أن شركته رفعت رأسمال صندوق متخصص في «الاستثمار الجري» في شركات التكنولوجيا لأكثر من مليار جنيه (63.8 مليون دولار). وأضاف في لقاء مع صحافيين أن الاستثمار الثاني للصندوق بقيمة 440 مليون جنيه، والذي رفع رأسماله إلى مليار جنيه شارك، فيه كل من «مجموعة شركات مصر للتأمين» و«إكوي تي الهولندي».

■ القاهرة – رويترز: قال أحمد الأفقي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «شركة صواري فينتشرز»، المتخصصة في رأس المال المخاطر، أن شركته رفعت رأسمال صندوق متخصص في «الاستثمار الجري» في شركات التكنولوجيا لأكثر من مليار جنيه (63.8 مليون دولار). وأضاف في لقاء مع صحافيين أن الاستثمار الثاني للصندوق بقيمة 440 مليون جنيه، والذي رفع رأسماله إلى مليار جنيه شارك، فيه كل من «مجموعة شركات مصر للتأمين» و«إكوي تي الهولندي».

خفض قيمة الدينار العراقي يثير تساؤلات ومخاوف حول إمكانية التعميم الكامل



زبون يريد تغيير هذه الرزمة الضخمة من الدنانير العراقية بدولارات قليلة في محل صرافة عملات في بغداد

■ بغداد – الأناضول: أدى قرار تخفيض قيمة الدينار العراقي مع نهاية العام الماضي إلى إثارة بعض التساؤلات والمخاوف التي ترى أن ذلك ربما يكون تمهيدا لتعميم كامل للعملة الوطنية. فقد خفض البنك المركزي العراقي في ديسمبر/ كانون الأول الماضي سعر صرف الدينار أمام الدولار بنسبة 24 في المئة، بهدف إدارة أفضل للدفعوعات وللأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

ويبلغ سعر صرف الدولار 1470 ديناراً إلى الجمهور، و 1460 ديناراً للمصارف العاملة في البلاد، مقابل 1182 ديناراً قبل التخفيض. وكانت المرة السابقة التي خفضت فيها قيمة الدينار في أواخر عام 2015 عندما رفع سعر بيع الدولار إلى 1182 ديناراً مقابل 1166 ديناراً في السابق.

ويعاني الاقتصاد العراقي من انكماش بلغ 11 في المئة في 2020 أدى إلى تفاقم نقاط الضعف الاقتصادية التي يعانيها منذ فترة طويلة، وفق ما ذكره «صندوق النقد الدولي» في تقرير حديث.

ويعتمد العراق في 92 في المئة من عائدات الميزانية على صادرات النفط. ومع تزايد الصعوبات الاقتصادية التي يشهدها العالم نتيجة جائحة كورونا وظهور سلالات جديدة، يرى البعض أن لجوء العراق إلى التعميم يعد خياراً مقبولاً.

ولكن الخبير الاقتصادي منار العبيدي يرى أن سياسة التعميم ليست ذات فائدة حقيقية في اقتصاد العراق الذي يعد اقتصاداً ريعياً، ويعتمد على إيرادات النفط بشكل كبير.

وأوضح في مقابلة أن سياسة التعميم الكامل تتطلب تنويع الاقتصاد لحالة من التوازن في العرض والطلب، إلا أن هذا يعد صعباً في العراق لوجود لاعب واحد فقط في هذه المعادلة وهو البنك المركزي العراقي.

وقال أن تخفيض قيمة الدينار مؤخر أدى إلى ارتفاع مستوى التضخم ليصل إلى 4 في المئة، بسبب انعكاس فروقات أسعار الصرف وتكاليف الواردات، على المستهلك النهائي، وأضاف «توقع استعمار صعود أسعار المستهلك للشهور اللاحقة»، وتابع القول «الدينار من المتوقع أن يحافظ على سعره في حدود 1500 مقابل الدولار

لفترة قد تصل إلى أكثر من سنة، وإذا تحسن الوضع الاقتصادي فمن الممكن رفع قيمة الدينار»، بدوره، استبعد عامر الجواهري، استشاري التنمية الصناعية والاستثمار، حدوث تعويم كامل حتى عام 2022، لما له من تداعيات سياسية واجتماعية يصعب على الواقع الاقتصادي والسياسي العراقي تحملها الآن. وأضاف أن التعميم الكامل ستكون له انعكاسات سلبية على القدرة الشرائية للمستهلك العراقي وبخاصة الفئات المتوسطة والفقيرة. وحول ما إذا لجأت البلاد إلى التعميم، يرى الجواهري، أنه سيكون تعويم مُدار مرة أخرى وليس تعويماً حراً، وخاصة لأن البنك المركزي هو

من يعطي العملات الأجنبية للراغبين، وبالتالي هو الوحيد القادر على أن يحافظ على قيمة الدينار. وأشار إلى أنه من الصعب الاتجاه إلى التعميم الشامل، لما يحتاجه من وجود دولة تملك قوة القانون، وهذا ليس متوفراً الآن». وأكد أن تخفيض العملة الأخير دون تعويم مكن الحكومة من تجاوز أزمة كبيرة كان يمكن أن يتعرض لها العراق.

«لكن العصابات الفاسدة ستواجه هذه الألية برفع أسعار السلع المحلية»، وأشار إلى أنه من الصعب الاتجاه إلى التعميم الشامل، لما يحتاجه من وجود دولة تملك قوة القانون، وهذا ليس متوفراً الآن». وأكد أن تخفيض العملة الأخير دون تعويم مكن الحكومة من تجاوز أزمة كبيرة كان يمكن أن يتعرض لها العراق.

العراق يقرر بناء سد على دجلة قرب حدوده مع تركيا وسوريا

■ بغداد – الأناضول: قررت الحكومة العراقية إنشاء سد جديد على نهر دجلة في المثلث الحدودي مع تركيا وسوريا، لمواجهة أزمة شح المياه.

وقالت وزارة الموارد المائية في بيان صدر في وقت متأخر مساء الأحد، أنها «قررت إقامة سد على نهر دجلة شمال سد الموصل، في المنطقة القريبة من الحدود التركية السورية»، وأضافت أن إقامة السد، تأتي «انسجاماً مع البرنامج الذي اعتمدته الوزارة لمواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي، وظروف شح الماء المتوقعة في السنوات المقبلة».

وجاء في البيان أن الوزارة «باشرت بالتحريات بشكل مكثف ومفاجئة عدد من الشركات العالمية في مجال تصاميم السدود لتقديم عروضها حول الأمر».

وبينت أنها «وضعت سقفاً زمنياً مضغوطاً للانتهاء من الخطوات الفنية قبل البدء بالتنفيذ الفعلي، والانتقال سريعاً إلى المراحل اللاحقة» دون الإشارة إلى تواريخ محددة.

ويوجد في العراق 19 سداً معظمها على نهري دجلة والفرات وروافدهما، إضافة إلى 10 أخرى قيد الإنشاء.

ويعتمد العراق في تأمين المياه بشكل أساسي على نهري دجلة والفرات وروافدهما والتي تنبع جميعها من تركيا وإيران، وتلقي قرب مدينة البصرة جنوب العراق لتشكل شط العرب الذي يصب في الخليج.

ويعاني العراق منذ سنوات من انخفاض متواصل في الإيرادات المائية عبر نهري دجلة والفرات، وفاقم أزمة شح المياه كذلك تدني كميات الأمطار الهاطلة في البلاد على مدى السنوات الماضية، واحتجاز تركيا لمزيد من مياه النهرين للمء سدودها.

الإمارات تستثمر 3 مليارات دولار في العراق

■ أبوظبي – د ب: أعلنت دولة الإمارات مساء الأحد استثمارها مبلغ ثلاثة مليارات دولار في العراق. وجاء في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة الرسمية لرئيس وزراء

العراق مصطفى الكاظمي للإمارات أن الجانبين اتفقا على أهمية تطوير وتعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية، وتنمية التجارة وزيادة التبادل التجاري، وتشجيع حركة الاستثمار بين البلدين، ودعوة رجال الأعمال من البلدين لتبادل الزيارات، وتأسيس مجلس الأعمال العراقي – الإماراتي، وتسهيل جميع الإجراءات التي تخدم مصلحة البلدين.

وفي هذا الإطار أعلنت دولة الإمارات استثمارها مبلغ ثلاثة مليارات دولار في العراق. وقالت أن ذلك يهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وخلق فرص جديدة للتعاون والشراكة ودفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي والتنمية لدعم الشعب العراقي.

وتضمن العراق مبادرة دولة الإمارات إعادة بناء منارة الحديدياء وجامع النوري وعدد من الكنائس في محافظة نينوى، كما تطرق الجانبان إلى ضرورة التعاون الأمني والعسكري، وتبادل المعلومات لمكافحة الإرهاب، واتفق الجانبان على توسيع التعاون في مجال الطاقة وخاصة مجالات الطاقة النظيفة.

ارتفاع بورصة أبوظبي لليوم السابع على التوالي وتراجع حاد للمصرية وسط مبيعات من الأجنب

الرقابة المالية المصرية تبحث تعديلات على آلية شراء الأسهم بالهامش

■ القاهرة – رويترز: قالت رانيا يعقوب، عضو اللجنة الاستشارية في «الهيئة العامة للرقابة المالية»، في مصر أن الهيئة دعت اللجنة وأخرين لحضور اجتماع اليوم الثلاثاء لمناقشة تعديلات مقترحة على آلية الشراء بالهامش في البورصة.

يأتي ذلك بعدما اقترحت الهيئة مع أعضاء من سوق المال وممثلين لها لبحث سبل تفعيل آلية البيع على المكشوف في السوق وإجراء تعديلات على آلية الشراء بالهامش. وقالت رانيا في اتصال هاتفي، سببنا تعديلات بعض قواعد آلية الشراء بالهامش في السوق مع إعطاء فرصة لتوفيق الأوضاع بالنسبة للشركات والمستثمرين» في ضوء التعديلات الزمعة. وتابعت «الهدف من فرصة توفيق الأوضاع عدم الضغط على السوق والا تتم عمليات بيع غير مبررة للحفاظ على السوق والعملاء».

ولم توضح طبيعة التعديلات المطروحة للمناقش ولا تفاصيل الجدول الزمني لتطبيقها. على صعيد آخر قال وزير قطاع الأعمال المصري، هشام توفيق، أمس الإثنين أنه من المقرر طرح حصص من شركاتين إلى ثلاث شركات حكومية في بورصة مصر خلال الربع الثالث من 2021. وفي تصريحاته للصحافيين على هامش «مؤتمر حاشي الاقتصادي» في القاهرة، لم يتطرق توفيق إلى تفاصيل بشأن الشركات أو الأسماء أو الحصص المستهدفة.

كانت الحكومة المصرية قد كشفت في مارس/ آذار 2018 عن مزعها طرح حصص من 23 شركة في البورصة في إطار برنامج لجمع 80 مليار جنيه عبر بيع حصص أقلية في فترة تتراوح بين 24 و30 شهراً. ورغم مرور ما يصل إلى نحو 36 شهراً منذ ذلك الوقت، لم تطرح الحكومة سوى 4.5 في المئة من أسهم «الشركة الشرقية للدخان»، في 2019.

■ دبي/القاهرة: رويترز: ارتفعت سوق أبوظبي للأسهم واحداً في المئة أمس الإثنين، لتواصل مكاسبها للجلسة السابعة على التوالي، مع صعود سهم شركة الاستزراع السمكي العالية القابضة، أكثر من 12 في المئة بعد خارتجها من وحدة. وكانت الشركة قد قالت أمس الأول أنها تعززم التخارج الكامل من مؤرد العقاد العسكري «ترست إنترناشونال غروب» مقابل 350 مليون درهم (95.30 مليون دولار).

وتقدم مؤشر دبي الرئيسي 0.9 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «بنك دبي الإسلامي» 2.2 في المئة، وسهم «إعمار» العقارية القيادي 1.4 في المئة.

وينوي «بنك دبي الإسلامي» طرق باب أسواق الدين العالمية بإصدار صكوك دولارية من السنوي الأول، ربما هذا الأسبوع، حسبما ذكر مصدران أمس.

وأعلق المؤشر القياسي السعودي مستقراً، وسدأ أسداً متباين للأسهم القيادية. وقفز سهم «الشركة السعودية للكهرباء» 4.7 في المئة، وفي الأسبوع الماضي، أعلنت شركة المرافق عن زيادة قوية في أرباحها السنوية.

لكن سهم «البنك الأهلي السعودي» أكبر بنوك البلاد، انخفض 1.9 في المئة. وكان السهم قد قفز 3.6 في المئة أمس الأول بعد الإعلان عن توزيعاته المقترحة.

وفقد المؤشر القطري 0.6 في المئة، مواصلًا خسائره للجلسة الثانية، مع انخفاض معظم أسهمه. وشدت قطر الشهر الماضي قيود مكافحة كوفيد-19 فأمرت بإغلاق جميع مراكز الترفيه، وأمرت أن تعمل القاعات الرياضية والمساح ومراكز التسوق بنسبة 30 في المئة من طاقتها، وقاعات العرض السينمائي بنسبة 20 في المئة. وفي مصر

دفعت مبيعات المستثمرين من المؤسسات الأجنبية أسهم بورصتها للهبوط هبوطاً حاداً أمس، مما اضطر ادارتها إلى وقف تداول نحو 84 سهماً، بعد تراجعها أكثر من خمسة في المئة حتى الساعة 12:00 بتوقيت غرينيتش. عزا المحللون خسائر السوق إلى عوامل مثل تعثر مفاوضات سد النهضة والمضاربات وإلغاء الرقابة المالية لمعاملات ورفضها تقييمات شركات.

وقالت مديرة التداول في «عربية أون لاين» منى مصطفى «توعية وحمى وجهه وهروب الأجانب يقول إن مشكلة ما سحدثت قريباً، وقد تكون خاصة بغاوصات سد النهضة، بجانب تدخل الرقابة المالية في التداولات بإلغاء ورفض تقييمات الأسهم».

وعندت هيئة السوق في الآونة الأخيرة إلى مطالبة شركات بتعيين مستشار مالي مستقل لتقييم أسهمها، لكنها لم تكن تتقبل تلك التقييمات بالضرورة.

وحتى الساعة 12:08 بتوقيت غرينيتش، هبطت أسهم «دايس للملابس» 9.8 في المئة مع استحواذها على أكبر حجم تداولات، ونزل سهم «البنك التجاري الدولي» 2.98 في المئة، بعد أن هبط أكثر من أربعة في المئة في وقت سابق من الجلسة.

وانخفضت أسهم «بيو إنيرج القابضة» مشفرة في المئة، وأسهم «يورتو» 7.3 في المئة.

وقال وائل عنية، رئيس مجلس إدارة «الأوائل» للاستشارات المالية «الهبوط الكبير سببه نقص السيولة وجوانب سياسية خاصة بحيافوضات سد النهضة... رأس المال جبان، ينسحب مع أي ضابطة يتضح الصورة». وتابع «المضاربات الشديدة على الأسهم الصغيرة والمتوسطة بجانب التوسع في (الشراء بالهامش) سبب رئيسي أيضا في الهبوط،

مصنع جزائري تركي للحديد يتوقع 700 مليون دولار صادرات العام الحالي

من العام الحالي قرابة 230 ألف طن من المنتجات الحديدية، بإيرادات 130 مليون دولار، حسب المسؤول التركي في الشركة.

وقالت صادرات الجزائر خارج المحروقات خلال 2020 نحو 2.3 مليار دولار فقط.

ويعاني اقتصاد الجزائر تبعية إيرادات النفط والغاز، إذ تمثل 93 بالمئة من مداخل البلاد من النقد الأجنبي.

وصدر مصنع «توسيليال الجزائر» منتجاته إلى ثلاث وجهات، وهي أوروبا وأمريكا ودول في غرب أفريقيا، حسب ما نقلته الوكالة عن مدير المصنع.

■ الجزائر – الأناضول: توقع مصنع جزائري تركي للحديد والصلب بلوغ قيمة صادراته 700 مليون دولار خلال العام الجاري، بنمو 600 بالمئة مقارنة مع 2020.

جاء ذلك وفق ما صرح به أمس ألب توبيسي أوغلو، عضو مجلس إدارة مصنع «توسيليال الجزائر»، لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، والذي أوضح أن هذه الصادرات تمثل أضعاف ما تم تحقيقه في 2020.

وأضاف «تراجع المبيعات الطفيف للسوق المحلية بسبب آثار جائحة كورونا، دفع بالجمع إلى تركيز الجهود نحو تصدير المنتجات».

وبلغت صادرات المصنع الجزائري التركي في الربع الأول

الانبعاثات الكربونية لسفن الحاويات العملاقة تضعها في مرتبة سادس مصدر للتلوث في العالم

■ سان فرانسيسكو – د ب: أزمة سفينة الحاويات العملاقة «إيفر غيفن» التي جنحت في قناة السويس قبل أسبوعين، حولت انظار العالم، ولو لفترة وجيزة، إلى نشاط شحن الحاويات، وضرورة توجيه مزيد من التركيز المستدام لمعالجة الخطر التي تشكلها هذه النوعية من السفن على المناخ. ويتسبب قطاع الشحن البحري بثلاثة في المئة من الانبعاثات الكربونية في العالم، ولو افترضنا أن قطاع الشحن هو دولة، فإن هذه الدولة الافتراضية سوف تأتي في المرتبة السادسة من حيث حجم الانبعاثات على مستوى العالم. وقد ساهم قطاع شحن الحاويات في انخفاض كبير في تكاليف الشحن بشكل عام، كما اضطلع بدور أكبر في نشاط التجارة العالمية على مدار السنوات الخمسين الماضية، مقارنة بجميع التفاعلات التجارية مجتمعة. وتعمل سفن الحاويات بالوقود الزيتي الثقيل، الذي تنبعث منه كميات كبيرة من غاز ثاني أوكسيد الكربون عند احتراقه بالإضافة إلى الكربون الأسود (السخام) وهي جزئيات دقيقة سوداء وربما تعتبر ثاني أكبر سبب لتغير المناخ.

ويوقعت أوتزساغ، الكاتبة المتخصصة في وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية، أن المنصة الدولية البحرية وضعت هدفا لخفض انبعاثات الكربون التي تصدر عن السفن إلى أقل من مستويات عام 2008 بحلول عام 2050، كما انضمت أكثر من 150 شركة ومنظمة تعمل في مجال النقل البحري إلى مبادرة «تحالف الوصول إلى كربون صفر».

ووضعت كثير من شركات الشحن أهدافاً طموحة خاصة بها من أجل تنفيذ عملياتها، لكن وبالرغم من ذلك فإن نزع الكربون من قطاع الشحن سوف يكون مهمة شاقة، وسوف تستمر حمصة هذه القطاع من الانبعاثات في الارتفاع خلال السنوات المقبلة، في الوقت الذي تخفض فيه باقي القطاعات من بصمته الكربونية بوتيرة أسرع.

ويعتبر خفض انبعاثات سفن الحاويات تحدياً كبيراً في ضوء المسافات الطويلة التي قطعها هذه السفن والشحنات الضخمة التي تنقلها، ونظرا لكثافة الطاقة المنتجة من الوقود الزيتي الثقيل الذي تستخدمه هذه السفن، فإن استخدام بدائل أنظف من الوقود سوف يكون أعلى سعراً ويحتاج مساحة تخزين أكبر على متن السفينة، وهو ما يجعل حلول غير عملية.

ويرى بيل غيتس، الرئيس السابق لشركة «مايكروسوفت» أن بدائل الوقود الزيتي الثقيل الأقل تلوثاً للبيئة سوف تكون أعلى تكلفة بالنسب تتراوح في تقديره ما بين 300 إلى 600 في المئة. ويشير إلى أن سفن الحاويات التقليدية يمكن أن تحمل 200 ضعف كمية الشحنات التي تحملها أي من سفنيتي الشحن اللتين تعملان بالكهرباء الموجودتين حالياً، كما يمكنها أن تقطع مسافات تزيد



تجدد المواجهة بين ليفربول وريال زيدان اليلية بعد ثلاث سنوات من نهائي 2018!

دوري أبطال أوروبا



كولب مدرب ليفربول (يمين) وزيدان مدرب الريال يلتقيان مجدداً اليلية

مايو 2018 في كيبف، فاز الألماني بدوري أبطال أوروبا والكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية في 2019، بالإضافة إلى لقب الدوري الانكليزي في 2020. لحظة سحب القرعة، كان كولب مرتاحاً جداً بشأن المواجهة المتجددة الحارقة بين ليفربول والريال، وقال: "مر أكثر من عامين منذ واجهناهم وكانت ليلة صعبة لنا، أن نخطف فرصة مواجهتهم مجدداً، فهذا شيء رائع". خسارة نهائي 2018، رغم خسارتها، كانت بمثابة نقطة تحول في مسار ليفربول وساعدت في تشكيل أسطورة كولب في قلوب جماهير الأحمر وهو الذي خسرت ست مبارياته نهائية في مسيرته التدريبية مع بوروسيا دورتموند ليفربول قبل ذلك لسوء الحظ، إنه رائع، وأنا أعلم ذلك، ويجب أن أتوقع ذلك أن يكون كذلك مرة أخرى، هذا ما قاله كولب قبل نهائي 2018، مشيداً بـ"شخصية" نظيره الفرنسي. وبعد بداية سيئة جداً في 2021 (9 هزائم في 15 مباراة في جميع المسابقات)، أعاد كولب ليفربول إلى السكة الصحيحة مؤخراً، بثلاثة انتصارات متتالية، لكن بدون فريقي دفاعه الهولندي فيرجيل فان دايك وجوميز (الإصابة)، سيفكر المدرب الألماني ملياً لتقادي السقوط مرة أخرى خلال هذا اللقاء المتجدد ضد "زيزو" قاريا.

■ مدريد - أ ف ب: بعد ثلاث سنوات من المباراة النهائية للمحمية لعام 2018، عندما أحرز ريال مدريد لقبه الثالث توالياً في دوري أبطال أوروبا على حساب ليفربول، يلتقي مدربا الفريقين زين الدين زيدان ويورغن كلوب اليوم في مدريد في ذهاب ربع النهائي في فصل ثان تفوح منه رائحة النار.

ذكريات نهائي 2018 لا تزال حاضرة بقوة، الكرة الاكروبياتية المذهلة لغاريث بيل التي سجل منها الهدف الثاني، الخطان الفادحان لحارس "الريدز" السابق لويس كارابوس، والتدخل القوي للمدافع سيرخيو راموس على صانع ألعاب الذي أدى إلى إصابة المصري وعدم استكمال المباراة، والحضور الباهت جدا للبرتغالي كريستيانو رونالدو، والانتسامة العريضة لزيدان، والوجه الكتيب لكولب. ومرة ثلاث سنوات منذ آخر مرة تصافح فيها المدربان اللذان يعتبران بين أفضل المدربين في العالم، بعد صافرة النهاية. في غضون ذلك، توقع "زيزو" عن الترتيب لتسعة شهور بين أيار/مايو 2018 وأذار/مارس 2019، ثم عاد إلى تدريب الملكي بدون أن يحقق النجاح نفسه الذي حققه خلال فترته الأولى. وفي المقابل، حول كولب ليفربول من مجرد منافس بسيط إلى عملاق أوروبي، فمُنذ خيبة الأمل هذه في 26

غوارديولا يسعى الى قيادة سيتي لفك نحس ربع النهائي

■ لندن - أ ف ب: يدرك مدرب مانشستر سيتي جوزيب غوارديولا جيداً أن الخطأ ممنوع في مواجهته لبوروسيا دورتموند اليوم وفي غضون 8 أيام، في سعيه لفك نحس ربع النهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في مشواره التدريبي على رأس "السيتيزنز".

وأكد غوارديولا بعد تأمله الرابع على التوالي لهذا الدور: "لا أفكر في نصف النهائي". أفكر في تقديم مباراة أولى جيدة ثم مباراة ثانية جيدة (ربع النهائي). هذا كل ما يهمني".

وفرض سيتي نفسه كأقوى المرشحين للتتويج بلقب المسابقة هذا الموسم من خلال تفوقه اللافت، آخرها تخطيه بوروسيا مونشنغلادباخ في ثمن النهائي بنتيجة واحدة نهاباً وإياباً 2-صفر. وفي مواجهة دورتموند المتعثر في الوندسليغا والذي تلقى ضربة موجعة في سعيه لحجز بطاقته الموسم المقبل، بخسارته أمام ضيفه أينتراخت فرانكفورت (2-1) السبت، سيكون سيتي، على الورق، مرشحاً فوق العادة للتأهل، وفشل سيتي في تخطي ربع النهائي في المواسم الثلاثة الأخيرة، فالعام الماضي على يد ليون الفرنسي حيث خسرت 3-1 في مباراة واحدة في الدورة الجمعية، وأمام مواطنه توتنهام قبلها بعام (صفر-1 و3-4)، وقبلها أمام مواطنه الآخر ليفربول (صفر-3 و1-2) في طريق الأخير إلى المباراة النهائية ضد ريال مدريد. وحتى عام وصول "بيب" إلى الإدارة الفنية في 2017/2016، خرج الفريق من ثمن النهائي على يد موناكو الفرنسي (3-1 و3-1).

غوارديولا ليس من النوع الذي يبقي تركيزه على الماضي عندما يواجه عائقاً جديداً.

■ لندن - أ ف ب: يمكن لحمد صلاح إسكات الانتقادات الممنوعة في ولائه لفريقه ليفربول بالتأخر لأكثر اللحظات إيلا في مسيرته، عندما يواجه ريال مدريد اليوم، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وأثار صلاح الاستياء بين جماهير ليفربول أخيراً عندما رفض استبعاد إمكانية اللعب مع ناد إسباني في المستقبل، خلال حديثه لصحيفة "ماركا" التي تتخذ من العاصمة مدريد مقراً لها، ما عزز التكهنات بأنه كان يضع الأساس للانتقال إلى الريال، وقال صلاح عندما سئل عما إذا كان حريصاً على اللعب في الدوري الإسباني: "أمل بأن أكون قادراً على اللعب لسنوات عدة أخرى، لماذا لا؟ لا أحد يعرف ما الذي سيحدث في المستقبل، لذلك ربما يوماً ما، الأمر لا يعود لي". وكان رد صلاح الغزلي مشابهاً للرد الذي قدمه إلى وسائل إعلامية إسبانية أخرى في كانون الأول/ديسمبر، عندما سئل عن انتقال محتمل للعب للبيغا، وقال لصحيفة "أس" - "أعتقد أن الريال وبرشلونة فريقان كبيران"، ويبقى أن نرى إذا كان يمكن للريال أو برشلونة تحمل صفقة شراء صلاح وسط الصعوبات المالية الناجمة عن فيروس كورونا، لكن بالنسبة لناد يفخر انتصاره بانفسهم بسبب ولأنهم العاطفي والثابت لقبضة ليفربول، كان رفض صلاح استبعاد الانتقال إلى إسبانيا وكأنه سجل هدف بالحظ في مرماه، مؤكداً شكوك قسم من القاعدة الجماهيرية في ليفربول بأن المصري الذي ينتهي عنده عام 2023، متحمس بالجد الشخصي بدلاً من نجاح الفريق، ويدعم المتشائمون مزاعمهم من خلال تسليط الضوء على المشاحنات العريضة التي يخوضها صلاح مع سباديو ماني عندما يسد بلا من التمرير لزميله السنغالي في وضع أفضل، كما يتصورون إلى رد فعل صلاح السبيح على استبداله خلال المباراة التي خسرها أمام تشيلسي في آذار/مارس الماضي، وخيبة أمه لعدم منحه مشاركة القائد في غياب جوردان هندرسون المنحصر.

بالطبع، يمكن لصلاح أن يتذكر بأن ليفربول ربما تفشل في الفوز بدوري الأبطال في 2019 أو الدوري الممتاز الموسم الماضي لولا أهدافه ومهاراته الرائعة، حتى هذا الموسم، مع وجود

صلاح قادر على إثبات ولائه للليفربول في مواجهة الريال



صلاح يتطلع إلى الثأر من ريال مدريد اليلية بقيادة هجوم ليفربول

بها إلى الأرض. "دعنا نقول فقط أنني امك دافعا خاصاً للفوز بالمواجهتين والتأهل إلى نصف النهائي"، هذا ما قاله صلاح لصحيفة "ماركا" في نهائي 2018، أن يقطع شوطاً في تهدئة المشككين. وتبقى تلك الخسارة المريرة 3-1 في كيبف بمثابة نذير شؤم شخصي لصلاح الذي كان يبكي على أرضية الملعب بعدما اضطر للخروج بإصابة في الشوط الأول بعد تدخل أنطونيو لراموس، وأصيب صلاح بخلع في الكف أعاقته في نهايات كأس العالم في ذلك العام، حيث ادعى البعض أن راموس تعمد إصابته بالطريقة التي جر المصري

لم يفرغ من خضم حملة دفاع فاشلة عن اللقب لصابته إصابات متعددة، فإن الغلة التهديفية لصلاح 26 هدفاً بينها هدفه في مرمى الريال (3-3) صفراً السبت في الدوري، يظهر مدى التهديد الذي يشكله على خطوط دفاع الفرق المنافسة، ومع 120 هدفاً في 193 مباراة في جميع المسابقات منذ انضمامه من روما في 2017، تم تصنيف صلاح بين عظماء ليفربول على الإطلاق، لكن مكان النجم البالغ 28 عاماً في قلوب الجماهير قد لا يكون آمناً جداً.

تجما ليفربول السابقان مايكل أوين وستيف

■ مدريد - أ ف ب: قدم إشبيلية أفضل هدية لريال مدريد حامل اللقب وبرشلونة، بعدما حقق ضيفه أتلتيكو مدريد النصر الهزيمة الثالثة للموسم بالفوز عليه 1-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الإسباني، وبعدها قلص الريال الفارق الذي يفصله عن حصاره ثلاث نقاط بفوزه السبت على إيبيا 2-صفر، ستكون الفرصة سانحة أمام برشلونة ليصبح على بعد نقطة فقط من فريق المدرب ديبغو سيميوني في حال فوزه على ضيفه بلد الوليد، لكن بإمكان أتلتيكو أن يواصل حلمه باللقب الأول منذ 2014 حتى بعدما قلص الفارق كثيراً، لاسيما أن الفرصة قائمة أمامه في المرحلة المقبلة لابتعاد محاد عن أحد منافسيه أو الإثني معاً في حال تعادلهما السبت في "الكلاسيكو" المنتظر.

واستحق إشبيلية فوزه الأول في الدوري على أتلتيكو منذ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2016 وتعزيز مركزه الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال الموسم المقبل بـ58 نقطة، إذ كان الفريق الأندلسي الأقل منذ صافرة البداية وحصل على فرصة مثالية لافتتاح التسجيل حين احتسبت له ركلة جزاء بعد خطأ في المنطقة المحرمة من ساؤول نيجيز، لكن الحارس يان أوليك أنقذ نادي العاصمة والتلق في وجه لوكاس أوكامبوس (8)، وبسداد أتلتيكو عاجزاً عن تشكيل خطورة على مرمى المغربي ياسين بونو، ما دفع بسيميوني إلى الرجوع لتأجيل كوريا بلا من رينان لودي (39) بدون أن يخسر ذلك الكثير، وبعدها شاهد لاعبو عاجزين عن الوصول إلى شبك أوليك رغم السيطرة والفرص، احتكم لوبيتيغي المغربي يوسف الناصري، صاحب 15 هدفاً في الدوري هذا الموسم، بلا من دي يوجع (63)، وأثر ضغط إشبيلية عن هدف مسجله ماركوس كوكيا برأسه بعد عرضية من الأخضر خيوسوس نافاس (70)، وكان أتلتيكو قريباً جداً من ادراك التعادل، إلا أن ماريو هيرموسو لم يحسن التعامل مع تمريرة مثقفة من ساؤول وفرط على فرقة فرصة ذهبية قبل أن يستبدل بعد ثوان معدودة (73).

إشبيلية يقدم أفضل هدية الى الريال وبرشلونة بإسقاطه أتلتيكو مدريد



أوكيا يحتفل بتسجيل هدف الفوز لإشبيلية في مرمى أتلتيكو مدريد

دياباكي كان ضحية لإهانات عنصرية، مضيفاً: "كل دعماً لدياباكي، لا للعنصرية، وأوضح: "اللاعب الذي تعرض لإهانة عنصرية، طلب من زملائه العودة إلى الملعب (بعد الانسحاب المؤقت) من أجل القتال، الجميع بجانب مختار". وتابع: "اجتمع الفريق وقرر العودة للدفاع عن ألواننا، لكن النادي يدين بشدة العنصرية بكافة أشكالها، لا للعنصرية". وتوقف دياباكي عن اللعب في الدقيقة 31 وسار غضاباً باتجاه لاعب قادم خوان كالا قبل أن يتبادل الصراخ، ثم أشار الفرنسي إلى الحكم بأنه سيترك أرضية الملعب ولحق به زملاؤه، وبعد توقف لرابرة ربع ساعة، عاد لاعبو بلنسية إلى أرضية الملعب لكن من دون دياباكي الذي بقي في غرفة الملابس وتم استبداله بيوغو غيامون، فيما بقي كالا الذي افتتح التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 14 قبل أن يعادل الفرنسي كيفن غامبور بعد 5 دقائق، ضمن تشكيلة قادش قبل أن يستبدل خلال استراحة الشوطين، وبسداد أن الفريقين سيهتبا للقاء بنفس النتيجة التي انتهت عليها الشوط الأول، لكن بديل كالا بالذات ماركوس غوتيريس خطف الفوز الثامن لقادش هذا الموسم في الدقيقة 88، رافعا رصيد فرقه إلى 32 نقطة في المركز الثالث عشر مباشرة خلف بلنسية بفارق نقطة.

الخامس بالتساوي مع فياريال الذي فاز على غرناطة 3-صفر.

دياباكي ضحية للعنصرية

وفي الأندلس، ترك لاعبو بلنسية أرضية الملعب بعد قرعة نصف ساعة إلى انطلاق المباراة ضد ضيفهم قادش بسبب إهانات عنصرية بحق أحد لاعبيه، واستخدم بلنسية "تويتز" لتوضيح ما حصل في اللقاء الذي عاد واستكماله بعد قرابة ربع ساعة من توقف في 2-1 في الوقت القاتل، كاشفاً أن مدافعه الفرنسي مختار

فرط ريال بيتيس فرصة تعزيز حظوظه في المشاركة القارية الموسم المقبل بعد تعثره في مبارياته اليتشي 1-1، وبسداد النادي الأندلسي في طريقه لتحقيق فوزه السادس في المراحل السبع الأخيرة والخامس عشر هذا الموسم بعدما تقدم منذ الدقيقة 14 عبر ركلة جزاء نفذها بورخا إيفيليسياس، لكن إيلتشي تجنب الهزيمة الرابعة عشرة هذا الموسم وحصل على نقطة ثمينة لصراع البقاء، بإدراكه التعادل في الدقيقة 36 عبر بيبي ميا، ورفع بيتيس الذي يتواجه الأحد المقبل مع أتلتيكو، وصعد إلى 46 نقطة وصعد إلى المركز

الذي يحتفل بتسجيل هدف الفوز لإشبيلية في مرمى أتلتيكو مدريد

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: قدم إشبيلية أفضل هدية لريال مدريد حامل اللقب وبرشلونة، بعدما حقق ضيفه أتلتيكو مدريد النصر الهزيمة الثالثة للموسم بالفوز عليه 1-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الإسباني، وبعدها قلص الريال الفارق الذي يفصله عن حصاره ثلاث نقاط بفوزه السبت على إيبيا 2-صفر، ستكون الفرصة سانحة أمام برشلونة ليصبح على بعد نقطة فقط من فريق المدرب ديبغو سيميوني في حال فوزه على ضيفه بلد الوليد، لكن بإمكان أتلتيكو أن يواصل حلمه باللقب الأول منذ 2014 حتى بعدما قلص الفارق كثيراً، لاسيما أن الفرصة قائمة أمامه في المرحلة المقبلة لابتعاد محاد عن أحد منافسيه أو الإثني معاً في حال تعادلهما السبت في "الكلاسيكو" المنتظر.

واستحق إشبيلية فوزه الأول في الدوري على أتلتيكو منذ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2016 وتعزيز مركزه الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال الموسم المقبل بـ58 نقطة، إذ كان الفريق الأندلسي الأقل منذ صافرة البداية وحصل على فرصة مثالية لافتتاح التسجيل حين احتسبت له ركلة جزاء بعد خطأ في المنطقة المحرمة من ساؤول نيجيز، لكن الحارس يان أوليك أنقذ نادي العاصمة والتلق في وجه لوكاس أوكامبوس (8)، وبسداد أتلتيكو عاجزاً عن تشكيل خطورة على مرمى المغربي ياسين بونو، ما دفع بسيميوني إلى الرجوع لتأجيل كوريا بلا من رينان لودي (39) بدون أن يخسر ذلك الكثير، وبعدها شاهد لاعبو عاجزين عن الوصول إلى شبك أوليك رغم السيطرة والفرص، احتكم لوبيتيغي المغربي يوسف الناصري، صاحب 15 هدفاً في الدوري هذا الموسم، بلا من دي يوجع (63)، وأثر ضغط إشبيلية عن هدف مسجله ماركوس كوكيا برأسه بعد عرضية من الأخضر خيوسوس نافاس (70)، وكان أتلتيكو قريباً جداً من ادراك التعادل، إلا أن ماريو هيرموسو لم يحسن التعامل مع تمريرة مثقفة من ساؤول وفرط على فرقة فرصة ذهبية قبل أن يستبدل بعد ثوان معدودة (73).

الدوري الفرنسي مارسيليا يعزز آماله القارية بالفوز على ديجون

■ باريس - أ ف ب: عزز مارسيليا آماله بالمشاركة في الدوري الأوروبي الموسم المقبل بفوزه على ديجون بثلاثية نظيفة في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة فرنسا.

وارتقى مارسيليا إلى المركز السادس برصيد 48 نقطة ويتقدمه في المركز الخامس لنس بفارق نقطة واحدة، كان ديجون خصماً عنيداً أمام أصحاب الأرض بفضل التنظيم الدفاعي المحكم، وصدحت في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشرطة الأول عندما افتتح مارسيليا التسجيل بواسطة مدافعه ليوناردو باليردي بكرة رأسية، وأضافت كتيبة المدرب خورخي سامبواي الهدف الثاني عن طريق المدافع الفارو غوزاليز بتمريرة من ديميتري بابيت وبكرة رأسية أيضاً (79)، وتابع نيس صحوته في الاونة الأخيرة وعمق جراح نانت بالفوز عليه 2-1 في عقرب داره، ورفع نيس رصيده إلى 42 نقطة وارتقى إلى المركز العاشر، في حين بقي نانت في المركز التاسع عشر قبل الأخير من 28 نقطة، وفرض المهاجم كاسبر دولبيرغ نفسه نجماً للمباراة بتسجيله هدفي نيس، الأول من ركلة جزاء اثر عرقلة عبداللاي توريه لكيفرين تورام (11)، والثاني اثر كرة مرتدة من حارس نانت البان لافون اثر تسديدة من تورام، تابعها الدنماركي داخل الشباك (29)، ورد نانت بعدها مباشرة بهدف عبداللاي توريه مستغلاً خطأ للمدافع وليم ساليبا (32)، وسنحت فرصة جيدة لنانت لادراك التعادل لكن عمران لوزا سدده الكرة عالية من مشارف المنطقة، وعاد سترايسورج من بورديو بالفوز 3-2، وتغلب لوريان على بريسنت 1-صفر، وتعادل انجيه مع مونبيلييه 1-1 ورييس مع رين 2-2، وكانت هذه المرحلة شهدت خسارة باريس سان جيرمان أمام ضيفه ليل صفر-1 ليتنازل له عن الصدارة بفارق 3 نقاط في مباراة قمة شهدت طرد نجم فريق العاصمة البرازيلي نيمار في الثواني الأخيرة منها بعد نيله البطاقة الصفراء الثانية.

الدوري الإنكليزي

■ لندن - آ ف ب: استغل مانشستر يونايتد رصيده في المركز الثاني نقطة، 60 نقطة، بفارق 11 نقطة عن توتنهام الخامس الذي سقط في فخ التعادل مع نيوكاسل 2-2، وبقي برايتون في دائرة الخطر باحتلاله المركز السادس عشر مع 32 نقطة، علماً أن فولهام التامن عشر وآخر الهابطين في الوقت الحالي يملك 26 نقطة، وكان ليستر الثالث خسر على أرضه أمام مانشستر سيتي المتصدر صفر-2، في حين سقط تشلسي سقوطاً مدمياً أمام وست بروميتش البيون 5-2، وبعادته هذا الموسم في أكثر من مباراة، نجح يونايتد في قلب تخلفه إلى فوز، وكان الضيوف الطرف الأفضل في الشوط الأول واستحقوا افتتاح التسجيل عبر مهاجم يونايتد السابق داني ويلبيك الذي سدد كرة رأسية تصدى لها الحارس دين هندرسون، لكنها اصطدمت بويلبيك مجدداً ودخلت الشباك (13)، وعانى أصحاب الأرض في إيجاد ثغرة في دفاع برايتون المنظم فلم يسدوا سوى مرة واحدة على المرعى في الشوط الأول، ودخل يونايتد الذي بلغ ربع نهائي الدوري الإنجليزي حيث يواجه غرناطة الإسباني الخميس، الشوط الثاني مصمماً على تغيير النتيجة ونجح بعد هجمة مرندة سريعة وصلت فيها الكرة إلى صانع العابه برنوت فيرنانديش الذي ناولها أمامية باتجاه ماركوس راشفورد، ليتابعها الأخير بمرحمة بعيداً عن متناول حارس برايتون (62)، وواصل يونايتد ضغطه وحسم له مهاجم مابوسون غريغورد النتيجة عندما تلقى كرة عرضية من بول نغيا واتباعها برأسه من مسافة قصيرة داخل الشباك رغم تدخل الحارس والمدافع بن وايت (83).

وفوت توتنهام فرصة استغلال خسارة تشلسي وارتفاع المركز الرابع، بسقوطه في التعادل مع ضيفه نيوكاسل 2-2، وكانت تكتية المدرب جوزيه مورينيو على بعد خمس دقائق من احتلال المركز الرابع بفارق الأهداف عن تشلسي الذي تكبد أول خسارة رسمية بإشراف مدربه الألماني توماس توخيل السبت، لكن نيوكاسل نجح في انتزاع التعادل أواخر المباراة ليقتطع خمساً برصيد 49 نقطة مقابل 51 لفريق غرب لندن، وارتكب مدافع توتنهام دافينسون سانشيز خطأ على مشارف المنطقة لينقض شون لونغستاف في الكرة ويمررها باتجاه جويلينغتون المترصص أمام المرعى، فتابعها داخل الشباك (28). بيد أن توتنهام رد الصاع صاعين في مدى 4 دقائق عندما استغل

مانشستر يونايتد يستغل تعثر منافسيه ويعزز مركزه الثاني... وتوتنهام يواصل إهدار النقاط



الكرة في طريقها إلى الشباك من تسديدة راشفورد معلنة الهدف الأول ليونايتد

كأين دربكة أمام المرعى ليتابع الكرة بسهولة داخل الشباك (30)، ثم أضاف الهدف الثاني اثر تمريرة من تانغي ندومبيلي بتسديدة عكسية زاخفة (34)، رافعا رصيده إلى 19 هدفاً ليستعيد صدارة الهادفين من المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول الذي انفراد

بها بتسجيله هدفاً في مرمرى ارستال (3-صفر)، وكاد كايان يحسم النتيجة نهائياً عندما راوغ مدافعا داخل المنطقة وسدد كرة ارتطمت بأسفل القائم الايمن لنيوكاسل (84)، قبل ان يدرك الأخير التعادل بواسطة البديل جوزيف ويلوك المعار من ارستال لندن.

لحاح الملاعب

رئيس الجزائر: كثير من الدول تحسدنا على مدرب المنتخب بلماضي!

■ الجزائر - د ب أ: امتدح الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، جمال بلماضي، مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم، مؤكداً أنه يقوم بعمل جيد. وكانت تقارير تحدثت عن لقاء جمع تبون بلماضي، الأحد الماضي، وسط خلاف كبير بين وزارة الرياضة واتحاد الكرة، وكشف بلماضي، أنه قابل مسؤولين كباراً في الدولة لكن بدون أن يشير إلى اجتماعه بالرئيس تبون. وقال تبون: "تعم استقبلت جمال بلماضي، وأبصم على ذلك بالمعشرة، هو إنسان طيب وقام بعمل جيد، ورفع معنويات الجزائريين ويستحق كل خير". وأشار تبون إلى أن "كثير من الدول تحسدنا كباقي مئة على امتلاكها مدرباً كبلماضي، لقد حقق نتائج إيجابية وسحقنا أخرى في المستقبل". وقاد بلماضي، منتخب بلاده للتتويج بكأس أمم أفريقيا 2019، وحافظ على سجله الخالي من الهزائم في 24 مباراة، كما يتطلع بلوغ مونديال قطر 2022.

غوارديولا: السني قد يحطم الرقم القياسي في سوق الانتقالات!

■ مانشستر - رويترز: قال بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن مصدر الدوري الإنكليزي قد يحطم الرقم القياسي للنادي في سوق الانتقالات بانفاق أكثر من مئة مليون جنيه استرليني على شراء لاعب، وسط تكهنات عن احتمال التعاقد مع إيرلنغ هالاند مهاجم بروسيا دورتموند، ومع مغادرة سيرجيو أغويرو الفريق في نهاية الموسم، ربطت تكهنات السني باحتمال التعاقد مع هالاند، ورغم أن السني كان أكثر الأندية سخاءً في سوق الانتقالات في أوروبا خلال العقد الأخير فإن النادي لم يسبق له شراء لاعب في صفقة قياسية عالمية، وكان أكبر مبلغ دفعه لشراء لاعب 64 مليون استرليني للتعاقب مع روبن دياز من بنفيكا في سبتمبر/أيلول، وقال غوارديولا: "قرر النادي حتى الآن عدم إنفاق 100 مليون جنيه استرليني أو أكثر للتعاقب مع لاعب واحد، قد يحدث هذا مستقبلاً إذا قرر النادي أنه من الضروري تحسين الفريق في السنوات الخمس أو العشر القادمة". وتكررت تقارير إعلامية أن دورتموند قد يطلب نحو 180 مليون يورو للتعاقب مع هالاند الذي سجل 33 هدفاً مع ناديه في كل المباريات هذا الموسم.

إطلاق دوري أبطال آسيا للسيدات في 2023

■ كوالالمبور - آ ف ب: سيصدر دوري أبطال آسيا للسيدات النور في 2023، بحسب ما أعلن الاتحاد القاري. وقالت باي ليلى المسؤولة عن الكرة النسائية في الاتحاد الآسيوي: "بالتأكيد سيغز هذا الأمر الكرة النسائية". ورغم تنظيم كأس آسيا لمنتخبات السيدات مرة كل أربع سنوات، تأمل اللاعبة الصينية السابقة في أن تحقق هذه البطولة الجديدة نهضة للكرة النسائية في قارة آسيا على غرار التقدم الحاصل في أوروبا. وشرحت: "إذا نظمتنا مسابقة لاندنية، فهذا يعني أنه على المشاركين استيعاب معايير معينة وأن تكون البطولات منظمة بشكل جيد، سيساعد هذا الأمر بالطبع على تطوير المسابقات الوطنية ويسمح للاعبات بالظهور".

التحقيق في شبهات تلاعب بنتيجتي مباريات في تونس!

■ تونس - د ب أ: بدأ شبيبة القيروان التونسي واتحاد الكرة التحقيق في شبهات تلاعب بنتيجتي مباريات بتأثير من متراهنين. وخسر القيروان الذي يتخذ النور وتاكد هبوطه إلى الدرجة الثانية، أمام ضيفه اتحاد بن قردان 3/1 السبت، وأشعلت النتيجة تكهنات بوجود تلاعب بنتيجة المباراة بضبط من متراهنين في شركات المراهقات، وتداول نشطاء على مواقع التواصل نتيجة المباراة بشكل مسبق، وأبدى انصار القيروان شكوكا حول اقتحام مدافع الفريق لكرة جزء ما مهد لإضافة هدف ثالث لبن قردان. وبينما أصدرت إحدى شركات المراهقات قراراً بعدم احتساب النتيجة، ذكرت إدارة النادي إنها ستفتح تحقيقاً في الحادثة وستستمع لجميع اللاعبين والمدرب ومرافقي الفريق، كما أعلنت عن إقامة دعوى أمام القضاء ضد كل ما سيكشف عنه التحقيق مع المطالبة بحذف المكالمات الهاتفية التي دلت على تلاعب في المباراة لكل الأطراف المعنية. وهذه ثاني حادثة تشهدها كرة القدم في تونس خلال أسبوع بعد إعلان اتحاد الكرة عن فتح تحقيق في نتيجة مباراة الدرجة الثانية بين مستقبل المحمدية والنجم الرادسي والتي انتهت بالتعادل 7/7.

جدة يستقبل من تدريب المستيري التونسي

■ تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد التونسي التونسي استقالة مدرب الفريق لسعد جردة من منصبه، عقب الهزيمة أمام الأولمبي الباجي بثلاثية نظيفة، وهي الهزيمة الثانية بعد سقوطه في الجولة السابعة في عقده ضد مستقبل الرجيش 3/2. ويحتل المستيري المركز السابع برصيد 21 نقطة. وبدأ جردة تدريب المستيري في تموز/يوليو 2019، بعد سنوات في النمس، وقاده لإحراز كأس تونس العام الماضي على حساب الترجي، وهو أول لقب في تاريخ النادي منذ تأسيسه عام 1923.

كأس السعودية الفيصلي والتعاون يتأهلان إلى المباراة النهائية

■ الرياض - آ ف ب: فجر الفيصلي مفاجأة كبيرة بإقصائه النصر من نصف نهائي كأس الملك السعودي بالفوز عليه 1-صفر، ليضرب موعداً في مباراة اللقب مع التعاون.

ويدين الفيصلي لجوليو تافاريس الذي سجل الهدف الوحيد من ركلة جزء في الدقيقة 81، وهي المرة الثانية التي يتأهل فيها الفيصلي إلى النهائي بعد 2018 حين خسّر أمام الاتحاد 3-1. وأكمل الفيصلي المباراة بعشرة لاعبين طوال 80 دقيقة بعدما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه مدافعه البرازيلي إيجور روسي بعد تدخل عنيف على الفرنسي نوالدين أمرايط (10)، وحجز التعاون بطاقة الصعود إلى النهائي بعد فوزه على ضيفه الفتح 3-2. وتقدم التعاون بثلاثية تناوب على تسجيلها الباراغواي اليخاندرو روميرو (25) والكامرون لياندر تاواميا (55) والنوروندي سيريك أميسي (62)، قبل أن يعود الفتح ويسجل هدفاً بواسطة محمد مرشحي (72) والمغربي مراد باتنا (74). وهي المرة الثالثة في تاريخ التعاون التي يصعد فيها للنهاية بعد عامي 1990 حين خسّر أمام النصر و2019 حين توج باللقب.

كأس الاتحاد الإفريقي علامة كاملة للرجاء والتعادل يحسم «دربي» تونس

وطغت النتيجة السلبية على «دربي تونس» بين النجم الساحلي وضيفه الصفاقسي في راس ضن المجموعة الثالثة، ورغم قوة أداء الفريقين اللذين تقاسما السيطرة على الجريبات، فإنهما فشلوا في هز الشباك، وسيلقي الفريقان إياباً الأسبوع المقبل بصفافس (جنوب تونس)، ولا تعتبر النتيجة مفيدة للفريقين إذ تعتقد الأمور في المجموعة، بعد تغلب غراف السنغالي على ضيفه سالياناس البوركيني 2-صفر في دكار، ويتصدر الصفاقسي بخمس نقاط أمام النجم صاحب النقاط الأربع والذي يتفوق بفارق الواحدة عن غراف، فيما يحتل سالياناس المركز الرابع بثلاث نقاط.

وتكتمت آمال وفاق سطيف الجزائري بعدما تعرض للخسارة الثانية أمام ضيفه انيبيجا النيجيري 1-2 في مدينة آبا، وقدم «الكحلة» شوطاً ولا مميّزاً إذ سيطر وافتتح التسجيل عبر منتصف بكار الذي أنهى سلسلة تمريرات بين عناصر الفريق بتسديدة في المرعى مستغنياً عرضية أحمد قندوسي (13)، وتلقى الحارس سفيان خضيرية في الضدي لركلة جزء سدها أوسن أولادابو (16)، كما أهدر الفريق الجزائري كما من الفرص بسبب التسرع في إنهاء الهجمات، وأردك أولادابو التعادل بعدما هبها الكرة لنفسه وأطلق قوة في شباك الوفاق (40). وتراجع الفريق الجزائري في الشوط الثاني وادانت السيطرة لأصحاب الأرض الذين انتزعوا الفوز عبر توسين أو مولوي كريس مصيدة التسلسل وسدد في الشباك الجزائرية (60)، ورفع انيبيجا رصيده إلى 6 نقاط في الصدارة بانتظار لقاء الأهلي الليبي وأولادوندي بايريس الجنوب إفريقي، بينما يتدلى الوفاق الترتيب بنقطة.

سباق الدوحة للدراجات النارية ثنائية فرنسية تاريخية بفوز كوارتارو أمام زاركو

■ الدوحة - آ ف ب: أحرز دراج ياماها الفرنسي فابيو كوارتارو المركز الأول في سباق فئة موتو جي بي خلال سباق الدوحة للدراجات النارية، المرحلة الثانية من الموسم الجديد، بتقدمه على مواطنه دراج دوكاتي يوان زاركو. وبعدهما كان أول المنطلقين في سباقه الثاني صدور الترتيب العام برصيد 40 نقطة، بفارق أربع نقاط عن كوارتارو الذي حل خامساً قبل أسبوع ثم نجح في تحقيق فوزه الرابع في الفئة الكبرى والخامس بالجمال. ويخوض الفرنسيان الموسم الجديد مع فريقين جديدين ما يزيد من أهمية ما حققاه في السباقين القريين.

■ الدوحة - آ ف ب: أحرز دراج ياماها الفرنسي فابيو كوارتارو المركز الأول في سباق فئة موتو جي بي خلال سباق الدوحة للدراجات النارية، المرحلة الثانية من الموسم الجديد، بتقدمه على مواطنه دراج دوكاتي يوان زاركو. وبعدهما كان أول المنطلقين في سباقه الثاني صدور الترتيب العام برصيد 40 نقطة، بفارق أربع نقاط عن كوارتارو الذي حل خامساً قبل أسبوع ثم نجح في تحقيق فوزه الرابع في الفئة الكبرى والخامس بالجمال. ويخوض الفرنسيان الموسم الجديد مع فريقين جديدين ما يزيد من أهمية ما حققاه في السباقين القريين.

السوبر الأردنية الوحدات بطلاً للمرة الرابعة عشرة

■ عمان - آ ف ب: توج الوحدات بالكأس السوبر الأردنية للمرة الرابعة عشرة في تاريخه بعد فوزه على الجزيرة 0-2. وأنهى الوحدات الشوط الأول متقدماً بهدف اللبناني أحمد زريق في الدقيقة الأخيرة، ثم كرز الأمر ذاته في الشوط الثاني حين سجل هدفه الثاني في الوقت بدل الضائع عبر البديل فادي عوض (90+5) الذي وجه الضربة القاضية لحلم الجزيرة بلقب ثاب بعد الذي أحرزه عام 1985، وأكد الوحدات تفوقه، حيث تواجه الفريقان مرة واحدة في افتتاح موسم 2018 وشهدت

دوري السلة الأمريكي كليبرز يحسم «دربي» لوس أنجليس أمام ليكرز

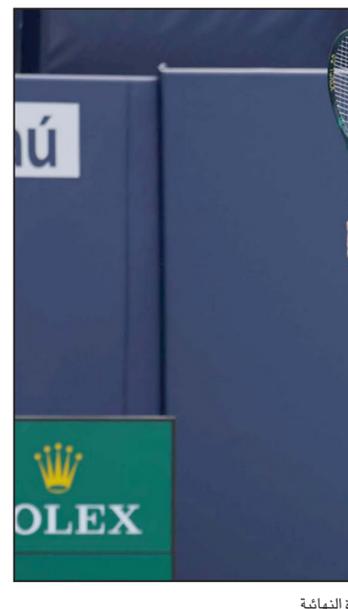
■ لوس أنجليس - آ ف ب: انتهى «دربي» مدينة لوس أنجليس لصالح كليبرز الفائز على حامل اللقب ليكرز 104-86، فيما حقق شيكاغو بولز الخسارة الثانية تواليها بضيفه بروكلن نيتس ثاني المنطقة الشرقية بدون نجمه جيمس هاردن 115-107، في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى «دربي» لوس أنجليس بفوز كليبرز على ليكرز المفضل لجهود الثلاثي «الملك» ليريون جيمس بسبب إصابة في الكاحل الأيمن، وانتوني ديفيز (ربلة الساق) والوافد الجديد أندري دراموند (أصبح القدم)، ولم يشكل ليكرز عبئاً كبيراً على كليبرز الذي أنهى سلسلة من خسارتين تواليها للعودة إلى سكة الانتصارات وتعزيز مركزه الثالث في المنطقة الغربية بفوزه

حاسمة، إلا أن البعض عاب عليه قلة دقته في التسديدات (12 من 27)، وفي ظل غياب هاردن أفضل اللاعبين في نيتس بسبب الإصابة، ساهم الوافدان الجديدان المخضمان بلايك غريغن (تحرر من عقده مع ديترويت بيسستونز) ولاماركوس أولديريج (سان أنطونيو سبيرز سابقاً) بإضافة 10 و11 نقطة لوسا، وواجه بولز، اللعب الفردي لضيفه بأسلوب جماعي، تسجلاً لعايه الخمسة الذين دفع بهم المدرب أساسين، ثلاثة أرباع النقاط (89) فيوز ريك لافين (25 نقطة)، فيما فرض نيكولا فوتشيفيتش نفسه سريعاً منذ وصوله من أورلاندو ماجيك مع 22 نقطة إلى جانب 13 متابعه، وحقق بولز فوزه العشرين في المركز العاشر في المنطقة الشرقية، مقابل 18 هزيمة.

■ لوس أنجليس - آ ف ب: انتهى «دربي» مدينة لوس أنجليس لصالح كليبرز الفائز على حامل اللقب ليكرز 104-86، فيما حقق شيكاغو بولز الخسارة الثانية تواليها بضيفه بروكلن نيتس ثاني المنطقة الشرقية بدون نجمه جيمس هاردن 115-107، في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى «دربي» لوس أنجليس بفوز كليبرز على ليكرز المفضل لجهود الثلاثي «الملك» ليريون جيمس بسبب إصابة في الكاحل الأيمن، وانتوني ديفيز (ربلة الساق) والوافد الجديد أندري دراموند (أصبح القدم)، ولم يشكل ليكرز عبئاً كبيراً على كليبرز الذي أنهى سلسلة من خسارتين تواليها للعودة إلى سكة الانتصارات وتعزيز مركزه الثالث في المنطقة الغربية بفوزه

دورة ميامي للتنس

■ ميامي - آ ف ب: توج البولندي هوركاش أسبوعاً رائعاً بأحرازه لقب دورة ميامي للتنس بفوزه على الإيطالي يانيك سينر 7-6 (7-4) في المباراة النهائية. وحقق هوركاش (24 عاماً) المصنف 37 عالمياً المفاجأة تلو الأخرى في هذه البطولة، بعد تغلبه على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصنف خامساً في ربع النهائي ثم الروسي الصاعد أندري روبليف الثامن في نصف النهائي، واللقب هو الأكبر في مسيرة هوركاش والثالث بالجمال بعد هوركاش إلى نأد 20 الأوائل للمرة الأولى في مسيرته في تصنيف المحترفين. وضرب هوركاش بقوة في مطلع المباراة ففقد على منافسه 3-صفر لكن الإيطالي ابن الـ19 عاماً الذي حقق نتائج لافتة منذ مطلع العام الحالي، نجح في استعادة توازنه ليفرض جولة فاصلة حسمها البولندي. وتقدم هوركاش 4-صفر في المجموعة الثانية وقلص الإيطالي النتيجة إلى 3-4 لكن الكلمة الأخيرة كانت للبولندي الذي فاز بالمباراة في مدى ساعة و43 دقيقة.



هوركاش يحتفل عقب انتصاره على سينر في المباراة النهائية



دورة ميامي للتنس البولندي هوركاش يتوج أسبوعاً رائعاً بأحرازه اللقب

سمدار بييري

الأمن يحاصر سفارة الإمارات والموساد يقدم طائرة خاصة ونور «تصلي» لإظهار الحقيقة... والصفدي؛ «راقبناه سراً... وكانوا بين التخطيط والتنفيذ»

إسرائيل تعرض اللجوء على عائلة الأمير... والأردن أمام هوليوود «العائلي» و«الأمني»

■ تتهم محافل أمنية رفيعة المستوى في عمان إسرائيل بالتدخل في قضية محاولة الانقلاب في الأردن. «إسرائيل هي الدولة التي عرضت اللجوء على زوجة الأمير حمزة» أعلن أمس جواد العناني، رئيس الوزراء الأسبق المقرب من القصر الملكي. ففي مقابلة مع موقع «عمون» للأخبار، قال العناني إن إسرائيل عرضت تخصيص طائرة خاصة للأميرة بسمة ونقلها إلى الأراضي الإسرائيلية.

وأفاد موقع الأخبار الأردني، أمس، بأن ضابطاً سابقاً من الموساد، ووعي شوبشنيك، هو الذي زعم أنه اتصل بزوجة الأمير مساء السبت. وشطب النيا بعد إبداء محافل إسرائيلية ملاحظة لمحافل أردنية.

إن سلسلة الاعتقالات في قمة الحكم وكشف الإقامة الجبرية التي فرضت على الأمير حمزة، الأخ غير الشقيق للملك عبد الله، قسمت الجمهور الأردني إلى ثلاثة معسكرات: أولئك المتمسكين بالرواية الرسمية ويدعون بأن هناك إعداداً فعلياً لمحاولة انقلاب؛ وأولئك الذين يؤمنون بأن الأمير حمزة ليس سوى منتقد لما يجري في القمة؛ وأولئك الذين يعجبون مما جعل الملك عبد الله يثور على أخيه ويغلق عليه وعلى زوجته وأبنائهما في بيتهم. إضافة إلى ذلك، علم في الأردن أمس بأن قوات الأمن تحاصر سفارة الإمارات في عمان، وذلك بعد أن دعا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي بأن «دولة أجنبية» ضالعة في محاولة الانقلاب. إلى جانب ذلك، انتشرت أمس شائعات بأن السفير الإماراتي اعتقل.

الملكة نور، الذي يعد حمزة ابن الـ 41 بكهها، والذي يشبه أباه الملك حسين أكثر من 11 من أبنائه، غردت بأن الحديث يدور عن «تشهير شرير»، وأضافت بأنها «تصلي» لإخراج الحقيقة والعدالة إلى النور.. «مسموح النقد الموضوعي للوزارات الحكومة ولكبار رجال الحكمة» أوضح مصدر رفيع المستوى في عمان «ولكن هناك قاعدة صريحة: «محظور حظراً باتاً انتقاد جلالة الملك». أما الأمير المتهم فيدي بأنه لم يخرج ضد «سيدنا» الملك.

عرض الصفدي الموقف الرسمي في الظهير، واتهم الأمير حمزة بأنه حرث رؤساء العشائر الكبيرة في الأردن على العمل ضد الأمن الوطني. وأوضح الصفدي بأن نشاط الأمير كان يخضع لتحقيقات سرية لفترة طويلة. وأضاف بأن المشبوهين كانوا في

المرحلة الانتقالية بين التخطيط والتنفيذ للانقلاب عند القبض عليهم «وقد اتخذت خطوات مختلفة».

وحسب الصفدي، أوصى الفريق الأردني التابع للأمم، الملك عبد الله بنقل الملفات لعناية المحكمة الأردنية لأمن الدولة، ولكن تطلق الملك فضل بداية أن يتحدث مباشرة مع أخيه غير الشقيق، والآن تبدل مساع لحل المشكلة «في داخل الإطار العائلي».

اعتقل في الأردن حتى الآن بين 14 إلى 16 شخصاً: حراس الملك حمزة، ورؤساء عشائر، وضابط سابق، والشريف حسن بن زيد، ود. باسم عوض الله الذي كان وزير المالية ورئيس ديوان الملك عبد الله.

كما هو دارج، إلى الملكة الجديدة، وتغييت قصداً عن الاحتفال. «ما يحصل في أروقة القصر الملكي الأردني» كما وصفت أمس شخصية رفيعة المستوى جفا في عمان «مفعم بتفاصيل لذيذة، مشوقة وأكثر إثارة حتى من فيلم هوليوودي».

مع أن الملك عبد الله حظي أمس بويابل

من برفقيات التأيد من كل قسور الشرق الأوسط، ولكن عمان تذكر بصراحة بأن «الدول الأجنبية» التي ألح بها وزير الخارجية الأردني في المؤتمر الصحفي أمس هي السعودية والإمارات «ولحاكم دبي حساب طويل مع الأردن، في أعقاب هرب زوجته هيا، الأخت غير الشقيقة للملك عبد الله، مع ابنها إلى لندن».

وليلة أول أمس، نجح الأمير حمزة في أن يجر شريطاً نقله عبر محاميه إلى بي.بي. سي، وفيه تأكيد بأنه في الإقامة الجبرية. وماج حمزة بشدة قائلاً: «لست الشخص المسؤول عن انهيار الحكم، الفساد وعدم القدرة المنتشرة في المؤسسات والأخذه في التناغم... ولست المسؤول عن عدم ثقة الشعب».

يديعت 2021/4/5

عويد غرانوت

■ حاول وزير الخارجية الأردني، أمس، إلقاء الضوء على ملامسات الاعتقالات الليلية لسؤولين كبار في المملكة. ولكن مما رواه يؤخذ الانطباع بأن السبب الحقيقي لتلك الدراما هو في أقصى الأحوال أقوال ومخططات. قد تكون نسجت في الخفاء، أكثر مما هي أفعال حقيقية. فلم تتقدم الدبابات قصر الملك في عمان ولم يكن عرش الملك عبدة الله في خطر حقيقي.

يمكن الافتراض بأنه لو كانت لدى الملك الأردني أدلة على تخطيط انقلاب حقيقي من جانب الأمير حمزة، لاقتاده إلى السجن ولم يتكف بالإقامة الجبرية التي فرضها عليه. قبل أكثر من خمسين سنة تنبأ الفريوسور مفرد القرن،

من أهم المستشرقين بأن مصير الملوك في منطقتنا حسم، وهم سيخفون من حياتنا في غضون بضع سنوات. لقد أخطأ، بالطبع، فالربيع العربي الذي أسقط طغاة قدامي مبارك والقذافي، تجاوز الممالك بشكل عجيب وترك كل الملوك على عروشهم؛ من ملك المغرب وحتى ملك السعودية وملك دول الخليج.

غير أن ذاك الربيع أو الشتاء العربي جعل المتيقنين الكبار ملوكاً أكثر قلقاً وتوتراً على حكمهم. بعض منهم على الأقل مقتنع بأن الخطر الحقيقي يهدق بهم ليس من صفوف الجيش وقوات الأمن، بل من البيت، من النار التي في داخل الجزيرة. قبل سنة بالضبط، أمر ابن الملك السعودي، محمد بن سلمان، باعتقال ثلاثة من أبناء العائلة المالكة، وبينهم أميران كبيران بتهمة «محاولة انقلاب»، وعمل الملك عبد الله الأردني أول أمس وفقاً للوصفة إياها بالضبط.

فضلاً عن ذلك، فإن تخوف الملوك من الخيانة في داخل العائلة المالكة الموسعة يتخبط جيداً أيضاً مع تطاعم الطبيعي لترك الخلافة لأبنائهم على باقي الأقرباء الآخرين. والأمن لا تتقص. قبل أقل من أربع سنوات، أطاح سلمان بنع سعودية بابن أخيه محمد بن نايف، كيف يعين ابنه، محمد، ولياً للعهد. الحسين ملك الأردن وهو على فراش الموت أطاح بأخيه الحسين بن يعين ابنه عبد الله للجولس على عرشه. وهكذا، مخلصاً لتقاليد تقضي الابن على قريب العائلة، حرص الملك عبد الله على نزع منصب ولي العهد من أخيه حمزة، كي يعين ابنه الحسين، الذي حاول في الشهر الماضي أن يثبت مكانته من خلال مشادة مع إسرائيل على عدد الحراس الذين سيراقونهم إلى الحرم.

ليس واضحاً حتى هذه اللحظة كم بعيداً سار حمزة، إلى ما بعد اعترافه نفسه في الشريط الذي هربه بأنه لم يكن

شريكاً في أي محاولة انقلاب، ولكنه انتقد الفساد المنتشر منذ سنين في قمة المملكة، ولكن الرد المتسرع من الملك والاعتقالات الليلية تشهد على المساسية الشديدة في القصر الملكي تجاه كل ظل محاولة انقلاب وعلى الأعصاب المتوترة. ولذلك عدا أسباب أساسية: وضع الأردن الصعب الذي يصارع جائحة كورونا، والاقتصاد الأردني الذي يصعب عليه مواجهة العجز الهائل والبطالة المستشرية، والذي لم يتلق إلا القليل من الاستكسج بفضل قرار الكونغرس إلغاء قرار الرئيس السابق ترامب لتقليص المساعدات الخارجية المقدمة إلى الأردن.

ومضة سبب آخر يرتبط بلا شك بحقيقة أن حمزة، ابن الـ 41، مع تعليم عال واسع اكتسبه خارج الأردن وسجله العسكري الفني كقائد عسكري كبير في قوات المدرعات، هو شعبي ورازيرزماتي أكثر بضعاف من ولي العهد الحسين بن عبد الله.

إضافة إلى ذلك، فإنه يحظى بتأييد بعض من زعماء العشائر في الأردن، الذين هم السند الأساس لنخبة السلطوية في المملكة. في المظاهرات الكبرى التي كانت في الأردن قبل نحو ثلاث سنوات على خلفية الأزمة الاقتصادية، رفع اسم حمزة كمن هو جدير أكثر من الحسين لنصب الخليفة.

في قراره قصفصة أجنحة حمزة كي يزيل كل تهديد حقيقي أو وهمي على حكمه، نسال الملك عبد الله لتأييد جارفاً من الولايات المتحدة والغرب ومعظم دول العالم العربي، الرسائل المهذبة بشأن استقرار الحكم في المملكة والتي نقلت من عمان إلى القدس، تشهد على أن الملك –رغم التوتر السياسي السائد بين الدولتين– يولي أهمية كبيرة أيضاً للإسناد من جانب إسرائيل.

إسرائيل اليوم 2021/4/5

حنان غرينبويد

■ في تموز 2020 جرى بعد سنوات طويلة وأول مرة اجتياح إلى منطقة الفصل على الحدود بين إسرائيل وسوريا لتفجير موقع للجيش السوري ولكن بخلاف الاتفاقات وفي ظل استغزاز واضح للجيش الإسرائيلي. أما الآن بعد ثماني سنوات من العملية، سُمح لـ «إسرائيل اليوم» أن تنشر تفاصيل الحدث ووثائق من داخل العملية ضمن إطار قيود أمن المعلومات والرقابة العسكرية.

منذ 1974 توجد منطقة فصل بين إسرائيل وسوريا يحل فيها حظر العمل عسكرياً، غير أن قوات من الجيش السوري بدأت قبل نحو سنة تبني سلسلة من المواقع على مسافة قصيرة من الحدود الإسرائيلية، وهي أعمال كان فيها ما يعرض المقاتلين والمدنيين للخطر.

رأى الجيش الإسرائيلي يعين الخطورة ما يجري، وتوجه إلى السوريين من خلال الأمم المتحدة يطلب تفكيك المواقع فوراً، غير أن الجانب السوري تجاهل ذلك، وعليه، قبعيد أربعة أشهر من بنائها، في تموز، تقرر الخروج إلى اجتياح استثنائي في حجمه إلى خلف خطوط العدو. ومع وجود إمكانية لتفجير الموقع من الجو، إلا أنه تقرر رغم ذلك إرسال قوة برية لنقل البرسانة بطريقة لا ليس فيها –ممكنًا أن نعمل في سوريا براً أيضاً وتخرّب أعداءنا.

واجتبر المهمة مقاتلو كتيبة 12 من لواء غولاني، وغالباً ما تكلف وحدات خاصة لمهات كبهذه، ولكن تقرر هذه المرة أن ينفذ مقاتلو المشاة المهمة، انطلاقاً بأن عليهم أن يكونوا جاهزين لهمة من هذا القبيل في حرب مستقطبية. ولما كانت هذه عملية قابلة لانفجار، كان من شأن الفشل فيها أن يجر المنطقة كلها إلى الحرب، فقد أقرت شخصياً من رئيس الأركان ووزير الدفاع،

وحقق فيها قائد المنطقة الشمالية قبل الاطلاع على الدرب، بعد شهر ونصف من التدرجات والاستعدادات الدقيقة.

قبل وقت قصير جداً من ساعة الصفر، تلقينا إنذاراً نهائياً للانطلاق، وعندها صدقنا الأمر» هكذا استعد الملازم الداد يجيار، قائد الحظيرة التي خرجت إلى الاجتياح. 18 مقاتلاً، وبينهم غولانيون ومقاتلو وحدة الهندسة للمهام الخاصة المختصة بالمواد المتفجرة، اجتازوا السياج وتحركوا نحو الهدف الذي كان على مسافة 1.200 متر عن الحدود، بينما كانت وراهم قوات كبيرة جاهزة لكل تطور محتمل – براً وجوا.

بعد ذلك قطع المقاتلون الاتصال، وعلى مسافة آمنة شغلوا العيوبات النافسة. أضيت السماء بانفجار شديد، وعادت القوة إلى الحدود بعد إقرار محافل الرقابة بتدمير الموقع. وعادت كل القوة إلى الأراضي الإسرائيلية بسلام.

ويروي ضابط كبير في قيادة المنطقة الشمالية فيقول: «كانت هذه عملية أولى من نوعها. لا شك بأن هذا ارتفاع درجة عالية في نشاطنا حتى ذلك الحين، ولكن ممة حاجة لتوضيح للجانب الآخر بأننا لن نحتمل مواقع متقدمة في مسافات قد تمس بقواتنا. في نهاية المطاف، يوجد تسلسل لحزب الله إلى داخل الجيش السوري، وفي اللحظة التي تكون فيها شبكات كبهذه، فإن من شأنها أن تستخدم في أعمال تخريبية معادية. كانت هناك إمكانية لتدمير الموقع بوسائل أخرى مثلما نفعل في المعركة بين الحروب، ولكننا قررنا نقل رسالة إلى الطرف الآخر حتى لسو كان في ذلك بعض الخطر، وقد وصلت الرسالة».

«كان مهمنا لنا أن ننقل رسالة بأننا لن نسمح بامر كهذا، ومن ناحيتنا إذا ما خرقت سيادتنا، فهذا خط أحمر» يشرح المقدم ليرون برلمان، ضابط عمليات في فرقة البشأن. وعلى حد قوله، فإن حظيرة مشاة عادية

الجيش الإسرائيلي يكشف: دخلنا العمق السوري ودمرنا مواقع أقامها جيش الأسد على الحدود



قادرة أحياناً أن تنفذ مهمة من هذا النوع بشكّل أفضل، لأن المقاتلين يعرفون المنطقة التي يعملون فيها جيداً.

منذ العملية التي جرت في تموز، أجريت عمليات أخرى بذات الطريقة، وبينها واحدة جرت في تشرين

الأول من قبل مقاتلي الناحل، وسمح بالنشر عنها. يدور الحديث عن مواقع أخرى بنيت في ذاك الوقت وليس عن مواقع جديدة. «في كل مكان كان فيه موقع دمرناه. والرسالة الرادة وصلت، ولم تبُن مواقع جديدة» يضيف برلسان. «يحاول العدو مد الخط،

وعليها أن تكون واضحاً دائماً في أعمالنا. اجتحنا موضعاً ناجحاً وحققتنا إنجازاً عملياً دون تدهور كل المنطقة إلى الحرب.

إسرائيل اليوم 2021/4/5

هل ينجح بينيت في رهانه ويصبح زعيماً إسرائيلياً؟

يوسي فيرتر

■ في السنوات الأخيرة يفعل نفتالي بينيت ما في استطاعته ليصبح زعيماً إسرائيلياً عاماً. وقام بفصل نفسه عن كوابل الأحكامات (اكتشف أنهم كانوا وما زالوا ملتزمين أكثر بالعلمانيين في بلفور أكثر من التزامهم بالمتدينيين الذين في رعنانا)؛ (إضافة إلى إيبيلت وشكيد)؛ وحاول بقدر ما سمحت له التقاليد والدين إظهار ليبرالية (نسبية) في شؤون حقوق المواطن، لكنه فشل.

ويتصاف ظروف كونية فريدة، التي يمكن لسياسة إسرائيل المليئة بالتضليل والتقلبات أن تخلقه، أصبح أكثر قرباً من تحقيق هدفه. رؤساء أحزاب كتلة التغيير على استعداد لتتوجه رئيساً للحكومة. يستطيع بينيت الحصول على اعتراف عامير للمعسكرات يمدد من «ميرتس»، وحتى «أمل جديد». بما في ذلك «يوجد مستقبل» الذي هو أكبر منه بكثير.

صحيح أن الأساس هو كراهية نتنتياهو والرغبة في التخلص منه، ولكن من اللحظة التي سيجلس فيها بينيت على الكرسي في مكتب رئيس الحكومة لمدة سنتين أو أقل، يمكنه أن تصرف بشكل جيد. أن يحدث فوضى.

خلفاً للانطباع الذي يحاول أن يولده سموتريتش وبين وغير وسائل إعلام اليمين، فالقاهرة محسوبة. ما هي الأصول التي يمكن أن يفقدوا بينيت؟ 7 مقاعد؛ إذا نجح في هذه الولاية فقد يراد جمهور مصوته بعدة أضعاف. ففي نهاية فترة حكمة الوحدة الحقيقية، لن يكون نتنتياهو

موجوداً في الساحة وستتغير القواعد. هل اختياره خيار التغيير، التناح – شفاء، يعد خياراً خبيراً بالنسبة له أكثر من شغله منصب وزير الدفاع في حكومة نتنتياهو، قد لا يتحقق مع بدا التناوب؟ بعد كل فترة ولاية في حكومات نتنتياهو، وتعرض رئيسه للإهانات.

منذ اللحظة التي سيسجسج فيها بينيت قراره، وهو الحسم الذي سيسهل أيضاً اعتماده هو وجدعون ساعر على منصور عباس و«راعم» الأمر الذي كان نتنتياهو سيقفله دون أن يرف له جفن، فستصبح الألية أقل أهمية: هل سيسمح على النقوض من الرئيس، هذا المساء أو في الغد، أم أن ينظر ليهد هو من سيسهل حكومة يشغل فيها منصب الرئيس أولاً، مثلما حدث قبل سنة مع بني غانتس ونتنتياهو.

حسب معرفتنا، اللقاء بينه وبين ليبي وحتى وقت متأخر في الليل كان لقاء جيداً، على الأقل تحدث معاً، وحتى ذلك الوقت، تحدث كل واحد منهما مع ساعر. رفض رئيس حزب «أمل جديد» مجدداً، أمس، وبسخرية، مطاردة وده من قبل نتنتياهو ومبعوثيه: «في أحد أطراف خارطة يشهرون ويشتمون، لكنهم يسعمن التوسلات المغيرة لا تفاعل من الطرف الآخر.

قد يكون نتنتياهو الشخص الذي سيسمح على النقوض من الرئيس، لكن لن تكون له حكمة. سموتريتش وبين غير كيلان أنفسهم بالقيتو الذي فرضاه على أي نوع من الشرارة مع «راعم»، وخلفاً لبينيت، فلهما الكثير مما يخسرانه: المستوطنون والعنصريون ومن يكرهون العرب والأصوليون المتطرفون الذين انتقلوا إليهما

من «يهودت هتورا» بفضل نتنتياهو. إذا اعطى الرئيس النقوض نتنتياهو فريماً ستقدم ضده التماسات للمحكمة العليا من قدموا من قبل مع غانتس. محاولة لإفشال تشكيل حكومة البدلاء استرجحت وردت في قرار الحكم الذي كتبه الرئيسية أنه لم يكن بالنسبة لهما أي سبب للتدخل. لأن قرار الرئيس استند إلى توقيع 61 عضو كتبتس، وأشار ملتسر أيضاً إلى أنه في ظروف أخرى، حيث هناك مرشحان، أحدهما بلائحة اتهام والآخر ليس منهما، فيمكن أن يستخدم الرئيس اعتباراته وموقفه، ويلقي مهمة تشكيل الحكومة على من ليس ضده لائحة اتهام، تصارع الرئيس ريفلين فعلياً بينه وبين نفسه في مسألة القيم والأخلاق في الأشهر الأخيرة. لا جدوى من تخمين ما سيكون قراره قبل 90 يوماً على موعد انتهاء ولايته.

بقيت مسألة الرئاسة، كمدنية لجوء لنتنتياهو من مواصلة محامته. هذا السيناريو قائم طالما لم تغلق قائمة المرشحين. هناك عدد غير قليل من كبار شخصيات الليكود المقتنعين بأن هذا هو الحل الصحيح، على فرض أن الحصانة التلقائية من «المؤل للمحاكمة» تسري أيضاً على من دخل إلى بيت الرئيس، عندما تكون محامته في نزوتها. أي أن نتنتياهو في هذه الأثناء بأقوال يفهم منها وكأنه يرض الرهان على ذلك، هنا مفارقة: له احتمالية في انتخابه رئيساً فقط إذا كانت رئاسة الحكومة في يده. وإذا شكلت الكتلة الثانية الحكومة، فعندها لن يكون لنتنتياهو ما يمكن مقايضته.

هآرتس 2021/4/5

عودة بشارات

■ يتبين من ردود وسائل الإعلام على خطاب منصور عباس، أن الكثيرين يعتبرونه نوعاً من مد اليد للمجتمع اليهودي، في الحقيقة، يدور الحديث عن مد اليد لإيتام بن غيرير ويتسليتل سموتريتش، على أمل أن يوافق على إدخاله تحت سقف نتنتياهو. هذا لم يمنع الأمير المطلوب وده، سموتريتش، من رمي بإدارة حسن النية من قبل عباس في سلة القمامة.

قال الشاعر العربي: «إذا أنت أكرمت اللئيم الكريم ملكته... وإن أنت أكرمت اللئيم تصرفه». إن تحمس عباس يمكن رؤيته وهو يعني أغنية «حب تحت نافذة سموتريتش».

أشارت الصحف إلى أن الاتصالات بين «راعم» والليكود هي التي أدت إلى الخطاب الذي تحدث عنه. من يعرف، ربما جميع الحمة الانتخابية، بما في ذلك الهجوم المجل لسراع» ومؤيديه على القائمة المشتركة بزرعية أنها لا تحترم القيم «المحافظة» للمجتمع العربي، كان نتيجة للاتصالات بين «راعم» والليكود. لأن نفس أساليب التحريض والشجيرة من مدرسة الليكود اتبعت في الشارع العربي، مثل نشر إعلال لصور صحافيين عرب مستقلين يرفرفون قهقم رمز الشيوعية، وكانهم يقولون

بعد أن سوغ لنفسه «حضن نتنتياهو»: منصور عباس يغني «الحب تحت نافذة سموتريتش»

انظروا كيف نسي اليسار أن يكون عربياً. ولكن تحمس عباس في جهوده لتسويق نفسه للانضمام إلى معسكر بيني لا يمثل أي شيء ع قابل تحمس الصحافيين اليهود الذين أرادوا يجمعوهم وتطعية الخطاب، فقد نسوا الانتقادية والتحقيق والشك الذي هو أيضاً محرض ومقسّم، سبيعد شجاعا عباس ومن ورائه، ولكن، أيها الأصدقاء، لماذا هذه الضجة؟ بالإجمال، هذا الشخص يريد الارتباط مع رئيس حكومة مثم بمخالفات جنائية، فهل يحتفلون على ذلك؟ حقاً؟ عفواً، لقد تحولتم إلى مهزلة.

هل أنتم متحمسون من خطاب شخصية عامة، حتى لا تتذكر أصلها الفلسطيني؟ وهكذا تريدون رؤية الفلسطينيين، بلا كرامة وطنية؟ يتبين أن التقديمين والمتورنين في مواقعهم بربنسون الطريقة التي يرى فيها نتنتياهو عباس ومن ورائه، هنا لا يوجد يسار ولا يمين. أشار نتنتياهو وجود ايوب قره آخر في المحيط، فجنتم مسرعين.

أكثر مما يكشف عباس مواقفه، فدركم يكشف طبيعة نظرتكم للعرب. كانوا شاكزين، حتى إن الديقراطيين الكبار الموجودين بينكم يربنسون حلفاء مثل عباس، ومستعدون لتسييس شعبيهم ويسارعون للحصول على الشرعية من فاشين لا تربنسون الجلوس معهم حتى اللحظة واحدة، ولإبراز السلوك النقائي هذا حاولوا أن تسألوا أنفسكم ما ردكم لو أراد

هآرتس 2021/4/5

حنا ميخائيل: قصة الفدائي المثقف العاشق لفلسطين

نبيل السهلي *

ثمة أكاديميون ومثقفون فلسطينيون انخرطوا في حركات المقاومة الفلسطينية منذ انطلاقها؛ وكان نصب أعينهم تحرير فلسطين وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطن الآباء والأجداد. كان من بين هؤلاء الراحل الشهيد، الفدائي، الأكاديمي، المثقف والعاشق لوطنه حنا إبراهيم ميخائيل؛ الذي فضل الانضمام إلى الثورة الفلسطينية على العيش الرغيد في الولايات المتحدة الأمريكية بعد تحصيله العلمي العالي.

مسيرة حياة

ترك حنا إبراهيم ميخائيل (أبو عمر) الولايات المتحدة عام 1969 وانضم للثورة الفلسطينية. أشرف على تنظيم جهاز الإعلام المركزي لحركة فتح في الأردن وكانت مهامه متابعة الاتصالات الخارجية مع الشخصيات والقوى في أوروبا الغربية، حيث ساهم في تأسيس لجان الصداقة وشبكة من الاتصالات. وتمكن من إقامة أمتن علاقات مع اليسار الفرنسي والإيطالي والأمريكي. وكانت تربطه علاقة صداقة متينة مع الأديب الفرنسي المعروف جان جينيه، الذي كتب عن الفدائيين في الأردن وعن «أبو عمر» كتاب «الفدائي العاشق». وشهد حنا ميخائيل أحداث أيلول-سبتمبر الأسود عام 1970م والتي وقعت بين المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني،

انتقل إلى بيروت وانضم إلى مركز الأبحاث الفلسطيني وإلى أسرة تحرير مجلة شؤون فلسطينية، وكذلك إلى مركز التخطيط الفلسطيني. كذلك أصبح عضواً قيادياً في القطاع الغربي المسؤول عن إدارة العمل في الأرض المحتلة والتي رأسها كمال عدوان ونائبه صخر حبش.

تعرف حنا ميخائيل أثناء دراسته العليا في الخمسينيات من القرن المنصرم بالفكر الراحل إدوارد سعيد؛ وبعد تخرجه من هارفرد عرض على حنا ميخائيل عقود عدة؛ فدرّس في جامعة برينستون الشهيرة ثم حصل على عقد برتبة أستاذ مساعد لدراسات الشرق الأوسط في جامعة واشنطن في مدينة سياتل. جاءت هزيمة حزيران - يونيو عام 1967 لتشكّل صدمة لجيل بكامله علق آمالاً كبيرة على قيادة العمل القومي الذي كان يعظّمه جمال عبد الناصر.

وكان لظهور حركة المقاومة الفلسطينية مخرج للكثير من المناضلين للانضمام للثورة الفلسطينية.

وكان من بين الذين تخلّوا عن حياة الوداعة والرفاهية حنا ميخائيل، حيث اختار طريقاً محفوظاً بالمخاطرة ومستقبلاً غامضاً وانضم لحركة فتح في الأردن عام 1969 ليساهم بفقركه ووعيه في عملية مقاومة الاحتلال وتحرير فلسطين.

وقد نشر لحنا ميخائيل كتاب «السياسة والوحي: الماوردي وما بعده» وقدم له إدوارد سعيد، وفي عام 2019 أطلقت زوجة حنا ميخائيل الباحثة جهان حلو كتاباً يؤرخ له بعنوان «غيب فازداد حضوراً».

ليزيد حنا ميخائيل مهاراته العسكرية، التحق أبو عمر بدورة

عسكرية في فيتنام سنة 1975 مدتها ستة شهور، تركت بصماتها على نفسه كثيراً، وقرر أن ينقل بعض تجارب الفيتناميين للثورة الفلسطينية وخاصة الجدية والوعي والتواضع. وكان قائد الدورة المناضل عبد الحميد محمود وشاحي المعروف باسم «نعيم» الذي إختفى مع حنا عام 1976، حيث كان نعيم من خيرة قادة فتح في المستوى العسكري، رغم أنه لا يعرف القراءة والكتابة، لكن حنا ميخائيل علمه بكل تواضع ومتابعة الكتابة والقراءة.

أهمية القيادة الجماعية

واللافت أن حنا ميخائيل، كان غير راض عن التبذير المالي في الثورة الفلسطينية؛ وكان من أوائل المثقفين الفلسطينيين في إطار الحركة الوطنية، الذين حذروا من تدفق أموال البترول دولار على الثورة لإفسادها وحرفها عن مسارها للتحرير والانتصار على العدو الصهيوني، لتنتشر أفكاره بشكل واسع داخل صفوف فتح، وبدأت تتشكل مجموعات صغيرة تؤكد على مبادئ إنطلاقة فتح التي تعتبر الكفاح المسلح وحرب الشعب طويلة الأمد كإستراتيجية وليس كتكتيكاً؛ وتؤكد في ذات الوقت على التضامن مع الشعوب العربية لا مع الأنظمة الشمولية والديكتاتورية؛ فضلاً عن التأكيد على أهمية القيادة الجماعية في داخل حركة فتح وممارسة النقد الذاتي والتصحيح والتعلم من تجارب الآخرين. الأمر الذي يطرح سؤالاً راهناً على كافة الفصائل والقوى والأحزاب الفلسطينية؛ إلى أي مدى تحققت

مقولات المثقف والأكاديمي والفدائي الراحل حنا ميخائيل. ولتمتيز جبهة الشمال اللبناني؛ أي في طرابلس وبعد استشهاد الحاج حسن، وفي أوج الحرب الأهلية اللبنانية، ويتاريخ 20/7/1976، أرسلت قيادة الثورة الفلسطينية إلى هناك عبد الحميد وشاحي وحنا إبراهيم ميخائيل وأبو الوفا (جودت المصري) ضمن تسعة مناضلين من بيروت متوجهين إلى طرابلس في زورق مطاطي عن طريق البحر؛ إذ كانت القوات السورية وقوات المردة تسيطر على الطرق، لكن تلك المجموعة اختفت في عرض البحر ولم يعرف مصير أحد منهم، ولم تكلل الجهود البحثية بالنجاح للتأكد من مصيرهم الحقيقي، ليعتبروا شهداء الثورة الفلسطينية؛ على الرغم مرور خمسة وأربعين عاماً من الاختفاء، وثمة تخمينات من اعتقالهم من قبل قوات الكتائب اللبنانية وتصفياتهم، وهناك من يقول إن الجيش السوري اقتادهم من عرض البحر إلى السجون في سوريا، رغم السؤال المتكرر من قبل زوجة حنا إبراهيم ميخائيل لبعض زوجات المسؤولين في النظام عن مصير المجموعة الفدائية التي اختفت في الساحل اللبناني بين بيروت وطرابلس، إلا أن النفي كان الرد، وثمة رواية أخرى عن خطف البحرية الإسرائيلية لمجموعة الفدائيين.

بعد سرد قصة الشهيد حنا ميخائيل الفدائي والأكاديمي والعاشق لوطنه فلسطين، تحتم الضرورة استكمال روايات وقصص وتوثيقها حول عاشقين آخرين قضوا شهداء لتحتيا فلسطين.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال إحسان الفقيه:
في الطائرة يعرف الإنسان قدره

قضية خلافية

أولا نتمنى للجميع طول العمر والصحة والسعادة، فالمت قضية خلافية، فهناك من لا يهتم له لأنه يعرف في كل الأحوال أنه سيوموت ويعيش حياته دون أن يفكر به، وهناك من يعتبر الحياة مجرد تجربة تليها تجارب أخرى بعد الموت، في هذه الدنيا أو في مكان آخر، وهناك من يؤمن بالاستسساخ، فهو يعتقد أن روحه بعد الموت ستدخل كائنًا آخر وتعيش حياة أخرى، وهناك المؤمنون بالجنة والنار وملكوت السماء، من أتباع الديانات السماوية، فالأمر لا يتعدى قناعات أو مخاوف، ولكننا في كل الأحوال مجبرون أن نعيش حياتنا وكل أقرانها وأحزانها، ففي كثير من جوانبها لا نملك اختياراً فيها، ولا نفرض إرادتنا عليها.

سلام عادل-ألمانيا

حوادث السيارات

قرأت تقريراً أن حوادث الموت في الطائرات أقل بكثير عن حوادث الموت بوسائل النقل الأخرى كالسيارات والقطارات! لو كان البشر يخافون من الموت في الطائرات ما ركبوها!

الكروي داود -النرويج



بالاحمر كفتاه
بالاخضر كفتاه
بالاسود كفتا...o

تعقيباً على مقال غادة السمان: هل بعض السجون بنوك للأعضاء البشرية؟

التناسخ الفكري

غالباً ما أفكر برحيل العلماء والمفكرين الذين عاشوا في عالم واسع بين القلم والورقة!... أتساءل لماذا لا تحل كل تلك المواهب والقدرات في أجيال جديدة؟ وهل يمكن للإبداع والأفكار بالتناسخ؟

أؤمن بنظرية الأمريكي عالم السومريات الراحل الدكتور صموئيل كريمر، وهو الذي رجح أن يجد الإنسان الحديث نموذجاً ونظيره في سومر القديمة، وربما ترسخ ذلك الاعتقاد بسبب الرحلة الطويلة والعميقة في أعمال التنقيب ونيش الألواح الطينية التي كشفت الكثير من الشخوص، وإعادتهم إلى الحياة بعد خمسة آلاف عام.. وقد تصل الإنسانية يوماً ما إلى اكتشاف (التناسخ الفكري).

نجم الدراجي - العراق

التقدم العلمي

التقدم العلمي والطبي يخدم البشرية وأنقذ حياة الملايين منهم، لكنه أيضاً قد يتحول إلى تجارة مربحة إن أساء استعماله، منها عملية زرع الأعضاء التي هي مكسب مادي كبير في حالة إن كان الطبيب جشعاً، وهدفه هو كسب المال بسرعة، وأن المريض قد لا يحتاج إلى هذا النوع من العملية، لكن الطبيب يزرع الخوف في مريضه، ويقنع أن لا بد من إجرائها وأن ليس هنالك أمل في

الشفاء، وهذا أحياناً ما يحصل في أمريكا حيث التأمين الصحي هو قطاع خاص وليس حكومياً. وقد شاهدت في أحد البرامج التلفزيونية، كيف إنكشف أمر أحد الأطباء الذي جمع ثروته من خلال إجراء هذا النوع من العمليات ثم هرب إلى خارج أمريكا، ولاحق البوليس الدولي وألقى القبض عليه.

أفانين كية - كندا

غسل الموتى

تجارة الأعضاء، أو بعبارة أخرى سرقة الأعضاء تتم بشكل عادي في سجون الطاغية بشمار، فكثير من الذين تم إعدامهم، سرقت أعضاؤهم وبيعت ثم أحرق جثثهم كي تختفي الجريمة القذرة. أتذكر أن صديقاً كان يعمل في غسل الموتى في ضاحية «نانتير» وروى لي أنه كان يغسل ميتاً فضغط على بطنه ففتح الميت عينيه، فولى صديقي هارباً...

سوري

صعقة كهربائية

لسي صديق قديم من قرية مجاورة لقرينتنا يعمل بالأجهزة والتمديدات الكهربائية حدث أن أصابته ذات مرة صعقة

كهربائية وكان يومها في بداية شبابه. في المستشفى قرر الطبيب وفاته وتم وضعه في ثلاثة الأمتوات. استفاق من غيبوبته وعاد إلى الحياة وهو في غرفة الأموات، وصرخ حتى فتحوا له الباب. مازال علي قيد الحياة وكان يتحدث لنا دائماً عن تلك اللحظات المرعبة، وكيف نظر بهدوء ورأى حوله جثث الموتى، ثم نهض بسرعة إلى الباب يطرقه ويصيح افتحوا الباب.

بعيداً عند ذلك، عندما قرأت المقال عادت إلى ذهني هذه المناسي الفظيعة في سجون النظام السوري، يا إلهي لا يصدق العقل أن هذه الجرائم الفظيعة تحدث لنا، ونحن في القرن الواحد والعشرين وأمام أنظار العالم أجمع!

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

العالم المتوحش

تذكرت بالمناسبة حول موضوع سرقة الأعضاء البشرية والتجارة بها فيلم المرحوم نور الشريف (الحقوننا) وكأنها استغاثة من العالم المتوحش بالرفق بالإنسان الذي كرمه الله تعالى حتى في مماته، في الفيلم تعرض نور الشريف الذي كان يعمل عند شخص ميسور الحال، وله مركز اجتماعي لعملية نصب خبيثة، تتجلى في سرقة كليته من طرف مشغله الممثل المرحوم عادل أدهم، المشهور بأداء أدوار الشر السينمائية الذي أراد زرعها في جسده لاحتياجها لها، مما جعل نور الشريف يشعر بالمهانة للسرقة التي

تعرض لها أثناء عملية جراحية، وعندما واجه أدهم لما فعل ذلك دون حتى الإستشارة معه، وجه له كلاماً مهنياً، مما دفعه لرفع دعوى قضائية ضد مشغله، وهو يصرخ بشكل مضحك ومبك «عايز كليتي» لكن في الأخير فوجئ أن القضاء رفض طلب نور استرداد كليته، لأن ذلك سيؤدي لموت محقق للمثل عادل أدهم في حال زرعها من جسده، وهو الشيء الذي كان يرمي إليه نور من هذه الحاكمة وهو الإعدام.

فؤاد مهاني - المغرب

سنوات الفوضى

في سنوات الفوضى والموت خلال العشر سنوات الماضية، كانت تجارة الأعضاء في نورتها في الشرق الأوسط، وقرآنا وسمعنا عن كثير ممن تعرضوا للخطف وسرقة أعضائهم من قبل الذين ينتمون إلى تلك الجماعات المتطرفة، والمسلسلون أنفسهم يتعرضون لذلك من قبل الجماعات المتطرفة الأخرى بعد موتهم، وإذا كانوا ينتمون لدولة ذات ثروات اقتصادية تتم عملية القايضة لتسليم الجثمان سالماً.. لم أفكر من قبل بالعودة من الموت على الرغم من سماعي عن العديد من الحالات وتبدو فكرة التبرع بالأعضاء رغم جمالها ورومانسية وحالة، بينما هي مفرقة في الحقيقة بشكل من الأشكال..

عمرو - سلطنة عمان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنفتخر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مثنى عبد الله*



في 14 فبراير/شباط عام 1945 سعد الملك عبد العزيز آل سعود والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت على متن الطراد «يو أس إس كونيستي»، توقيع اتفاق بموجبه توف الولايات المتحدة الحماية الكاملة للنظام السياسي السعودي، مقابل ضمان السعودية إمدادات النفط لها. كانت مدة الاتفاق 60 عاما، ثم تم تمديد للمدة نفسها عام 2005. التغيير الابرز الذي حصل على الأرض نتيجة هذه الاتفاقية، هو أن الولايات المتحدة حلت محل بريطانيا العظمى في منطقة الخليج العربي، بعد سيادة هذه الأخيرة عليه لعودة من الزمن، فهل يكرر الحدث مرة أخرى وتستطيع الصين الحول محل الولايات المتحدة في هذه المنطقة بعد الاتفاقية مع إيران؟ أم أن المسألة بين القوتين يمكن أن تكون هي الحل في منطقة الخليج العربي؟

في الأسبوع الماضي تم التوقيع على الاتفاقية الصينية الإيرانية، التي تبين أن خطوطها العريضة، هي استثمارات صينية بمبلغ 400 مليار دولار في البنى التحتية والطاقة والتعاون العسكري البري والجوي والبحري، والاستخبارات والحرب الإلكترونية، ومجالات علمية واقتصادية وثقافية، وغيرها على مدى 25 عاما. ورغم أن هذه ليست المرة الأولى التي توقع فيها إيران اتفاقية مع دولة عظمى، حيث وقعت اتفاقية مع روسيا في المجال النووي في عام 2001 لمدة 10 سنوات تم تمديدتها لاحقا، لكن الأخيرة هي الأطول زمنا، كما أن المجالات التي شملتها أوسع بكثير من الاتفاقية مع روسيا.

ويستلطي حزمة من الضوء على بنود الاتفاقية، يتبين بشكل واضح أن الصين قد ضمنت وجود عسكري وتجاري غير مسبوق في الجزر والوانا الإيرانية كافة، التي تطل على الخليج العربي، وكذلك مضيق هرمز وعبادان وبندر

د. نادية هناوي*



قلبة من أكاديميين الذين فتحوا أبوابا جديدة لحقول معرفية لها في الجامعات الغربية رسوخ وأهمية، ومن تلك العلوم علم الاجتماع، الذي برع فيه والتخصص فيه محسن مهدي، ليكون أول عالم اجتماع عراقي باطرحة الموسومة (فلسفة التاريخ عند ابن خلدون) من جامعة شيكاغو الأمريكية في عام 1954، التي مهدت السبيل للدارسين من بعده للولوج إلى عوالم الفلسفة الإسلامية القروسطية، خاصة فلسفة ابن خلدون حتى صار لحسن مهدي على الصعيد الغربي موقع مميز.

أما العلم الآخر فهو علم اجتماع المعرفة، وهو فرع من علم الاجتماع تطور ووضح في دراسته في أربعينيات القرن العشرين، وتخصص فيه على الوردي ليكون أول باحث عراقي يتال فيه الدكتوراه بالبحوث الموسومة (تحليل سوسيولوجي لنظرية ابن خلدون - دراسة في علم الاجتماع عام 1950. جامعة تكساس الأمريكية عام 1950.

وإذا كان محسن مهدي قد واصل منشواره الأكاديمي في الغرب، باحثا مميزا وأستاذا خبيرا متخصصا في علم الاجتماع، فإن على الوردي عماد إلى بلده ليطور تخصصه النظري والتطبيقي، جامعا بين ميادين الاجتماع وعلم النفس والتاريخ والأديان، مبتكرا لنفسه منهجا هو أقرب إلى علم النفس الاجتماعي، طوعا وفقده الأدبية والتفدية في دراسة النظريات والفلسفات القديمة منها والجديدة، لاسيما تلك المتعلقة بكيونة الإنسان والطبيعة البشرية،

تأسيس المدرسة أشق وأعسر من ابتكار المنهج، بيد أن المنهج يظل أكثر صلة بالحياة، وأشد التصاقا بالواقع الفعلي منها



عادل सबري*

هبت رياح الثورات العربية، من ناحية الشمال الغربي، حيث انطلقت من تونس الخضراء، جاءت الرياح بما تشتهي النفس النواقة للحرية، وموافقة لأول مرة مع قوافل الأمم المتحدة في محض الجغرافيا، أن زخات المطر التي تهب على سواحل الشام وأفريقيا تأتي دوليا من هذا الاتجاه. مع ذلك لم يتوقع أحد أن يأتي الغوص الثوري من هناك، بل لم يتخيل الثائرون أو الحكام أن تنتقل مظاهرات الغضب من تونس إلى القاهرة خلال أيام، على الرغم من سخونة الأحداث في مصر، قبلهم بسنوات.

مصر ثائرة، هذا أفاق الصينيون على الأوضاع في المنطقة، التي يخطون للتوسع لزاحمة الغرب فيها، مع قوافل التوسع في المشروعات الكبرى، وعندما شرعوا بهم مع يحدث فيها، كانت تونس تغير النظام وشعب مصر يطالب برحيل مبارك، وخلال أيام وقعت انتفاضة كبرى في ليبيا، استغلقتها فرنسا والولايات المتحدة، في الحصول على قرار دولي باستخدام القوة المسلحة في ضرب النظام الليبي بالناشطات والصواريخ، وملاحقة

مصر ثائرة، هكذا

أفاق الصينيون على

الأوضاع في المنطقة، التي

يخطون للتوسع لمزاحمة

الغرب فيها، والتوسع في

المشروعات الكبرى

هل تُذكرنا صفقة الصين وإيران بصفقة أمريكا والسعودية؟

مع دول المنطقة، في حين أن سياساته عدائية فيها. ما يميز الاستراتيجية الصينية في منطقة الشرق الأوسط أنها ترفع من قيمة التعاون الاقتصادي على حساب المواقف السياسية. كما تحافظ على معادلة متوازنة في المنطقة بعيدا عن الانحياز إلى طرف دون آخر، خوفا من الانخراط في صراعات محلية تقف فيها الإمبريالات الاقتصادية، لذلك لن تكون الاتفاقية الأخيرة مع طهران بديلا عن علاقاتها مع السعودية، أو الإمارات أو إسرائيل، فالعلاقة بينها وبين طهران هي التي تتحكم فيها، من خلال منظور أقليمي بانف من دعم طهران في صراعاتها الإقليمية، ومنظور دولي تستخدم فيه دعما لظهران في المنافسة مع الولايات المتحدة، ماذاً؟ لأنها تريد جر الولايات المتحدة للمنافسة في مناطق بعيدة عن حدودها وجانها الحيوي، كما تعرف جيدا أن دعما لظهران اقتصاديا وسياسيا، سيؤدي من رعدة صانع القرار الإيراني، ويدفعه لفتح المزيد من الشاغل للولايات المتحدة. وهذه سياسة صينية منخفضة التكاليف تمام، لكن السؤال الذي لا يمكن إجابته عليه الآن هو، هل أن السياسة الصينية في هذه المنطقة ستبقى كما هي الآن؟ أم أنها ستتغير في ضوء انغماسها فيها وتشعب مصالحها، خاصة أن الصين أبدت استعدادها لحل قضايا الشرق الأوسط عندما زار وزير خارجيتها المنطقة مؤخرا؟

قد تشكل الاتفاقية تحديا للبايدن، وعامل قوة لظهران في المفاوضات حول الاتفاق النووي، لكنها لن تكون جواز مرور صيني يمنح الصينيون لإيران لتطوير أسلحة نووية، وزعزعة الأمن في الشرق الأوسط، لأنهم يرهانون عليها اقتصاديا، ولهم فيها مصالح كبيرة. ستستد بعين كثيرا إذا غيرت الاتفاقية قواعد اللعبة، وأصبحت عامل ضغط قوي على واشنطن في المفاوضات مع إيران، حينها ستبت دول ضعيفة كثيرة بأنه يمكن الاعتماد عليها، وأنها لاعب دولي كبير وقادر على حل مشاكل دولية كثيرة. وسيكون ذلك نجاحا دبلوماسيا كبيرا لها، وتعزيزا لقوتها الناعمة، ما يؤخذ على الاتفاقية الصينية الإيرانية هو حالة التكتم والغموض في بعض بنودها. قيل إن الاستثمار يصل إلى مبلغ 400 مليار دولار، لكن ذلك لم يظهر في الوثائق الرسمية، وعندما سأل المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية عن قيمة الاستثمار رفض الإجابة، كذلك تسربت معلومات تشير إلى ضمان إيراني لتسليم الصين نظما رخيص الثمن لمدة 25 عاما. بعض التقارير شككت في إمكانية التنفيذ، خاصة أن هناك ثلاثة مشاريع كبرى وقعها الصين مع شركة النفط الإيرانية، تم إلغاؤها بسبب التأخير في التنفيذ، حسب ادعاءات الجانب الإيراني.

كل هذه العناوين دفعت آخرين للقول إنها صفقة منافكة مريحة صينية إيرانية ضد قوى كبرى في سياق التطورات الدولية، كما أن بكين تريد الاستثمار في القلق الذي أحدثته الإدارة الأمريكية الحالية في علاقاتها مع بعض الحلفاء في المنطقة، بعد الضغط عليهم في مجالات حقوق الإنسان، فقدم نفسها كبديل يستطيع توفير الحماية في مجلس الأمن بحق النقض.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

محسن مهدي وعلي الوردي... التداخل والتواصل

شيكاغو. ويمتاز هذا الكتاب بأنه أول بحث من نوعه يدرس الناحية الفلسفية والمنطقية في نظرية ابن خلدون، ولكي يدرس الوردي هذه الناحية دخل إلى منطقة الفلسفة بالتهجية نفسها التي دله عليها علم اجتماع المرة، فحلل فلسفة ابن خلدون، لا بالاستناد إلى الفلسفة الإسلامية كلها، كما فعل محسن مهدي، وإنما بالإنجزء منها وفق ثنائية التقليد/ التجديد، وهي الثنائية نفسها التي عليها بنى منهجه في الدكتوراه، مخالفا محسن مهدي في قائلة عنه: «وأي مع تقديري لهذا الكتاب ومواقفي على التفكير في الأراء، التي وردت فيه، أخالف في رأي واحد منها، ففي رأي مهدي أن ابن خلدون جرى في نظريته الاجتماعية في المبادئ المنطقية التي جرى عليها أفلاطون وأرسطو ومن تابعهما من فلاسفة الإسلام» (منطق ابن خلدون) فأبسن خلدون في نظره على الوردي تأثير على الفلسفة القديمة بوجه عام، وعلى المنطق الأرسطي بوجه خاص، مع أن الوردي يذكر أن ابن خلدون «استعمل كثيرا من المصطلحات الفلسفية والأقضية المنطقية التي كان الفلاسفة القدامى يستعملونها» (منطق ابن خلدون)، وإذا كان الوردي هنا يرى ابن خلدون صاحب طفرة اجتماعية ومنهج منطقي جديد، فإنه يسيء إلى الفلاسفة المسلمين كالفارابي وابن طفيل وابن رشد وغيرهم ممن وصفهم بأنواع المنطق القديم، الذين لم يقدموا شيئا سوى تكرار آراء الأفريقي القديم، وأصلين المنطق إلى ابن خلدون قوالب فكرية جامدة «ما إن يستغرق الفكر فيها حتى يمسي وكأنه يدور في حلقة مفرغة لا يستطيع أن يتخلص منها» (منطق ابن خلدون). ولعل الوردي في موقفه هذا متأثر بالفكر الغربي الحديث، الذي كان يظهر منطلقاته على أنها نابعة من الفلسفة الإغريقية، ونادرا ما اعترف بتأثره بالفلسفة الإسلامية. بل إن الفلاسفة الغربيين يتجاهلون أبنا نصر الفارابي (780-950) مؤسس هذه الفلسفة، ويذكرون أحيانا قليلة وعلى نحو حجب آراء تلميذ ابن سينا، ومن الأدلة على ذلك نذكرها على تأثر الوردي بالفكر الغربي في هذا المجال، فمقارنته ابن خلدون بيكافيلي الإيطالي، على أساس أن أثره ثورة فكرية وسياسية نبد الأفكار الثابتة القديمة، وكان الأجدى بالوردي أن ينسبه ميكافيلي بابن خلدون السابق عليه بأكثر من قرن، وأن يقنع على الأسباب التي جعلت ميكافيلي لا يعترف بتأثره بالقدماء الخلدونية، أو بالفلسفة الإسلامية، شأنه شأن الفلاسفة الغربيين الآخرين.

أما موقف الوردي من مدينة الفارابي الفاضلة، فكان

سلبيا، ذلك أنه رأى في تشبيهها بالبذن، والرئيس فيها هو القلب، ميعة لا يمكن إثبات صحتها، بيد أن لحسن مهدي رأيا مخالفا في الفارابي، الذي وجد أرسى تقليدا سماه (التحري الفلسفي) في العودة إلى أفلاطون وأرسطو «من دون تجاهل التطورات الفلسفية اللاقحة ومساهماتها المختلفة في علم الإنسان والطبيعة» (الفارابي وتأسيس الفلسفة الإسلامية السياسية).

وقد أحسن محسن مهدي بهذا الإحفاف بحق الفلسفة الإسلامية، لذا كرس حياته باحثا متابرا ومحققا لامعا وأستاذا صاحب كرسى حتى عثر على مخطوطات الفارابي الجوهرة، وقام بتحقيقها مقدما بذلك خدمة جليلة للباحثين في الفلسفة الإسلامية، وهو الذي وضع كتابا مرجعيا مهما هو الفارابي وتأسيس الفلسفة الإسلامية السياسية، وهذا الكتاب هو أول بحث يكتب عن الفارابي حاملا كثيرا من الأراء الجديدة حول الفلسفة الإسلامية.

ولعل على الوردي في اختياره المنوارة على الفلسفة القديمة، وإيمانه بأن «المفكر كلما كان أكثر تحورا من قيود المنطق القديم، كان أكثر إبداعا في تفكيره» (منطق ابن خلدون) متأثر بفراستيس بيكون الذي شار على المنطق والتراث الفلسفي القديمين. وعلى الرغم من أن الوردي في أبحاثه اللاحقة لم يذكر محسن مهدي، فإن افكار محسن مهدي وسلبه في البحث والتحقيق نالت شهرة وديوعا، واحتلت كتاباته ومؤلفاته مكانة مميزة عند الباحثين المهتمين بدراسة المجتمعات والثقافات، والتخصص في الفلسفة الإسلامية القروسطية. ولم يتجاهلها ولا تنكرها لها، وبسبب ذلك الاجتهاد والتعمق، منحة الجامعة التي درس فيها كرسى الأستاذية في علم الاجتماع، وثملا ذلك فلسفة أبي نصر الفارابي ومؤلفاته مجهولة وغير مقدره حق التقدير عند الغربيين الألسف، فإن الأوسف أيضا أن إنجازات محسن مهدي في علم الاجتماع ظلت على نحو خجول عند أبناء جلدته العرب عامة، والعراقيين خاصة. ليكون مجهول شأنه شأن الفارابي نفسه، ما يتطلب منا وقفة طويلة عند منجزه والتكشف عن موهب تميزه. وهذا هو جوهر دعوانا إلى شمول المبدعين والأعلام كافة، بالتخليد والتمجيد، وعدم الإكتفاء بالانتميم لواحد منهم على حساب الآخرين.

*كاتبة عراقية

الصين وثورات الربيع العربي

جاءت الطامة السوداء، عندما شهدت الثورة الليبية تحولات عنيفة، وانتشر السلاح وحالات الخوف والنهب، وأصبحت الشرط وعات الصينية هدفا مُبذمًا، خسرت الصين في تلك الأحداث مشروعات بمليارات الدولارات، سبق أن تعاقدت على تنفيذها مع نظام العقيد القذافي، وتحوّل نحو 30 ألف صيني في شرق وجنوب البلاد، وحوّل العاصمة الليبية، إلى قراس شرقى، ما جعل السفارة الصينية في القاهرة، تستجد المجلس العسكري لساعتها في إخراج الصينيين العالقين هناك بأي وسيلة، جاء التنسيق بين الطرفين رفيع المستوى، حيث شاركت قبائل ليبية مرتبطة بمصر من نقل الصينيين من المدن الليبية إلى أقصى شرق ليبيا، ومن هناك نقلت مصر الأفراد إلى السفن المنطقية الرابضة في ميناء السلمو، فر بعض الصينيين في الغرب الليبي إلى الجزائر، بينما تمكن آلاف من اليمن من الهرب إلى جيبوتي، ومن سوريا إلى مصر والأردن، وهذا وجد الصينيون أنفسهم يرحلون إلى مطارد في منطقة راهنو مرة على قوّة أجهزتها وحكوماتها، ولم يتعلموا بعد أن يتعاونوا مع أهلها ومؤسساتها المدنية. جاء الدرس قاسيا بقف نصن ثمنه من أموالها، التي أهدرتها في استثمارات أتت عليها رياح التغيير لأنظمة، كما حدث من قبل مع الغزو الأمريكية للعراق عام 2003، وما هي تتوسل مساعدهتا من نخلة تحضر سعادتها في إخراج مواطنيها من المنطقة بأي ثمن، لهذا تسرعت الصين بدفع 200 مليون دولار نقدا للمجلس العسكري لمساعدته في شراء صفقة قفح تحتاجها مصر بصورة عاجلة، وتبرعت بـ700 سيارة وأجهزة لاسلكية لإعادة بناء الشرطة المصرية، وكلفت مجموعة الدولوماسيين وأصقافا من الخبراء للالقاء بالسياسيين ومجلس رجال الأعمال المصريين والعرب، في القاهرة والجزائر والخليج بخاصة، للتعرف على المشروعات التي يرون أنها تفي بضرورة مشاركة الصين في تنفيذها، لمساعدة العرب في رفع مستوى المعيشة وتحسين الاقتصاد، من أجل ذلك قابل القنصل الصيني في الإسكندرية أمين حزب الحرية والعدالة حسين إبراهيم لأول مرة، كما التقى السفير فيوت فهاو، رئيس حزب «الصرح» السلفي طارق نديم، ليبحث كيفية إقامة مشروعات صغيرة للأسرة المصرية، على غرار المشروعات التي أحدثت نهضة في المناطق الريفية

*كاتب مصري

السلطة الخامسة

حسين مجدوبي*



هل توجد سلطة خامسة؟ سلطة جديدة تنضاف إلى السلطات الموجودة حاليا، سلطة تقرب من مفهوم السلطة السياسية، وهي الصحافة. يتعلق الأمر بسلطة مراكز التفكير الاستراتيجي التي ترسم لنفسها حيزا في فضاء صنع القرار الوطني والدولي، وأصبحت أداة من الأدوات الضرورية في وقتنا الراهن.

واعتماد المصلون، الحديث عن السلطات الكلاسيكية الثلاث، وهي السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية ثم السلطة القضائية، وهذا التصنيف والترتيب منطقي عندما يتعلق الأمر بالتدبير الشفاف والديمقراطي للسلطات، حيث تمارس كل سلطة الدور المنوط بها، ويعب هذا الدور المتعدد على كثير من الدول التي تتميز بوجود سلطة واحدة مهيمية في الحياة العامة، تتخزل في «سلطة الديكتاتور»، وتمت إضافة سلطة رابعة مع مرور الوقت وهي سلطة وسائل الإعلام بحكم قوتها في مخاطبة الناس، وتشكيل الرأي العام، بل يسسها بعض الباحثين بلرسان الورقي، ليس من باب التجنيس، بل بحكم إن قراءة المسالات، خاصة الافتتاحيات ذات التوجه السياسي تدعو المتلقي إلى اتخاذ موقف من قضية ما.

ومفهوم السلطة الرابعة يعود إلى القرن التاسع عشر، وكان أول من وضع تصورا متكاملًا للسلطة الرابعة هو المؤرخ الاسكتلندي توماس كارول في كتابه «الأبطال وعبادة البطل» سنة 1841، واعتمد على سابقة وهي، خطاب إدموند بورك في البرلمان البريطاني، عندما تحدث عن قوة الصحافة في سبعينيات القرن الثامن عشر. ويلور كاريل تصوره ضمن ترتيب مختلف عن مفهومنا الكلاسيكي للسلطات، وهكذا، عندما ظهر تقسيم السلطات الثلاث في الغرب، كان الأمر يتعلق بسلطة الكنيسة، ثم سلطة طبقة النبلاء، والسلطة الثالثة هي سلطة عوام الناس، ومع تراجع دور الكنيسة والتراجع شبه الكلي للنبلاء في الغرب، أصبح مفهوم السلطات الثلاث الكلاسيكي هو المهيمن، أي التشريعية والتنفيذية والقضائية، لاسيما بعد ارتفاع الإنتاجات الفكرية حول هذه السلطات الثلاث، وكيفية التوازن بينها لإقرار الديمقراطية.

وتحوّلت الصحافة في الدول الديمقراطية إلى سلطة حقيقية للدفاع عن المكتسبات الديمقراطية والإجماعة وتحسينها، وسامه الصحافيون في إسقاط حكومات ورؤساء دول، ولعل الإعلام البارز هو دور الجريدة المرموقة «واشنطن بوست»، في إسقاط الرئيس بيلسون في منتصف السبعينيات بسبب فضيحة «وترغيت»، واتخذت الصحافة طابع مقاومة الطغيان في الدول الديكتاتورية، أي سلطة مضادة للنقحر الممارس، ويخاف الديكتاتور من حرية التعبير، ولهذا يلجأ إلى قمع الصحافة، وتشهد المجتمعات تطورات متلاحقة، فهي ليست جامدة، حيث تغيرت تصوراتها وتحضر أخرى، ويعبغ فالعون ويظهر آخرون جدد في هياكل والشاكل ما تشهدهما من قبل. وعلاقة بالأساطل التنظيمية التي تمارس التأثير وترقى إلى سلطة حقيقية تنضاف إلى السلطات الأربع، هناك سلطة جديدة أخذت في التبلور، وهي مراكز التفكير الاستراتيجي، التي تحاول توجيه السياسات نحو أهداف معينة، وتعمل بشكل افقي وعودي في مختلف القطاعات من دون استثناء.

وتعود مراكز التفكير الاستراتيجي إلى منتصف القرن التاسع عشر في بريطانيا وكان أولها هو **Royal United Services Institution** الذي جرى تأسيسه سنة 1831. ثم إلى بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة مع المعهد التشهير كارنجي، الذي بدأ مسيرته سنة 1910، وكانت مراكز التفكير الاستراتيجي مرتبطة أساسا بالغرب، ولكنها انتشرت بشكل كبير خلال العقدين الأخيرين، وأصبحت كل دولة بما فيها الدول الفقيرة تتوفر على مراكز التفكير الاستراتيجي التي أصبحت تلعب دور «المستشار»، وكل دولة تطمح للريادة في العالم، وكانت الجامعة والمراكز البحث الاستراتيجي، ولهذا ليس من باب الصدفة توفر الصين على أعلى نسبة من هذا النوع من المراكز، وهي الدولة التي تنافس الولايات المتحدة الريادة على العالم، في مراكز البحث الاستراتيجي، وبالطء والخبراء، والآن أصبحت مراكز التفكير الاستراتيجي بدورها خزانة تلجأ إليه الدول. وكانت المعرفة مقتصرة بشكل كبير على الجامعة والباحثين المستقلين، والآن أصبحت مراكز التفكير الاستراتيجي تنتج الأبحاث والعربية بشكل يتجاوز بعض الجامعات العربية في مجال العلوم الإنسانية. وفي دولة في حجم الولايات المتحدة، أصبحت مراكز التفكير الاستراتيجي تنافس الأقسام الدبلوماسية في الاستخباراتية في صنع القرار السياسي، لاسيما بعدما نجحت هذه المراكز في استقطاب أسماء حكومية سابقة، ومن ضمن الأمثلة، المدير الحالي للمخابرات الأمريكية «سي أي أيه» ويليام بارنز قبل قبل تعيينه يشغل منصب رئيس مركز كارنجي، وبهذا فهو يحمل مهم تصورات عمل المركز لتطبيقاته الاستخبارات، مع الحرص على ملامتها مع مصالح البلاد. وأصبح عدد من السياسيين في الدول الغربية، بل حتى في دول أخرى ينضمون إلى مراكز التفكير الاستراتيجي، أو يؤسسون مراكز جديدة لتحقيق هدفين، التأثير في القرارات أو المشاركة في صنعها من جهة، ومحاولة ضمان منصب حكومي عبر هذه المراكز من جهة أخرى، ودراسة مسار مركز من حجم «رائد» الأمريكي، سيدنهدش المسء لقوة تأثيره في الأحداث الأمريكية منذ الخمسينيات.

وتقدم جامعة ينسلفانيا سنويا تقريرا حول دور هذه المراكز، وتصنفها حسب التأثير والإنتاج الفكري والعرفي، وتشمل الدراسة أكثر من 6500 مركز، أغلبها في الغرب، لكن مع حضور لاقت وتدريب كل مرة مراكز من مناطق أخرى مثل، أريلقا والعالم العربي وأسيا، خاصة أمريكا اللاتينية، وأخذ بعين الاعتبار عددا من عوامل التأثير الذي تمارسه مراكز التفكير الاستراتيجي، وسط المجتمع وفي صنع القرار السياسي، فهذه المراكز بدأت تتخذ مع مرور الوقت طابع سلطة نظرا لتأثيرها الكبير والمتنامي وسط المجتمعات، لم تعد بوصلة لتحديد اتجاه معين بشأن قرار ما، بل أصبحت تساهم في صنع القرار وتقوم بقيادةه بطريقة أو أخرى، ولهذا، فهي تنضاف إلى السلطات الأربع المذكورة لتكون أمام السلطة الخامسة.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

مراكز التفكير

الاستراتيجي لم تعد

بوصلة لتحديد اتجاه

معين بشأن قرار ما بل

أصبحت تساهم في صنع

القرار وتقوم بالقيادة

علامات زمن مضى

ببير لوي ريمون*



لم ينح هذا العالم المصغر من الانفجار الرقمي الذي طبع عقودا تفصله عن ماض طبيعته يدور ممارسات اجتماعية تغيرت في معناها ومجراها...

لناخذ مثلا صغيرا مثل الطعام... ماذا من أوقات الطعام الآن؟ ماذا عن هذه اللحظات على المائدة التي كانت تمثل ركيزة التعاملات بين كل أفراد العائلة، صغارا وكبارا، آباء وأجداد، أفرادهم، أترache أتراحهم، كما يقال. كان الطعام لحظة لتتمين الأواصر بامتياز...

هنا نساء، في عالم كثيرا ما يعتبر فيه أننا دخلنا زما آخر، لا يزال ممكنا ربط الماضي بالحاضر عندما نحس بان الماضي غادرتنا حيث كنا ننظره، أكان الأمر متصلا بالبقاءات الأسرية التقليدية أم بغيرها؟

لكن، قبل أن يتحول التلفزيون إلى فضائيات، كانت له وظيفة بيئة واضحة المعالم يبدو أنها انتقلت هي الأخرى إلى خير كان: لقد سمع الكثير منا عن التلفزيون الوطني أو تلفزيونات الدولة، وقد نشأت هذه مرتبطة بعوامل توحيد الأفكار والمشاعر بين الناس في زمن كانت دول لا تزال مطبوعة بأفكار التصحر الوطني وأخرى، مثل فرنسا، تواجه صعود تيارات اليسار المتشدد، فكان التلفزيون يلعب دور رص الصفوف عبر توحيد العادات والتقاليد وأنماط السلوك والقيم، وهناك من كان يرى أيضا في التلفزيون الوطني، عن حق، أداة للتثقيف وتكوين الذوق الفني والحضاري...

فهل طوبنا الصفحة؟ التلفزيون الوطني لا يزال قائما وعاملا، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو إلى أي حد تطرقت العقلية الاستهلاكية إلى مناجح توحيد الصفوف ونقل القيم، شأن تلفزيوناتنا الوطنية ذات يوم؟ هنا يأتي مقال صدر في الملحق الثقافي لصحيفة الاتحاد الإماراتية عام 2016 بقلم أمين أمين، وقد جعلته مصدرا رئيسيا لتاملاتي في هذه السطور، ليتحدث عن تدني اهتمامات الأسرة «بالقضايا المصرية الوطنية» إلى «سباقات التسطيع تارة، و الإنبطاح تارة أخرى».. العبارة جميلة وبلغة، ثمة فعلا مساران يتلاقسان، أو بالأحرى مساران يشكل أحدهما رافدا للأخر، إذ غالبا ما يتم «الإنبطاح» عن «التسطيع» فيرفد الأخير السابق...

و الصطحان صفتان أساسيتان لمجتمع الاستهلاك. يحن المال إلى زمن مضى... زمن الاتصال الهاتفي الذي سبق الإنترنت... وأسعد حين أقرأ: «لم تكن أسلاك الهاتف ولا شك تحمل ذءء العلاقات الشخصية، غير أن الصوت قطعاً كان يترك بعضاً من الآثار النفسية الإيجابية بدرحة أو باخرى».

وفي ما يلي من سطور، أجد شبيها من نفسي: «قبل ظهور الإنترنت كان المراهقون يقضون أمتياتهم على خط الهاتف، وكانوا يعتبرون البيت مكانا للراحة واستماع القوى، يلجؤون إليه في وقت متأخر من الليل بعد أن ينهكهم «التخاطب الاجتماعي» خارج المنزل، وكان الأهل يلقون عليهم فإذا بهم الآن يتمنون رجوع تلك الأيام»..

أحسن إلى الهاتف كما أحسن إلى الرسائل الورقية التي كانت تحفرنا لهقة وشوقا، أحسن إلى الأسطوانات وديوانها على الجواز، أحسن إلى الأشهرلة التي كانت تعبئها تبعا آلات الإذاعة الوطنية الثلاث من أستوديو الإرسال المباشر رقم 4...

أحسن إلى زمن مضى كما يحسن الشاعر إلى خبز أمه... لقد ميز سبويه بين زمن مضى وزمن حاضر وزمن لم يأت بعد... هنا، تسأل... إلى أي حد يفتح الزمن الذي تعبى وباتنا صفحة جديدة لم نكتبها بعد؟

أعيدنا إلى زمن مضى أم تراه يزج بنا قطعاً، كما نقول في فرنسا، في عالم «الماء بعد»؟ * باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

تونس: الاستعصاء يتواصل والمواطن هو الضحية

قانونها، وكان الأكثر صواباً أن يعترض على المشروع لدى الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين، قبيل التصويت عليه في البرلمان. وحسب الفصل 118 من الدستور التونسي تتألف المحكمة الدستورية من 12 عضواً، يتولى كل من رئيس الجمهورية والبرلمان والجلس الأعلى للقضاء تعيين أربعة من أعضائها، بحيث تصبح «هيئة قضائية مستقلة، من ذوي الكفاءة، ثلاثة أرباعهم من المختصين في القانون، الذين لا تقل خبرتهم عن 20 سنة».



عمرو حمزاوي* ضد الأجانب وضد الاتحاد... قراءة في مقولات يمين أوروبا المتطرف



الحزب المسيحي الديمقراطي مصداقية حزب المستشارة أنجيلا ميركل وتحد من رضاء المواطنين عنه. وفي هذا السياق، يوظف اليمين المتطرف اتهاماته للأحزاب التقليدية لكي يجتذب تأييد ناخبين بين الطبقات العاملة والفئات محدودة الدخل والتعليم من البيض الأوروبيين الذين سئموا رؤية ذات الوجود في مقاعد الحكم والمعارضة ويجتسون عن وجود جديدة تتحدث بلغتهم وتستخدم مفرداتهم عند المطالبة بمحاسبية الفاسدين أو إيقاف تدفق الأجانب واللاجئين أو الحد من تدخل الاتحاد الأوروبي في السياسات الاقتصادية والمالية وسياسات العمل للدول الأعضاء، ومن جهة أخرى، ويكتسب اليمينيون المتطرفون طابعهم الشعبي من خلال انتقادهم المستمرة، بل وعدائهم الصريح، للحزب التقليدي ويبدوون بظهور الميسانيين والبرلمانيين القريبين من هموم ومطالب العمال ومحدودي الدخل من «السكان الأصليين».

كذلك تتشابه أحزاب اليمين المتطرف في تبنيها لخطاب سياسي يوظف المقولات القومية لصياغة رفض صريح لوجود الأجانب واللاجئين من غير البيض ورفض آخر لكيان الاتحاد الأوروبي بوضعته الرافهة. والوطنون الإيطاليون، القوميون الألمان، الديمقراطيون السويديون، الجبهة الوطنية الفرنسية، بمسميات كيزه يتقرب اليمين المتطرف من المشاعر الوطنية للبيض الأوروبيين الخائفين على ضياع «الهوية الأصلية» لمجتمعاتهم ويستخدم خوفهم لاجتذاب التأييد لبرامج سياسية تدعو إلى إغلاق أبواب أوروبا في وجه الأجانب واللاجئين، وبمسميات كيزه أيضا يسجل اليمين المتطرف رفضه لتنازل الدول الوطنية والقيادات الأوروبية في اتحاد يدار من بروكسل ولا يستطيع الناخبون التأثير في قراراته، يزعم اليمين المتطرف ذلك مجاهلا للمكاسب الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي حققها الاتحاد الأوروبي لشعوب القارة، ومتناسيا كون الناخبين في الانتخابات الأوروبية يشتركون في تحديد سياسات وقرارات الاتحاد عبر انتخاب حكوماتهم التي تتمتع في الاتحاد ومن خلال انتخابات البرلمان الأوروبي وهي التي تصادق مباشرة يصوت بها الأوروبيون لاختيار هيئة تشريعية تمثلهم ذات صلاحيات واسعة.

تطبيق العدالة الانتقالية أو الانتقائية في العراق؟



سابقة مع الشعب العراقي بل اقتصر عليها على التنسيق مع قوى المعارضة التي تغيرت موازين القوة لصالحها بعد إسقاط النظام السابق)...

ثانيا: اقتصر المجال الزمني للانتهاكات على عملية حكم حزب البعث 1968 - 2003، والتي تشكلت عليها أسس العدالة الانتقالية، ولا يزال كما هو ر عمور 18 عاما على نهاية حكم البعث. يقترح مؤلف التقرير أن الأقليات تشمل العدالة الانتقالية الانتهاكات منذ ثلاثينيات القرن الماضي «وأبرزها مذبحه سميل عام 1933 التي قامت بها الحكومة العراقية بحق أبناء الأقلية الآشورية، وتهجير يهود العراق عام 1950... ثم انتهاكات حقوق الإنسان بعد تغيير النظام 2003 - 2020، التي تجسدت من خلال ضحايا الحرب الطائفية في العراق 2008 - 2006، بسببها ضحايا عمليات الاحتلال وما بعد الاحتلال، ثم ضحايا الحركات المتطرفة ضد أبناء المناطق الغربية والجنوبية والوسطى، وضحايا داعش». ويذكر التقرير أن الأقليات الدينية والقومية هي الضمر الأكبر، بكل المستويات، وأن سلسل الانتهاكات الجسيمة مستمر وأشكال مختلفة كما في تظاهرات تشرين الأول 2019 باعتبارها «واحدة من أهم ملاحم انهيار منظومة حقوق الإنسان في العراق حيث قتل أكثر من 800 متظاهر، وجرح وإعاقة الآلاف منهم، بالإضافة إلى الخطف واخفاء المئات منهم، و يبقى استهداف الناشطين مستمرا، دون أي كشف للحقيقة».

القُدس العربي
رئيسة التحرير: سناء العالول
Editor In Chief: SANA ALOUL
المقر الرئيسي: (لندن)
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

هواء طلق



زاروب الحرامية!

الياس خوري

شارعان صغيران أو زقاقان في بيروت عُرفا تحت مسمى واحد، هو زاروب الحرامية. الأول يقع في منطقة الخندق العميق قرب مقبرة الباشورة، والثاني يقع في التبراس في أسفل الأشرفية. كان بيروت كانت واعية لدورها كمكان لقاء و«عيش مشترك»، حسب التعبير الرائع في أيام حضينا. فصنعت للحرامية زاروبين، أحدهما في بيروت الغربية والثاني في الشرقية، فكان للصوص المسيحيين زاروبهم، وللصوص المسلمين زاروبهم.

في الأشرفية لا يزال الزاروب على حاله، رغم أن سوق النجارين المتصل به زال من الوجود، لكن مع طفرة المطاعم صار زاروب الحرامية امتدادا لشارع الجيزة، ونسي الناس اسمه الأصلي.

أما توأمه في غربي بيروت، فقد اجتاحت أتوسراد فؤاد شهاب الذي يطلق عليه أهل بيروت اسم «الرينغ» نصفه، وصار نصفه الآخر جزءاً من الخندق العميق، كما أن التغيير الديموغرافي في منطقة الخندق العميق جعل من المنطقة التي تقع على حافة الشارع معقلاً للثغائي الشيعي. من هنا كانت تخرج الدراجات النارية التي لعبت دوراً أساسياً في قمع شباب انتفاضة 17 تشرين وترهيبهم.

زاروب الحرامية الأول قُدم، والثاني دخل في النسيان. صار للصوص بلا عنوان ولا مخيا، فحاة فقدوا زاروبهم، وتاهوا، والافت أن زاروبي الحرامية في المنطقتين الشرقية والغربية، كانا لسائين متصليين بالمدينة القديمة، أي في وسط بيروت. الوسط تغير هو أيضاً واستبدل اسمه باسم جديد هو «سوليدير»، نسبة إلى الشركة العقارية العملاقة التي استولت على المدينة القديمة بقوة القانون. هذا القانون قامت دولة اتفصا الطائف تفصيله على قياس المتمولين الذين شكلوا مع أمراء الحرب حلقة جهنمياً استولى على السلطة والثورة. المدينة القديمة تغيرت، وفقدت أزقتها، وتحولت إلى مدينة تشبه مدن الملح النفطية التي استوردت نموذجها العماري من مدينة هيوستون -تكساس، وهي مدينة قطعية أمريكية عُرفت ببشاعتها المعمارية.

لم تفقد بيروت زاروبي الحرامية فقط، بل فقدت أزقتها وأسواقها اللولبية، وصارت مدينة مؤهلة للاستباحة. والمنطقة القديمة الوحيدة التي حافظت جزئياً على طابعها كانت منطقة الدور - مار ميخايل - الجيزة، وهي المنطقة التي دمرها عصف انفجار الرفقا.

لماذا اختفى الزاروبان؟ عندما كنا صغيراً كان الكبار يخفوننا بـزاروب الحرامية الذي كان الدخول إليه أشبه بماغرة غير محسوبة العواقب. وكان التحدي هو أن يمتلك أحدهنا جرة الدخول إلى الزاروب بعد الغروب، فالحكيات حول العصابات والأشباح كانت تستنفر خيالنا، وتأخذنا إلى مناخات الربيع.

لكنني أصبت بخيبة أمل حين ذهبت، بعد انقطاع طويل، إلى زاروب الحرامية مستطعلاً، على أثر انفجار 4 أب - أغسطس الراهيب، كانت منطقة الجيزة التي تعج بالمطاعم والمقاهي قد أصبحت ركاماً، ولم أعثر في زاروب الحرامية لا على الزاروب ولا على الحرامية، البيوت البيوتية العتيقة اخفت، ومعها اخفت حدائقها وأشجار الزنتخت والتسين البقراطي الأحمر والأكنينا والبطم.

جلسست وحيداً في بار صغير يقع وسط الشارع. كان البار شبه محطم مثل باقي مباني الحي التي عصفت بها نيرانات الأونيووم. استبدل زجاجه بأوراق النايلون، ووضعت طاولاته وكراسيه المحطمة في ركن جانبي من القاعة. قلت هذا المكان شعاع، هذه بيروت، تنفض في الركام وتستمر فيها الحياة. جلب لي النادل لأتعة المشروبات التي كتبت باللغة الفرنسية. كان الساعي شهاباً في العشرينيات فسألته على سبيل الحشوية «ماذا حل بزاروب الحرامية».

«ماذا؟» قال.
«هل تعرف أننا الآن في زاروب الحرامية؟»
«ما هذا الحكى» قال «هذا الشارع الصغير اسمه شارع لبنان».

«شارع شو؟»
«من أين أنت؟ انظر إلى اسم الشارع المكتوب على الحائط» قال.
تظرت ورايت وقرأت. «شارع لبنان» هكذا تحول زاروب الحرامية من زقاق متعرج يشبه لساننا ينحدر إلى قاع المدينة إلى لبنان بأسره.

شعرت في البداية بالغضب، من سماع لهم بتغيير اسم الشارع الذي انحرف في ذاكركنا؟ كيف يعني، هل يعقل أن يفقد لصوص لبنان قافهم الذي كانوا يلبسون إليه فيحيمهم من الشرطة؟ لكن سرعان ما تبدد غضبي ورايتني أعرق في الحصد.

«كوميديا، إنها كوميديا» قلت.
قلت لروحسي إن انفجار الرفقا كان إعلاناً بأن اللصوص خرجوا من زقاقهم واحتلوا لبنان بأسره. فحين نعيش في بلاد الحرامية، كل شوارع بيروت يجب أن يكون لها اسم واحد: شارع الحرامية، وهذا سيعقد حياتنا بالطبع، لكن يمكن حل هذه المشكلة عبر وضع أرقام إلى جانب الاسم، فيصير اسم الشارع زاروب الحرامية 1 و2 و3 وإلى نهاية الأرقام، وصولاً إلى الرقم السحري 1042. هذا هو لبناننا، اسم واحد لشوارع شتى تحتمي بعصاية اللصوص التي تحكمتنا وتحكم بنا، بل سرحت بي الخيال إلى افتراض أن هذا الاسم يمكن تعميمه على جميع مدن المشرق العربي.

استيقظت من شرودي على صوت النادل وهو يسألني: «شو طلبك مسيو».

«سوفتي» قال وهو ينظر إليّ بدونية «نحن لا نقدّم العرق»، وشرح لي بأن المكان متخصص في الكوكيتلات، وبدا يعدد أسماء كوكيتلات لم أسمع بها في حياتي.

«أنا لا أشرب كوكيتلا على نوك» قلت.
«أنا لا أشرب الحرام» قال.

أردت أن أقول له وماذا تفعل هنا يا ابن الحرام؟ لكنني انفجرت بالضحك.

«طلبت زجاجة بيرة»
«عندنا فقط بيرة مكسيكية» قال.

جلب قنينة بلاستيك، رأيت على قم القنينة قطعة ليمون صغيرة موضوعة فوق الملح، وقبل أن أشرب انتبهت إلى أن اسم البيرة المطبوع على الزجاج هو كوروسا. نعم كوروسا! دفعت الزجاجة بيدي ورايت نفسي أصرخ في الساعي «تريد أن تسقيني الكوروسا؟ لم يعد ينقصنا سوى أن نشرب اللبأء». قال الشاب وهو يغالب ابتسامته «هذه بيرة ولا علاقة لها».

«طول بالك يا أستاذ»
«ما تلقى أستاذ، أرجوك»
أزحت قنينة البيرة جانباً، وغادرت زاروب الحرامية هارباً، لأجد نفسي في مدينة الحرامية.

يسرا اللوزي معكم في رمضان إذاعة وتلفزيونا

■ النجمة المصرية يسرا اللوزي، تطل على جمهورها خلال موسم دراما رمضان عبر مسلسل تلفزيوني هو «بين السما والأرض» عن قصة لنحيب محفوظ وإخراج مانو العدل وأيضا في مسلسل إذاعي، هو «غرام وإكساد» يجري تسجيل حلقاته لإذاعته طوال شهر رمضان على «راديو مصر» من تأليف أحمد درويش، وإخراج إيهاب منير.

● أعلن المطرب المصري علي الحجار، خلال احتفال بعيد ميلاده مع نخبة من الأصدقاء والعائلة، عن طرح أغنية جديدة لشهر رمضان، من كلمات الفنان صلاح عبد الله.

● شهد ملتقى القصة الإلكترونية في الدوحة، أمسية قصصية افتراضية سعودية قطرية، أقيمت مساء أمس عن بُعد، شارك فيها جمال فايز و محمد بن وبيع ووفاء الطيب وصلاح بن هندي وسميرة عبيد وأحمد الحمادي، وأدارها فيصل الشهري.

أحوال الناس

● أقامت المؤسسة الثقافية العمانية «بيت الزبير» ممثلة بمختبر المسرح، جلسة حوارية لجموعة من المختصين بعنوان «كيف يمكن تطوير المسرح في عمان؟» أدارها أحمد الكلبياني عضو المختبر مع هلال البجلي مشرف مختبر المسرح في المؤسسة. واستضافت الجلسة كلا من رحيمة الجابرية وجابر الحراصي والدكتور شبير العجمي.

● أنجزت مديرية ثقافة الطفيلة في الأردن، أكبر جدارية تشكيلية وسط المدينة، نفذها الفنانون التشكيليون أمين الدومي وأسامة النجار وأكرم الدومي.

إقبال في ألمانيا على اقتناء الحيوانات الأليفة بحثاً عن الرفقة في مواجهة الوباء

بيعها في ألمانيا، أنها مريضة أو أن التعامل معها صعب، مما يدفع أصحابها إلى تركها، وأشارت الناطقة باسم ماو «تيرهايم» أنيت روست، إلى أن «الطلب ارتفع بشكل جنوني ولم تعد جمعيات رعاية الحيوانات تملك حيوانات تقريبا، ما يعني أن التجارة غير المشروعة تزدهر».

وروت روست مثلاً أن مارتى، وهو كلب من نوع ستافوردشير يبلغ عاماً ونصف العام، استورد بشكل غير قانوني من رومانيا، ثم احتجز في قيو قبل إحصاره إلى الملجأ، حيث يعالج رهاً من مشاكل صحية عدة ومن مشاكل في التوازن.

وشرحت أخصائية علاج سلوك الكلاب في الملجأ، زينيا كاتزورك، أن الناس غالباً ما ينجدون إلى الجراء مثل مارتى بسبب «الوانها الجميلة التي تحظى بشعبية كبيرة على إنستغرام، لكنهم قد لا يتمكنون من رعايتها عندما تكبر».

وقالت روست إن كثيرين «يقننون حيواناً من دون التفكير في ما سيحدث عندما ينتهي الوباء وتعود حياتهم إلى طبيعتها». لكن هذه المشكلة قد لا تكون قائمة بالنسبة إلى ماركوس سالومون وأفردا عائلته الذين اعتادوا على أن يسرق «أوشبي» الطعام من سلال القمامة في منزلهم، وأن ينيح أثناء محادثاتهم ويقفز على الطاولة في وقت الطعام.

وعندما تعود الحياة إلى طبيعتها ويعود السفر متاحاً مجدداً، يعتزمون بالفعل أن يأخذوا كلهم معهم إلى كل مكان.

الفراء والريش وسواها كالأسمك والسلاحف، في دولة يبلغ عدد سكانها 83 مليون نسمة، وفقاً لتقديرات الاتحاد الألماني لمنتجات الحيوانات الأليفة.

ولم يقتصر هذا الإقبال على ألمانيا، بل هو ظاهرة عالمية، إذ إن جائحة كوفيد-19 أدت إلى زيادة طلبات تبني الحيوانات في الكثير من البلدان. ففي برلين، أكد ماو «تيرهايم» للحيوانات أنه تلقى 500 طلب في عطلة نهاية أسبوع واحدة في الربع الثالث، عند بداية الأزمة الصحية.

وشهد قطاع المنتجات الغذائية للحيوانات ومستلزماتها زيادة في إيراداته بنسبة 5 في المئة العام المنصرم، لتصل إلى 5.4 مليارات يورو. وفي استطلاع حديث أجراه موقع «أميز» الألماني للحيوانات الأليفة، أوضح في 84 في المئة من أصحاب الكلاب أن حيواناتهم الأليفة لا توفر لهم التسلية فحسب أثناء الوباء، بل كذلك الدعم العاطفي الذي برزت حاجتهم الماسة إليه.

ولاحظ عالم النفس المتخصص في العلاقات بين الإنسان والحيوان في جامعة دريسدن للتكنولوجيا فرانك نيسمان، أن «الحيوانات الأليفة هي بمثابة رفيق للكثيرين، وخصوصاً للأشخاص الذين يعيشون بمفردهم». إلا أن لهذا الإقبال جانباً آخر، يتمثل في تضاعف عدد الكلاب المباعه بشكل غير قانوني في ألمانيا بين العامين 2019 و2020، وفقاً للجمعية الألمانية لحماية الحيوانات.

وغالباً ما ترثي هذه الكلاب في الخارج في ظروف سيئة، فيتبين لدى

ناشط تونسي حوّل مكب نفايات إلى مركز ثقافي

■ تونس - رويترز: بعد أن كان مكباً للنفايات، تلقى فيه القمامة، تم تحويل مكان مساحته 700 متر مربع في مدينة تونس العاصمة إلى مركز ثقافي وساحة للتدريب على نشر الوعي البيئي.

تولى مهمة تنظيف المكان وتحويله إلى مركز ثقافي، الفنان التونسي والناشط البيئي لسعد الزواري، الذي أبدع هذا المركز من رؤية خاصة به منذ عام 2014 من أجل دمج الفن مع البيئة المحيطة.

وهو يأمل من خلال مشروعه هذا أن يشجع الناس على البدء في التفاعل بشكل مختلف مع محيطهم.

وقال الزواري: «صراحة، كل مشاريعنا منطلقة من الإبداع، ندمج الإبداع في كل فكرة، نتحدث الفرق، فحولنا هذا المكان، وكان مكاناً للقمامة، وغيرناه وخلقناه وجهة يعود إليها الفنانون والناس، نقطة زيارة من كل أنحاء العالم ليروا الإبداعات التونسية البيئية التي يمكن أن تغير سلوك الإنسان إلى الأحسن».

ويصنع الزواري، الذي درس الفن والتصميم في فرنسا، السماد العضوي في المركز. كما ينجح في إعادة تدوير في إقامة السكان لصالح البلدية، ويعرض في المكان قطعه الفنية ويضم مسرحاً لعرض أفلام حول التغير المناخي.

وفي البداية، كان المشروع قاصراً على مساحة يعمل فيها الزواري على فنه وقاعة لعرض تصميماته صديقة البيئة. ولاحقاً طورها إلى «مقصد» البيئي ويبدوا طريقة عيشهم».

إعصار مداري يودي بحياة 97 إنساناً في إندونيسيا

■ ملقا (إندونيسيا) - رويترز: قال مسؤولون أمس الاثنين، إن الفيضانات والانهارات الأرضية الناجمة عن الأعصار المداري سيروجا في سلسلة من الجزر في جنوب شرقي إندونيسيا وتيمور الشرقية، أسفرت عن مقتل 97 شخصاً وفقد الكثيرين وتشريد آلاف. وقالت وكالة مكافحة الكوارث في إندونيسيا، إن ما لا يقل عن 70 شخصاً قتلوا في عدد من الجزر بمقاطعتي نوسا تنقارا الشرقية والغربية، وقُدم 70 آخرون بعد أن تسبب الإعصار في فيضانات وانهارات أرضية ورياح عاتية وسط أمطار غزيرة مطلع الأسبوع.

وفي تيمور الشرقية، لقي 27ي شخصاً على الأقل حتفهم بسبب الانهيارات الأرضية والفيضانات وسقوط أشجار، كما تشرّد سبعة آلاف شخص. وقال توماس أولالا لاجوداي، نائب رئيس حكومة منطقة ليمباتا: «نستخدم الزوارق المطاطية للعثور على الجثث في

البحر. اجتاحت الفيضانات عدداً من القرى بينما كان الناس نائمين...» وقال راديتيا جاتي، المتحدث باسم وكالة مكافحة الكوارث في إندونيسيا، إن حوالي 30 ألفاً تضرروا بالفيضانات في البلاد وبعضهم احتمى بامركز الإيواء، لكن عمليات الإنقاذ صارت صعبة بعد انهيار خمسة جسور وإغلاق طرق بسبب سقوط أشجار.

وذكرت الوكالة أن مئات المنازل تضررت وكذلك منشآت أخرى كمحطة للطاقة الشمسية. وغرقت سفن وزوارق تعمل بالمحركات بعد أن أثار الإعصار أمواجاً بارفعا ستة أمتار.

وذكرت هيئة الأرصاد الجوية الإندونيسية أن إعصار سيروجا اجتاح بحر سافو جنوب غربي جزيرة تيمور في الساعات الأولى من صباح الاثنين، وأضافت أن قوة الإعصار قد تزيد وسيجلب المزيد من الأمطار والأمواج والرياح، لكنه يتحرك بعيداً عن إندونيسيا.

في ألمانيا:

حماسة صبي خلال لعبة إلكترونية تستدعي الشرطة إلى منزله

■ شيفرشاتا (ألمانيا) - د ب أ: أثارت صرخات عالية من شقة مجاورة قلق أحد السكان في مبنى سكني في مدينة مونتريشتا في ولاية راينلاند-فالتس الألمانية، ما دفعته لإبلاغ الشرطة مساء الأحد.

ونكرت الشرطة أمس الاثنين، أنها عندما وصلت عناصرها إلى الموقع اكتشفوا أنهم لا يتعاملون مع قضية عنف منزلي أو أن شخصاً يصرخ للاستغاثة.

وأوضح للشرطة أن صبياً (13 عاماً) في المنزل المجاور كان يلعب لعبة إلكترونية وأخذته الحماسة خلال اللعب فاطلق صرخات عالية خلال إطلاق النار على الوحوش في اللعبة.

وتكمن القضية من مواصلة اللعب بعد تنبيه الشرطة له باللعب بصوت منخفض.

ضبط أكثر من 27 طنّاً من الكوكايين في بلجيكا

■ أنتويرب - د ب أ: ضبطت الجمارك البلجيكية في ميناء أنتويرب 27ر64 طنّاً من الكوكايين في الأسابيع الستة الماضية. وكرت وكالة الأنباء البلجيكية «بيلجا» استناداً إلى بيانات مكتب المدعي العام، أنه تمت خلال ليلة الجمعة المنسبت وحدها ضبط 11 طنّاً تقريبا.

وحسب بيانات مكتب المدعي العام، قُدر القيمة السوقية للمخدرات المضبوطة بنحو 4ر4 مليار يورو. وأوضح المكتب أن الضبطيات ذات صلة بنصف مليار رسالة تم فك تشفيرها واعتراضها.

يُذكر أنه في نهاية شباط/فبراير الماضي، تم ضبط 16 طنّاً من الكوكايين في ميناء هامبورج الألماني، وحسب بيانات رسمية، كانت هذه أكبر كمية من الكوكايين يتم ضبطها في واقعة واحدة في أوروبا.

وشهدت كمية الكوكايين المضبوطة في ألمانيا زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، وتجرى ضبط كميات كبيرة من المخدرات في دول أوروبية أخرى أيضاً، وفقاً لمكتب الشرطة الجنائية الاقتصادي الألماني، تم ضبط أكثر من 100 طن من المخدرات في ميناء روتردام وأنتويرب معاً في عام 2019.